



تاریخ طبری

تاریخ الرسل والملوک

ابی جعفر محمد بن جریر طبری

لندن - تاریخ عربی - ۱۱۳



2246 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو باسنادهم قالوا وضجّ اهل السواد الى يزدجرد بن شهريار وارسلوا اليه انّ العرب قد نزلوا القادسيّة[a] بامر ليس يُشبه الّا الحرب وانّ فعل العرب منذ نزلوا القادسيّة لا يبقى عليه شىء وقد اخربوا ما بينهم وبين الفرات وليس فيما[b] هنالك انيس الّا فى الحصون وقد ذهب[c] الدوابّ وكلّ شىء لم تحتمله الحصون من الاطعمة ولم يبق الّا ان يستنزلونا[d] فان ابطأ عنّا الغياث اعطيناهم بايدينا وكتب اليه بذلك الملوك الذين لهم الضياع بالطفّ واعانوهم عليه وهيّجوه على بعث رستم، ولمّا بدا ليزدجرد ان يُرسل رستم ارسل اليه فدخل عليه فقال له، انّى اريد[e] ان اوجّهك فى هذا الوجه وانّما يُعَدّ[f] للامور على قدرها وانت رجل اهل فارس اليوم[g] وقد ترى ما جاء اهل فارس من امر لم يأتهم مثله منذ ولى آل اردشير فأراه ان قد قبل منه واثنى عليه فقال له ايّها الملك قد احبّ[h] ان انظر فيما لديك لأعرف[i] ما عندك فصِفْ لى العرب وفعالهم منذ نزلوا القادسيّة وصِفْ لى العجم وما يلقون منهم فقال رستم صفة ذئاب صادفت غِرّة من رِعاء[k] فافسدت فقال ليس كذلك انّى انّما سألتك رجاء ان تُعرب[l] صفتهم فاقوّيك لتعمل على قدر ذلك فلم تُصِبْ فافهم عنّى

---

a) IH c. ب. b) IH ـبهـ c) IH ذهبت. d) Kos. نَسْتَنْزِلُونا e) IH et IA om. f) Kos. نُعْتَمَد. g) IH add. وانت ثنا. h) IH احبيب i) IH لأعلم k) Kos. رِعاء. l) IH يعرف ,تعرف

انّما مثله ومثل اهل فارس كمثل عُقاب اوفى على a جبل ياوى اليه الطير بالليل فتبيت فى سَفْحه فى اوكارها فلمّا اصبحت تجلّت الطير فتبصره يرقبها فان شذّ b منها شىء اختطفه فلمّا ابصرته الطير لم تنهض من مخافته وجعلت كلّما شذّ منها c شىء اختطفه فلو نهضت نهضةً واحدةً ردّته واشدُّ شىء يكون d فى ذلك ان ينجو كلّها الّا واحدًا وان اختلفت لم تنهض فرقة الّا هلكت فهذا مثلى ومثل الاعاجم فاعمل على قدر ذلك،
فقال له رستم انّما المَلِك يعنى ولكن العرب لا تزال تهاب العجم ما لم تضرّهم f بى وتعلّ * الدهقنة ان يتشبّث بى g فيكفى الله قد نعى ونكون قد اصبنا المكيدة ورأى الحرب فانّ الرأى فيها h والمكيدة انفع من بعض الظفر، فابى عليه وقال اىّ شىء بقى فقال رستم انّ الأناة فى الحرب خير من العجلة والأناة اليوم موضع وقتال جيش بعد جيش امثل من هزيمة مرّة واشدّ على عدوّنا، فلجّ وابى فخرج حتّى ضرب عسكره بساباط * وجعل يختلف i الى الملك ليرى موضعًا لاعفائه وبعثه غيره ويجتمع k الناس

---

a) IH add. رأس b) Kos. et IH² شذّ, mox etiam IH¹ c) IH شىء انفضّ عليه فاختطفه d) Kos om. e) Kos. لم ينجوا, mox IH اختلفوا f) F conject. scripsi. IA لم بضربنا, ambo IH s. p. Kos. تَضرَّبْتُمْ g) IH دونه يحمى فيما بين غزوى وبينهم. — IA interpretandi causa add. اذا لم احضر الحرب. Forte autem pro يتشبث legendum تُثْبِتُ.
h) Kos. لمها i) IH وجعل يختلف, deinde om. الرسل — IA ٣٠٥, 2 وأرسل. k) IH وتجمع.

الناس وجاء العيون الى سعد بذلك من قبل الحيرة وبنى صلوبا
وكتب الى عمر بذلك ولمّا كثرت الاستغاثة على يزدجرد من اهل
السواد على يدى الآزاذمرد بن الآزاذبه جشعت *a* نفسه واتّقى
الحرب برستم وترك *b* الرأى وكان ضيّقا لجوجا فاستحثّ رستم فاعاد
عليه رستم القول *c* وقال ايّها الملك لقد اضطرّنى تضييع الرأى الى 5
اعظام نفسى وتزكيتها *d* ولو اجد من ذلك بدّا لم اتكلّم به
فانشدك الله فى نفسك واهلك وملكك دعنى أقم بعسكرى واسرّح
الجالنوس فان تكن *e* لنا فذلك والّا فانا على رِجْل وأبعث غيره
حتّى اذا لم نجد بدّا ولا حيلة صبرنا *f* لهم وقد وهنّاهم وحسّرناهم *g*
ونحن جامّون *h* فابى الّا ان يسيّره ‖ كتب الىّ السرى عن 10
شعيب عن سيف عن النّضر بن السرى الضبّى عن ابن الرُّفَيل *i*
عن ابيه قال لمّا نزل رستم بساباط وجمع آلة الحرب وأداتها
بعث على مقدّمته الجالنوس فى اربعين الفا وقال ازحف زحفا ولا
تنجذب الّا بأمرى واستعمل على ميمنته الهُرْمُزان * وعلى ميسرته
مِهْران *k* بن بهرام الرازىّ وعلى ساقته البيرزان *l* وقال رستم ليشجّع 15

a) Kos جشعت *b*) Kos. ونزل *c*) IH et IA كلامه.
d) Kos وتركيبها *e*) IH يكن *f*) IH[1] صبرت, quod IH[2] corr in صَبْرًا *g*) IH c. خ *h*) Kos c. ح, deinde IH add موفورون *i*) Kos. الرُّقَيل, cf. Beládh p. ۳۳۳ *k*) Kos om.
l) Kos البندوان, haec duo nomina facile confunduntur, cum autem infra, ed Kos. III, v, liber ms , quo usus est Kosegg, cum nostro congruat, etiam hic et infra (ed Kos III ۴) IH secutus sum Distinguendum enim est inter البيرزان (qui etiam الهيرزان scribitur IH[2] infra et IA II, ۳۹v), postremi agminis ducem, et البندوان, qui p seq Rustemi frater (sed cf Nöldeke,

الملك ان فتح الله علينا ᵃ القوم فهو ᵇ وجّهنا الى ملكهم فى دارهم ᶜ
حتّى نشغلهم فى اهليهم وبلادهم الى ᵈ ان يقبلوا ᵉ المسالمة او ᶠ يرضوا 2250
بما كانوا يرضون به، فلمّا قدمت وفود سعد على الملك ورجعوا
من عنده رأى رستم فيما يرى النائم رؤيا فكرهها واحسّ بالشرّ
5 وكره لها الخروج ولقاء القوم واختلف عليه رأيه واضطرب وسأل
الملك ان يُمضى خنشوش ويُقيم حتّى ينظر ما يصنعون وقال انّ
غَنَاء خنشوش كغنائى وان كان اسمى اشدّ عليهم من اسمه فان
ظفر فهو الذى نريد وان يكن الاخرى وجّهتُ ᵍ مثله ودفعنا
هؤلاء القوم الى يوم ما فانّى لا ازال مرجوًّا فى اهل فارس ما لم
10 أُهزَم ينشطون ʰ ولا ازال مهيبًا فى صدور العرب ولا يزالون يهابون
الاقدام ما لم اباشرهم فان باشرتُهم ⁱ اجترءوا آخر دهرهم وانكسر
اهل فارس آخرَ دهرهم، فبعث مقدّمته اربعين الف وخرج فى ستّين
الفا وساقته فى عشرين الفا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا وخرج
15 رستم فى عشرين ومائة الف كلّهم متبوع وكانوا باتباعهم اكثر من
مائتى الف وخرج من المدائن فى ستّين الف متبوع، كتب

Persische Studien (p. 10, ann. 5) vocatur, cf. etiam infra ed. Kos III, ٣٤, IA II, ٣٤٧ — IK اسعدران.

a) IH add. هؤلاء. b) Kos add. ثم خلاصنا, quae ipsum inseruisse suspicor, deinde وَجَّهْنا (IH¹ وجهنا, alter s. p.). c) IH دارهم. d) IH الا. e) Kos. نقتلوا ان ابوا. f) IH² و, melius. g) IH وجّهنا. h) Kos. وينظرون. i) Kos. add. بهم, mox habet اجترءوا.

الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هشام بن عُروة عن
ابيه عن عائشة انّ رستم زحف لسعد a وهو بالقادسيّة فى ستّين
الف مسوّم b. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا لمّا ابى الملك الّا السير
كتب رستم الى اخيه والى رؤوس اهل بلاده من رستم الى c البندوان 5
مرزبان الباب وسهم اهل فارس الذى كان لكلّ كون يكون فيفضّ
الله به كلّ جند عظيم شديد ويفتح به كلّ حصن حصين d
ومن يليه فرمّوا حصونكم واعدّوا واستعدّوا فكأنّكم بالعرب * قد
وردوا e بلادكم وقارعوكم عن f ارضكم وابنائكم وقد كان من
رأيى مدافعتهم ومطاولتهم حتّى تعود سعودهم g نحوسًا فابى الملك 10
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصّلت بن
292 بهرام عن رجل انّ يزدجرد لمّا امر رستم بالخروج من ساباط كتب
الى اخيه بنحو من الكتاب الاوّل وزاد فيه فانّ السمكة قد كدّرت
الماء h وانّ النعائم قد حسنت وحسنت الزُّهَرة واعتدل الميزان
وذهب بهرام ولا ارى هؤلاء القوم الّا سيظهرون علينا i ويستولون 15
على ما يلينا وانّ * اشدّ ما رايت انّ الملك قال لتسيرنّ اليهم او
لأسيرنّ اليهم انا k بنفسى فأنا سائر اليهم h. كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن الرُّفَيل l

a) Kos ب c. b) IH بن, male, Kos. et IA seq. nomen ل. ب. c) Kos فيعص. d) IH مسبع. e) Kos. وفد وردت. f) IH على g) Habent IA tantum et IH² in marg. h) Kos. om. i) Kos. اشدّها. k) Solus Kos habet. l) Kos ut solet ق ب.

عن ابيه قال كان الذى جرّأ [a] يزدجرد على ارسال رستم غلامٌ
حجّام منجّم كسرى وكان من اهل فرات بادقلى فارسل اليه فقال
ما ترى فى مسير رستم وحرب العرب اليوم فخافه على الصدق
فكذبه وكان رستم يعلم نحوا من علمه فثقل عليه مسيره
5 لعلمه * وخفّ على [b] الملك لما غرّه منه وقال انى احبّ ان
تخبرنى بشىء اراه * اسكن [c] به الى قولك فقال الغلام لسُرْخُرْنا [d]
الهندى * اخبره [e] فقال [f] سلنى فسأله فقال ايّها الملك يُقبل طائر
فيقع على ايوانك فيقع منه شىء فى فمه ها هنا وخطّ دارةً فقال
العبد صدق والطائر غراب والذى فى فمه درهم [g] وبلغ جابان انّ
10 الملك طلبه فاقبل حتى دخل عليه فسأله عن ما قال غلامه
فحسب فقال صدق ولم يصب هو عقعق والذى فى فمه درهم
فيقع منه على هذا المكان وكذب زرنا [h] بهروذ الدرهم فيستقرّ
ثابتا ويدور دارة اخرى ثمّ قاموا حتى وقع على الشرفات عقعق
فسقط منه الدرهم [i] فى الخطّ الاوّل فنزا فاستقرّ فى الخطّ الآخر
15 ونفر العقعق حين حمى جصّ الشرفة فنبا [k] بمنقره فتوجّه فقال
الهندى ستحلبه غرّاء سوداء فقال جابان كذبت بل سيداء صعفاء [l]
فاخرب الثور * فاستخرجت محلب ، فاذا هى ، دهماء [m] من عمقها

a) Kos جرّى. b) Kos وحف على الغلام, mox لمّا. vocem العلام Koseg. ipse inseruisse videtur. c) Kos أضمأنّ له نفسى. d) IH سخبرنا, et infra دربا, incertum. e) Solus Kos. habet. f) IH add. قال (Lugd. فقال). g) IH add. فيقع منه على هذا المكان. h) IH بهدر, mox add. من ذهب. i) IH s. art. k) Kos. فأنّى. l) Kos. سعفاء. m) IH add. ابيض.

فقال جابان من هاهنا أُتِي رُبّا a وشجّعاه على اخراج رستم
فامضاه وكتب جابان الى خشْنَشْماه b ان اهل فارس قد زال
امرهم وأُديل * عدوّهم عليهم c وجعل d ملك المجوسيّة واقبل ملك
394 العرب وأُديل دينهم فاعتقد منهم الذمّة ولا تختلجنّك e الامور
والعجل العجل f قبل ان تؤخذ g فلمّا وقع h الكتاب اليه خرج 5
خشنشماه اليهم حتّى اتى المعنّى وهو في خيل بالعتيق وارسله i
الى سعد فاعتقد منه على نفسه واهل بيته ومن استجاب له
وردّه وكان صاحب اخبارهم واهدى للمعنّى فالوذج k فقال لامرأته
ما هذا فقالت اظنّ البائسة l امرأته اراغت العصيدة فاخطأتها
فقال المعنّى بؤسًا لها m كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 10
سيف عن محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا ثمّ فصل
رستم من ساباط لقيه جابان على القنطرة فشكا اليه وقال الا
ترى ما ارى فقال له رستم امّا انا فاُقاد بخشاش وزمام ولا
اجد بدًّا من الانقياد وامر n الجالنوس * حتّى قدم o الحيرة فمضى 15
واضطرب فسطاطه بالنجف وخرج رستم حتّى ينزل بكوثى وكتب
الى الجالنوس والآزاذمرد أَصِبا لى رجلا من العرب من جند سعد

a) Solus Kos. habet. b) IH[1] حشْنمساه, IH[2] حستّشْماه, cf. supra p ٢١٦١, ann. h. c) IH درل. d) F conject., Kos tantum عدوّهم, IH عليهم habent. e) IH تخالجنّك. f) Kos. c. و. g) IH يوجره. h) IH رُفع vel دُفع, mox اليهم. i) IH فارسل به. k) Ita Kos et codd.. l) Kos البائسة ثمّ ان, male. m) IH وقصد امر. n) IH الى المقدّم ـــ. o) IH add. الجالنوس, mox عسكره.

فركبا بانفسهما بليلة فصادفا رجلا فبعثا به اليه وهو بكوثى فاستخبره ثم قتله.
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن النضر بن السرىّ عن ابن الرُّفيل عن ابيه قال لمّا فصل
رستم وامر الجالنوس بالتقدّم الى الحيرة امره *a* ان يُصيب له رجلا
5 من العرب فخرج هو والآزاذمرد سريّة فى مائة حتّى انتهيا الى
القادسيّة فاصابا رجلا دون قنطرة القادسيّة فاختطفاه فنفر الناس
فاخفروهم *b* الّا ما اصاب المسلمون فى أُخْرَياتهم فلمّا انتهيا الى
النجف سرّحا به الى رستم وهو بكوثى فقال له رستم ما جاء
بكم وما ذا تطلبون قال جئنا نطلب موعود الله قال وما هو قال
10 ارضكم وابناؤكم ودماؤكم ان ابيتم ان تُسلموا قال رستم فان
قُتلتم قبل ذلك قال فى موعود الله انّ *c* من قُتل منّا قبل ذلك
ادخله الجنّة وانجز لمن بقى منّا ما قلت لك فنحن *d* على
يقين فقال رستم قد وُضعنا اذًا فى ايديكم قال ويحك يا رستم
انّ اعمالكم وضعتكم فاسلمكم الله بها فلا يغرّنّك ما ترى حولك 2246
15 فانّك لست تجاول *e* الانس انّما تجاول القضاء والقدر فاستشاط
غضبًا فامر به فضربت عنقه، وخرج رستم من كوثى حتّى ينزل
ببُرْس فغصب اصحابه الناس اموالهم ووقعوا على النساء وشربوا الخمور
فضجّ العلوج الى رستم وشكوا اليه ما يلقون فى اموالهم وابنائهم
فقام فيهم فقال يا معشر اهل فارس والله لقد صدق العربىّ والله

---

a) Kos c. و, mendose. *b*) IH[1] sec. sum. Kos. فاخفروهم, IH[2] فاخفروهم. *c*) IH om. *d*) IH add من ذلك, mox بالنعيم. *e*) IH تحاول.

ما اسلمنا الّا اعمالنا والله للعرب a في هؤلاء وهم لنا وهم حربٌ
احسنُ سيرةً منكم انّ الله كان b ينصركم على العدوّ ويمكّن لكم
في البلاد بحُسن السيرة وكفّ الظلم والوفاء بالعهود والاحسان
فامّا اذ تحوّلتم عن ذلك الى هذه الاعمال فلا ارى الله الّا مغيّرا
ما بكم وما انا بآمن ان ينزع الله سلطانه منكم، وبعث الرجال
فقتلوا له c بعض من يُشكى فأُتى بهم d فضرب اعناقهم ثمّ ركب
ونادى في الناس بالرحيل فخرج ونزل e تحبال f دير الأعور ثمّ
انصبّ الى g الملطاط فعسكر h ممّا يلي الفرات ونزل اهل النجف i
ونزل المخوّنف *الى العرّين k ونزل بأهل الحيرة فوعدهم وعمّ
لهم فقال له ابن بُقيلة لا تجمع علينا اثنين l أن تعجز عن m
نصرنا وتلوموا على الدفع عن انفسنا وبلادنا فسكت، كتب
الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ
*والمقدام الحارثىّ عن من ذكره قالا لمّا رسم اهل الحيرة
وسرافه الى جانب الدبر فقال يا اعداء الله ترحم تدخل
العرب علينا بلادنا وكنتم عيونا لهم علينا وقوّيتموهم بالاموال،

---

a) Kos. للعرب efferens constructionem non intellexit, itaque post هؤلاء inseruit حقّ et وهم post حرب — IA انّ العرب مع هؤلاء انح. b) Kos. om c) Kos. واما. d) IH add. من اهل فارس, loco مَن praegressi habet ما e) IH om f) Kos. add. موضع. g) IH على. h) Kos add موضع. i) Kos. add ثم نزل. k) Kos. في انغوثين, male, IH deinde iterum ممّا يلي العراق. l) Kos. الشيئين. m) IH مشرق (Lugd. مدار) واس ذى مدّر.

اتقوه a بنى بقيلة وقالوا له كن انت الذى تكلّمه فتقدّم فقال
امّا انت b فقولك انّا فرحنا بمجيئكم * فما ذا فعلوا وبقى قولك
من امورهم d نعرف انّكم لتزعمون انّا عبيد لكم وما هم على ديننا
وانّكم تشهدون علينا انّا من اهل النار وامّا قولك انّا كنّا
عبيدا لكم * فما الذى تخرجكم الى ان تكونوا عونا لكم e وقد ٥
قرب اصحابكم منكم وحلّوا لكم القرى فليس تمنعكم احد من وجه f 298
ارادوه ان شاءوا اخذوا يمينا او شمالا وامّا قولك انّا قويناهم
بالاموال فانّا صانعناكم بالاموال g عن انفسنا اذ لم تمنعونا مخافة
ان نُسبى g وان نُحرب وتُقتل مقاتلتنا وقد عجز منكم من لقيهم
منكم فكنّا نحن اعجز h ونعرى لأنتم احبّ الينا منهم واحسن ١٠
عندنا بلاءً فامنعونا منهم نكن لكم اعوانا i فانّما نحن بمنزلة
علوج السواد عبيد من غلب k فقال رستم صدقكم الرجل.
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن
الرُفيل عن ابيه قال راى رستم بالدير انّ ملكا جاء حتّى دخل
عسكر فارس فختم السلاح اجمع. كتب الىّ السرىّ عن ١٥
شعيب عن سيف عن محمّد واصحابه وشاركهم النضر باسناده قالوا
ولمّا اشخص رستم امر الجالنوس ان يسير من النجف فسار فى
المقدّمات فنزل فيما بين النجف والسَّيلحين وارتحل رستم * فنزل
النجف وكان بين خروج رستم من المدائن وعسكرته l بساباط

---

a) IH s. suff. b) IH om. c. و seq. c) IH فوالله ما فرحنا بمجيئكم. d) IH امركم. e) IH om. f) IH add. ان. g) Kos. تسبى et تحرب, IH¹ s. p. h) IH add. عنكم. i) Kos. om. k) IH غليما l) Kos. وعسكر.

ويرجعه منها الى ان لقى سعدا اربعة اشهر لا يُقدم ولا يُقاتل
رجاء ان يضجروا بمكانهم وان يُجهَدوا فينصرفوا وكره قتالهم مخافة
ان يلقى ما لقى من قبله a وطاولهم لولا ما جعل الملك
يستعجله ويُنهضه ويُقدمه حتى اقحمه فلما نزل رستم المعسكر
عادت عليه الرؤيا فرأى ذلك الملك ومعه النبيّ صلعم وعُمر فأخذ
الملك سلاح اهل فارس فختمه ثم دفعه الى النبيّ صلعم فدفعه
النبيّ صلعم الى عمر فاصبح رستم فازداد حزنا فلما رأى الرُّفيل b
ذلك رغب فى الاسلام فكانت داعيته الى الاسلام وعرف عمر انّ
القوم سيطاولونهم فعهد الى سعد والى المسلمين ان ينزلوا c حدود
ارضهم وان يطاولوهم ابدا حتى يُنغضوهم d فنزلوا القادسية وقد e (300)
وطّنوا انفسهم على الصبر والمطاولة وابى الله الّا ان يُتمّ نوره
فاقاموا واطمأنّوا فكانوا يغيرون على السواد فانتسفوا ما حولهم f
فحَوَوه واعدّوا للمطاولة وعلى الملك جاءوا g او يفتح الله عليهم h
وكان عمر يمدّهم بالاسواق الى ما يُصلحهم فلما رأى ذلك الملك
ورستم وعرفوا حالهم وبلغهم عنهم فعالهم i علم انّ القوم غير منتهين
وانّه k ان اقام لم يتركوه فرأى l ان يشخص رستم ورأى رستم
ان ينزل * بين العتيق والنجف m ثم يطاولهم مع المنازلة ورأى
انّ ذلك امثل ما هم فاعلين n حتى يصيبوا من الاحجام حاجتهم
او تدور لهم سعود ☆

a) Kos فبلهم b) Kos. الزُّقيل, IH s. p. et voc. c) IH add. على. d) Kos. ينغصوهم e) IH add واذا اراد الله امرًا اصابه. f) IH يليهم g) Kos. cd. جآؤوا. h) Kos. لهم. i) IH om., mox علموا. k) IH وانّهم. l) IH s. ف. m) IH بينهم وبين العتيق n) IH عاملين.

كتب *a* الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة ٢
وزياد باسنادهم قالوا وجعلت السرايا تطوف ورستم بالنّاجف والجالنوس
بين النّاجف والسَّيْلَحين وذو الحاجب بين رستم والجالنوس
والهرمزان ومهران على مجنّبته والبيرزان *b* على ساقته وزاد بن
٥ بيهش صاحب فرات سريّا على الرجّالة وكناري *c* على المجرّدة
وكان جنده مائة وعشرين الفا ستّين الف متبوع مع الرجل
الشاكري ومن الستّين الفا خمسة عشر الف شريف متبوع
* وقد تسلسلوا *d* وتقارنوا *e* ليدور عليهم رحى الحرب ❊ كتب
الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد بن *f* قيس عن
١٠ موسى بن طريف قال قال الناس لسعد لقد *g* ضاق بنا المكان
فأقدم فزبر *h* من كلّمه بذلك وقال اذا كفيتم الرأى فلا تكلّفوا
فلسنا *i* نقدم الّا على رأى ذوى الرأى فاسكتوا ما سكتنا
عنكم وبعث طليحة وعمرا *k* فى غير خيل كالطليعة وخرج سواد
وحميضة *l* فى مائة مائة فغاروا على النهرين وقد كان سعد
١٥ نهاهما ان يمعنا وبلغ رستم *m* فارسل اليهم خيلا وبلغ سعدا ان
خيله قد وغلت فدعا عاصم بن عمرو وجابرا الاسدى *n* فارسلهما

---

a) Numeri arabici in marg. indicant locum ed Kos. III *b*) Kos. ,والمغدوان, IK ,المعدران, IH² والبعمران (sic), cf supra p. ٢٢٣٩, ann. *l* *c*) Kos. om. *d*) IH c ر. *e*) IH مسلسلين. مقارنين. *f*) E conj. coll. infra ed Kos III, ٩ et ٣٠; Kos. عن *g*) IH قد *h*) IH فرجر *i*) Kos. لم *k*) IH وعمرو بن معدى كرب *l*) Kos. hic et infra حميضة(و), male. *m*) IA et Now add. الخبر. *n*) Now الازدى.

فى آثارهم a بقضّابها وسلاحها تريغهما وقال لعاصم ان جمعكم فقال
فسالت عليهم خيلهم بين اشتريّن واصْبعيهما وحمل اهل فارس
مُحموشهم بسيدون تخلص b ما بين c اسحاقهم وقد قال سواد
٣ لحُميضة اختَرْ امّا ان نُقيم لهم وأُسلّي اعيبهم او أُقيم بهم
ونساني العميد قال اقم لهم ونبّههم d عنّى وانا ابلغ لك العميد 5
فقام لهم سواد واجلب حُميضة فلقيه عاصم بن عمرو فقتل حميضة
انّها حمل للاعاجم e احرى فصدّ عنها متحرّفا f فلمّا تعارفوا
سافتها ومضى عاصم الى سواد وقد كان اهل فارس تفقّدوا بعضها
فلمّا رات الاعاجم عاصما هربوا وتفقّد سواد ما كانوا ارجعوا فأتوا
سعدا بالفتح والغنائم والسلامة وقد خرج طُليحة وعمرو فأمّا 10
طليحة فأمره بعسكر رستم وأمّا عمرو فأمره بعسكر الجالنوس فخرج
طليحة وحده وخرج عمرو فى عدّة فبعث قيس بن هُبَيْرة فى
آثارهما فقال ان لقيتَ قتالا فأنت عليهم واراد اذلال طُليحة
لمعصيته وامّا عمرو فقد اطاعه فخرج حتّى يلقى g عمرا فسأله عن
طليحة فقال لا عِلْم لى به فلمّا انتهيا الى النجف من قبل 15
الخَنُوف قال له قيس ما تريد قال اريد ان اغير على ادنى
عسكرهم قال فى هؤلاء قال نعم قال لا ادعك والله وذاك * أتعرّض
المسلمين h لما لا تطيقون فقال وما انت وذاك قال انّى أُمّرت
عليك ولو لم اكن اميرا لم ادعك وذاك وشهد له الأسود بن

---

a) IH c. suff. dualis, verbum sequens s. suff. b) IH تخلص c) IH فى, IA et Now. بين d) Codd. وبهيهم e) Kos. الاعاجم, IH لهم. f) IH متحرّفا g) IH[1] يلقى, alter s. p. h) IH أيُعرّض المسلمين.

يريد فى ثغر ان سعدا قد استعمله عليك وعلى طليحة اذا
استعملتم فقال عمرو والله يا قيس ان زمانا يكون علىّ فيه امرا
ترضى سَوْءٌ لأن ارجع عن دينكم هذا الى دينى الذى كنتُ
عليه واقاتل عليه حتّى اموت احبّ الىّ من ان تتأمّره a علىّ
٥ ثانيةً وقال قيس ان صاحبك الذى بعثك مُثلبا لمعارضته فبلغ
ذلك الحديث سعدا مرتابك b فبعث اليهما فرجعا الى سعد بالخبر واعلاج
وافراس وسلب كلّ واحد منهما فتحتهما امّا قيس فشكا عصيان (?)
عمرو وامّا عمرو فسدّ عَتْبه قيس فقال سعد يا عمرو الخبر e والسلامة
احبّ الىّ من مُصاب مائة * بقتل الف d اتعمد الى حلْبة
١٠ فارس فتصدمهم بَتّة ان كنت لأراك اعلم بالحرب مما ارى فقال
انّ الامر لكما علمتَ وخرج طليحة حتّى دخل عسكرهم فى
ليلة مقمرة فتوسّم فيه فهتك اطناب بيت رجل عليه واقتاد ١٥
فرسه ثم خرج حتّى مرّ بعسكر ذى الحاجب فهتك على رجل f
آخر بيته وحلّ فرسه ثم دخل على الجالنوس عسكرَه فهتك على
آخر بيته وحلّ فرسه ثم خرج حتّى اتى الخرّارة g وخرج الذى
٢٠ كان بالنجف والذى h كان فى عسكر ذى الحاجب فاتّبعه الذى
كان فى عسكر الجالنوس فكان اوّلهم i لحاقا به الجالنوسىّ ثم
الحاجبىّ * ثم النجفىّ k فاصاب الاوّلين واسر الآخر واتى به سعدا
فاخبره واسلم فسمّاه سعد مسلما ولزم طليحة فكان معه فى تلك

a) IH¹ تأمّر, IH² تامر. b) Kos. مرتاعك. c) Codd الخمر, IH mox وسلامة مائة. d) IH تقتل الفا. e) Kos s. ل. f) IH om. g) Kos verba seqq. ad الحاجب om. h) Codd s. و. i) IH اوّل. k) Kos. om.

المغازى كلّها. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
ابى عمرو عن ابى عثمان النهدىّ قال كان عمر قد a عهد الى
سعد حين بعثه الى فارس ألّا يمرّ بماء من المياه بذى b قوّة
ونجدة ورئاسة الّا اشخصه فان ابى انتخبه فأمره عمر فقدم c
القادسيّة فى اثنى عشر الفا من اهل الايّام وأناس من الحمراء 5
استجابوا للمسلمين فاعانوهم اسلم بعضهم * قبل القتال واسلم بعضهم a
غِبّ القتال فأُشركوا فى الغنيمة وفُرضت لهم فرائض اهل القادسيّة d
الفين الفين وسألوا عن امنع قبائل العرب فعادّوا e تميما فلمّا
دنا رستم ونزل النجف بعث سعد الطلائع وامرهم ان يُصيبوا
رجلا ليسأله عن اهل فارس فخرجت الطلائع بعد اختلاف 10
فلمّا اجمع ملأ الناس انّ الطليعة * من الواحد f الى العشرة
سمحوا فاخرج سعد طليحة فى خمسة وعمرو بن معديكرب
فى خمسة وذلك صبيحة قدّم g رستم الجالنوس وذا الحاجب ولا
يشعرون بفصولهم من النجف فلم يسيروا الّا فرسخا وبعض آخر
حتّى رأوا مسالحهم وسرحهم h على الطفوف قد ملؤوها فقال بعضهم i 15
ارجعوا الى اميركم فانّه سرّحكم وهو يرى انّ القوم بالنجف فأخبروه
الخبر وقال بعضهم ارجعوا لا * يُنذر بكم k عدوّكم فقال عمرو
لاصحابه صدقتم وقال طليحة لاصحابه كذبتم ما بُعثتم لتُخبروا عن

---

a) Kos om *b*) Kos. بِنِى. *c*) Kos فقدّم. *d*) Kos. add.
الى صاروا فى عدادهم بالحلف. *e*) Nota marg. in IH² على.
f) Kos. الواحدة. *g*) IH فقدوم, mox Lugd. والجالنوس, ambo
وذى (in Berol aperte e ذا correctum). *h*) Kos et IH¹ c.
teschdîd. *i*) IH add. لبعض. *k*) IH¹ ينذّركم.

استرح وما بعثتم الّا للخبر a قالوا ما تريد قال اريد ان اخاطر b
القوم او اهلك فقالوا انت رجل فى نفسك غدر c ولن d تفلح
بعد قتل عُكّاشة بن مِحْصَن فارجع بنا فأبى وأتى سعدا الخبر
برحلتهم فبعث قيس بن هُبيرة الاسدىّ وامّره على مائة وعليهم ان
هو نصبهم فمضى الى المنز f وقد افترقوا فلمّا * رآه عمرو g قال تجلّدوا h له
وأرُوه انّهم يريدون الغارة فردّهم ووجد طليحة قد فارقهم فرجع بهم
فأتوا سعدا فخبروه بقرب القوم ومضى طليحة وعارض * المياه
على الصعود حتّى دخل عسكر رستم وبات فيه يجوسه وينظر
ويتوسّم فلمّا ادبر الليل خرج وقد اتى افضل من توسّم فى ناحية
10 العسكر فاذا فرس له لم يُرَ فى خيل القوم مثله * وفسطاط ابيض
لم يُرَ مثله فانتضى سيفه فقطع مِقْوَد الفرس ثم ضمّه الى
مِقْوَد فرسه ثم حرّك فرسه فخرج يعدو به ونذر به * الناس
ورجل i فتنادوا وركبوا الصَّعبة والذَّلول وعجّل بعضهم ان يسرج
فخرجوا فى طلبه فاصبح وقد لحقه فارس من الجند فلمّا غشيه
15 وبوّأ له الرمح ليطعنه عدل طليحة فرسه فندر الفارسىّ بين يديه
فكرّ عليه طليحة فقصم ظهره بالرمح ثم لحق به آخر ففعل به
مثل ذلك ثم لحق به آخر وقد رأى مصرع صاحبيه وهما ابنا
عمّه فازداد حنقا فلمّا لحق بطليحة وبوّأ له الرمح عدل طليحة

a) IH[1] للخمر, IH[2] للخمر. b) IH احاط عسكر. c) IH[2] corr. عزر. d) Kos وان, cf. vers. d. ann. p. 93. e) IA et IH معا. f) Kos. الغد. g) Kos اى عمرا. h) I conject. IH[1] جلدا, IH جلدًا, Kos جلد. i) Kos [illegible] مرد. l) IH الرجل والعجم.

فرسه فعثر الفارسيّ أمامه وكرّ عليه طليحة ونحّاه الى الاسار فعرف
الفارسيّ انّه قاتله فاستأسر وامره طليحة ان يركض بين يديه ففعل
ولحق الناس فرأوا فارسَي الجند قد قُتلا وقد أُسر الثالث وقد
شارف طليحة عسكرهم فأحجموا عنه ونكصوا واقبل طليحة a حتّى
غشي العسكرَ وهم على تعبئة فأفزع الناس وجوّزوه الى سعد فلمّا 5
انتهى اليه قال ويحك ما وراءك قال دخلت عساكرهم b وجُستها
منذ c الليلة وقد اخذت افضلهم توسّمًا وما ادرى أصبتُ ام
اخطأتُ وها هو ذا فاستخبِرْه فأُقيم الترجمان بين سعد وبين d
الفارسيّ فقال له e الفارسيّ اتؤمنني على دمي ان صدقتك
قال نعم الصدق في الحرب احبّ الينا من الكذب قال أخبركم 10
عن صاحبكم هذا قبل ان أُخبركم عن قِبَلى باشرتُ f الحروب
وغشيتُها وسمعت بالابطال ولقيتُها منذ انا غلام الى ان بلغتُ
ما ترى ولم g أرَ ولم اسمع بمثل هذا انّ رجلا قطع عسكرين لا
يجترئ عليهما h الابطال الى عسكر فيه سبعون الفا يخدم الرجلَ
منهم الخمسةُ والعشرة الى ما هو دونُ فلم يرضَ ان يخرج كما 15
دخل حتّى سلب فارس الجند وهتك اطناب بيته فأنذره a فأدركنا
نه فطلبناه فادركه الاوّل وهو فارس الناس يعدل الف i فارس
فقتله فادركه الثاني وهو نظيره فقتله ثمّ ادركتُه ولا اظنّ انّني k
خلّفت بعدي من يعدلني وانا الثائر بالقتيلين وهما ابنا عمّي

a) Kos. om. b) Kos عسكرهم. c) III من. d) Kos. و. e) III om. f) Kos اسرت. g) III c. ف. h) Kos. عليهم. i) Kos. [illegible] k) III انّني.

قرابين الموت فاستأسر ثمّ اخبروه عن اهل[a] فارس بانّ[b] الجند
عشرون ومائة الف وانّ الاتباع مثلهم خُدّام لهم واسلم الرجل
وسمّاه سعد مُسْلِمًا وعاد الى طليعته وقال لا والله لا تُهزمون *ما
دمتم على ما ارى من الوفاء والصدق والاصلاح والمُؤاساة لا حاجةَ
لى فى صحبة فارس فكان من اهل البلاء يومئذ كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس عن موسى
ابن طريف قال قال سعد لقيس بن هُبيرة الاسدىّ اخرجْ يا
عاقل[c] فانّه ليس وراءك من الدنيا شىء تحنو عليه حتّى تأتينى
بعلم القوم فخرج وسرّح عمرو بن معدى كرب وطليحة فلمّا
10 حاذى[d] القنطرة لم يسرْ الّا يسيرًا حتّى *انتهى[e] الى خيل
عظيمة منهم تحرسها[f] ترد عن عسكرهم فاذا رستم قد ارتحل
من النجف فنزل منزل ذى الحاجب فارتحل الجالنوس فنزل ذو
الحاجب منزله والجالنوس يريد طيزناباذ[g] فنزل بها وقدّم تلك الخيل
*وانّما[h] حمل سعدًا على ارسال عمرو وطليحة معه مقالة
15 بلغته عن عمرو وكلمة قيلت لقيس بن هبيرة قبل هذه المرّة فقال
قاتلوا عدوّكم يا معشر المسلمين دُونكم القتال ونادوهم ساعةً
ثمّ انّ قيسًا حمل عليهم فكانت هزيمتهم فصاب منهم اثنى عشر
رجلا وثلثة اسراء واصاب اسلابًا فأتوا بالغنيمة سعدًا واخبروه

---

a) Kos. om b) IH ان. c) Kos. عاقل. d) IH حر. e) IH انتهى. f) IH تحملها. g) Vocalem i praescribit Jâcût III, p. ٥٩, itaque legitur Belâdh. p. ٢٨٣, vocalem a praeferunt Nöldeke *Sas.* p. 35 ann. 1 et de Goeje in ed. Ibn Khord. p. ١١. h) Codd واتّما.

الخبر فقال هذه بشرى ان شاء الله انا لنقسم جمعهم الاعظم وحدهم فلم امثلها ودعا عمرا وطليحة فقال كيف رأيتما فبيننا فقال طليحة رأيناه أنملا a وقال عمرو الامير اعلم بالرجال منّا قال سعد انّ الله بعث احمقا b بالاسلام واحيى به قلوبًا كانت ميتة وامات به c قلوبًا كانت حيّة وانّي احذّركما ان تؤثرا امر الجاهليّة d 5 على الاسلام فتموت قلوبكما وانتما حيّان ٱلزما e السمع والطاعة والاعتراف بالحقوق فما رأى الناس كأقوام اعزّهم الله بالاسلام،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو وزياد وشاركهم المجالد وسعيد بن المرزبان قالوا فلمّا اصبح رستم من الغد من يوم نزل السيلحين قدّم f الجالنوس وذا 10 الحاجب فارتحل الجالنوس فنزل من دون القنطرة بحيال زهرة ونزل g الى صاحب المقدّمة ونزل ذو الحاجب منزله بطيزناباذ ونزل رستم منزل ذى الحاجب بالخرارة ثم قدّم ذا الحاجب فلمّا انتهى الى العتيق تياسر h حتّى اذا كان بحيال قديس خندق خندقا وارتحل i الجالنوس فنزل عليه وعلى * مقدّمته اعنى سعدا k زهرة 15 ابن الحويّة وعلى مجنّبتيه عبد الله بن المعتمّ l وشرحبيل بن

a) IH أنْمى منّا b) IH احيى, mox om. واحيى به.
c) Kos om d) Kos. أكرما. e) IH om. f) IH c. و.
g) IH s و. — Verbis صاحب المقدّمة videtur intelligi is qui cum equitatu antecesserat (٢٣٦٤, 11). h) Kos بتاسر, male
i) IH add رستم فنزل على, omisso sequenti فنزل عليه. k) IH rectius مقدّمة سعد. l) IH المعتم, Kos. المَعْتَم, cf supra p. ٢٣٣٤, ann. n.

السمْط الكِنْدىّ وعلى مجرّدته عاصم بن عمرو وعلى المُرامية فلان وعلى الرَّجْل فلان وعلى الطلائع سَواد بن مالك[a] وعلى مقدّمة رستم الجالنوس وعلى مجنّبتيه الهُرْمُزان ومِهْران وعلى مجرّدته ذو الحاجب وعلى الطلائع البيرزان[b] وعلى الرجّالة زاد بن بُهَيْش فلمّا انتهى رستم الى العتيق وقف عليه بحيال عسكر سعد ونزل الناس فما زالوا يتلاحقون ويتتامّون فيتزاحمون[c] حتّى أعتموا من كثرتهم فبات بها تلك الليلة والمسلمون مُمْسِكون عنهم، قال سعيد ابن المرزبان فلمّا اصبحوا من ليلتهم بشاطئ العتيق غدا[d] منجّم رستم على رستم برؤيا أُرِيَها من الليل قال رأيت الدلو فى السماء دلوًا أُفرِغ ماؤه ورأيت السمكة سمكةً فى[e] ضحضاح من الماء تضطرب ورأيت النعائم والزُّهَرة تزهر قال ويحك هل اخبرت بها احدا قال لا قال فاكتمها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مخلد عن الشَّعْبىّ قال كان رستم منجّما فكان يبكى ممّا يرى ويقدم عليه فلمّا كان بظهر الكوفة رأى انّ عمر دخل عسكر فارس ومعه ملَك فختم على[f] سلاحهم ثمّ حزمه ودفعه الى عمر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم وكان قد شهد القادسيّة قال كان مع رستم ثمانية عشر فيلا ومع الجالنوس خمسة عشر فيلا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المجالد عن الشعبىّ قال كان مع رستم يوم القادسيّة ثلثون

a) Kos. et IH[1] ملك, cf. supra p. ٢٢٢٥, 8, ٢٢٢٢, 8 b) IH[2] الفيرزان, cf. supra p. ٢٢٥٨, ann. b et ٢٢٢٩, ann. l c) Kos. om. d) IH بهدا. e) IH الخيرة f) IH om.

فيلا. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد
ابن المرزبان عن رجل قال كان مع رستم ثلثة وثلثون فيلا منها a
فيل سابور الابيض وكانت الفيلة تألفه وكان اعظمها واقدمها.
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن
الرُّفيل عن ابيه قال كان معه ثلثة وثلثون فيلا معه فى القلب b
ثمانية عشر فيلا ومعه فى المجنّبتين خمسة عشر فيلا. كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمد وسعيد وطلحة
وعمرو وزياد قالوا فلمّا اصبح رستم من ليلته التى باتها بالعتيق
اصبح راكبا فى خيله فنظر الى المسلمين ثمّ صعد نحو القنطرة
وقد حزر الناسَ فوقف بحيالهم دون القنطرة وارسل اليهم رجلا 10
ان رستم يقول لكم أرسلوا الينا رجلا نكلّمه ويكلّمنا وانصرف
فارسل زُهْرة الى سعد بذلك فارسل اليه c المُغيرة بن شُعبة
فاخرجه زُهرة الى الجالنوس فابلغه الجالنوس رستم. كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن الرُّفيل عن
ابيه قال لمّا نزل رستم على العتيق وبات به c اصبح غاديًا d 15
على التصفّح والحَزْر e فسايَرَ العتيق نحو خَفّان حتّى اتى على
مُنْقطَع عسكر المسلمين ثمّ صعد حتّى انتهى الى القنطرة فتأمّل
القومَ حتّى اتى على شىء يُشرف منه عليهم فلمّا وقف على
القنطرة راسل زُهرةَ فخرج اليه حتّى واقفه فاراده على ان يصالحهم
ويجعل له جُعْلًا على ان ينصرفوا عنه وجعل يقول فيما يقول 20

---

a) IH فيها. b) Cod. Kos. فيلا سابور. c) Kos. om.
d) Kos غاديا e) IH والحزر.

انكم *a* جيراننا وقد كانت طائفة منكم فى سلطاننا فكنّا نُحسن
جوارهم ونكفّ الأذى عنهم ونُوسّعهم المرافق ونُكرمهم ونحفظهم فى
اهل باديتهم *b* فنُرعيهم مَراعينا ونميرهم من بلادنا ولا نمنعهم *c* من
التجارة فى شىء من ارضنا وقد كان لهم فى ذلك معاش يعرّض
ذلك بالصلح وانّما تُخبره بصنيعهم *d* والصلح يريد ولا يصرّح فقال
له زُهرة صدقتَ قد كان ما تذكر وليس امرُنا امرَ اولئك ولا
طلبتنا طلبتهم انّا لم نأتكم لطلب الدنيا انّما طلبنا وهمّنا
الآخرة قد كنّا كما ذكرتَ يدين *e* لكم من ورد *f* عليكم منّا ويضرع *g*
اليكم يطلب *h* ما فى ايديكم ثمّ بعث الله تبارك وتعالى الينا
10 رسولا فدعانا الى ربّه فاجبناه فقال لنبيّه *i* صلعم انّى قد سلّطتُ
هذه الطائفة على من لم يدن بدينى فانا منتقم بهم منهم واجعل
لهم الغلبة ما داموا مقرّين به وهو دين الحقّ لا يرغب عنه
احد الّا ذلّ ولا يعتصم به احد الّا عزّ فقال له رستم وما
هو قال امّا عموده الذى لا يصلح منه شىء الّا به فشهادة ان
15 لا اله الّا الله وانّ محمّدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند
الله تعالى قال ما احسن هذا وأىّ شىء ايضا قال واخراج
العباد من عبادة العباد الى عبادة الله تعالى قال حسنٌ وأىّ
شىء ايضا قال والناس بنو آدم وحوّا اخوة لأبٍ وامّ قال ما

a) IA كنتم , IH انكم   *b*) Kos. بباديتهم, quam lectionem p. 96—97 longiore adnotatione probare studet   *c*) Kos. نمنعهم, deinde om. فى.   *d*) IA et IH عن صنيعهم.   *e*) Kos. ندين.
f) IH قدم.   *g*) Kos. يتضرّع, in codice ويضرع scriptum erat
h) IH بتطالب   *i*) IH نبيه.   *k*) Kos. ما (IK فى).

احسن هذا ثمّ قال له رستم ارأيتَ لو انّى رضيت بهذا *a* الامر
واجبتكم اليه ومعى قومى كيف يكون امركم اترجعون قال إى
والله ثمّ لا نقرب بلادكم ابدًا *b* الّا فى تجارة *c* او حاجة قال
صدقتنى والله اما انّ اهل فارس منذ ولى اردشير لم يدَعوا
٥ احدا يخرج *من عمله *d* من السفلة كانوا يقولون اذا خرجوا من
اعمالهم تعدّوا طَوْرهم وعادَوْا اشرافهم فقال له زُهرة نحن خير الناس
١٠ للناس فلا نستطيع ان نكون كما تقولون نُطيع الله فى السفلة
ولا يضرّنا مَن عصى الله فينا فانصرف عنه ودعا رجال فارس
فذاكرهم هذا فحَمُوا *e* من ذلك وأنِفوا *f* فقال ابعدَكم الله
واسحقكم *g* اخزى الله *اخرعنا واجبننا *h* *فلمّا انصرف رستم *i* ١٥
مِلْتُ الى زُهرة فكان اسلامى وكنت له عديدا وفرض لى فرائض
اهل القادسيّة *k* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وعمرو وزياد باسنادهم مثله قالوا وارسل سعد الى
المُغيرة بن شُعْبة وبُسْر *l* بن ابى رُهْم وعَرْفجة بن هَرْثمة وحُذَيفة
١٥ ابن مِحْصن ورِبْعِىّ بن عامر وقِرْفة *m* بن *n* زاهر التيمىّ ثمّ الوائلىّ *o*
ومَذْعور بن عدىّ العِجْلىّ والمضارب *p* بن يزيد العِجْلىّ ومَعْبد *q*

---

a) IH s. ب *b*) IH (et K) om *c*) Kos. c artic *d*) Kos om, mox الى *e*) Kos. فحملوا. *f*) Kos وانفوا. *g*) Kos واسحقكم *h*) Kos. احبننا واحرعنا *i*) IH om *k*) Kos. et Jakûbî *Hist.* II, ١٦٤, ٤ وبشر, male. *l*) Ibn Hadjar III, p ٥٣٨ قرقرة, cum nostro facit cod. Jakûbî l c. ann *b* وجرعه *m*) IH add. ابى. *n*) Kos الوائبى, IH الوائلى, cf supra p. ٢٢٢٥, ann. *a* *o*) Ibn Hadjar III, p ٨٤٣ et Jakûbî l c. s. art., loco يزيد Ibn Hadjar زيد *p*) Ita recte Kos, cf. Ibn Hadjar III, p. ١,٤٣; IH وسعد, Jakûbî وشعبة.

ابن مُرّة العجليّ وكان من دُهاة العرب فقال انّى مُرسلكم الى
هؤلاء القوم فما عندكم قالوا جميعا نتّبع ما تأمرنا به وننتهى
اليه فاذا جاء امر لم يكن منك فيه شيء نظرْنا امثلَ ما ينبغى
وانفعه للناس فكلّمناهم به a فقال سعد هذا فعل الحَزَمة اذهبوا
٥ فتهيّؤوا فقال ربعيّ بن عامر انّ الاعاجم لهم آراء وآداب ومتى
نأتهم جميعا يروا انّا قد احتفلنا بهم b فلا تزدهم على رجل c
فتمالؤوا جميعا على * ذلك فقال d فسرّحونى فسرّحه فخرج ربعيّ
ليدخل على رستم عسكرَه فاحتبسه الذين e على القنطرة وأُرسل
الى رستم لمجيئه فاستشار عظماء اهل فارس فقال ما ترون أنُباهى
١٠ ام نتهاون فاجمع ملؤُهم e على التهاون f فاظهروا الزِّبْرِج وبسطوا
البُسُط والنمارق ولم يتركوا شيئا ووُضع لرستم سرير الذهب
وأُلبس زينته من g الانماط والوسائد المنسوجة بالذهب واقبل
ربعيّ يسير h على فرس له زبّاء قصيرة h معه سيف له مَشُوف
وغمده لفافة ثوب خَلَق ورمحه معلوب بقِدّ معه حَجَفة من
١٥ جلود البقر على وجهها اديم احمر i مثل الرغيف ومعه قوسه
ونبله فلمّا غشى الملك وانتهى * اليه والى k ادنى البسط قيل له
انزل فحملها على البسط فلمّا استوت عليه نزل عنها a وربطها
بوسادتين فشقّهما ثم ادخل الحبل فيهما فلم يستطيعوا ان ينهَوه
وانّما اروه التنبيه وعرف ما ارادوا فاراد استحراجهم l وعليه درع له

a) Kos om. b) IH لهم. c) Kos add. كل. d) IH الذى.
e) Cod. Kos. et IH² ملاؤهم. f) Nota marg. in IH³ لعله التهاون.
g) Kos. فى. h) Kos. يسير بصيرة. i) Kos. احمر. k) IH
الى. l) Kos استخراجهم.

كأنّها أضاة ويلمقه عباءة بعيره a) قد جابها b) وتدرّعها وشدّها
على وسطه بسلب وقد شدّ رأسه بمعجرته وكان أكثر العرب
شعرة ومعجرته نسعة بعيره d) ولرأسه اربع ضفائر *قد قمن e) قيامًا
كأنّهنّ قرون الوعلة فقالوا ضعْ سلاحك فقال انّي لم آتكم فأضعَ
سلاحي بأمركم انتم دعوتموني فان ابيتم ان آتيكم الّا كما اريد 5
والّا رجعتُ فأخبروا رستم فقال ائذنوا له هل هو الّا رجل
واحد، فأقبل يتوكّأ على رمحه وزُجّه نصلٌ f) يقارب الخطو ويزجّ
النمارق والبسط فما ترك لهم g) نمرقة ولا بساطًا الّا افسده *وتركه
منهتكًا مخرّقًا h) فلمّا دنا من رستم تعلّق به الحَرَس وجلس على
الارض وركز رمحه بالبسط i) فقالوا ما حملك على هذا قال انّا لا 10
نستحبّ k) القعود على زينتكم هذه l) فكلّمه فقال ما جاء بكم قال
الله ابتعثنا والله جاء بنا لنُخرجَ مَن شاء من عبادة العباد الى
عبادة الله ومن ضيق الدنيا الى سَعَتها ومن جور الاديان الى
عدل الاسلام فأرسلنا بدينه الى خلقه لندعوهم اليه فمَن *قبل
منّا ذلك m) قبلنا ذلك منه ورجعنا عنه وتركناه وأرضَه يليها 15
دوننا ومَن ابى قاتلناه ابدا حتّى نُفضيَ الى موعود الله قال وما
موعود الله قال الجنّة لمن مات على قتالِ مَن ابى والظفر لمن بقي
فقال رستم قد سمعتُ مقالتكم فهل لكم ان تؤخّروا هذا الامر

---

a) Kos. بعيرة b) Kos. جاء بها c) IH om d) Kos نعمر. e) IH فقمن. f) Kos. بنصلّ g) Kos. بالم. h) IH وتركها منهتكة مخرّقة. i) IH في البسط, IA et Now على البسط k) Now. نستحقّ l) Solus Kos. habet. m) IA et IH فقبله, Now. قبل ذلك.

حتّى ننظر فيه وتنظروا *a* قال نعم كم احبّ اليكم أيومًا او يومين *b* قال لا بل حتّى نكاتب اهل رأينا ورؤساء قومنا وأراد مقاربته ومدافعته *c* فقال انّ مما سنّ لنا رسول الله *d* صلّعم وعمل به ائمّتنا ان لا نمكّن الاعداء من آذاننا ولا نؤجّلهم عند اللقاء *e*

5 اكثر من ثلث فنحن مترددون عنكم ثلثا فانظر في امرك وامرهم *f* واختَرْ واحدة من ثلث بعد الاجل اختر الاسلام وندعك وارضك او الجزاء فنقبل ونكفّ عنك وان كنت عن نصرنا غنيًّا تركناك منه وان كنت اليه محتاجا منعناك او المنابذة في اليوم الرابع *g* ولسنا نبدأك فيما بيننا وبين اليوم الرابع الّا ان تبدأنا انا

10 كفيل لك بذلك على اصحابي وعلى جميع من ترى قال أسيّدهم انت قال لا ولكنّ المسلمين *g* كالجسد بعضهم من بعض يُجير *h* ادناهم على اعلاهم فخلص رستم برؤساء اهل فارس فقال ما ترون هل رأيتم كلامًا قطّ اوضح ولا اعزّ من كلام هذا الرجل قالوا معاذ الله لك ان تميل الى شيء من هذا وتدع دينك لهذا

15 الكلب اما ترى الى ثيابه فقال ويحكم لا تنظروا الى الثياب ولكن انظروا الى الرأي والكلام والسيرة انّ العرب يستخفّ بالملبس *k* والمأكل ويصونون الاحساب ليسوا مثلكم في اللباس ولا يرون فيه

a) Kos. يتنظروا, IA et Now. بيننا فيه, IH et IK ut rec. *b*) IH ايوم او يومين *c*) Kos om. *d*) Kos سوينا, *e*) IH حتى يسلمو الانتظار. *f*) Solus Kos habet *g*) IH add. حتى يسلموا.

h) Kos. يجيّر, IA lomb. in textu يحير, sed in Add. يجير ut etiam IH, IK (et Now.) habent. IA Bûl et Qth. minus recte يجير ut apud Bekhdh ? *i*) IK ارجع. IH add. بالملبس *k*) Kos. بالملبس والمأكل, IK بالمسا

ما ترون وأقبلوا اليه يتناولون سلاحه ويرفدونه فيه فقال نَعَم
هل لكم *الى انa تروني فأريكم فاخرج سيفه من خرقه كانّه شُعْلة
نار فقال القوم اغمدْه فغمده ثمّ رمى تُرسًا ورموا جحفه فخرق
ترسهم وسلمت جحفه فقال يا اهل فارس انّكم عظّمتم الطعام
واللباسb والشراب وانّا صغّرناهنّ ثمّ رجع الى ان ينظروا الى الاجل،
فلمّا كان من الغد بعثوا ان ابعث الينا ذلك الرجل فبعث
اليهم سعد حُذَيْفة بن مِحْصَن فاقبل في نحو من ذلك الزيّ
حتّى اذا كان على ادنى البساط قيل له انزل قال ذلك لو
جئتكم في حاجتي، فقولوا لملككم أله الحاجةc ام لي فان قال لي هذا
كذب ورجعتُd وتركتكم فان قال له لم آتكم، الّا على ما احبّ 10
فقال دَعُوه فجاء حتّى وقف عليه ورستم على سريره فقال انزل قال
لا افعل فلمّا ابى سأله ما بالك جئت ولم يجئْ صاحبنا بالامس
قال انّ اميرنا يحبّ ان يعدل بيننا في الشدّة والرخاء فيده
نوبتي قال ما جاء بكم قال انّ الله عزّ وجلّ منّ علينا بدينه
وأرانا آياته حتّى عرفناه وكنّا له مُنكرين ثمّ امرنا بدُعاء الناس 15
الى واحدة من ثلث فايّها اجابوا اليهاf قبلناها الاسلامَ وننصرف
عنكم او الجزاء ونمنعكم ان احتجتم *الى ذلكg او المنابذةَ فقال
او الموادعةh الى يوم ما فقال نعم ثلثًا من امس فلمّا لم يجد
عندهg الّا ذلك ردّه واقبل علىi اصحابه فقال ويحكم الا ترون الى
ما ارى جاءنا الاوّل بالامس فغلبنا على ارضنا وحقّر ما نعظّم واقام 20

---

a) IH ان, Kos الى ابى. b) IH om c) Kos. حاجة.
d) IH add. عنه. e) IH آتنه. f) IH اليه. g) Kos. om.
h) Kos. et IA المواعدة. i) Kos. الى.

ويسه على يديها ويربطه به فيبق في نهر العتيق ذهب بأرضنا وما
فيها الليلة مع *قصار عقله a وشاعا هذا اليوم فوقف عليهما فهو
في نهر العتيق يقيم b على أرضنا فدوّما c حتى أعضبها واعتصموا
فلمّا كان من الغد أرسل أن ابعثوا إلينا رجلا فبعثوا إليه d المغيرة
5 بن شعبة e. كتب إلىّ السرى عن شعيب عن سيف عن
أبي عثمان النهدي قال لمّا جاء المغيرة الى القنطرة فعبرها الى
أهل فارس حبسوه واستأذنوا رستم في إجازته ولم يغيّروا شيئا
من شارتهم f تقوية لتهاونهم فأقبل المغيرة بن شعبة والقوم في
زيّهم g عليهم التيجان والثياب المنسوجة بالذهب وبُسُطهم على غلوة
10 لا يصل h الى صاحبهم حتى يمشي عليهم غلوة وأقبل المغيرة وله
أربع ضفائر يمشي حتى جلس معه i على سريره ووسادته فوثبوا
عليه فترتروه k وأنزلوه ومغثوه l فقال كانت تبلغنا m عنكم الأحلام
ولا أرى قوما أسفه منكم إنّا معشر العرب سواء n لا يستعبد
بعضنا بعضا إلّا أن يكون محاربا لصاحبه فظننت أنكم تواسون
15 قومكم كما نتواسى وكان أحسن من الذي صنعتم أن تخبروني

---

a) Kos. غفله وتضله b) IH سيقيم c) Kos. فلحّوا addere voluit, nulla vero est causa cur statuamus aliquid excidisse, si verba textus Kos. et IH حتى اعصبوا واعتصموا transponuntur ut feci, in IH² vocabulo حتى siglum صح superscriptum est d) IH النعم. e) Kos add وجاء (cod. s و) f) Kos شارتهم, sequ تقوية om g) IH add في الامس h) IA et Now يوصل. i) Kos. om, IA et Now. مع رستم. k) IH فتبرّوه. l) IA et Now ومعكوه, minus recte. m) Kos تبلغنا, sequ. الاحلام IH s. art. n) Ex IH addidi.

انّ بعضكم ارباب بعض وانّ هذا الامر لا يستقيم فيكم * فلا نصنعه *a* ولم آتكم ولكن دعوتموني اليوم علمتُ * انّ امركم مضمحلّ وانكم *b* مغلوبون وانّ مُلكا لا يقوم *c* على هذه السيرة ولا على هذه العقول، فقالت السفلة صدق والله العربيُّ وقالت الدهاقين والله لقد رمى بكلام لا يزال عبيدنا ينزعون اليه قاتل الله اوّلينا ما كان احمقهم حين كانوا يصغّرون امر هذه الامّة فمازحه رستم ليمحو *d* ما صُنع وقال له يا عربيّ انّ الحاشية قد تصنع ما لا يوافق الملك فيتراخى عنها مخافةَ ان يكسرها عمّا ينبغي من ذلك فالامر على ما تحبّ من الوفاء وقبول الحقّ ما هذه المغازل التى معك قال ما ضرّ الجمرةَ ألّا تكون طويلة ثمّ راماهم *f* وقال ما بال سيفك رثّا قال رثّ الكُسوة حديد *g* المضربة ثمّ عاطاه سيفه ثمّ قال له رستم تكلّمْ ام اتكلّم فقال المغيرة انت الذى بعثتَ الينا فتكلّمْ فاقام الترجمان بينهما وتكلّم رستم فحمد قومه وعظّم امرهم وطوّله وقال لم نزل متمكّنين فى البلاد ظاهرين على الاعداء اشرافا فى *h* الأُمم فليس لأحد من الملوك مثل عزّنا وشرفنا وسلطاننا نُنصَر *i* على الناس ولا يُنصَرون علينا الّا اليوم واليومين * او الشهر *k* والشهرين للذنوب فاذا انتقم

---

a) IH[2] secutus sum, IH[1] فلا نصنعه, Kos. ولا نصنعه, IA et Now. ولا نصنعه احد *b*) IH, IA et Now انكم *c*) Kos. يقم. *d*) IH[2] ليمحوا, Kos. لِنُخْمِوا. *e*) Ita IH et Fachri p ٩٨, 15, Kos. الحاشية *f*) Kos رماهم. *g*) Kos. لا. *h*) Kos. على *i*) IH et IA secutus sum, Kos. ننظر الناس وننصر, quae verba bonum sensum non praebent, nisi statuamus ante ea quaedam excidisse velut ينظر الناس الينا ولا *k*) Kos. om

الله فرضي ردّ الينا عزّنا وجمعنا بعدوّنا شرّ يوم هو آت عليهم
ثمّ انّه لم يكن في الناس امّة اصغر عندنا امرًا منكم كنتم اهل
قشف ومعيشة سيّئة لا نراكم شيئًا ولا نعدّكم وكنتم اذا
قحطت ارضكم واصابتكم السنة استغثتم بناحية ارضنا فنأمر لكم
5 بشيء[a] من التمر والشعير * ثمّ نردّكم[b] وقد علمتُ انّه لم
يحملكم على ما صنعتم الّا ما اصابكم من الجَهْد في بلادكم فانا
آمرٌ لاميركم بكُسوة وبغل والف درهم وآمر لكلّ رجل منكم بوقر[c]
تمر وبثوبين وتنصرفون عنّا فانّي لست اشتهي ان اقتلكم ولا
آسركم فتكلّم المغيرة بن شعبة فحمد الله واثنى عليه وقال انّ
10 الله خالقُ كُلّ شيْء[d] ورازقُه فمن صنع شيئًا فانّما هو يصنعه
* والّذي له[e] وامّا الّذي ذكرتَ به نفسك واهل بلادك من الظهور
على الاعداء والتمكّن[f] في البلاد وعُظْم السلطان في الدنيا فنحن
نعرفه ولسنا ننكره فالله صنعه بكم[g] ووضعه فيكم وهو له دونكم
وامّا الّذي ذكرتَ فينا من سُوء الحال وضيق المعيشة واختلاف[h]
15 القلوب فنحن نعرفه ولسنا ننكره والله ابتلانا بذلك وصيّرنا اليه
والدنيا دُوَل ولم يزل اهل شدائدها يتوقّعون الرخاء حتّى يصيروا
* اليه ولم يزل اهل رخائها يتوقّعون الشدائد حتّى تنزل بهم
ويصيروا[i] اليها ولو كنتم فيما آتاكم الله ذوي شُكر كان شُكركم
يقصر عمّا أوتيتم واسلمكم ضعف الشكر الى تغيّر الحال ولو كنّا

---

a) IA et Now. بشيء, Kos. om. b) Kos. om., Now ترودكم.
c) IH add من d) Kor. 13 vs. 17, 39 vs 63 e) Sic Kos.
et IH, IA et Now. om. f) IH والتمكين. g) IH لكم h) Kos.
واخلاف i) Kos. om.

فيما ابتُلينا به اهل كفرٍ كان عظيم ما تتابع علينا مستعجِلًا

٥ من الله رحمةً يُرفِّهُ بها عنّا ولكنّ الشأن غير ما تذهبون اليه

او كنتم تعرفوننا به انّ الله تبارك وتعالى بعث فينا رسولا ثمّ

ذكر مثل الكلام الاوّل حتّى انتهى الى قوله وان احتجتَ الينا

ان نعطيك فكُن لنا عبدًا تؤدّى الجزية عن يد وانت صاغر والّا *a*

السيف ان ابيتَ فتنخّر نخرةً واستشاط *غضبا ثمّ حلف *b*

بالشمس لا يرتفع لكم الصبح *c* غدًا حتّى اقتلكم اجمعين،

فانصرف المغيرة وخلص *d* رستم تألّفا *e* باهل *f* فارس وقال اين هؤلاء

منكم ما بعد هذا الم يأتكم الاوّلان فحسّراكم واستحرجاكم *g* ثمّ

١٠ جاءكم هذا فلم يختلفوا وسلكوا طريقًا واحدًا ولزموا امرًا واحدًا

هؤلاء والله الرجال صادقين كانوا ام كاذبين والله لئن كان بلغ من

اربابهم *h* وصونهم لسرّهم *i* ان لا يختلفوا فما قوم ابلغ فيما *k* ارادوا

منهم لئن كانوا صادقين ما يقوم لهؤلاء شىء، فلجّوا وتجلّدوا

وقال والله انّى لأعلم انّكم تصغون الى ما اقول لكم وانّ هذا منكم

١٥ رئاءً فازدادوا لجاجةً *l*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن

سيف عن النضر عن ابن الرُّفيل عن ابيه قال فارسل مع المغيرة

رجلًا وقال له اذا قطع القنطرة ووصل الى اصحابه فناد انّ الملك

كان *m* منجّما قد *حسب لك *n* ونظر فى امرك فقال *انّك غدًا

---

a) IH اى *b*) Kos. غضبًا لأحلف, cui interposito فقال mederi studebat V. Cl *c*) IH الضحى *d*) Kos. وحلس, Now. وحلا. *e*) IH² corr. تألّفًا *f*) Kos. لاهل, IH لاشراف اهل. *g*) Kos. واستخرجاكم. *h*) IH رأيهم, IA et Now. عقلهم. *i*) IH أمرهم. *k*) IA et Now. لما *l*) IH لُجاجًا *m*) IH وكان *n*) IH له حُسِبَ.

نُفْقاً عميقاً *a* فقبل الرسول فقال المغيرة بشّرتني *b* بخير وأجر ولولا
أن اجالس بعد اليوم اشباهكم من المشركين لتمنّيتُ أنّ الأخرى
ذهبت ايضا، فرأيتهم *c* يضحكون من مقالته ويتعجّبون من بصيرته
فرجع الى الملك بذلك فقال العلوج يا اهل فارس وانّى لأرى
لله فيكم نقمةً لا تستطيعون ردّها عن انفسكم، وكانت خيولهم
تلتقي على القنطرة لا تلتقي الّا عليها فلا يزالون يبدءون
المسلمين والمسلمون كافّون عنهم *الثلثةَ الأيّامِ *d* لا يبدءونهم بداءٍ
إن ذلك منهم صدّوهم *e* وردعوهم *f*. كتب *g* اليّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد عن عبيدة *h* الله عن نافع عن ابن
عمر قال كان ترجمان رستم من اهل الحيرة يُدعى عَبود. كتب
اليّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن الشعبىّ
وسعيد بن المرزبان قالا دعا رستم بالمغيرة فجاء حتّى جلس على *i*
سريره ودعا رستم بترجمانه وكان عربيًّا من اهل الحيرة يُدعى عَبود
فقال له المغيرة ويحك يا عبود انت *k* رجل عربىّ فأبلغه عنّى
اذا انا تكلّمت كما تُبلغنى عنه فقال له رستم مثل مقالته وقال
له المغيرة مثل مقالته الى احدى ثلث *خلال الى *l* الاسلام ولكم
فيه ما لنا وعليكم فيه *m* ما علينا ليس فيه تفاضل بيننا *l* او
الجزية عن يدٍ وانتم صاغرون قال ما صاغرون *l* قال أن يقوم

---

a) IH انّا نفقأ عميقاً غدًا *b*) Kos لَتُبشّرني. *c*) IH add. المغيرة *d*) Kos. للثلثة أيّام *e*) Kos فلمّا. *f*) IH صدعوه (scil القمسّ) *g*) Hanc traditionem om. IH. *h*) Kos عبد, male, est enim Obeidallah ibn Omar al-Omari, etiam supra p. ٢١٤٢, 2 et ٢٢٢٣, 3 عبد in عبيد corrigere velis. *i*) Kos. في. *k*) IH انك. *l*) Kos. om. *m*) IH om

الرجل منكم على رأس احدنا بالجريد نحيده ان نقتلها منه
الى آخر الحديث والاسلام احبّ الينا منهما a ،، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبيدة عن شَقيق قال
شهدتُ القادسيّة غلاما بعد ما احتلمت فقدم سعد القادسيّة
فى اثنى عشر الفا وبها اهل الايّام فقدمتْ علينا b مقدّمات رستم c
* ثم زحف الينا d فى ستّين الفا فلمّا اشرف رستم على العسكر
قال يا معشر العرب ابعثوا الينا رجلا نكلّمه ويكلّمنا فبعث اليه
المغيرة بن شعبة ونفرا فلمّا اتوه e رستم جلس المغيرة على السرير
فنخر اخو رستم فقال المغيرة لا تنخر فما زادنى هذا شرفا ولا
نقص اخاك فقال رستم يا مغيرة كنتم اهل شقاء حتّى بلغ وان 10
كان لكم امر سوى ذلك فاخبرونا ثم اخذ رستم سهما من كنانته
وقال * لا تروا انّ e هذه المغازل تغنى عنكم شيئا فقال المغيرة
مجيبا له قد ذكر النبىّ صلعم فكان مما رزقنا الله على يديه
حبّة تنبت فى ارضكم هذه فلمّا اذقناها عيالنا قالوا لا صبر لنا
عنها فجئنا لنطعمكم او نموت فقال رستم اذًا تموتون f او تقتلون f 15
فقال المغيرة اذًا يدخل من قتل منّا الجنّة ويدخل من قتلنا
منكم النار ويظفر من بقى منّا بمن بقى منكم فنحن g خيّرناك
بين ثلث خلال الى آخر الحديث فقال رستم لا صلحَ بيننا
وبينكم ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة وزياد قالوا ارسل اليهم سعد بقيّة ذوى الرأى جميعا 20

a) Kos. منها. b) Kos om. c) Kos. لنا. d) IH اتى.
e) IH¹ لا ترون, IH² ما ترون. f) Sic codd. g) IH c و.

وتمسّ a الملتمس b فخرجوا حتى اتوه c فعمّموا d عليه استفتاحًا فقالوا له e ان امرنا بعيد لنا ان الجوار f يحفظ الولاة وانّى ادعوك الى ما هو خير لنا ولك * العافية g ان تقبل ما دعاك الله اليه وترجع الى ارضنا وترجع h الى ارضك وبعضنا من بعض ، الّا ان داركم لكم وامركم فيكم بما اصبتم مما وراءكم كان زيادة لكم دوننا وكنّا لكم عونًا على احد ان ارادكم او قوي عليكم واتّقِ i الله يا رستم ولا تكوننّ هلاك قومك على يديك فانّه ليس بينك وبين ان تغتبط k به الّا ان تدخل فيه وتطرد به الشيطان عنك ، فقال انّى قد كلّمت منكم نفرًا ولو انّهم فهموا عنّي رجوت ان تكونوا قد فهمتم وانّ m الامثال اوضح من كثير من الكلام وسأضرب n لكم مثلكم تبصروا انّكم كنتم اهل جهد في المعيشة وتشقّف في الحياة لا تمتعون ولا تستمتعون فلم نُسِيء جواركم ولم ندعْ مواساتكم تقحّمون ابدًا تعد امرنا فنميركم ثم

---

a) Kos. وجلس. b) Kos. add جميعا. IA pro his habet وكنوا كلمة. c) Kos امروا, sed jam ipse aliquid excidisse cogitaverat. d) IH[1] فعمّموا, sequens عليه om. Kos. e) IH om. f) E conj. („bona vicinitas servat regentes"), codd الحواب, mox IH[1] بحفظ, IH[2] يحفظ, IH اى. g) العافية أن (in Lugd. العافية sec. man. mutatum est in العاقبة), Kos العاقبة, IA et Now والعاقبة أن, وان. h) Kos. يرجعن, mox ارضهم. i) Koseg. كالحسد e p. ٢٢٧٣, 11 supplendum esse censuit. k) Kos s. و, IA et Now ى. l) IH (et Now) بعتمد. m) Kos c. ى. n) Kos. وما ضرب.

تردكم a وتأتونا أجراء b وتجارا فنحسن اليكم فلمّا تطاعمتم بطعامنا
وشربتم شرابنا وأظلّكم ظلّنا وصفتم لقومكم فدعوتموهم c ثم أتيتمونا
بهم وانّما مَثلكم في ذلك ومَثلنا كمثل رجل كان له كرم فرأى
فيه ثعلبا فقال وما ثعلب فانطلق الثعلب فدعا الثعالب الى
ذلك الكرم فلمّا اجتمعن d عليه سدّ عليهنّ e صاحب الكرم f 5
الجُحر الذى كنّ يدخلن منه فقتلهنّ وقد علمتُ أنّ الذى
حملكم على هذا الحرص والطمع والجهد g فارجعوا عنّا عامكم هذا
وامتاروا حاجتكم ولكم العَوْد كلّما احتجتم فانّى لا اشتهى أن 8
أقتلكم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمارة
ابن القعقاع الضبّىّ عن رجل من h يربوع شهدها قال * وكان 10
يخفّ i أصحاب الناس * تكثر منكم k من أرجف ما ارادوا ثم كان
مصيره * العمل والهرب l ومَن سنّ هذا لكم خير منكم وفوق
وقد m رأيتم انهم كلّما اصابوا شيئا أُصيب بعضهم ونجا بعضهم
وخرج منه n كان أصاب ومن امثالكم فيما تصنعون مَثَل جرذان
ألفت o حرّة فيها p جحر وفى الحرّة ثقب فدخل الاوّل فأتم فبيت 15
وجعل الأُخَر يتعلّل معها q ويرجعن وتكلّمه فى الرجوع فيأتى

a) Kos تردوكم. b) Kos. اجرًا c) Kos. قد دعوتموهم. IA et Now ذلك ودعوتموهم. d) IH, IA et Now احتمعوا, sed in IH[1] rasura indicat, aliquem lectorem in احتمعن mutare intendisse, IA et Now mox السد e) Kos عليهم f) IH add. ذلك. g) IH مع الجهد. h) IH add بنى i) IH وقالوا قد. k) IH منكم كثيرًا, sed Elif nunc erasa in Lugd l) IH المقتل والمهرب m) IH فقد n) Sic codd, fortasse مما restituendum o) Kos. ألقت p) Kos. وفيها. q) Kos. om

فلقى سمّن الذى فى الجرّة فتساق الى اهله ثمّ برّهم حسن حاله
فضاق عليه الجحر ولم يطق الخروج فشكا القلق الى اصحابه
وسألهم المخرج فقيل له ما انت خارج منها a حتّى تعود كما
كنت قبل ان تدخل فكفّ وجوّع نفسه وبقى فى الخوف b حتّى
5 اذا عاد كما كان قبل ان يدخلها اتى عليه صاحب الجرّة
فقتله فاخرجوا c ولا يكوننّ هذا لكم مثلا d، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن الرفيل عن
ابيه قال وقال لهم تخلف الله خلقا اولع من ذباب * ولا اضرّ
امرd حلاله يا معشر العرب ترون الهلاك ويدنيكم منه الطمع
10 ويستغرب بكم مثلكم e انّ الذباب اذا راى العسل طار وقال من
يوصلنى اليه وله درهمان حتّى يدخله لا ينهنهه احد الّا عصاه
فاذا دخله غرق ونشب وقال من يخرجنى f وله اربعة دراهم، وقال
ايضا انّما مثلكم مثل ثعلب دخل جحرا وهو مهزول ضعيف الى
كرم فكان فيه يأكل g ما شاء الله فرآه صاحب الكرم وراى ما
15 به من جهد فلمّا نزل مكثه فى الكرم وسمن h وصلحت حاله وذهب
ما كان به من الهزال اشر فجعل يعبث بالكرم ويفسد اكثر ممّا
يأكل فاشتدّ على صاحب الكرم i فقال لا اصبر k على هذا من
امره فاخذ له خشبة واستعان عليه l غلمانه فطلبوه وجعل
يراوغهم فى الكرم فلمّا راى انّهم غير مقلعين عنه ذهب ليخرج من

---

a) Kos om b) IH الحرّة c) Kos فاخرجوه d) IH ما e) Kos مثلا f) Kos add. منه g) IH add منه. h) Kos. s. و. i) Kos فافسق. k) IH صبر l) IH om

الجحر الذى دخل منه a فنشب اتّسع عليه وهو مهزول وضاق
عليه b وهو سمين فجاءه c وهو على تلك الحال صاحب الكرم فلم
يزل يضربه حتّى قتله وقد خثتم وانتم مهازيل وقد سمنتم شيئًا
من سِمَن فانظروا كيف تخرجون ' وقال ايضا انّ رجلا وضع سَلّا
وجعل طعامه فيه فأُتى بـ الجرذان فخرقوا سلّه فدخلوا فيه فاراد
سدّه فقيل له لا تفعل اذًا تخرقه d ولكن انقب e بحياله ثم
اجعل فيها قصبة مجوّفة فاذا جاءت الجرذان دخلن من القصبة
وخرجن منها فكلّما تطلّع عليكم خُرد فالتمسوه f وقد سددت
*عليكم فايّاكم g أن تقتحموا القصبة فلا تخرج منها h احد الّا
قُتل وما دعاكم الى ما صنعتم ولا ارى عذرًا i ولا عُذّة ' 10
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
باسنادهما وزياد معهما قالوا فعظم القيم فقالوا امّا ما ذكرتم من
سُوء حالنا فما مضى وانتشار امرنا فلمّا k تبلغ كُنْهه l تموت
الميّت منّا الى النار ويبقى الباقى منّا فى بؤس فبينا نحن فى
اسْوَا m تلك بعث الله فينا *رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ n الى الانس 15
والجنّ رحمةً رحم بها من اراد o رحمته ونقمةً ينقم بها ممن ردّ
كرامته فبدأ بنا قبيلةً قبيلةً p فلم يكن احد اشدّ عليه ولا

a) Kos فيه. b) Kos. عنه c) IH فأتاه d) Kos, IA Būl et Qah تخرقه, IA Tornberg تخرقه IH بخرقه. e) IH انقب f) Kos om. g) IA et ed. Koseg عليه, cod. Kos عليكم, deinde يقتحموا h) IH منكم i) Kos عُذرًا. k) IH فلم l) Kos كبّه m) Kos اسوآه n) Cf. Kor 3 vs. 158 o) Kos add بها p) Koseg. ed نسمة, in codice نسلة scriptum erat.

اشدّ انكارًا لما جاء به ولا اجهد على قتله وردّ الذى جاء
به من قومه *a* الذين يلونه حتّى طابقنا على ذلك كلّنا
فنصبنا له جميعا وهو وحده فرد ليس معه الّا الله تعالى
فأُعطى الظفر علينا فدخل بعضنا طوعًا وبعضنا كرهًا ثمّ عرفنا
٥ جميعا الحقّ والصدق بما *b* اتانا به *c* من الآيات المُعجِزة وكان
ممّا اتانا به من عند ربّنا جهاد الادنى فالادنى *d* فسِرْنا بذلك فيما
بيننا نرى انّ الذى قال لنا ووعدنا لا نخطئه *e* عنه ولا نُنْقَص ٢٠
حتّى اجتمعت العرب على هذا وكانوا من *f* * اختلاف الرأى *g*
فيما لا يُطيق الخلائق بأسعهم ثمّ اتيناكم بامر ربّنا نجاهد فى
١٠ سبيله وننفّذ *h* لامره وننتجز *i* موعوده وندعوكم الى الاسلام
وحكمه *k* فان اجبتمونا تركناكم ورجعنا وخلّفنا فيكم كتاب الله
وان ابيتم لم يحلّ لنا الّا ان نعاطيكم القتال او تفتدوا *l*
بالجزية فان فعلتم والّا فانّ الله قد اورثنا ارضكم وابناءكم
واموالكم فاقبلوا نصيحتنا فوالله لَاسلامكم احبّ الينا من غنائمكم
١٥ ولقتالكم بعد احبّ الينا من صلحكم واما ما ذكرتَ من رثّتنا
وقلّتنا فانّ اداتنا الطاعة وقتالنا الصبر *m* واما ما ضربتم لنا من
الامثال فانكم ضربتم للرجال والامور الجسام وللجدّ الهزل *n* ولكنّا

a) Kos كلّه *b*) Kos بما *c*) Kos om *d*) Kos s ى.
e) E conj , IH[1] نخيم, IH[2] nunc نحرم cum rasura sub د, Kos نخّم, mox IH[1] ننقص, Kos ننقص, IH[2] ut rec *f*) Kos بين.
g) IH الاختلاف *h*) IH وننفذ, Kos. ونبعث (cod Kos. ونبعد).
i) IH ونتنجز *k*) IH وأحكامه *l*) IH يفتدون, mox Kos بالخراج.
m) Kos. بالنصر. *n*) Kos الهزال.

سيصيب مثلكم انّما مثلكم مثل رجل غرس ارضا واختار لها
الشجر والحَبّ واجرى اليها الانهار وزيّنها بالقصور واقام فيها
فلّاحين يسكنون قصورها ويقومون على جنّاتها فخلا الفلّاحون
فى القصور على ما لا يحبّ وفى الجنان بمثل ذلك فاطال نظرتهم
فلمّا لم يستحيوا a من تلقاء انفسهم استعتبهم فكابروه فدعا اليها b
غيرهم واخرجهم منها فإن ذهبوا عنها تخطّفهم الناس c وان اقاموا
فيها d صاروا خَوَلًا لهؤلاء e يملكونهم ولا يملكون عليهم فيسومونهم f
الخسْف ابدًا ووالله ان g لو لم يكن ما نقول لك حقًّا ولم h
يكن الّا الدنيا لما كان لنا عنها * صَبْر ولا بنا عنها من لذيذ عيشكم
ورأينا من زِبرجكم من صبر ولقارعناكم حتّى i نغلبكم عليه، فقال ١٠
رستم العبرون الينا ام نعبر اليكم فقالوا بل اعبروا الينا فخرجوا
من عنده عشيًّا وارسل سعد الى الناس ان يقفوا مواقفهم وارسل
اليهم شأنكم والعبور فارادوا القنطرة فارسل اليهم لا ولا كرامةَ امّا
شيء قد غلبناكم عليه فلن نردّه عليكم فتكلّفوا معبرًا غير
القناطر فباتوا يسكرون العتيق حتّى الصباح k بامتعتهم ✿ ١٥

٢١ يوم أرماث

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن عبيد l
الله عن نافع وعن الحكم قالا m لمّا اراد رستم العبور امر بسكْر

a) IH[1] et Now يستحيوا, quod man. sec. in IH[1] corr. in يستحيوا. b) IH اليهم, sed sec. man. in IH[1] اليها. c) Kos. الرجال. d) IH om. e) IH لهم, deinde Kos. add. ولا. f) IH و c. g) Kos انّ, IH ان, in IH[1] erasum. h) IH ولو لم. i) Kos. صرف فيه. k) IH او. l) Ita recte cod. Kos. (edidit عبد) cf. supra p. ٢٢٧٨, 9 et ann. k, IH ut solet catenam om. m) IH قال, Kos. قالا, sed cf. ann. p. 105.

العتيق بحمل كذلك a وهو يومئذ اسفل منها اليوم b عمّا يلى عين الشمس c فدأبوا ليلتهم حتّى الصبح يسكرون العتيق بالتراب والقصب والبراذع حتّى جعلوه طريقًا واستتمّ بعد ما ارتفع النهار من الغد. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا ورأى رستم من الليل انّ ملكًا نزل من السماء فأخذ قسىّ العجم فختم عليها ثمّ صعد بها الى السماء فاستيقظ مهمومًا محزونًا فدعا خاصّته فقصّها عليهم وقال انّ الله ليعظنا لو انّ فارس تركوني أتّعظ اما ترون d النصر قد رُفع عنّا وترون الريح مع عدوّنا وانّا لا نقوم لهم فى فعل ولا منطق ثمّ هم يريدون مغالبتنا بالحمرنّد e فعبروا f بالاثقال حتّى نزلوا على صفة g العتيق. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأعمش قال لمّا كان ليلة السكر لبس رستم درعين ومغفرًا واخذ سلاحه وامر بفرسه فاسرج فأُتى به فوثب فاذا هو عليه لم يمسّه ولم يضع رجله فى الركاب ثمّ قال غدًا ندقّهم h دقًّا فقال i له رجل ان شاء الله فقال وان لم يشأ. كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا قال رستم انّما ضغا الثعلب حين مات الاسد يعنى k موت كسرى ثمّ قال لاصحابه قد خشيت ان يكون

a) Kos فارس. b) Kos. om c) IH add وانّما سمّيت القادسيّة لان الاعاجم جعلوا تشاشتجها من قادس خراسان. d) IH ترى, mox وترى e) F conj. Kos بالحمرنّد IH الجرند. f) Kos. فعَمُوا. g) Kos. صُفْه, IH جمعه. h) IH تدقّهم. i) IH قال. k) IH يريد.

فدعا سعد القرود ولمّا عبر اهل *a* فارس اخذوا مصافّهم وجلس
رستم على سريره وضُرب *b* عليه طيّارة وعبّى فى القلب ثمانية عشر
فيلًا عليها الصناديق والرجال * وفى المجنّبتين ثمانية وسبعة
عليها الصناديق والرجال *c* واقام الجالنوس بينه وبين ميمنته
والبيرزان *e* بينه وبين ميسرته وبقيت القنطرة بين خيلَيْن *d* من 5
خيول المسلمين * وخيول المشركين *e* وكان يزدجرد وضع رجلا على
باب ايوانه * اذ سرّح *f* رستم وامره بلزومه والاخبار وآخرَ حيث يسمعه
من *g* الدار وآخرَ خارجَ *h* الدار وكذلك على كلّ دعوة رجلا فلمّا
نزل رستم قال الذى بساباط قد نزل فقال الآخر حتّى قال الذى
على باب الايوان وجعل بين كلّ مرحلتَيْن على كلّ دعوة رجلا 10
فكلّما نزل وارتحل او حدث امرٌ قاله فقاله الذى يليه حتّى
يقوله * الذى يلى *i* باب الايوان فنظم ما بين العتيق والمدائن
رجالا وترك *k* البُرُد وكان ذلك هو الشأن واخذ المسلمون مصافّهم
وجعل زُهرة وعاصما *l* بين عبد الله وشرحبيل ووكّل *m* صاحب الطلائع
بالطِراد وخلط بين الناس فى القلب والمجنّبات ونادى مُناديه الا 15
إنّ الحسد لا يحلّ الّا على الجهاد *n* * فى امر الله يا ايّها الناس
فتحاسدوا وتغايروا على الجهاد *o* وكان سعد يومئذ لا يستطيع
ان يركب ولا يجلس به حُبون *p* انّما هو على وجهه فى *q* صدره

a) Kos. om. *b*) IH وضربت. *c*) IH² in sec., IH et Now. والفيرزان. *d*) IH² primo خيلين, deinde corr. in خيلَيْن. *e*) IH والمشركين. *f*) F conj. codd. وسرّح. *g*) IH add. من. *h*) IH صاحب. *i*) IH om. *k*) Kos. وبرك. *l*) De his agminum ducibus v. supra p. ٢٢٢٥, 15 sq. Tabari fortasse scripsit وجعل سعد زهرة وعاصمًا. *m*) Sed. سعد. *n*) IH الاجهاد. *o*) Kos. وامر. *p*) Kos. حبون, IH حبوب, quod in Lugd. sec. man. corr. in حبون. *q*) IH وفى.

وسادة a تحته مُكِبٌّ عليها مُشرِف على الناس *من القصر b يرمي
بالرِقاع فيها امرُه ونهيُه الى خالد بن عُرْفُطة وهو اسفل منه وكان
الصفّ في حائط c القصر وكان خالد كالخليفة لسعد b لو لم
يكن سعد شاهدًا مُشرِفًا e. كتب اليّ السريّ عن شعيب عن
٥ سيف عن القاسم بن الوليد الهمدانيّ عن ابيه عن ابي نِمْران
قال لمّا عبر رستم تحوّل زُهْرة + والجالنوس فجعل سعد زهرة b
مكان ابن السِمْط وجعل رستم الجالنوس مكان الهُرْمُزان وكان
بسعد d عِرْق النَسا e ودماميل وكان انما هو مُكِبٌّ واستخلف ٢٣
خالد بن عرفطة على الناس فاختلف عليه الناس فقال احملوني
١٠ واشرِفوا بي على الناس فارتقوا به فأكبّ مُتَّكِئًا عليها والصفُّ في
اصل حائط قُدَيس يأمر خالدا فيأمر خالد الناس وكان f ممن
شغب عليه وجوه من وجوه الناس فهمّ بهم سعد وشتمهم وقال
اما g والله لولا ان عدوّكم بحضرتكم لجعلتكم نكالا لغيركم
فحبسهم ومنهم h ابو مِحْجَن الثقفيّ *وقيّدهم في القصر i وقال
١٥ جرير k اما انّي بايعت رسول الله صلعم على ان اسمع وأُطيع
لمن ولّاه الله الامر وان كان عبدا حبشيًّا وقال سعد والله لا
يعود احد بعدها يحبس المسلمين عن عدوّهم ويشاغلهم وهم
بازائهم الّا سَنَنْتُ l به m سُنّة يؤخذ بها من بعدي n. كتب
اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد

a) IH c. و. b) Kos om. c) IH حائط. d) Kos لسعد. e) Kos et IA Tornberg النسىء, male. f) IH ف. g) Kos. أمّ, IH اما. h) IH s. و. i) IH om. k) IH add. يومئذ. l) IH² sec. manu سنّيتُ. m) IH عمد.

بالسواد قالوا انّ سعدا خطب من يليه يومئذ وذلك يوم الاثنين
في المحرّم سنة ١٤ بعد ما تقدّم على الذين اغرضوا على خالد
ابن عُرْفُطة فحمد الله واثنى عليه وقال انّ الله هو الحقّ a لا
شريك له في المُلْك وليس لقوله خُلْف قال الله جلّ ثناؤه b وَلَقَدْ
كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِن بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّالِحُونَ ٥
ان هذا ميراثكم وموعود c ربّكم وقد اباحها لكم منذ ثلاث
حِجَج فانتم d تطعمون منها وتأكلون منها e وتقتلون اهلها وتجبونهم f
وتسبونهم الى هذا اليوم بما نال منهم اصحاب الأيّام منكم وقد
جاءكم منهم هذا الجمع وانتم وجوه العرب واعيانهم وخيار كلّ
قبيلة وعزّ من وراءكم فان تزهدوا في الدنيا وترغبوا في الآخرة ١٠
جمع الله لكم الدنيا والآخرة ولا يقرّب ذلك احدًا الى اجله
وان تفشلوا وتَهِنوا وتضعفوا تذهب ريحكم وتُوبِقوا آخرتكم، وقام
عاصم بن عمرو في المجرّدة فقال انّ هذه بلاد قد احلّ الله لكم
اهلها وانتم تنالون منهم g منذ ثلاث سنين ما لا ينالون منكم
وانتم الاعلَون والله معكم ان h صبرتم وصدقتموهم الضرب والطعن ١٥
فلكم i اموالهم ونساؤهم وابناؤهم وبلادهم وان خُرتم وفشلتم والله
لكم من ذلك جار وحافظ لم يُبْق هذا الجمع منكم باقية مخافة
ان تعودوا عليهم بعائدة هلاك الله الله اذكروا الأيّام وما منحكم
الله فيها أَوَلا ترون انّ الارض وراءكم بسابس قِفارٌ ليس فيها
خَمَرٌ ولا وَزَرٌ يُعْقَل اليه ولا يُمتنَع به، اجعلوا همّكم الآخرة، ٢٠

---

a) IH add وقوله الحق b) Kor 21 vs 105 c) IH وموعد.
d) IH c و e) Kos. om f) Kos et IH وتحيونهم sed IH² nunc ut rec g) IH منها. h) Kos. c. و i) Kos. addit منكم.

وكتب سعد الى الناس انّى قد استخلفت عليكم خالد بن عُرْفطة وليس يمنعنى ان اكون مكانه الّا وجعى الذى a يعودنى وما بى من الحُبون b فانّى مُكبّ على وجهى وشخصى لكم باد فاسمعوا له وأطيعوا فانّه انّما يأمركم بامرى ويعمل برأيى فقرئ على الناس فزادهم خيرا وانتهوا الى رأيه وقبلوا منه وتحاثّوا c على السمع والطاعة واجمعوا على عُذر سعد والرضى بما صنع.

كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن حلّام d عن مسعود، قال وجلس امراء كلّ قبيلة اصحابه وسيّر فيهم وتحاضّوا على السعد والصبر * وتواصّوا ورجع f كلّ امير الى موقفه * من ولاة g من تخلّف عند الموقف بحذاء سعد بالمنبر h وبذى رسوم * بدستيانى مريذر i اذ عمر كتب احرق الله كتب علّم هؤلاء حتّى علموا. كتب الىّ السرى عن شعيب قال نبّأ سيف عن المصعب بن k الزُّبير قال لمّا نزل رستم النجف بعث منها

---

a) IH add. كسان b) Kos الحُبون, IH حبون. c) Kos. وتحاثّوا, male. d) Ita IH adscripto صح, Kos. حُلّام, infra autem حلّام, IH in marg هو ابن صالح العبسى اخيق بسمد عمد الله بن عمرو قتد ح, cf *Mos. htabih* p. ٣٢٣, ann. 5. e) IH in marg مسعود بن حراش ١١٢٥, cf Ibn Hadjar III, p. ٨٣٥, هو ابن حِراش. f) Kos. وتراجعوا به وحُمع. g) IH من ملاّة عن, mox الموقف h) Kos. بالمنبر. i) E conj. scripsimus, cf. Glossar sub مارذر Kos., cujus in codice ملق شهب مريرق (بابى) scriptum fuisse videtur, hunc fecit مريذر سهاب IH¹, بابى سهار مدمن IH², بلق شهار مدحن k) IH¹ om., IH² primo scripsit ابن, deinde delevit.

عمّا الى عسكر المسلمين فانغمس فيهم a بالقادسيّة b كبعض من
* يدّ منهم c فراهم يستاكون d عند كلّ صلاة ثمّ يصلّون فيفترقون e
الى مواقفهم f فرجع اليه فاخبره بخبرهم g وسيرتهم حتّى سأله ما
طعامهم فقال h مكثت فيهم ليلة لا والله ما رايت احدا منهم ياكل
شيئا الّا ان يمصّوا عيدانا لهم حين يمسون وحين يصبحون
٢٥ وقبل * ان يُصبحوا i فلمّا سار فنزل بين الحصن والعتيق
وافقهم k وقد اذّن مؤذّن سعد الغداة فرآهم يتحشحشون l فنادى
في اهل فارس ان يركبوا فقيل له ولِمَ قال اما ترون الى عدوّكم
قد نودي فيهم فتحشحشوا لكم قال عيسى نباذ انّما m تحشحشهم n
هذا للصلاة فقال بالفارسيّة وهذا تفسيره بالعربيّة اتاني صوت عند ١٠
الغداة وانّما هو عُمَر الذي يكلّم o الكلاب فيعلّمهم العقل فلمّا
عبروا تواقفوا p واذّن مؤذّن سعد للصلاة فصلّى سعد وقال رستم
اكل عمر كبدي. كتب الىّ السريّ قال نا شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا وارسل سعد الذين انتهى
اليهم رأي الناس والذين انتهت اليهم نجدتهم واصحاب q الفضل ١٥
منهم الى الناس فكان منهم من ذوي الرأي النفرُ الذين اتوا

---

a) IH add عيسى. b) Kos في القادسيّة c) IH¹ فتقمّمه, IH² فتقمّمه. d) Kos. يتساكون. e) Kos. فيفترقون f) IH مراكزهم g) Kos. s ب h) Kos. قال i) Kos يصبحون. k) Kos. واجفهم. l) Emendatio, quam proposuit Koseg in annot p 107, confirmatur ab IH, cod Kos hic et infra c. خ. m) IH om n) Man. post in IH² c. خ. o) IH يعلم, sequ. فيعلّمهم om p) Kos praem. و, mox صلّى. q) Kos واصحاب

رسمه المعيرة وخُذّنفه وعلمه واصحابهم ومن اهل البادية a نُلَيحة
وقيس الأسدي وعيينة وعمرو بن مَعْدي كَرِب وامثالهم ومن
الشعراء الشمّاخ والحُطَيْئة وأَوس بن مغراء وعبدة b بن الطبيب
ومن سائر الاصناف امثالهم وقال قبل ان يرسلهم انطلقوا فقوموا c
في الناس بما يحق عليكم ويحق عليهم عند مواطن البأس d .
فتكلم من العرب فانكم اسدي العرب لسانا وانتم شعراء العرب
وخطباؤها وذوو رأيها ونجدتها e وسادتها فسيروا في الناس f فذكّروهم
وحرّضوهم على القتال فساروا فيهم فقال قيس بن هُبَيْرة الأسدي
ايها الناس احمدوا الله على ما هداكم له وابلاكم يزدكم وأَذكروا g
10 الله ورغبوا اليه في عادته فان الجنّة * او النعيم h أمامكم
وانه ليس وراء هذا القصر الا العراء والارض القفر * والظِراب
الخشن k والفلوات التي i لا تقطعها الأدلّة l . وقال غالب ايها
الناس حمدوا الله على ما ابلاكم وسلوه يزدكم وادعوه نحتكم m ٢٩
يا معشر n معدّ ما علتكم o اليوم وانتم في حصونكم يعني الخيل

a) IH استحداب   b) Kos وعصمه, quem contra codicum auctoritatem secutus est Tornberg IX II, ٣٣٠, sed falso, cf. supra p. ١١٨٠, 3   c) Kos فقوموا, mox مه   d) Kos om.   e) Kos وعدّتهم   f) IH الارض   g) Kos وأذكروا et Kor 7 vs 67 et 72   h) Kos والعمعمد   i) Kos ى.   k) In correxit man. post. in IH[2], apud quem primo scriptum fuisse videtur وصراب خسر, hoc ipsum ap. IH[1] in textu legitur, sed in margine adscriptum est الغراب الخشر et اضراب الخشن, Kos وصراب الخشن   l) Kos الّا تلّة   m) Kos نحيكم   n) IH معشر   o) IH[1] secutus sum, IH[2] et Kos. علتكم

ومعكم من *a* لا يعصمكم يعني السيوف أعدّوا حديث النفس في
عد فانّه لكم غدا بدءا عمد *l* ومن بعدكم ثنيّ ؛ وقال ابن
الهُذَيْل الأسديّ يا معشر معدّ اجعلوا حصونكم السيوف وكونوا
عليهم كأسود الأَجَم وتربّدوا لهم تربّد النمور *d* وآدّرعوا العجاج وثقوا
بالله وغُضّوا الأبصار فاذا كلّت السيوف فإنّها مأمورة فأرسلوا عليهم *e* ٥
الجنادل فإنّها يؤذن بها فيما لا يؤذن للحديد فيه ، وقال بُسْر *g*
ابن ابي رُهْم الجُهَنيّ احمدوا الله وصدّقوا قولكم بفعل فقد
حمدتم الله على ما هداكم له ووحّدتموه *h* ولا اله غيره وكبّرتموه
وآمنتم بنبيّه ورُسُله *فلا تموتنّ الّا وأنتم مسلمون *k* ولا يكوننّ
شيء أهون عليكم *l* من الدنيا فإنّها تأتي من تهاون بها ولا ١٠
تميلوا اليها فتهرب منكم لتميل بكم آنصروا الله ينصركم *m* ، وقال
عاصم بن عمرو يا معشر العرب إنّكم اعيان العرب وقد صمدتم *n*
*لاعيان من *o* العجم وإنّما تخاطرون بالجنّة ويخاطرون بالدنيا فلا
يكوننّ على دنياهم احوط منكم على آخرتكم لا تحدثوا *p* اليوم
امرا تكونون به شَيْنًا على العرب غدا ، وقال ربيع بن البلاد *q* ١٥
السعديّ يا معشر العرب قاتلوا للدين والدنيا *وسارعوا الى مَغْفِرَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ *r* وإن

a) Kos ما *b*) IH عمدى *c*) IH معشرِ *d*) Kos النُّمر.
e) Kos عليها *f*) IH دانّه *g*) Kos بشر *h*) Kos. ووحّدتموه,
sequ و om. *i*) Kos نسيكم *k*) Kor 2, vs. 126 *l*) Kos.
عمدكم *m*) Allusio ad Kor 47 vs 8 *n*) Kos. ضمتم, sed
dubitans, quod vocabulum haud scio an scriba efferri voluerit
صمّدتم i. e. صمدتم *o*) IH لاعيان *p*) IH تحدثن. *q*) Sic
Kos. c. *teschdid*, IH s. p *r*) Kor 3 vs. 127

عضّ الشيطان عليكم الامر فبادروا الاحجار عنكم فلواسم ما دام
للاحجار اشر، وقال رِبْعيّ بن عامر a ان الله قد هداكم للاسلام
وجمعكم به وأكرمكم البلاد وفي الصبر الراحة فعوّدوا انفسكم الصبر b
تعتادوه ولا تعوّدوها الجزع فتعتادوه، وكلّهم تكلّم بنحو من c هذا
٥ الحلاف وتوافق الناس وتعاقدوا واقتحلوا بجدّ ان كان d يسعى
له وبعد اشاز ترب فيما e يمنع مثل ذلك وتعاقدوا وتواصوا
وتصبروا بالسلاسل وكان f المقربون قد بين العدو. كتب الىّ
السريّ عن شعيب عن سيف عن محمد عن الشعبي ان اهل
فارس كانوا عشرين ومائة الف معهم ثلثون فيلا مع كلّ فيل
١٠ اربعة آلاف. كتب الىّ السريّ بن يحيى عن شعيب عن
سيف عن حلّام عن مسعود بن حراش g قال كان صفّ المشركين
على سعد العتيق وكان صفّ المسلمين مع حائط قديس الخندق
من ورائه فكان المسلمون والمشركون بين الخندق والعتيق
ومعهم h ثلثون الف مسلسل وثلثون فيلا تقاتل i وفيلة عليها
الملوك وقوف لا تقاتل وأمر سعد الناس ان يقرءوا على الناس
١٥ سورة الجهاد k وكانوا يعلّمونها. l كتب الىّ السريّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا قال سعد الزموا
مواقفكم لا تحرّكوا شيئا حتى تصلّوا الظهر فاذا صلّيتم الظهر

a) Kos عبد الله. b) Kos om. c) Kos ف. d) IH حراش, cf. supra p. ٢٢.., e. Nomina حراش et خراش haud ita raro confunduntur, vid. *Moshtabih* p. ١٥٢, not. 8. e) IH et Now تقاتل عليها. f) IH وكان معهم. g) IH et Now inser. وفي الافيال. h) IH add. ... i) IH تقاتل. l) Ex IH exciderunt.

فانّى مكبّر تكبيرة فكبّروا واستعدّوا واعلموا انّ التكبير لم يُعطَه
احد قبلكم واعلموا أنّما a أُعطيتموه تأييدًا لكم b ثمّ اذا سمعتم
الثانية فكبّروا ولْتستتمّ c عُدّتكم ثمّ اذا كبّرتُ الثالثة فكبّروا
ولْينشط فرسانكم الناس ليبرزوا وليطاردوا فاذا كبّرتُ الرابعة
فازحفوا جميعا حتّى تخالطوا عدوّكم وقولوا لا حول ولا قوّة الّا ٥
بالله d، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن
الريّان e عن مصعب بن سعد مثله، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن زكريّاء عن ابى f اسحاق قال ارسل سعد
يوم القادسيّة فى الناس اذا سمعتم التكبير فشدّوا شسوع نعالكم
فاذا g كبّرتُ الثانية فتهيّأوا فاذا h كبّرتُ الثالثة فشدّوا النواجذ ١٠
على الاضراس واحملوا، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا لمّا صلّى
سعد الظهر امر الغلام الذى كان ألزمه عمر ايّاه وكان من القرّاء
ان يقرأ i سورة الجهاد وكان المسلمون يتعلّمونها كلّهم فقرأ على
الكتيبة الذين يلونه سورة الجهاد فقُرئت فى كلّ كتيبة فهشّت ١٥
٢٨ قلوب الناس وعيونهم وعرفوا السكينة مع قراءتها، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم
قالوا لمّا فرغ القرّاء كبّر سعد فكبّر الذين يلونه تكبيرة وكبّر
بعض الناس بتكبير بعض فتحشحش الناس ثمّ ثنّى فاستتمّ

---

a) Kos. أنّما, IH¹ أن ما, IH² أنّ ما. b) IH om. c) Kos. ونُستتمّ, IH ولْيستتمّوا, IA II, ٣٦٤, ann 2 ولتستتم. d) IH et Now add العلىّ العظيم e) IH ابن f) IH c. و. g) Kos. c. و. h) IH تعراه i) IH add الحدك.

الشمس ثم تلبث صبرا a اهل النجدات فنشبوا القتال وخرج من
اهل فارس امثالهم فاعتوروا الطعن والضرب، وخرج غالب بن عبد
الله الأسدي وهو يقول

قد علمت واردة المسالح ذات *اللبان والبنان b الواضح
5 أني سمام البطل المشايح وفارج الأمر المهم الفادح

فخرج اليه هرمز وكان من ملوك الباب وكان متوجا فأسره غالب
اسرا فجاء به سعدا c فأدخل وانصرف غالب الى المطاردة، وخرج
عاصم بن عمرو وهو يقول

قد علمت *بيضاء صفراء d اللبب مثل اللجين اذ تغشاه الذهب
10 أني *امرؤ e لا من يعيبه السبب f مثلي على مثلك *يغريه العتب g

فطارد رجلا من اهل فارس فهرب منه واتبعه حتى اذا h خالطه
صفهم التقى i بفارس معه بغل فترك k الفارس البغل واعتصم l
بأصحابه فحموه واستاق عاصم البغل والرحل m حتى افضى n به
الى الصف فاذا هو خباز الملك واذا الذي معه لطف الملك
15 الاخبصة والعسل المعقود فأتى به سعدا ورجع الى موقفه فلما

a) Kos. صبروا b) III et Masudi IV, 208 اللمس والنسان
c) III الى سعد d) III صعراء بيضاء e) Kos et III امرو لا
Mas. in recensu امرؤ للامر (امر الامرَ Lagd) يعيبه III, مَن يَعيبه
f) Kos. سَنَبْ, Mas. النسب. g) III يغضب الكتبَ Mas (p.
467) تقلده اللتب metro repugnans h) Kos. om. i) Ed.
Kos. واتقى, cod. اتقى k) Kos. فترل, mox عن البغل l) Kos.
c. ف m) Kos والرجل n) III اوى.

نظر فيه سعد قال انطلقوا به الى اعز موقفه وقال انّ الامر قد
ثقلكم هذا فكلوه * فتعلّم انه a قالوا b جميعا للناس يسطرون
المكسرة الرابعة c اذ قام صاحب رِحالة d بنى نَهْد قيس بن
* حِذْيَم بن جُرثومة e فقال يا بنى نهد انهدوا انّما f سُمّيتم نَهْدًا
٢٢ لتفعلوا فبعث اليه خالد بن عُرْفُطة والله لتكُفّنّ * او لأُولّينّ g
عملك غيرك فكفّ. ولمّا * تطاردت الخيل والفرسان h خرج رجل
* من العجم i ينادى مَرْد ومَرْد فانتدب له عمرو بن معدى كَرِب
وهو بحياله فبارزه فاعتنقه ثم جلد به الارض فذبحه ثم التفت
الى الناس فقال انّ الفارسىّ اذا فقد قوسه فانّما هو تَيْس ثم
تكتّبت الكتائب من هؤلاء وهؤلاء، كتب الىّ السرىّ عن 10
شعيب عن سيف عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى
حازم قال مرّ بنا عمرو بن معدى كرب وهو يحضّض الناس k
بين الصفّين وهو يقول انّ الرجل من هذه الاعاجم اذا القى
مِزراقه فانّما هو تيس فبينا هو كذلك يحرّضنا اذ خرج اليه
رجل من الاعاجم فوقف بين الصفّين فرمى l بنشّابة فما اخطأتْ 15
سِيَةَ قوسه وهو متنكّبها فالتفت اليه ثم حمل m عليه فاعتنقه ثم
اخذ بمنطقته فاحتمله فوضعه بين يديه فجاء به حتّى اذا دنا
منّا كسر عنقه ثم وضع سيفه على حَلْقه فذبحه ثم القاه ثم

---

a) IH om. b) Kos قال. c) IH add. لا يسطرون بالمراجعة. d) IH رِجال. e) Ibn Hadjar III, p ٤٨٧ حذيم بن عبرها. f) IH وانّما. g) Kos. اولّا وليتى. h) IH تطارد حرورية الفرسان. i) Kos. s. ى. k) IH add فيما. l) IH فرماه. m) IH ثم حمل.

قال هكذا فاصنعوا بها فقلنا يا ابا عمرو من يستطيع ان يصنع
كما تصنع، وقال بعضهم غير اسماعيل واخذ سواره ومنطقته
ويلمق ديباج عليه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم انّ
الاعاجم وجّهت الى الوجه الذى فيه بجيلة ثلثة عشر فيلا a،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسمعيل بن
ابى خالد قال كانت * يعنى وقعة القادسيّة b فى المحرّم سنة ١٤
فى اوّله وكان قد خرج رجل من الناس الثقة فقال له اهل
فارس اجلد دحية على تحمله فصوّبوا اليه ستّة عشر فيلا،
١٠ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وزياد قالوا ثمّ تحمّس المشركون بعد انصراف جمل اصحاب الفيلة
علية فرقت بين الكتائب فدعرت c الخيل فكانت d جملة ان
تؤكل فوثب عليه e حملت بحرا f ومن كان معه فى مواقفهم g وبقيت ٣٠
ارتجتت من اهل المواقف فرسل سعد الى بنى اسد h تنبّوا i عن
١٥ بجيلة ومن لاقت من الناس فخرج طليحة بن خويلد وحمّال بن
مالك وغالب بن عبد الله والربيل k بن عمرو فى كتائبهم فباشروا
الفيل حتّى عدلت l ركبها وانّ على كلّ فيل m عشرين رجلا،

a) IH add. وصفّوا على سنن امامهم سعد عشر. b) IH om.
c) Ita recte IH, v. Dozy, Supplément sub ذعر. Kos. فدعرت
d) IH c و. e) IA et Now. تهلكاء f) E conject. posui
coll. IA et Now., Kos. علمها, IH om. g) IH موقفهم, mox
الموقف h) IH add. بما بني اسد. i) Kos. تنّبوا k) IH
والربيل, male l) IH عرلها m) IH add. يومئذ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس
عن موسى بن طريف انّ غلّابًا قام فى نهده حين استحرّهم
سعد فقال *a* يا معشر نهد انّ الموت لاحمد الموثوق به *b* وانّ هذا
لو علم انّ احدًا احقّ باعانته هؤلاء منكم استعانكم ابدئوهم *c*
الشدّة وأقدموا عليهم اقدام الليوث المحربة *d* فانّما سمّيتم أسدًا 5
لتفعلوا * فعلَهُ شدّوا *e* ولا تصدّوا وكرّوا *f* ولا تفرّوا لله درّ ربيعة
ايّ فرى تفرى وايّ قرن تغنى *g* هل توصل الى مواقفهم *h*
فاغنوا من مواقفكم اغنكم الله شدّوا عليهم باسم الله ، فقال *i*
المعرور بن سويد وشقيق فشدّوا والله عليهم فما زالوا يطعنونهم
ويضربونهم حتّى حبسنا *k* الفيلة عنهم فأخّرت *l* ، وخرج الى سُلَيْحد 10
عظيم منهم فبرز له فما نهنهه سليحد ان قتله ، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا وقام الأشعث
ابن قيس فقال يا معشر كندة لله درّ بنى اسد ايّ فرى يفرون
وايّ *m* * هدّ يهدّون *n* عن موقفهم منذ اليوم اغنى *o* كلّ قوم ما
يليهم وانتم تنتظرون من يكفيكم البأس *p* أشهد ما احسنتم 15

---

a) IH add وهو يحرّضهم *b*) Kos. om *c*) IH¹ أنبذوهم, IH² primo ابدئوهم, deinde x erasum, cf. supra p. ٢٢٨٤, ١ et ann. *a*. *d*) Kos الحربة, quod p. ١١١ loco المرشد scriptum esse censuit. *e*) Kos. فعلد الاسد *f*) Kos وكبّروا. *g*) Kos يعنون. *h*) Kos. من وافقكم, mox عن وافقكم. *i*) Kos. فعلم, mox لله *k*) Cod. Kos. حبس, ed. حبسوا *l*) Kos فتأخّرت. *m*) Kos د. و.
n) Kos هدّ يهدّون, IA هرء يهرءون, edd Bûl. et Kâh هر يهرون.
o) Ita recte IA Bûl et Kâh., IA Tornb et Kos اغى, IH اغنى عن. *p*) Kos. الملس.

اسوة فومكم a العرب منذ اليوم وانتم لتقاتلون ويقاتلون واسم حُثالة
عن سرّك تنتظرون b فوثب اليه عدد منهم عشرة فقالوا * عثر
الله جدّك c انك تنوّنسنا d حاقدًا ونحن احسن الناس موقفا
من ابن حدث قومك العرب وأسد اسوتكم فيها نحن معك
5 فسدد ونسددوا وازالوا الذين بازائهم، فلمّا f راى اهل فارس ما
يلقى g الفيلة من كتيبة أسد رموهم حدّهم h وبدروا المسلمين ٢٣٠١
الشدّة عليهم ذو الحاجب والجالنوس والمسلمون ينتظرون التكبيرة
الرابعة من سعد فاجتمعت حَلْبة فارس على اسد ومعهم تلك
الفيلة وقد ثبتوا لهم وقد كبّر سعد الرابعة فزحف اليهم
10 المسلمون ورحى الحرب تدور على اسد وحملت الفيول على k الميمنة
والميسرة على الخيول فكانت الخيول تُحجم l عنها وتحيد وتلحّ m
فرسانهم على الرَجل يشمسون بالخيل فارسل سعد الى عاصم بن
عمرو فقال n يا معشر بنى تميم الستم اصحاب الابل والخيل اما
عندكم لهذه الفيلة من حيلة قالوا بلى والله ثم نادى في رجال
15 من قومه رماة * وآخرين لهم ثقافة o فقال لهم يا معشر الرماة ذبّوا
ركبان الفيلة عنهم بالنبل وقال يا معشر اهل الثقافة استدبروا

---

a) IH احوانكم من . b) IH om. c) IH نسه عثر جَدُّك.
d) IH[1] لبونسنا, IH[2] تُموّنسنا (vocales et signa posuit recentior manus), Kos تبوّسنا, sequ حاقدا rec. man. apud IH[2] corr. in يا هذا. e) Kos. ى. f) IH و. g) Kos يلقين. h) IH[1] c. ج. i) Kos. و. k) IH فى. l) IH[1] تحجم. m) IH والتجّ. n) Kos معاشر. o) IH واحرى اهل نقب (IH[2] in marg الثقاف).

الفيلة فقطعوا وضنها وخرج حماتها والرحى تدور على اسد وقد جالت الميمنة والميسرة غير بعيد a واقبل b اصحاب عاصم على الفيلة فأخذوا *بأذنابها وذباذب c توابيتها فقطعوا وضنها وارتفع d عواؤهم e فما بقى لهم يومئذ فيل الّا أُعرى f وقُتل اصحابها وتقابل g الناس ونُفّس عن اسد وردّوا فارسا h عنهم الى مواقفهم فاقتتلوا 5
حتّى غربت الشمس ثمّ حتّى ذهبت هدْأة i من الليل ثمّ رجع هؤلاء وهؤلاء وأُصيب *من اسد تلك العشيّة خمسمائة وكانوا ردءا للناس وكان عاصم عادية الناس وحاميتهم وهذا k يومها الاوّل وهو يوم أرماث. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصن بن l القاسم عن رجل من بنى m كنانة قال جالت n 10
الخيلات وجالت على o اسد يوم أرماث فقتل تلك العشيّة منهم خمسمائة رجل p فقال q عمرو بن شَأْس الأَسَدىّ r

---

a) Kos. بعيده. b) IH واقدم. c) Kos. بأذنابها وذباب. d) Kos. وارتفعت. e) IH¹ عواؤهم, IH² عوارها. f) IH¹ أُعرِىَ, IA اوى, Now عرى. g) IH¹ secutus sum, IH² وتقابل, Kos. وتفرق. h) Kos bis, deinde موقفهم. i) IH فى بنى اسد, cod Kos. من سعد. k) IH c. ف. l) Kos بن, correxi coll infra ed Kos. p. ٣٧, 5, 12 et ult. m) Kos. om. n) Kos. جاء. o) IH add. بنى. p) IH om. q) IH c. و. r) Quae sequentibus versibus celebrantur res satis ab iis, quae modo narratae sunt, abhorrent. Sed IH cum alias tum nostro in loco plura carminum fragmenta tradens quam Tabarí, primum quidem tria عمرو بن شأس poetae carmina verbis وقال ايضا bis positis inter se conjuncta allegat (quorum primum septem, alterum quatuor, tertium decem versus continet)', quae excipiunt quinque versus ʻAçimi ibn ʻAmr, quorum sententia arcte cum

حلب الجحفل من اكناف بيق a التي كسرى شوافهاً b رصلا

—

rebus supra narratis cohaeret, deinde verbis وقال أيضا rursus interpositis nostri versus. Hoc loco illos inserti facile intelligitur: etenim is, qui traditiones collegit, poëtae cujusdam versus tradit, qui ad res primo die proelii gestas paulo antea narratas pertinent, quibus nonnullos porro ejusdem poëtae versus subnectit, qui jam felicem proelii per complures dies aestuantis exitum canunt. Tabarium autem eodem atque IH, Saifo scilicet, vel simili auctore usum esse censeo, sed, id quod alias quoque fecit, ultima carmina exprimere satis habuisse, attamen verbis وقال أيضا iteratis in errorem inductum poëtas diversos esse non vidisse. Carmina vero nostris versibus antecedentia vel nonnulla saltem eorum in codice Kos. tantum excidisse ideo non licet conjicere, quod et IA II, ٣٦٦ et Mas'ûdî IV, 223, quorum uterque Tabarium tantum, jam non ejus auctorem ante oculos habuit, solos nostros versus exhibent eosque 'Amro ibn Schâs attribuunt. Mas'ûdî quidem tanti judicii est, ut eos tum demum addat, postquam totius proelii res gestas retulit. — Primum 'Amri ibn Schâsi fragmentum a more discedens hic adnectam.

لقد علمت بنو أسد بأنا　اولو الاحلام ان ذكروا الحلوما
وأنا الدارعون بحد تغلب　وبو لسم نلقه الا قشيما
ترى فينا الجياد مسومات　مع الأنفال تعلكن الشكيما
ترى فيها الجياد مجنبات　تميمة على فوارسها النجوما
بجمع مثل سلم مكفهر　تنشبهم اذا اجتمعوا قروما
بمثلهم نلاقي يوم فتح　اذا لاقيت بأسا او خصوما
بعثنا فارسا عما ارادت　وكنت لا نحاول ان تريما

a) Ms. بمثل, quia re editor in versionem „de toutes parts' inductus sit equidem non intelligo, namque نمق, quod quidem

تركن لهم على الأقسام شجواa بالحقوينb أياما طوالا
وداعية بفارس قد تركنا تبكي كلما رأتc الهلالا
قتلنا رستما وبنيه قسرا تثير الخيل فوقهم الهيالاd
تركنا منهم حيث التقينا قياماe ماf يريدون ارتحالا
وفرّ الهرمزان ولم يحامي وكان على كتيبته وبالاg ٥
ونجّى الهرمزان حذار نفس وركض الخيل موصلة عجالا

٢٣ يوم أغواث

كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمدh وطلحة
قالا وكانi سعد قد تزوج سلمى بنت خصفةk امرأة المثنى بن

---

insuper يمق efferendum est (vid. Dozy) nil aliud nisi *caeca-lion*, sed caprionum, (nimirum a rad. ינק), significare mihi compertum est. *h*) Mas. يوافقها.

a) Mas. (p. 468) سحرا. *b*) IH وبالحقوين. *c*) Kos دار. *d*) IH الرملا. *e*) V. l. apud IH قياما. *f*) Mas لا. *g*) IH hunc versum anteriori praemittit. *h*) IH عمرو. *i*) Kos s. و, sequ. قد om. *k*) Ita semper IH, Kos. خصفة, sed cf. supra p. ٢٢٢٤, ann. *f*. De hoc nomine valde ambigitur, sed حصفة verum esse mihi videtur. Beládh. ١٥٨, 7 et 15 alter codex praebet حعصه (id quod in textum recepit de Goeje), alter خصفة, Mas'údí IV, 214 seqq. حصفة, contra IA II, ٣٤٩ خصفة. Quin etiam Ibn Hadjar IV, p. ٩٣٦ حفصة probare videtur, sed videtur tantum, nam hoc nomen in serie ejus alphabetica inter عمرو et ابو ذويب positum est, at حفصة post عمرو locum non habet, immo خصفة optime quadrat. Itaque nomen حصفة hoc loco librario cuidam somnolento crimini dandum esse contendo, quae sententia eo comprobatur, quod in eodem volumine p. ٣٣٩ nomen خصفة bis occurrit. Vix monere oportet celeberrimum حفصة nomen facile a scribis rariori خصفة substitui potuisse.

حارثة قتله *a* بشراف فمرّ بها القادسيّة فلمّا كان يوم أرماث وجال
الناس وكان لا يُطيق جلْسةً الّا * مستوفزا اوهِ على بطنه جعل
سعد يتململ ويجول *b* جَزَعًا فوق القصر فلمّا رات ما يصنع اهل
فارس قالت وامُثَنَّاهْ ولا مُثَنَّى للخيل اليوم * وفي عبدِه *c* رجل
٥ قد اضجره ما يرى من اتّحاده وفي *d* نفسه فلطم وجهها وقال ابن
المثنّى من هذه الكتيبة الّتى تدور عليها الرحى يعنى اسدًا
وعاصمًا وخيلة *f* فقالت *g* أغَيْرةً وجُبْنًا *h* قال *e* والله لا يعذرنى اليوم
احد اذا انت لم تعذرينى وانت ترينّ ما بى والناس احقّ الّا
يعذرونى فتعلّقها الناس * فلمّا ظهر الناس *k* لم يبق شاعر الّا اعتدّ
١٠ بها عليه وكان غير جَبان ولا مليم، ولمّا اصبح القوم من الغد
اصبحوا على تعبية وقد وكّل سعد رجالا بنقل الشهداء الى
العُذَيْب ونقل الرّثيث فامّا الرثيث فأُسلموا الى النساء * يقمن
عليهم *l* الى قضاء الله عزّ وجلّ عليهم *b* وامّا الشهداء فدفنوهم *m*
هنالك على مُشَرِّق *n* وهو واد بين العُذَيْب وبين عين الشمس
١٥ فى *o* عُدْوتَيْه جميعًا الدنيا منهما الى *p* العُذيب والقُصوى
منهما من العُذيب، والناس ينتظرون بالقتال حَمْل الرثيث والاموات

---

a) IA بعده. *b*) IH om. *c*) IH c. ج *d*) Kos وجدى,
cf. IA فقالت لسلمى عبد. *e*) IH وجس, IH¹ in marg. v l.
فى. *f*) IH² وتجيلة *g*) IH s. ف *h*) Cf. Freytag, *Ar
Prov.* II, 173. *i*) IH add. لا. *k*) E Kos. excidit. *l*) Kos.
فقمن الناس. *m*) IH فلدفنوهم, IA فدفنوا *n*) IH¹ مُشَرِّق,
IH² مشرق, Kos. مَشْرِق, cf. Jâcût IV, ٥٣٩ *o*) Kos. وفى.
p) Kos. om

فلمّا استقلّت بهم الابل وتوجّهن a بهم نحو القعقاع نزعن b نواصى الجمل من c الشام وكان فتح دمشق قبل القادسيّة بشهر فلمّا قدم على ابى عُبيدة كتاب عمر بصرف اهل العراق اصحاب خالد ولم يذكر خالدا ضنّ بخالد فحبسه وسرّح الجيش وهم ستّة آلاف خمسة آلاف من ربيعة ومُضَر والف من افناء 5 اليمن من d اهل الحجاز وامّر عليهم هاشم بن عُتبة بن ابى وقّاص وعلى e مقدّمته القعقاع بن عمرو فتعجّله f امامه وجعل على * احدى مجنّبتيه g قيس بن هُبَيْرة بن عبد يَغوث المُرادىّ ولم يكن شهد الايّام اتاهم وهم باليرموك حين صُرف اهل العراق وخرج i معهم وعلى المجنّبة الاخرى الهَزْهاز بن عمرو h العجلىّ وعلى الساقة 10 أَنَس بن عبّاس فانجذب القعقاع وطوى وتعجّل، فقدم على الناس صبيحة يوم أغواث وقد عهد الى اصحابه ان يتقطّعوا اعشارا وهم الف فكلّما بلغ عشرة مَدَى k البصر سرّحوا l فى آثارهم عشرة وقدّم m القعقاع اصحابه فى عشرة فأتى الناس فسلّم عليهم وبشّرهم بالجنود * فقال يا n ايها الناس انّى قد جئتكم فى قوم والله 15 ان o لو كانوا بمكانكم ثم احسّوكم حسدوكم حُظْوتَها p وحاولوا ان

---

a) IH ووجّهن. b) IH add عليهم. c) IH add. نحو. d) Kos. ومن. e) Kos. s. و. f) Kos فجعله. g) Kos. مجنّبته. h) IH عَدِى, sed cf. Ibn Hadjar III, p. ١٢٤١. i) Kos. c. ى. k) IH مَدّ. l) IH سرّح m) IH فتقدّم, mox مع اصحابه, IA فتقدّم n) Kos. وكل. o) Kos. انّ, IH om. p) Kos. حظوتها

يضربوا بها دونكم فاصنعوا كما اصنع فتقدّم ثم نادى من يبارز
فقالوا فيه بقيل a ابو b بكر لا يُهِمّ حسّ فقال c مثل هذا
وسكتوا d اليه فخرج اليه ذو الحاجب فقال * له القعقاع e مَن انت
قال انا بَهْمَن جاذَوَيْه فنادى يا لثارات ابى عُبيد وسَليط واصحاب
٥ يوم الجسر فاجتلدا فقتله القعقاع، وجعلت خيله ترِد قِطَعًا
وما زالت ترِد الى الليل وتنشّط الناس وكأن لم تكن بالامس
مصيبة وكأنّما استقبلوا قتالهم بقتل الحاجبيّ وللتحاق القِطَع
وانكسرت الاعاجم لذلك، ونادى القعقاع ايضا من يبارز فخرج
اليه رجلان احدهما البيرزان والآخر البِنْدوان فانضمّ الى القعقاع
١٠ الحارث بن ظَبْيان f بن الحارث اخو g بنى تَيْم اللات فبارز القعقاع
البيرزان فضربه فاذرى h رأسه وبارز ابن ظُبْيان البِنْدوان فضربه
فاذرى رأسه وتورّدتهم فرسان المسلمين وجعل القعقاع يقول يا معشر i
المسلمين باشروهم بالسيوف فانّما يُحْصَد k الناس بها فتواصى l
الناس وتشايعوا m اليهم فاجتلدوا بها حتّى المساء فلم يرَ اهل ٢٣٠٧
١٥ فارس في هذا اليوم شيئًا مما n يُعجبهم واكثر المسلمون فيهم القتل
ولم يقاتلوا في هذا اليوم على فيل كانت توابيتها o تكسّرت
بالامس فاستأنفوا علاجها حين اصبحوا فلم ترتفع حتّى كان
الغد. كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن مجالد

a) Kos. et IA بقول, sequ ابى ipse Koseg. mutavit in ابو; IA ابو. b) Cf supra p ٢٠٠٢, ٣. c) Kos. فقد. d) Kos. c. ف. e) IH om. f) IH hic et mox ط. g) IH et IA احد. h) IH² in marg. اى اطار. i) IH et IA معشر. k) Kos تحصد. l) Kos. فتواق. m) IH وزحفوا. n) IH add. قد. o) IH add. من.

عن الشعبىّ قال كانت امرأة من النَّخَع لها بنون اربعة شهدوا
القادسيّة فقالت لبنيها انّكم اسلمتم فلم تُبدّلوا وهاجرتم فلم
تُثوّبوا ولم تنبُ ^a^ بكم البلاد ولم تُقحمكم ^b^ السَّنة ثمّ جئتم
بأمّكم عجوز كبيرة فوضعتموها بين ايديهم ^c^ اهل فارس والله انّكم
لَبنو رجل واحد كما انّكم بنو امرأة واحدة ما خُنتُ اباكم ولا
فضحتُ خالكم انطلقوا فاشهدوا اوّل القتال وآخره فأقبلوا يشتدّون
فلمّا غابوا عنها رفعت يديها الى السماء وهى ^d^ تقول اللهمّ ادفع ^e^
عن بنىّ فرجعوا اليها وقد احسنوا القتال ما كُلم منهم رجل
كَلْمًا فرأيتهم بعد ذلك يأخذون الفين الفين من العطاء * ثمّ
يأتون ^f^ امّهم فيُلقونه فى حَجْرها فتردّه عليهم وتقسمه فيهم على ما 10
يُصلحهم ويُرضيهم ^g^ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وزياد قالوا فارز ^h^ القعقاع يومئذ ثلثة نفر من
بنى يربوع رياحيّين ^i^ وحمل القعقاع كلّما طلعت قطعة كبّر وكبّر
المسلمون * وحمل ويحملون ^d^ والرياحيّون نُعَيْم بن عمرو بن عتّاب
وعتّاب بن نُعيم بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن همّام ^k^ وعمرو 15

---

a) Kos. تَنبتْ b) Nota marginalis in IH² اى لم تنب بكم القَحْط حتى رميتم بانفسكم فى هذا المكان مجاعة بلا روية بل أتيتم بعد التروّى ومعرفة ما تلقون c) Kos. يدى d) Kos om. e) Kos. ارفع f) IH فيأتون. g) IH om. h) Kos فرز, IH² بارز, deinde وثلثة i) E conj. scripsi coll. Wüstenfeld, *Geneal. Tab.* K 14, Kos رَباحيّين, IH¹ s. p., IH² رماحيين.
k) Secundum Wüstenf. l. c. K 15 exspectaveris هَرْمَىّ, sed vide Ibn Doreid p. ۱۳۵, ann. s.

ابن شَبيب بن زِنْباع بن الحارث بن ربيعة احد بنى زيد وقدم
ذلك اليوم رسولٌ لعمر a باربعة اسياف واربعة افراس يقسمها فيمن
انتهى اليه البلاء ان كنت لقيت حربًا فدعا حَمّال بن مالك ٣٦
والرِّبّيل بن عمرو بن ربيعة الوالبيّين وطُليحة بن خُويلد الفقعسىّ
5 وكلّهم من بنى اسد وعاصمَ بن عمرو التميمىّ فاعطاهم الاسياف
ودعا القعقاعَ بن عمرو واليربوعيّين فحملهم على الافراس فاصاب
ثلثةٌ من بنى يربوع ثلثةَ ارباعها واصاب ثلثةٌ من بنى اسد ثلثةَ
ارباع السيوف فقال b فى ذلك c الربّيل بن عمرو

لقد عَلِمَ الاقوامُ أنّا احقُّهم
10 اذا حصّلوا بالمُرْهَفات البواتِرِ d
وما فتئتْ e خَيْلى f عشيّةَ أُرْمِثوا
يذودون رَهْوًا g عن جموع h العساكِرِ
لَدُنْ غُدْوةً حتّى اتى الليلُ دونهم
وقد افلحتْ i أُخْرَى الليالى الغوابِرِ k

15 وقال القعقاع فى شأن الخيل l

لم يعرف m الخيلُ العِرابُ سواءنا
عشيّةَ أغْواثٍ بجَنْب القوادِسِ

---

a) Kos. عمر. b) IH c. و c) IH add من امر السيوف. d) Kos. البواير. e) Ita emendavit Koseg. et IH², cod. Kos. فميت, IH¹ فتئت. f) IH حسل g) IH رهوا h) IH جميع. i) Kos. افلاجت k) Kos. العوابر l) IH add. واليربوعيّين, versus sequentes leguntur apud Jâcût I, ٣٢١, 7—8. m) Kos. يعرف.

عشيّةَ رُحْنا بالرِماحِ كأنّها
على القوم الوانُ a الطُيورِ الرّسارِسِ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القاسم بن سُلَيْم ابن عبد الرحمان السَعْدىّ عن ابيه قال كان يكون اوّل القتال فى كلّ ايّامها المطاردة فلمّا قدم القعقاع قال يا ايّها الناس اصنعوا كما اصنع فنادى b من يبارز فبرز له ذو الحاجب فقتله ثمّ البيرزان فقتله ثمّ خرج الناس من كلّ ناحية وبدأ الحربُ والطِعانُ وحمل بنو عمّ القعقاع يومئذ عشرة عشرة c من الرجّالة على ابل قد البسوها فهى مجلّلة مبرقعة واطاف بهم خيولهم يحمونهم d وامرهم e ان يحملوا f على خيلهم بين g الصفّين يتشبّهون h بالفيلة ففعلوا بهم يوم اغواث كما فعلت فارس يوم ارماث فجعلت تلك الابل لا تصمد لقليل ولا لكثير الّا نفرت بهم خيلهم وركبتهم خيول المسلمين فلمّا راى ذلك الناس استنّوا k بهم فلقى l فارس من الابل يوم اغواث اعظم ممّا لقى المسلمون من الفيلة يوم ارماث وحمل رجل من بنى تميم ممّن كان يحمى العشيرة m يقال له سَوّاد وجعل يتعرّض للشهادة فقُتل بعد ما حمل n وابطأتْ عليه الشهادة حتّى تعرّض o لرُستم يريده فأُصيب دونه، كتب الىّ السرىّ

a) IH امثال. b) Kos. c. و c) Kos. om d) Kos يحسوهم, IH¹ يَحُسُّوهم, IH² يحمونهم (sed primo hic quoque يحسوهم scripsisse videtur), IA et Now يحمونهم. e) IH وامروا, IA et Now add. القعقاع. f) Kos. et IA يحملوها. g) IH من. h) IH يتشبهون. i) IH s ى k) Kos. استووا, IA Tornb. اسموا, edd. Bûl et Kâh. سمّوا l) IH add. اهل. m) Kos العشيرة n) IH كان يحمل. o) Kos. يعرض.

عن شعيب عن سيف عن الغُصْن عن العَلاء بن زياد والقاسم
ابن سُليم عن ابيه قالا خرج رجل من اهل فارس يتسأل من
يبارز فبرز له *عِلْباء بن جَحْش a العِجْليّ فنفحه عِلْباء فاخرجه b
ونفحه الآخر فأمعاه *وخرّا فامّا الفارسيّ فمات من ساعته وامّا
5 الآخر فانتثرت امعاؤه c فلم يستطع القيام فعالج ادخالها فلم
يتأتّ له *حتى مرّ به رجل من المسلمين فقال يا هذا أَعِنّي على
بطني فادخله له d فأخذ بصفاقَيْه e ثم زحف نحو صفّ فارس ما
يلتفت الى المسلمين فادركه الموت على رأس ثلاثين ذراعًا من
مَصْرَعه الى صفّ فارس وقال

10 أَرْجو بها من ربّنا ثوابا قد كنتُ ممّنْ أَحْسَنَ f الضِرابا

كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن عن
العلاء والقاسم عن ابيه قالا وخرج رجل من اهل فارس فنادى
من يبارز فبرز له الأَعْرَف بن الأَعْلَم العُقَيليّ فقتله ثم برز له
آخر فقتله واحاطت به فوارس منهم فصرعوه وندر سلاحه عنه g
15 فأخذوه فغبّر في وجوههم بالتراب حتى رجع الى اصحابه وقال في
ذلك

وإِنْ h يأخذوا بَزّي فانّي مُجَرَّبٌ i خَروجٌ من الغَمّاء k مُحْتَضِرُ النَصْرِ
وانّي لَحامٍ من وراء عشيرتي رَكوبٌ لآثار الهوى مُحْجِلُ l الأَمْرِ

a) Kos عَلْبَاء وَجَحْشَل, cf. viri clar ann p. 116 b) Kos. فلسحكته c) Kos om d) Kos. بصفاقيه. e) IH c. ى.
f) IH يُحسن g) IH om. h) IH s و. i) IH² nunc مُجَرَّب, eraso ut videtur teschdîd. k) Kos. الغمّاء. l) Kos.
مُحْجِل, IH c. ح subscr., Lugd. vocales add. مُحَقّل.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغصن عن العلاء

٣٨ والقاسم عن ابيه قالا فحمل القعقاع يومئذ ثلثين حملة كلّما

طلعت قطعة حمل حملة واصاب a فيها وجعل يرتجز ويقول

أُزْعِجُهُمْ عَمْدًا بِهَا إِزْعَاجَا أَطْعُنُ طَعْنًا صَائِبًا ثَجَّاجَا b

5 أَرْجُو بِهِ c مِنْ جَنَّةٍ أَفْوَاجَا،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

وزياد قالوا قتل القعقاع يوم اغواث ثلثين فى ثلثين حملة كلّما حمل

حملة قتل فيها فكان d آخرهم بُزُرْجُمِهْر الهَمَذانىّ، وقال * فى ذلك e

القعقاع

10 حَبَوْتُهُ جَيَّاشَةً بِالنَّفَسِ هَدَّارَةً مِثْلَ شُعَاعِ الشَّمْسِ

فى يوم أَغْوَاثٍ فَلِيلِ الفُرْسِ أَنْخُسُ بِالقَوْمِ أَشَدَّ النَّخْسِ f

حَتَّى تَفِيضَ g مَعْشَرِى وَنَفْسِى،

وبارز الأَعْوَرُ بن قُطْبَةَ شَهْرَبَرَازَ h سِجِسْتَانَ فقتل كلّ واحد منهما

صاحبه فقال اخوه فى ذلك

15 لم أَرَ يومًا كان أَحْلَى وَأَمَرّْ من يوم أَغْوَاثٍ اذ أفْتَرَّ الثَّغَرْ

من غير ضَحْكٍ كان أَسْوَى i وَأَبَرّْ

كتب k الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

---

a) IH c. ف . b) Kos. تجّاجا, sed vide annot. p. 116. c) IH بها.
d) Kos c. و e) IH om f) Kos. s. art g) IH تفيظ h) IH s. p., Kos. et IA شهريار, cf. Nöld., *Sas.* p 292, ann. 2. i) Ita codd., an forte أَسْوَا pro أَسْوَأ? k) Sequens narratio legitur etiam apud Brunnow, The twenty-first volume of the Kitâb al-Aghânî, Leiden 1888, p. ١٢٣ sqq., ubi Tabarî diserte auctor laudatur eademque catena enumeratur, nihilominus singula verba haud raro longe

وزياد وشاركه ابن مِخْراق عن رجل من طَيِّئ قالوا وقاتلت *a*
الفرسان يوم الكتائب فيما بين ان اصبحوا الى انتصاف *b* النهار
فلمّا عدل *c* النهار تزاحف الناس فاقتتلوا بها قتيلًا حتّى انتصف
الليل فكانت ليلة ارماث تُدعى *d* الهَدْأَة *g* وليلة اغواث تُدعى
5 السَّواد والنصف الاوّل يُدعى السواد ثمّ لم يزل المسلمون يرون فى
يوم اغواث فى القادسيّة الظفر وقتلوا فيه عامّة اعلامهم وجالت
فيه خيل القلب وثبت رَجْلُهم فلولا انّ خيلهم كرّت أُخذ
رستم اخذًا فلمّا ذهب السواد *بات الناس *e* على مثل ما بات
عليه القوم ليلة ارماث ولم يزل المسلمون يرون يَدُسُّ *f* امسوا
10 حتّى تفرّقوا *g* فلمّا امسى سعد وسمع ذلك نام وقال لبعض من
عنده ان تمّ الناس على الانتماء فلا تُوقظنى *h* فانّهم اقوياء على
عدوّهم وان سكتوا ولم تنتمِ الآخرون فلا توقظنى فانّهم على
السَّواء *k* فان سمعتهم ينتمون فأيقظنى فانّ *l* انتماءهم من السُّوء
فقعدوا وممّا اشتدّ القتال بالسواد *m* وكان ابو مِحْجَن قد حُبس
15 وقيّد فهو فى القصر فصعد حين امسى الى سعد يستعفيه
ويستقيله فزبره *n* وردّه فنزل *o* فأتى سلمى بنت خَصَفة *p* فقال *o*

a Tabarto discedunt — In catena cum cod. B محمد وطلحة et secundum AS وابن مخراق restituendum est

a) Kos. s. و *b*) IH seqq ad انتصف om *c*) IH اعتدل. *d*) IH add. ليلة. *e*) Ita ed Kos, codex habebat وبات الناس, IH بعد تلك وبعاتبا الناس وباتوا وهم. *f*) IH ,يدّعى Agh بعد تلك. *g*) Kos. تعاووا *h*) IH توقظنى, mox solus IH[4]. *i*) Kos منتموا *k*) IH الاستواء. *l*) IH فانّها *m*) Kos. بالسواء, Agh. فى تلك الليلة. *n*) IH add سعد. *o*) IH c. و *p*) Kos semper خصفة, vide supra p. ٢٣٠٣, ann. *k*, Agh ابى حفصة

يا * سلمى بابه بعث الى *a* حصفة فهل لكى الى *b* خير قالت وما ذاك قال تخلّين عنّى وتعيرينى البلقاء فللّه علىّ ان سلّمنى الله أن ارجع اليك حتى اضع رجلى فى قيدى، فقالت وما انا وذاك فرجع يرسف فى قيوده *c* ويقول *e*

كفى حزنا أن تردى الخيل بالقنا ۝ وأترك مشدودا علىّ وثاقيا ۵

اذا قمت عنّانى *f* الحديد وأغلقت ۝ مصاريع دونى قد تصمّ المناديا

وقد كنت ذا مال كثير واخوة ۝ فقد تركونى واحدا لا أخا ليا

ولله عهد *g* لا أخيس بعهده *h* ۝ لئن فرجت *i* أن لا أزور الحوانيا *k*

فقالت *l* سلمى انّى استخرت الله ورضيت بعهدك فاطلقته وقالت

امّا الفرس فلا أعيرها *m* ورجعت الى بيتها فاقتادها فاخرجها من ۱۰ باب القصر الذى يلى الخندق فركبها ثمّ دبّ عليها حتّى اذا كان بحيال الميمنة كبّر ثمّ حمل على ميسرة القوم يلعب برمحه وسلاحه بين الصفّين فقالوا *n* بسرجها وقال * سعد والقاسم

---

a) IH om *b*) *Agh* الّتى *c*) IH add وان اصبت وخشيت عدا يا اكثر من تعلى وحوب صاحتد *d*) Ita IH et *Agh.*, Kos. عبدد. *e*) Ad versus sequentes cf L Abel, *Abu Mihgan poetae arabici carmina etc.*, Lugd Bat 1887, p. 16, 36 sq Varias lectiones, quas Beládh ۲۹, (qui locus in indice p ۴۲۹ omissus est) ad versum primum et secundum praebet, auctor addere neglexit. *f*) IH hic et infra ed. Kos. III ۹۰ غنّانى. *g*) Kos. عيدًا *h*) Kos. بعهدى. *i*) Kos, *Agh*. et Abel فرّجت, IH[1] et *Agh* cod. S فُرّجت. *k*) Versionem Abeli jam correxit Nöld. in *Wiener Zeitschr.* II, 82 *l*) Kos. s. ى. *m*) Kos. اعيّرها. *n*) IH فقالوا.

غَرْبًا a ثمّ رجع من خلف المسلمين الى الميسرة فكبّر وحمل على
ميمنة القوم يلعب بين الصفّين برمحه وسلاحه ثمّ رجع من
خلف المسلمين الى القلب b فندر c أمام الناس فحمل على القوم ٢٠
يلعب d بين الصفّين برمحه وسلاحه وكان يقصف e الناس ليلتئذ
٥ قصفًا منكرًا وتعجّب f الناس منه وهم لا يعرفونه ولم يروه من
النهار فقال بعضهم اوائل اصحاب هاشم g او هاشم نفسه وجعل
سعد يقول وهو مُشرِف على الناس مُكِبّ h من فوق القصر والله
لولا محبس ابى مِحْجَن لقلتُ i هذا ابو محجن وهذه البلقاء
وقال بعض الناس ان كان الخَضِر يشهد الحروب فنظنّ k صاحب
١٠ البلقاء الخَضِر وقال بعضهم l لولا انّ الملائكة لا تُباشر القتال m
لقلنا مَلَك يثبّتنا ولا يذكره الناس ولا يأبهون له لانّه بات فى
محبسه، فلمّا انتصف الليل حاجز اهل فارس وتراجع المسلمين
واقبل ابو محجن n حتى دخل من حيث خرج ووضع o عن
نفسه وعن دابّته واعاد رجليه p فى قيديه q وقال r

a) IH عمدًا غربى b) Kos. القوم. c) Secutus sum ..., cod B, coll. supra p. ٢٢٣٣, 11, Kos. et ... فندر, IH فبرز d) IH يلعب, deinde post الصفّين add يلعب e) Kos يقصف, IH s. p. f) Kos وتعجب g) IH et ... add بن عتبة h) Kos مكبّ i) IH add يقول k) IH add ان. l) IH add والله. m) Ita Kos e conj. et ... cod. Kos. et IH om., IA, Now et Mas IV, 210 الحبس. n) Kos solus add الثقفى o) IH c. ى. p) IH et Now رجله, q) IH et ..., cod. B قيده, Agh, IA et Now القيد r) Ad versus sequentes cf. Abel l. c. p. 13, 29 sq — Hinc rursus incipit C (fol. 198)

لقد علمت ثقيفٌ غيرَ فخرٍ ... بأنّا نحن أكرمهم a سيوفا

وأكثرهم b دروعًا سابغات ... وأصبرهم اذا كرهوا الوقوفا

وأنّا وفدهم في كلّ يوم ... فان عميوا c فسَلْ بهم عريفا

وليلة قادس d لم يشعروا بي ... ولم أشعر e بمخرجي f الزحوفا

فان g أُحبَسْ فذلكم بلائي ... وان أُترك أذيقهم h الحتوفا

فقالت i له سلمى يا ابا محجن k في ايّ شيء حبسك هذا الرجل قال أمَ l والله ما حبسني بحرام m اكلته ولا شربته ولكنّي n كنت صاحب شراب في الجاهليّة وانا امرؤ شاعر يدبّ الشعر على o لساني يبعثه p على شفتي q احيانًا فيساء r لذلك ثنائي s ولذلك حبسني قلت t 10

---

a) IH اكثرهم b) Kos. واكرمهم, C s. p. c) Ita codd forma non contracta, Koseg. correxit عمّوا, idem praefert IA, Now عموا. d) C et v. l. apud IA فارس e) C تشعر. f) IH (et *Agh.*) بمخرجي. g) Hunc versum om C. h) In hac forma a grammatica abhorrente quum IH, IA, Now et Mas consentiant, verisimile est jam l'abarî um illam scripsisse et codicis Kos. auctorem in الحتوم correxisse. Illud vero haud scio an glossa sit ad أخرجهم, quod in diwâno et *Agh.* exstat. i) IH s. ب, seq. له om. Kos. k) IH, IA et Now om l) C et IH اما, Koseg. falso أمْ pronuntiavit, IA et *Agh.* cod. S om. m) IH et *Agh.* cod. B بحرام n) C ولكن, IA ولكنّي. o) IH في. p) Kos. اسعته, C بنعته, *Agh.* فيبعثه, cod G فيبعثه. q) Kos على سفته, C et *Agh.* om., sequ. احيانا om. IH r) Kos. فنشأ, C فسا, Kos. mox بذلك s) Kos. ثنائي, C s. p., IH mox فعلى ذلك. t) C فقلت, versus seqq. vide apud Abel l. c. p. 14, 32 seq.

٤١ اذا مُتُّ فادفنّى الى اصل كرمة تُروّى عظامى بعد موتى عروقُها
ولا تدفننّى بالفلاة فانّنى أخاف اذا ما متُّ أن لا أذوقها
وتُروى a بخمر الحُصّ لحدى فانّنى أسيرٌ لها من بعد ما قد أسوقها
ولم تزل سلمى مُغاضبةً لسعد عشيّة ارماث وليلة الهَدْأة وليلة
٥ السواد حتّى اذا اصبحتْ اتته وصالحته b واخبرته خبرها وخبر
ابى محجن فدعا به فاطلقه وقال اذهب فما انا مؤاخذك c بشىء
تقوله حتّى تفعله قال لا جَرَمَ والله لا أُجيب d لسانى الى صفة
قبيح ابدا ۞

٤٢ يوم عِماس e

١٠ كتب الىّ السرى بن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة وزياد باسنادهم وابن مِخْراق عن رجل من طيّئ كانوا f
فاصبحوا g من اليوم الثالث وهم على مواقفهم واصبحت الاعاجم
على مواقفهم h واصبح ما بين الناس كالرِّجْلة i الحمراء يعنى الحَرّة
مِيلٌ فى عرض ما بين الصفّين وقد قُتل من المسلمين الفان من k
١٥ رثيث وميّت ومن المشركين عشرة آلاف من رثيث وميّت فقال
سعد من شاء غسل الشهداء l ومن m شاء فليدفنهم

a) IH[1] s. p., *Agh* لمروّى, C ورُوِّى, Kos. mox بخمر b) IH, IA et Now c بى c) IH مؤاخذك d) *Agh.* احسن. e) Kos. et codd. IA ubique عماس, IH[1] عَمَاس, C titulum om f) Kos قال. g) IH et Now c. و h) Kos مواقفها i) IH[2] in marg. الرجلة مسيل الماء من الحَرّة الى السهلة وكأنّه وصفها بالحمرة لكثرة الدماء. k) IH بين l) IH الشهيد, C et IH add. الميّت والرثيث, quae verba ejicienda sunt m) Kos. او من, mox دفنهم.

بدمائهم *a* * واقبل المسلمون على قتلاهم فاحرزوهم *b* فجعلوهم
من وراء ظهورهم واقبل الذين يجمعون *c* القتلى يحملونهم الى المقابر
ويبلّغون الرثيث الى *b* النساء وحاجب *d* بن زيد على الشهداء
وكان النساء والصبيان يحفرون القبور فى اليومين *e* يوم اغواث ويوم
ارماث بعُذْوتَىْ مُشرِّق فدُفن *f* الفان وخمسمائة من اهل القادسيّة ٥
واهل الايّام فمرّ حاجب وبعض اهل الشهادة ووُلاة الشهداء
فى اصل نخلة *g* بين القادسيّة والعُذَيْب وليس بينهما يومئذ
نخلة غيرُها فكان *h* الرثيث اذا حملوا فانْتُهى بهم اليها واحدهم
يَعقل سألهم ان يقفوا به *i* تحتها يستَرْوِح *k* الى ظلّها ورجل *l*
من الجرحى *m* يُدعى بُجيرًا يقول *n* وهو مستظلّ بظلّها ١٠

الا يا اسْلَمِى يا نَخْلةً بين قادسٍ *n* وبين العُذَيْب لا يُجاورك الحَنْظَل

ورجل *o* من بنى ضبّة *او من *p* بنى ثَوْر يُدعى غَيْلان *q* يقول

٢٣ الا يا اسْلَمِى يا نخلةً بين *r* خَرْعة *s*

تُجاوِرُك *t* الجُمّانُ *u* حولَك *v* والنَّخْلُ *w*

---

a) Kos hic add. glossam المتن والرثيث. *b*) IH om. *c*) IH يتّبعون. *d*) IH وكان حاجب. *e*) C add. فى. *f*) Haec vox, quam sensus postulat, a nullo codice praebetur, Koseg. eam ante بعذوتى inseruit, sed equidem hic meliorem locum illam habere censeo, id quod eo confirmari videtur, quod IH² notula indicat se post مشرق aliquid addere intendisse. *g*) C add. ما. *h*) C c و. *i*) Kos om. *k*) Kos et C c و. *l*) Kos. رجل فقال. *m*) IH (et Mas. IV, 220) add. من حنفى. *n*) Mas. فارس. *o*) Kos وقال آخر, deinde om. يقول. *p*) Ita IH, Kos. من, C او. *q*) IH add. وهو. *r*) IH دون, aptius. *s*) C حرعة. *t*) IH¹ يجاورك, Lugd. s. p. *u*) IH s. p. et *teschdîd*. *v*) IH والرمث. *w*) C et IH s. p.

* ورجل من بنى a تَيْم الله يقال له رِبْعىّ يقول b

ايا نخلةَ * الجَرْعاء يا d جَرْمَةَ العدى

سَقَتْكِ f الغَوادى والغُيوثُ الهَواطِلُ

وقال الأَعْوَر بن قُطْبة g

5 ابا نخلةَ الرُكبانِ لا زِلْتِ فانْضُرِى h

ولا زال فى أَكناف جَرْعائكِ i النَّخْلُ

وقال عَوْف بن مالك التميمىّ * ويقال التَّيْمىّ تَيْم الرِباب k

ايا l نخلةً دون m العُذَيْب بتَلْعة

سُقيتِ n الغوادى المُدْجِناتِ o من النَّخْلِ p

10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

وزياد قالوا وبات القَعْقاع ليلته كلّها يسرّب اصحابه الى المكان الذى

فارقهم فيه q من الامس ثمّ قال اذا طلعتْ لكم الشمس فأَقبِلوا

مائةً مائةً كلّما توارى r عنكم s مائة فليتبعها مائة فان جاء

هاشم فذاك والّا جدّدتم للناس * رَجاء وجِدًّا t ففعلوا ولا يشعر

---

a) Kos. وقال آخر من, IH وقال رجل من بنى b) Kos. et IH om. c) C et IH يا d) IH الجرعا يا, Mas. الجرعى يا e) C جرعة f) C سُقيتِ g) C نطبة. h) C فانطرى, Mas. (IV, 468) فانسرى. i) C et IH جرعائك k) IH om., C om. ويقال التيمى l) C يا m) Kos, IH[2] et Mas. l. c. بين. n) Kos. سقتك, sequens العوادى metri causa sine ى ult. o) IH المدجنات, sed Lugd corr المدجنات p) C hic verbis ثمّ دخلت سنة ست عشرة a rebus Kadesensibus narrandis abit. q) Kos. به. r) IH توارت, deinde فليتبعها. s) Kos. منكم. t) Kos. حدًّا.

بذلك احد واصبح الناس على مواقفهم قد احرزوا قتلاهم وخلّوا بينهم وبين حاجب بن زيد وقتلى المشركين بين الصفّين قد أُضيعوا وكانوا لا يعرِضون لأمواتهم a، وكان مكانهم مما صنع الله للمسلمين مكيدةً فتحها ليشُدّ b بها اعضادَ المسلمين فلمّا ذرّ c قرن الشمس والقعقاع يلاحظ الخيل وطلعت d نواصيها كبّر وكبّر الناس وقالوا جاء المَدَد وقد كان عاصم بن عمرو أُمر ان يصنع مثلها فجاءوا من قِبَل خَفّان فتقدّم e الفرسان وتكتّبت الكتائب فاختلفوا f الضربَ والطعنَ ومددهم متتابع فما جاء آخِر اصحاب القعقاع حتّى انتهى اليهم هاشم وقد طلعوا g في سبعمائة فاخبروه h برأى i القعقاع وما صنع في يوميه k فعبّى اصحابه سبعين سبعين ١٠ فلمّا جاء l آخر اصحاب القعقاع خرج هاشم في سبعين معه فيهم قيس بن هُبَيْرة بن عبد يغوث ولم يكن من اهل الايّام انّما اتى من اليَمَن اليرموك فانتدب مع هاشم فاقبل h هاشم حتّى اذا خالط القلب كبّر وكبّر المسلمون وقد اخذوا مصافّهم وقال m هاشم اوّل القتال المطاردة ثمّ المُراماة فأخذ h قوسه فوضع سهما ١٥ على كبِدها ثمّ نزع فيها فرفعت فرسه رأسها فخلّ أُذنها n فضحك وقال وا سوءتاهْ من رمية رجل كلُّ من راى ينتظره اين ترون سهمي كان بالغًا فقيل العتيق فنزّقها وقد نزع السهم ثمّ ضربها

---

a) IH ملوتاهم. b) Kos لسدّ. c) Kos, IH² et IA Torub. درّ d) IH s. p. e) Kos. فتقدّم. f) IH فاختلف, Kos. mox بالضرب. g) IH خلوق. h) Kos. c. و. i) IH¹ وأتى, quod Lugd. corr. in بماتى. k) IH add. وعن الناس. l) IH¹ تحر, IH² تاحر (l. c. تجر). m) Kos. c. ف. n) IH¹ اذنيها.

حتّى بلغت a العتيق ثمّ ضربها فاقبلت به تخرقهم b حتّى عاد
الى موقعه وما زالت مقانبه c تطلع الى الأولى d وقد بات المشركون
فى علاج توابيتهم حتّى اعادوها واصبحوا e على مواقفهم واقبلت
الفيلة معها الرجّالة يحمونها ان تقطع f وضنها ومع الرجّالة g
فرسان يحمونهم اذا ارادوا h كتيبة دلفوا لها بفيل واتباعه لينفروا i
بهم خيلهم فلم يكن ذلك منهم كما كان بالامس لانّ الفيل اذا
كان وحده ليس معه احد كان اوحش واذا اطافوا k به كان
آنس فكان القتال l كذلك حتّى عدل النهار وكان m يوم عماس
من اوّله الى آخره شديدا n العرب والعجم فيه على السواء ولا
10 يكون o بينهم نقطة p الّا تعاوَرها q الرجال بالاصوات حتّى تبلغ r
يزدجرد فيبعث s اليهم اهل t النجدات ممّن بقى عنده فيقوّون u
بها واصبحت عنده بالذى بقى بالامس الامداد v على البُرد فلولا
الذى صنع الله للمسلمين بالذى w ألهم القعقاع فى اليومين واتاح
لهم بهاشم x كسر ذلك المسلمين. كتب الىّ السرىّ عن شعيب
15 عن سيف عن مجالد عن الشعبىّ قال قدم هاشم بن عتبة

---

a) IH[1] وقعت على, IH[2] وقفت على b) Kos. تخرقهم c) Kos معانبه d) IH الاول, IH[2] in marg لعلّه الليل e) IH c. و. f) Kos. يقتنع. g) Kos الرُّجّال h) Kos. راوا. i) IH ليستقوا. k) IH طافوا l) IH العمل. m) Kos وكانوا n) Kos. et IA Tornb. شديد. o) IH s. p., IA يكون. p) Kos. نقفة q) Kos. تعاووا لها r) Kos. يبلغ, IH[2] تبلع. s) IH فيُرسل. t) Kos. om u) Kos فيقوون, IH[2] فيقوّون v) Kos. add. على الامداد w) IH[1] et IH[2] pr. m. الذى. x) Kos. s. ب.

من قبل الشأم معه قيس بن المكشوح المُرادىّ في سبعمائة بعد
٥ فتح اليرموك ودمشق *a* فتعجّل في سبعين معهم *b* سعيد بن نِمْران
الهَمْدانىّ قال مجالد وكان قيس بن ابى حازم مع القعقاع في
مقدّمة هاشم. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
حنظلة بن خثعم عن عِصْمة الوائلىّ *c* وكان قد شهد
القادسيّة قال قدم هاشم في اهل العراق من الشأم فتعجّل في
أُناس ليس معه احد من غيرهم الّا نُفَيْر منهم ابن المكشوح
فلمّا دنا تعجّل في ثلثمائة فوافق الناس وهم على مواقفهم فدخلوا
مع الناس في صفوفهم. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
١٠ سيف عن مجالد عن الشعبىّ قال كان اليوم الثالث يوم عماس
ولم يكن في ايّام القادسيّة مثله خرج الناس منه *d* على استواء
كلّهم على ما اصابه كان صابرًا وكلّما بلغ منهم المسلمون بلغ
الكافرون من المسلمين مثله وكلّما بلغ الكافرون من المسلمين بلغ
المسلمون من الكافرين مثله. كتب الىّ السرىّ عن شعيب
١٥ عن سيف عن عمرو بن الرَّيّان عن اسماعيل بن محمّد بن سعد
قال قدم هاشم بن عُتبة القادسيّة يوم عماس فكان *e* لا يقاتل
الّا على فرس انثى لا يقاتل على ذكر فلمّا وقف *f* في الناس
رمى بسهم فاصاب أُذُن فرسه فقال وا سوأتاه من هذه اين ترون
سهمي كان بالغًا * لو لم *g* يُصب اذن الفرس قالوا كذا وكذا
٢٠ فاجال *h* فنزل وترك *i* فرسه ثمّ خرج يضربهم *k* حتّى بلغ حيث

---

a) IH من دمشق. *b*) IH منهم. *c*) IH¹ الوائلى, IH² الوابلى. *d*) IH خمد. *e*) IH c. بو. *f*) IH وقفت. *g*) Kos. لم. *h*) IH فاجال. *i*) Kos. ونزل. *k*) Kos. يضربهم.

فقاتلوا a . كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة وزياد قالوا وكان فى الميمنة . كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن عمرو بن الرّيّان عن اسماعيل بن محمّد
*قال كنّا نرى انّه كان على الميمنة وما كان عامّة جُنَن الناس
5 الّا البراذع براذع الرحال b قد اعرضوا فيها الجريد c وعصّب من
لم d يكن له وقاية رؤوسهم بالأنساع . كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن ابى كِبْران الحسن بن عُقْبة انّ قيس ٣١
ابن المكشوح قال مقدمه من الشأم مع هاشم f وقام فيمن يليه
فقال لهم g يا معشر العرب انّ الله قد منّ عليكم بالاسلام
10 واكرمكم بمحمّد صلعم فاصبحتم *بنعمة الله h اخوانا دعوتكم
واحدة وامركم واحد بعد اذ انتم يعدو بعضكم على بعض عَدْوَ
الأُسْد ويختطف i بعضكم بعضا اختطاف الذئاب فانصروا الله
ينصُركم وتنجّزوا من الله فتح فارس فانّ اخوانكم k من اهل
*الشأم قد انجز الله لهم فتح الشأم وانتثال القصور الحُمر
15 والحصون الحُمر* . كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن المِقْدام الحارثىّ عن الشعبىّ قال قال عمرو بن معدى كرب
انّى حاملٌ على الفيل ومن *حوله لفيل l بازائهم فلا تدعونى
اكثر من جَزْر جزور m فان تأخّرتم عنّى n فقدتم ابا ثور فأنّى o

---

a) Kos. قاتلوا, sed dubitans. b) Kos الرجل c) Kos. الحديد d) Kos om e) IH add منهم. f) IH add. بن عتبة. g) IH om h) Kos. بنعمة. i) Kos. ويختطف. k) IH اخوتكم l) Kos. et IA حول الفيل, sed cod. Kos. habuisse videtur حوله. Deinde IA بازائه. m) IH add. وتعشيره. n) IH add. فقد. o) IH et IA وأين.

لكم مثل ابى ثور فان ادركتموه وجدتموه وفى يديه السيف،
فحمل بما انثنى حتّى ضرب فيلهم وسمره a العسار فقال اصحابه ماb
تنتظرون ما انتم بخلقاءc ان تُدركوه وان فقدتموه فقدَ المسلمين
فارسهم فحملوا حملةd فأُفرج المشركون عنه بعد ما صرعوه وبُعجوه
وانّ سيفه لفى يده يضاربهم وقد طُعن فرسه فلمّا رأى اصحابَه
وانفرج f عنه اهل فارس اخذ برجل فرس رجل من اهل فارس
فحركه الفارسىُّ فاضطرب الفرس g فالتفت الفارسىّ الى عمرو فهمّ به
وابصره المسلمون فغشوه فنزل عنه الفارسىّ وحاضرh الى اصحابه
فقال عمرو أمكنونى من لجامه فامكنوه منه فركبه، كتب الىّ
السرى عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن المُغيرة العَبْدىّ ١٠
عن الأَسْوَد بن قيس عن اشياخ لهم k شهدوا القادسيّة قالوا لمّا
كان يوم عماس خرج رجل من العجم حتّى اذا كان بين الصفّين
هدر وشقشق ونادى من يبارز فخرج l رجل منّا m يقال له شَبْر
٤٧ ابن علْقمة وكان قصيرا قليلا دميما فقال يا معشر n المسلمين قد
انصفكم الرجل فلم يُجِبْه احد ولم يخرج اليه احد فقال * امَ ١٥
والله o لولا ان تردروني p لخرجت اليه فلمّا رأى انّه لا يُمنَع اخذ
سيفه وحَجَفته وتقدّم q فلمّا رآه الفارسىّ هدر ثمّ نزل اليه

---

a) IH c. ف. b) IH add. لذا. c) Ita recte IH[2], Kos. تخلعان, IH[1] تخلفا. d) IH add واحدة. e) IH add. به. f) Kos. s. و, deinde واحد. g) Kos الفارسىّ. h) IH[2] in marg اى عدا مسرعا مبادرا من بريد لجامه. i) Kos. c و. k) IH om. l) IH ins. اليه. m) IA من المسلمين, Kos. om. n) Kos. معاشر. o) Kos. أمُ الله, IH اما والله. p) IH مردّوني. q) IH ثمّ تقدّم.

فحمله فجلس[a] على صدره ثمّ اخذ سيفه ليذبحه[b] ومقوده[c]
في يده مشدود بمنطقته فلمّا استلّ السيف حاص الفرس حَيْصةً
فجذبه المقود فقلبه عنه فاقبل عليه وهو يُسْحَب فافترشه[d] فجعل
اصحابه يصيحون به فقال صيحوا ما بدا لكم فوالله لا أُفارقه حتّى
٥ اقتله واسلبه[e] فذبحه وسلبه ثمّ اتى به سعدا فقال اذا كان حين
الظُهر فأْتِني فوافاه بالسَّلَب فحمد الله سعد واثنى عليه ثمّ قال
انّى قد رايت ان انفّله[f] ايّاه وكلّ من سلب سلبا فهو له
فباعه باثنى عشر الفا. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا ولمّا راى سعد الفيلة تُفرِّق
١٠ بين الكتائب وعاد لفعلها يوم ارماث ارسل الى اولئك المُسْلِمة
ضَخْم ومُسْلِم ورافع[g] وعشنّق[h] واصحابهم من الفرس الذين اسلموا
فدخلوا[i] عليه فسألهم عن الفيلة هل لها مقاتل فقالوا[k] نعم
المشافر والعيون لا يُنتفَع بها بعدها فارسل الى القعقاع وعاصم
ابنَيْ عمرو اكفياني الابيض وكانت كلّها آلفةً له[l] وكان بازائهما[m]
١٥ وارسل الى حَمّال والرِّبّيل[n] اكفياني الفيل الاجرب وكانت آلفةً له
كلّها وكان بازائهما فاخذ القعقاع وعاصم رمحين اصمّين ليّنين ودبّا[o]
في خيل ورجل فقالا اكتنفوه[p] لتحيّروه وهما مع القوم ففعل[q]

---

a) IH ثمّ جلس. b) IH add به c) Kos. ومقود. d) IH فافترسه. e) IH ثمّ اسلبه f) IH انفله. g) IH[1] s. p., IH[2] رابع h) IH s. *teschdid* i) IH c. و k) IH s. ى l) IH العلة تسعة (ortum ex له تسعة c. glossa تسعة) m) Kos sequentia usque ad بازائهما om n) IA et Now ubique c. ز, male o) IH[1] وتحوا, IH[2] وتحوا. p) Kos. اكشفوه et mox اكشفوها. q) IH et IA c. و.

حمّال والرِّبّيل مثل ذلك فلمّا حاذياها اكتنفاها فنظر كلّ واحد
منهما يَمنةً ويَسرةً وهما يريدان ان يخبطاه فحمل القعقاع وعاصم
والفيل متشاغل بمن حوله فوضعا رمحيهما معًا فى عينى الفيل
الابيض وقبع ونفض رأسه *فطرح سائسه a ودلّى b مشفره فنفحه
القعقاع فرمى به ووقع لجنبه فقتلوا c من كان عليه وحمل حمّال 5
وقال للرِّبّيل اختر امّا ان تضرب المشفر واطعن فى عينه او تطعن
فى عينه واضرب مشفره فاختار الضرب فحمل عليه حمّال وهو
۲۳۴۸ متشاغل *بملاحظة من d اكتنفه لا يخاف سائسه الّا على بطانه
فانفرد به اولئك فطعنه فى عينه فأقعى ثمّ استوى ونفحه الرّبّيل
فابان مشفره *وبصُر به سائسه فبقر e انفه وجبينه بالفأس 10
كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن مجالد عن
الشعبىّ قال قال رجلان من بنى اسد يقال لهما الرِّبّيل وحمّال
يا معشر المسلمين اىّ الموت اشدّ قالوا ان نُشَدّ f على هذا
الفيل فنزّقا g فرسيهما حتّى اذا قاما على السنابك ضرباهما على
الفيل الذى بازائهما h فطعن احدهما فى *عين الفيل i فوطئ 15
الفيل من خلفه وضرب الآخر مشفره فضربه سائس الفيل ضربة
شائنة بالطبرزين فى وجهه فافلت *بها هو والرِّبّيل k وحمل

a) Kos. فوضع سائسه, IA et Now. فطرح سائسه b) Kos add سائسه c) IH, IA et Now. c. و. d) Kos. بملاحظته لمن e) Ita IA, Kos. فلان بضرب سائسه, IH وبضرب سائسه الرئيل f) IH[1] تشدّا, IH[2] تشدّوا. g) Kos فترقيا. h) Kos. فنظر بازائهم i) E conj, Kos. عينى الفيل, IH عينه k) Kos. بهما وهما الربيل (وحمّال).

القعقاع وأخوه على الفيل الأبيض فنقفا عينيه a وقطعا مشفره فبقي متلدّدًا b بين الصفّين كلّما أتى صفّ المسلمين وخزوه وإذا أتى صفّ المشركين نخسوه c كتب إليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبيّ قال كان في الفيلة فيلان يعلّمان
٥ العلة فلمّا كان يوم القادسيّة حملوهما على القلب فأمر بهما سعد القعقاع وعاصمًا التميميّين وحمّالًا والرِّبّيل الأسديّين فذكر مثل الأوّل إلّا *أنّ فيه وعاش d بعدُ وصاح الفيلان صياح الخِنزير ثمّ ولّى الأجرب f الذي عُوِّر فوثب في العتيق فاتّبعه g الفيلة فخرقت صفّ الأعاجم فعبرت العتيق في أثره فأتت h المدائن في توابيتها
١٠ وهلك من فيها. كتب إليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا فلمّا ذهبت الفيلة وخلص المسلمون وأهل فارس ومال الظلّ تزاحف المسلمون وحماتهم فرسانهم الذين قاتلوا أوّل النهار فاجتلدوا بها حتّى أمسوا على حَرْدٍ k بالسيوف وهم في ذلك على السواء لأنّ المسلمين حين فعلوا بالفيول ما فعلوا تكتّبت
١٥ كتائب الإبل المجفّفة فعرقبوها وكفكفوا i عنها وقال في ذلك l القعقاع بن عمرو

حَضَّضَ قومي مَضْرَحِيُّ بن يَعْمَرٍ فللّه قومي حين هَزُّوا العَوالِيا ٤٩
وما خام عنها يوم سارَتْ جموعُنا لِأهل قُدَيْسٍ يَمْنَعون المَوالِيا

---

a) Kos. عينه. b) IH بملدّد c) IH om. d) IH اند قال فعاش. e) IH الخمريرى. f) Kos. الآخر. g) Kos. واتّبعه. h) IH فثبّتت. i) Kos. c. ف. k) Cf Kor. 68 vs. 25. l) IH add. اليوم في شأن شدّته وما لقيت الخيل.

فان كنتُ قاتلتُ العدوَّ فللتُه *a* فانّى لَأَلْقى فى الحروب الدَّواهيا

فُيولًا اراها كالبيوت *b* مغيرةً أُسَمِّل أَعيانًا لها ومآقيا

كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا لمّا امسى الناس من يومهم ذلك وطعنوا فى *c* الليل اشتدّ القتال وصبر الفريقان فخرجا على السواء *d* الّا الغَماغم من ‎٥‎ هؤلاء وهؤلاء فسمّيت ليلة الهَرير لم يكن قتال بليل بعدها بالقادسيّة *e* قال ابو جعفر كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد بن قيس عن عبد الرحمان بن جيش انّ سعدا بعث ليلة الهرير طُليحة وعمرًا الى مخاضة اسفل من العسكر *f* ليقوما عليها خشيةَ ان يأتيه القوم منها وقال ‎١٠‎ لهما ان وجدتما القوم قد سبقوكما اليها فانزلا بحيالهم وان لم تجداهم *g* عَلموا بها فأَقيما حتّى يأتيكما امرى وكان عمر قد عهد الى سعد ان لا يولّى رؤساء اهل الردّة على مائة فلمّا انتهيا الى المخاضة فلم يريا فيها احدًا قال طليحة لو خضنا فأتينا الاعاجم من خلفهم فقال *h* عمرو لا بل نعبر *i* اسفل فقال ‎١٥‎ طُليحة انّ الذى اقوله *k* انفع للناس فقال عمرو انّك تدعونى الى ما لا أُطيق *l* فافترقا فأخذ طليحة نحو العسكر من وراء العتيق وحده *m* وسفل عمرو باصحابهما جميعًا * فاغاروا وثارت بهم *n* الاعاجم

a) IH نمّة *b*) IH كالبوت *c*) IH الى. *d*) IH² in marg. add. لعله فلا يسمع *e*) IH c. ى. *f*) IH العسكرين, Kos. et IA mox ليقوموا *g*) IH تجدوهم, Kos. mox عَلّما. *h*) Kos. et A s. ى *i*) IH in marg. نُعبر. *k*) IH اقول, mox المسلمين. *l*) IH نطيق *m*) Kos. om *n*) IH فاغار فثارت به.

وحشى سعد منهما الذى كان فبعث قيس بن المكشوح فى
آثارهما فى سبعين رجلًا وكان من اولئك الرؤساء الذين نهى
عنهم ان يولّيهم المائة وقال ان لحقتهم فأنت عليهم فخرج نحوهم
فلمّا كان عند المخاضة وجد القوم يكردون عمرا واصحابه فنهْنهَ
الناس عنه واقبل قيس على عمرو يلومه فتلاحيا فقال اصحابه
انه *a* قد أُمِّر عليك فسكت وقال يتأمّر علىّ رجل قد قاتلتُه فى
جاهليّته عُمْرَ رجل فرجع *b* الى العسكر، واقبل طليحة حتّى اذا
كان بحيال السُّكْر كبّر ثلث تكبيرات ثم ذهب فطلبه القوم فلم
يدروا اين سلك وسفل حتّى خاض ثم اقبل الى العسكر فأتى
سعدا فاخبره *c* فاشتدّ *d* ذلك على المشركين، وفرح المسلمون وما
يدرون ما *f* هو *g*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن قُدامة *h* الكاهلىّ عمن حدّثه انّ عشرة اخوة من بنى كاهل
ابن أسد يقال لهم بنو حَرْب جعل احدهم يرتجز ليلتئذ ويقول

أنا ابن حَرْبٍ ومعى مِخْراقى   أضرِبُهم بصارمٍ رَقْراقِ
إذْ كرِه الموتَ ابو اسحاقِ *h*   وجاشتِ النفسُ على التَّراقى
صَبْرًا عِفاقُ إنّه الفِراقْ *i*،

وكان *k* عِفاق احدَ العشرة *l* فأُصيبَ *m* فتجدّ *n* صاحب هذا الشعر

a) Kos om   b) IH فرجعا   c) Kos. فخبره   d) IH c. و.
e) IH add. وحلّط عليهم   f) IH من   g) IH add. بن سيف.
h) I. c. سعد بن ابى وقاص   i) Kos. للعراق, contra metrum, homoeoteleuta apud IH cuncta per ق scribuntur, cui in Lugd. a manu recentiori *sukûn* superpositum est.   k) IH praem قال.
l) IH add. من اخوته   m) IH[1] فاصيب, IH[2] فاصيبت e فاصيب mutatum.   n) Kos. فجدّ.

يومئذ فاشآ يقول

صَبْرًا عِفاقُ إنّها *a* الأَساوِرَهْ صَبْرًا ولا تَغْرُرْكَ رِجْلُ نادِرَهْ *b*

فات من صبحه يومئذ *c* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النَّضْر عن ابن الرُّفَيْل عن ابيه عن حُميد بن ابى شجّار *d* قال بعث سعد طليحة فى حاجة فتركها وعبر العتيق فدار الى عسكر القوم حتّى اذا وقف على رَدْم النهر كبّر ثلث تكبيرات فراع اهل فارس وتعجّب المسلمون فكفّ *f* بعضهم عن بعض للنّظر فى ذلك فارسلت الاعاجم فى ذلك وسأل المسلمون عن ذلك ثمّ انّهم عادوا *g* وجدّدوا تعبئة واخذوا فى امر لم يكونوا عليه فى الايّام الثلثة والمسلمون على تعبئتهم وجعل 10 طليحة يقول لا * تَعْدَمُوا امرءًا ضعضعكم *h* وخرج مسعود بن 15 مالك الاسدىّ وعاصم بن عمرو التميمىّ وابن ذى البُرْدَيْن الهلالىّ وابن ذى السَّهْمَيْن *i* وقيس بن هُبيرة الاسدىّ *k* واشباههم فطاردوا القوم وانبعثوا *l* للقتال *m* فاذا القوم تُمْشَة *n* لا يشدّون ولا يريدون غير *o* الزحف فقدّموا صفًّا له أُذُنان واتبعوا آخر مثله وآخر وآخر 15 حتّى تمّت صفوفهم ثلثة عشر صفًّا فى القلب والمجنّبتين كذلك

---

a) Kos. أَيّها   *b*) Kos بادره.   *c*) Kos ut solet الرفيل, IH more suo catenam om.   *d*) IH¹ شاخجار, IH² شاخار.   *e*) Kos. تُقدموا امرءا القصر   *f*) IH c و   *g*) IH اعادوا.   *h*) Kos. امرءا ضعضعكم. Secutus sum IH qui vero امرءًا habet pro امرءا.   *i*) IH add. الخثعمىّ.   *k*) IH add وقيس بن هبيرة المرادىّ   *l*) IH وانبعثا.   *m*) Kos. القومُ   *n*) Kos, (IA et Now) om.   *o*) IH الا.

فلمّا اقدموا *a* عليهم فرسان العسكر راموهم فلم يعطفهم ذلك عن ركبهم ثم لحقت بالفرسان الكتائب فأُصيب ليلتئذ خالد بن يَعْمَر التميمىّ ثم العَمْرىّ فحمل القعقاع على ناحيته التى رُمى بها مُزدلفًا فقاموا على ساق *فقال القعقاع *b*

٥ سَقَى اللهُ يا خَوْصاء *c* قَبْرَ ابن يَعْمَرٍ ... اذا ارتحل السُّفّارُ لم يَتَرحّلِ

سقى الله ارضًا حَلّها قبرُ خالدٍ ... ذِهابَ غَوادٍ مُدْجِنات تَجَلْجَلُ

فأقسمتُ لا يَنْفَكُّ سيفى يَحُسُّهم ... فإن زحل *d* الاقوامُ لم أَتَزَحَّلِ

فزاحفهم *e* والناس على راياتهم بعجز ابن سعد فقال سعد اللهمّ اغْفِرْها له وانْصُرْه فقد *f* اذنتُ له ان لم يستأذنّى والمسلمون *g* على

١٠ مواقفهم الّا *من تكتب *h* او تطاردهم وهم ثلاثة صفوف فصفّ فيه الرجّالة اصحاب الرماح والسيوف وصفّ فيه المُرامِية وصفّ فيه الخيل وهم امام الرجّالة وكذلك الميمنة وكذلك الميسرة وقال سعد انّ الامر الذى صنع القعقاع فاذا كبّرتُ ثلاثا فازحفوا فكبّر تكبيرةً فتهيّئوا ورأى الناس كلّهم مثل الذى رأى والرحى تدور

١٥ على القعقاع ومن معه *i*. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبَيْد الله بن عبد الأعْلَى عن عمرو بن مُرّة قال وقام قيس بن هُبَيْرة الأَسَدىّ فيمن يليه ولم يشهد شيئًا من لياليها الّا تلك الليلة فقال انّ عدوّكم قد ابى الّا المُزاحَفة والرأْىُ رأْىُ اميركم *k* وليس بأنْ تحمل الخيل ليس معها الرجّالة فإنّ

---

a) Kos فدنم. b) IH وفى تلك من الشأن يقول القعقاع بن عمرو. c) IH حوصله. d) Kos رحل, mox Kos. ابرحل. IH بترحل. e) IH s. و. f) IH وقد, IA فقد. g) IH add يومئذ. h) Kos ما تكتبت. i) IH الرحال. k) IH الامر.

القوم اذا زحفوا وطاردتهم عدوّهم على الخيل لا رجال معهم عقروا
بهم ولم يطيقوا ان تقدموا عليهم فتيسّروا a للحملة فيسّروا
وانتظروا التكبير b وموافقة حمل c الناس وانّ نشّاب الاعاجم
لا تجوز d صفّ المسلمين، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن المستنير بن يزيد عمّن حدّثه قال وقال دريد بن ٥
كعب النخعىّ وكان معه لواء النخع انّ المسلمين قد تهيّؤوا
للمزاحفة فاسبقوا المسلمين e الليلة الى الله والجهاد فانّه لا يسبق
الليلة احد الّا كان ثوابه على قدر سبقه نافسوهم في f الشهادة
وطيبوا بالموت نفسا g فانّه انجى من الموت ان كنتم تريدون
الحياة والّا فالآخرة ما اردتم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب ١٠
عن سيف عن الأجلح قال قال الأشعث بن قيس يا معشر h
العرب انّه لا ينبغى ان يكون هؤلاء القوم i اجرأ على الموت ولا
أسخى انفسا عن الدنيا تنافسوا الازواج والاولاد ولا تجزعوا من
القتل فانّه امانىّ الكرام ومنايا الشهداء وترجّل j، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمد قال قال حنظلة ١٥
ابن الربيع وامراء الاعشار ترجّلوا k ايّها الناس وافعلوا كما نفعل
ولا تجزعوا ممّا لا بدّ منه فالصبر انجى من الجزع l وفعل طليحة
وغالب وحمّال واهل النجدات من جميع القبائل مثل ذلك،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو والنضر بن

---

a) Kos وتيسروا, mox فتيسّروا　b) Kos. التكبير.　c) IH حملة.　d) IH add وراء　e) IH المؤمنين　f) Kos. om　g) IH انفسا.　h) IH معاشر.　i) IH om　k) Kos. ترجّلوا.　l) IH الجزع.

السريّ قالا وخرج ضرار بن الخطّاب القرشيّ وتتابع على التعبئة
الناس كلّهم فيما بين تكبيرات سعد حين a استبطؤوه فلمّا
كبّر الثانية b حمل عاصم بن عمرو حتّى انتهى الى القعقاع وحملت c
النخع وعصى الناس كلّهم سعدا فلم * ينتظروا الثالثة d الّا الرؤساء
5 فلمّا كبّر الثالثة زحفوا فلحقوا باصحابهم وخالطوا القوم واستقبلوا
الليل استقبالا بعد ما صلّوا العشاء e. كتب الىّ السريّ عن ٣
شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد الله بن ابى ضمّة f عن
ابيه قال حمل الناس ليلة الهرير عامّة ولم ينتظروا بالحملة e سعدا
وكان اوّل من حمل القعقاع فقال اللهمّ اغفرها له وانصره وقال
10 وا تميماه سائر الليلة ثمّ قال ارى g الامر ما فيه h هذا فاذا كبّرت
ثلثا فاحملوا فكبّر واحدة فلحقتهم i اسد فقيل قد حملت اسد
فقال اللهمّ اغفرها لهم وانصرهم وا أسداه سائر الليلة ثمّ قيل حملت
النخع فقال اللهمّ اغفرها لهم وانصرهم وا نخعاه سائر الليلة * ثمّ
قيل k حملت بجيلة فقال اللهمّ اغفرها لهم وانصرهم وا بجيلتاه ثمّ
15 حملت الكنود فقيل حملت كندة فقال وا كندتاه ثمّ زحف l
الرؤساء * بمن انتظر m التكبيرة فقامت حربهم على ساق حتّى
الصباح فذلك n ليلة الهرير. كتب الىّ السريّ عن شعيب

a) Kos. حتى. b) Kos. الثالثة. c) IH وحمل. d) IH سوى الّا الثالثة لم ينتظروها. e) Kos. om. f) Ita IH, Kos. ed. ضمة, utrum rectum sit nescio, cod. Kos. ثمه habere videtur. g) IH انّ. h) Kos. فى. i) IH فلحقهم. k) IH ثمّ حملت بجيلة فقيل. l) IH زحفت. m) Kos. ثمّ انتظروا loco من in Lugd. عن scriptum esse videtur. n) IH الليلة ليلة.

*عن سيف *a* عن محمّد بن نويرة عن عمّه أنس بن الحُلَيْس *b* قال شهدتُ ليلة الهرير فكان صليل الحديد فيها كصوت *c* القيون ليلتهم حتّى الصباح أُفْرِغ عليهم الصبر افراغًا وبات سعد بليلة لم يَبِت مثلها ورأى العرب والعجم امرًا لم يروا مثله قطّ وانقطعت الاصوات والاخبار عن رستم وسعد واقبل سعد على الدعاء حتّى اذا كان *d* وجه الصبح انتهى *e* الناس فاستدلّ *f* بذلك على انّهم الاعلَون وانّ الغلبة لهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن الأَعْور بن بَنان *g* المنقرىّ قال اوّل شىء سمعه سعد ليلتئذ ممّا *h* يستدلّ به على الفتح فى نصف الليل الباقى صوت القعقاع بن عمرو وهو يقول 10

نحن قتلنا مَعْشَرًا وزائدا   اربعةً وخمسةً وواحِدا

نَحْسِبُ *i* فوق اللَبَد *k* الأَساوِدا   حتّى اذا ماتوا دعوتُ جاهِدا *l*

اللّهَ ربّى *واحتَرزتُ عامِدا *m*

15 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الأَعْور ومحمّد عن عمّه والنضر عن ابن الرُّفَيْل قالوا اجتلدوا بذلك

---

a) Haec verba reponenda sunt, cf. e gr. p. ٢٣٨٢, 10 *b*) Kos. الحلس *c*) IH كصرت *d*) IH add في *e*) Ita corr IH², quod in marg. interpretatus est verbis اى افتخروا (cf *Lisān* s v.), Kos انسبى حمر, Now انبهى, IH¹ formam habet, quae hanc fere speciem praebet انتمعى. Illa haud scio an eo orta sit, quod librarius in archetypo s nimis distractum invenerit, sed ipse inter م et s haesitaverit IH² prima manu انسمى scripsisse videtur, idem habet IA *f*) Kos و, IH add سعد *g*) Kos. c. *teschdîd* *h*) Kos فيما *i*) IH نحسب *k*) IH البلد, sed v. l. apud IH¹ اللبد *l*) IH شاهدا *m*) IH واجترت جاهدا.

الليلة من أوّلها حتّى الصباح a لا ينطقون كلامهم b الهرير فسمّيت
ليلة الهرير c. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عمرو بن الرَّيّان عن مُصعب بن سعد قال بعث سعد فى تلك
الليلة بِجادًا d وهو غلام الى الصفّ * ان لم e يجد رسولا فقال
انظر ما f ترى من حالهم فرجع g فقال ما رأيت أىْ h بُنىّ قال
رأيتهم يلعبون فقال i او يَجُدّون. كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد بن جرير العَبْدىّ عن عابس
الجُعْفىّ عن ابيه قال كانت بإزاء جُعْفىّ يوم عماس كتيبة من
كتائب العجم عليهم السلاح التّامّ فازدلفوا لهم فجالدوهم بالسيوف
10 * فرأوا أنّ k السيوف لا تعمل l فى الحديد فارتدعوا فقال حُمَيْضة m
ما لكم قالوا لا يجوز فيهم السلاح قال كما انتم حتّى أُرِيَكم انظروا n
فحمل على رجل منهم فدقّ ظهره بالرمح ثمّ التفت الى اصحابه فقال
ما اراهم الّا يموتون دونكم فحملوا عليهم فزالوهم الى صفّهم o.
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مخلد عن

a) IH اصبحوا b) IH وكلامهم c) IH add. حتّى دنا من آخر الليل. d) Ita recte IH[1] dicit enim Sa'di nepotem بجاد بن موسى (cf. Wüstenfeld, *Geneal. Tab.* S, 23 et *Moschtabih* p. ٥١٨), IH[2] بجادا, Kos. بخارا, quod e forma بجد (cf. Wüst., *Reg.* p. 112) ortum esse apparet. e) Kos. لا f) IH add. لى. g) Kos. om. h) IH يا i) Kos. تحدثون k) Kos. فلما رأوا أنّ l) Kos. add. فيهم. m) Kos. خميصة, male, cf. p. ٢٣١٨, ann. a n) IH وانظر o) His subjungit IH verba
فقال رجل من جعفى يومئذ يا ليت قومى علم حبايضة

الشعبيّ قال لا والله ما شهدها من كِنْدة خاصّةً الّا سبعمائة وكان بإزائهم تُرْك a الطَّبَرىّ فقال الأَشْعث يا قوم ازحفوا لهم فزحف لهم فى سبعمائة فأزالهم b وقتل تُرْكاء فقال d راجزهم

نحن تركنا تُرْكَهم c فى المَصْطَفِّ مُخَضَّبًا من نَهَرانِ الأَنْهُرِ

ليلة e القادسيّة ٥

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا واصبحوا f ليلة g القادسيّة * وهى صُبْحة ليلة الهرير وهى تُسمَّى ليلة القادسيّة من بين تلك الأيّام والناس حَسْرَى لم يغتمضوا h ليلتهم كلّها فسار القعقاع فى الناس فقال انّ الدَّبْرة بعد ساعة لمن بدأ القوم ، فاصبروا ساعة i واحملوا فانّ النصر مع ١٠ الصبر فآثروا k الصبر على الجَزَع فاجتمع اليه * جماعة من الرؤساء ، وصمدوا لرُستم حتّى خالطوا الذين دونه مع الصبح ولمّا رأت ذلك القبائل قام فيها l رجال فقام قيس بن عبد يَغوث m والأشعث بن قيس وعمرو بن معدى كَرِب وابن ذى السَّهْمَيْن الخَثْعَمىّ وابن ذى البُرْدَيْن الهِلالىّ فقالوا لا يكوننّ ١٥ هؤلاء اجدّ n فى امر الله منكم ولا يكوننّ هؤلاء * لاهل فارس o اجرأ على الموت منكم ولا p اسخى انفسًا عن q الدنيا تنافسوها

---

a) IH¹ تَرْك, IH² تُرْك. b) IH om c) IH¹ تَرك, IH² تُرك. d) IH c و. e) IH مقتل رستم وفتح. f) IH c. ى g) IH يوم. h) IH et Now s. teschdid. i) IH السوم k) Loco horum verborum IH Seifum propius sequens nomina sedecim ducum enarrat. l) IH et Now. فيهم. m) Kos. العزيز n) Kos. et Now. احقّ. o) IA et Now. بمعنى الفرس. p) Kos om. لا. q) IH على.

فحملوا عليه a بلملم حتى خالطوا الخيل بأرائهم وقال في ربيعة
رجال فقالوا انتم اعلم الناس بفارس واجرأهم عليهم فيما مضى
فما يمنعكم اليوم ان تكونوا اجرأ مما كنتم بالجرأة b فكان اول
من زال حين قام قائم الظهيرة الهرمزان والنخيرجان c فتأخّرا وثبتا
٥ حيث d الميمنة وانفرج القلب حين قام قائم الظهيرة وركد عليهم
النقع وهبّت ريح عاصف فقلعت e نجارا رستم عن سريره فهوى
في العتيق وهي دبور ومال f الغبار عليهم وانتهى g القعقاع * ومن
معه h الى السرير فعثروا به وقد قام رستم عنه حين طارت الريح
بالطيّارة الى بغال قد قدمت عليه بمال يومئذ فهي واقفة فاستظلّ ٥٩
١٠ في ظلّ بغل وحمله وضرب هلال بن علّفة i الحمل l الذي رستم
تحته فقطع حباله ووقع g عليه احد العدلين m ولا يراه هلال ولا
يشعر به فازال من n ظهره فقارا ويضربه ضربة فنفحت o مسكا
ومضى رستم نحو العتيق فرمى بنفسه p فيه واقتحمه g هلال

a) IA فيما (Now om.) b) Sic codd., IH add. معهم ضمنة عسعسة (عسعسة l.) بن النيّاس وسعد بن مُرّة وفرات بن حيّان والمعنّى بن حارثة في امثالهم. c) Kos., (IA et Now) والنخيرزان. d) Kos. حين. e) Kos. فقطعت. f) IH وسال. g) IH c. في. h) IH واصحاب. i) IH add. منها. k) Kos., IA, IK et Now ubique علفة, male. l) IH العدل الذي على البغل. m) Kos. الحملين. n) Kos et IA عن. o) Hoc verbum subjecto caret, haud scio an ex IH, quod quem insequens traditio non in verbum القلنسوة desinit, sed integrior ita legitur: الّا انّ فيه بشر احد العدلين ظهره فقال اردانه reponendum sit وانّه فنفحت اردانه مسكا. p) Kos. بنفسه

عليه فساوره وقد علم وهلال قائم فأخذ برجله ثم خرج به الى الخدم a فضرب جبينه بالسيف حتى قتله ثم جاء به حتى رمى به بين ارجل البغال وصعد السرير ثم نادى قتلتُ رستم وربِّ الكعبة الىّ الىّ فاطافوا به وما b يحسّون السرير ولا يرونه وكبّروا وتنادوا واشتدّ قلب المشركين *عندها وانهزموا c وقام الجالنوس على d الردم ونادى اهل فارس الى العبور واسفر الغبار فامّا المقترنون فانّهم جشعوا فتهافتوا في العتيق فوخزهم المسلمون برماحهم فما افلت منهم مخبّر e وهم ثلاثون الفا واخذ ضرار بن الخطّاب درفش كابيان فعوّض منها ثلاثين الفا وكانت قيمتها الف الف ومائتى الف وقتلوا في المعركة f عشرة آلاف سوى من قتلوا g في الايّام قبله.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة عن عمرو بن سَلِمة قال قتل هلال بن عُلّفة رستم يوم القادسيّة g.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابن مِخْراق عن ابى كعب الطائىّ عن ابيه قال أُصيب من الناس قبل ليلة الهرير الفان وخمسمائة وقُتل ليلة الهرير ويوم القادسيّة ستّة h

a) IH² in marg. لعله التحلّل b) IH s. و , mox وما c) Kos. عبيها وانهقموا d) IH¹, IA et Now. s. teschdid e) IH add في تلك الثلثة الايّام وادّت المسلمين على من القتل. f) IH add من ثبت معهم وعلى من سعل معهم على الردم وارتفع عنه فقتلوا معهم ستّين الفا فقتلوا يوم القادسيّة مائة الف سوى من قتلوا. Verba seqq. nota marginalis apud IH² hoc coacto modo interpretatur اى قتل يوم القادسيّة فى ايّام خالد والمثنّى g) Vide supra p. ٢٣٣٤, ann. a h) IH ثلثة.

آلاف من المسلمين فدخلوا في الخندق حيال مُشرِّق a كتب
اليّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد
قالوا لمّا انكشف اهل فارس فلم يَبْقَ منهم بين الخندق والعتيق
احد وطَبَّقت b القتلى ما بين قُدَيْس والعتيق امر سعد زُهرةَ c
5 باتّباعهم فنادى زُهرة في المقدّمات وامر القعقاعَ من d سفل وشُرَحْبيل
من علا وامر خالدَ بن عُرْفطة بسَلْب القتلى وبدفن الشهداء
فدفن الشهداء شهداء ليلة الهرير ويوم القادسيّة حول قُدَيْس
الفَيْن e وخمسمائة وراء العتيق بحيال مُشرِّق ودُفن شهداء f ما
كان قبل ليلة الهرير على مشرّق وجُمعت الاسلاب والاموال فجُمع
10 منها شيء لم يُجتمَع g قبله ولا بعده مثله h. وارسل سعد الى
هلال فدعا له فقال اين صاحبك الذي زعمتَ انّه تحت البغل
قال i اتيت فجئني به فذهب فجاء به فقال جرّده الّا ما شئتَ
فأخذ سلبه فلم يَدَعْ عليه شيئا، ولمّا رجع k القعقاع وشرحبيل
قال لهما اتبعا أَمّا انت فاطلب هذا وقال لهذا أَمّا انت فاطلب هذا
15 فعلا هذا وسفل هذا حتى بلغا مقدار الخرّارة من القادسيّة
وخرج زُهرة من التحويلة في آثارهم وانتهى l الى الردم وقد بثقوه m
ليمنعوهم به من الطلب فقال زهرة يا بُكَيْر أَقْدِمْ فضرب فرسه وكان
يقاتل على الاناث فقال * ثِبِي أَطْلالُ فتجمّعت وقالت n ولمّا

---

a) IH وطبق. b) IH add. من حوث c) Ita jam corr IH² et Koseg., cod Kos., IH¹ et IH² prima manu على d) IH العين e) IH add. من f) Kos. c. artic. g) IH يجتمع. h) IH om. i) IH فقال. k) IH add اليه. l) IH c. ف. m) IH¹ فتقوه. n) Kos. بنى طلال فتفخت وقال. cum iis, quae

وسورة البَقَرة واتّبع زهرةُ وكان على حصان وساقر الجبل فاقتحمه a
وتتابع على ذلك ثلثمائة فارس ونادى زهرة حيث كاعت b الخيل
خذوا ايّها الناس على القنطرة وعارِضونا فمضى ومضى الناس الى
القنطرة يتّبعونه فلحق بالقوم والجالنوس فى آخرِهم c * يحميهم
فشاوله d زهرة فاختلفا ضربتين فقتله زهرة واخذ سلبه وقتلوا ما 5
بين الخرّارة الى السَّيْلَحين الى النّجف وامسوا فرجعوا فباتوا
بالقادسيّة e   كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عبد الله بن شُبْرُمة عن شقيق قال اقتحمنا القادسيّة صدر
النهار فتراجَعْنا وقد اتى f الصلاة g وقد أصيب المؤذّن فتشاحّ h
الناس فى الأذان حتّى كادوا ان يجتلدوا بالسيوف فاقرع i سعد 10
بينهم * فخرج سهم رجل k فأذّن، ثم رجع الحديث وتراجع
الطلبُ الذين طلبوا مَن علا على k القادسيّة ومَن l سفل عنها
وقد اتى الصلاة وقد قتل المؤذّن فتشاحّوا m على n الاذان فاقرع
بينهم سعد واقاموا بقيّة يومهم ذلك وليلتهم حتّى رجع زُهرة
٥٨ واصحابه o وهم جميعٌ p لا يستطيرون احدًا من جندهم وكتب سعد 15

---

ex IH in textum recept., cf Lane p. 1863³, *Kâmûs*, *Lisân* (XIII, ٤٣٣) sub طلّ et Ibn Hadjar I, ٣٣٤.

a) Kos فاقتحمه. *b*) IH كفّت. *c*) IH اخرِهم. *d*) Kos. وجمعهم فشاوله, IA quoque جمعهم. *e*) Kos. اقتتلنا. *f*) Hic et infra Kos. أتّى, IH² أُتِي. *g*) IH hic et infra للصلاة. *h*) Kos et IA Tomb. فتشاحّ. *i*) Kos. c. و. *k*) IH om. *l*) Kos. om. من. *m*) Kos. فتشاحوا. *n*) IH فى. *o*) IH c. ى. *p*) Kos جميعا.

بالفتح وبعدّة من قتلوا ومن أصيب من المسلمين وسمّى لعُمَر من
يعرف مع سعد بن *عُمَيلة الفزارىّ a *. كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن الرُّفَيل * عن ابيه b
قال بعثنى سعد فأرسلنى انظر له فى القتلى وأسمّى له رؤوسهم
فأتيته فاعلمته ولم أر رستم فى مكانه فأرسل الى رجل من التيم
يُدعى هلالا فقال الم تبلغنى انّك قتلت رستم قال بلى قال ما
صنعت به قال ألقيته تحت قوائم الابغل قال فكيف قتلته c
فأخبره حتّى قال ضربت جبينه وانفه قال d فجئنا به فأعطاه سلبه
وكان قد تخفّف e حين وقع الى f الماء فباع الذى عليه بسبعين
الف وكانت قيمة قلنسوته مائة الف g لو ظفر بها وجاء نفر
من العِباد حتّى دخلوا على سعد h فقالوا ايّها الامير رأينا جسد
رستم على باب قصرك وعليه رأس غيره وكان الضرب قد شوّهه
فضحك i. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة k وزياد قالوا وقال الدَّيْلَم ورؤساء اهل المسالح الذين

---

a) Codd. عسد القارى, sed falso coll. infra ed. Kos. p. ٩٠, 10, IA II, ٣٧٩, 12, Ibn Hadjar II, ٢٢٣. Obscurius nomen apud librarios facile in celeberrimum Sa'd ibn Obeid abiit, quem ipsa epistula, cujus tabellarius fuisse in rejecta lectione narratur, in proelio cecidisse refert. b) Kos. om., male, namque is, qui loquitur ipse الرفيل esse debet, cf. supra p. ٢٢٥٧, 7. c) IH add. قال. d) Kos. om., sed verba فجئنا به coll. supra p. ٢٣٣٨, 12 Sa'di mandatum esse debent. e) Kos. خفّف. f) IH في. g) IH add. ان ... ان (IH² أنّى). h) IH add. شرّوا به مطروحا على باب القصر. i) IH add. سعد. k) IH add

استجابوا للمسلمين وقاتلوا معهم على غير الاسلام اخواننا الذين
دخلوا في هذا الامر من اول الشأن اصوب منا وخير ولا a
والله لا يفلح اهل فارس بعد رستم الا من دخل في هذا الامر منهم
فاسلموا، *وخرج صبيان العسكر في القتلى ومعهم الأداوى يسقون
من به رمق من المسلمين ويقتلون من به رمق من المشركين ٥
وانحدروا من العُذَيب مع العشاء b، قال وخرج زُهرة في طلب
الجالنوس وخرج القعقاع واخوه وشرحبيل c في طلب من ارتفع
وسفل فقتلوهم في كل قرية d وأجمة وشاطئ نهر ورجعوا فوافوا
صلاة الظهر وهنّأ الناس اميرهم واثنى على كل حيّ خيرا وذكره
منهم* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد ١٠
٥ ابن المَرْزُبان قال خرج زُهرة حتى ادرك الجالنوس ملكا من ملوكهم
بين الخرّارة والسَّيْلَحين وعليه e ياقوت ولؤلؤ وقُرطان على برذون
له قد خضد فحمل f عليه فقتله، قال والله ان زهرة يومئذ
لعلى فرس له ما عنانها الا *من حبل g مضفور كالمقوَد وكذلك
حزامها شعرٌ منسوج فجاء بسلبه الى سعد فعرف الاسارى الذين ١٥

والمهلّب — Nonnullis hujus traditionis locis IH pleniorem relationem praebet, videlicet post للمسلمين habet واجاروا عهودهم, post الاسلام deinde على عهد فارس, mox مع المسلمين loco معهم, وكانوا جرّبوه فمن اسلم منهم بعد ما فتح الله تبارك وتعالى على المسلمين, loco دخلوا demque وخلوا سقوف. Haec in textum recipere nolui, cum mihi persuasum sit ipsum Tabarium traditionem illam jam decurtatam scripsisse.

a) IH om. b) Kos. لا. c) Kos. s و, male. d) Kos. نرند. e) IH s. و. f) Kos فحمله. g) IH كالحبل.

عند سعد سلبه فقالوا هذا سلب *a* الجالنوس فقال له *b* سعد هل
اعانك عليه احد قال نعم قال من قال الله فنفّله *c* سلبه،
كتب اليّ السرى عن شعيب عن سيف عن عُبيدة عن ابراهيم
قال كان سعد استكثر له سلبه فكتب فيه الى عمر فكتب اليه
5 عمر *a* انى قد *a* نفّلت من قتل رجلا سلبه فدفعه اليه *d* فباعه
بسبعين الفا، وعن سيف عن البرمكان *e* والمجالد عن الشعبى
قال لحق به زهرة ورفع له الكُرَةَ *f* فما يخطئها بنشّابة فالتقيا
فضربه زهرة فجدّله ولزهرة يومئذ ذؤابة وقد *g* سُوّد فى الجاهليّة
وحَسُن بلاؤه فى الاسلام وسابقةٌ *h* وهو يومئذ شابّ فتدرّع
10 زهرة ما كان على الجالنوس فبلغ بضعة وسبعين الفا فلمّا رجع
الى سعد نزع *i* سلبه وقال الا انتظرتَ اذنى وتكاتبا فكتب عمر
الى سعد تَعْمِد الى مثل زهرة وقد صَلِى بمثل ما صلى به وقد
بقى عليك من حربك ما بقى تكسر قرنه وتُفسد قلبه أَمْضِ
له سلبه وفضّله على *k* اصحابه عند العطاء بخمسمائة، وعن
15 سيف عن عُبيدة عن عِصْمة قال كتب عمر الى سعد انا اعلم

---

a) Kos. om. *b*) IH om. *c*) Kos. فنفّلد *d*) IH add سعد *e*) Ita cod. Kos.; cum de hoc viro nil aliunde constet, Koseg. nomen illud in ابى المرزبان mutare voluit, apud IH haec traditio, quae quidem cum nostro non plane congruit, incipit verbis وعن جماعة اشياخ *f*) Kos. الكَرّة, sed cf. infra ed. Kos p. ٣٩, ١, ubi eadem uberius habentur. *g*) IH (Ber f 167 v, 10/11 infra, Lugd. p. 362, 5 infra) وكان قد *h*) Kos in annot. proposuit سابقة; edidit وسابقة. ولد حرّه 88 *i*) Kos. فنزع, cui editor praemisit عصب. *k*) Ita scripsi cum IA, Kos عن.

بزهرة مكه وانّ زهرة لم يكن ليغتنب من سلب سلبه شيئًا فان
كان الذى سعى به اليك كاذبًا فلقاه الله مثل زهرة فى عضديه
يارقان وانّى قد نفلت كلّ من قتل رجلا سلبه فدفعه اليه
فباعه بسبعين الفًا. وعن سيف عن عبيدة عن ابرهيم
وعامر انّ اهل البلاء يوم القادسيّة فضلوا عند العطاء خمسمائة
خمسمائة فى اعطياتهم خمسة وعشرين[a] رجلا منهم زهرة وعصمة
الضبّىّ والكلج[b] وامّا اهل الأيّام فانّه[c] فُرض لهم على ثلثة آلاف
فُضّلوا على اهل القادسيّة. وعن سيف عن عبيدة عن يزيد
١٠ الضخم قال فقيل لعمر لو الحقت بهم[d] اهل القادسيّة فقال لم
اكن لألحق بهم من لم يدركهم وقيل له فى اهل القادسيّة نوّه
فضّلت من بعدت داره على من قاتلهم بفنائه قال وكيف * أفضّلهم
عليهم[e] على بعد دارهم وهم شجى العدوّ وما سوّيت بينهم حتّى
استطلتهم فهلّا فعل المهاجرون بالانصار اذ قاتلوا بفنائهم مثل هذا.
وعن سيف عن المجالد عن الشعبىّ وسعيد بن المرزبان عن
رجل من بنى عبس قال لمّا زال رستم عن مكانه ركب بغلًا ١٥
فلمّا دنا منه هلال نزع له نشابة فاصاب قدمه فشكّها فى[f]
الركاب وقال بپايه[g] فأقبل عليه هلال فنزل فدخل[h] تحت البغل[i]

a) Kos. وعسرين, IA وهم خمسة وعشرون. b) IH s. p., IA c. ح, cf. supra p. ١١٧٥, ann. m. c) IH et IA فلهم. d) Ex IA supplevi, apud IH haec traditio desideratur. e) E conjectura scripsi, Kos. افضلهم, IA افضل عليهم, sed om. sequ. على بعد دارهم. f) Ita Kos., IH الى, quod etiam infra ed. Kos. p. ٩٨, 5 a f. legitur, prob. dicitur مع. g) Kos. بپايه, IH hic بپانه, quod interpretatur يعنى اصبر, infra (ed. Kos. p. ٩٠, 19) بپانه. h) E conject., codd. فدخل. i) IH البغل.

فلمّا لم يصل اليه فتح عليه الماء a ثم نزل اليه فقتله فسلبه،
وعن سيف عن عمّه عن شقيق قال حملنا على الاعاجم يوم
القادسيّة حملة رجل واحد فهزمهم الله فلقد رايتني اشرتُ الى
اسوار منهم فجاء اليّ وعليه السلاح التامّ b فضربتُ عنقه ثم
5 اخذت ما كان عليه. وعن سيف عن سعيد بن المرزبان
عن رجل من بنى عبس قال اصيب اهل فارس يومئذ بعد ما
انهزموا ما اصيب الناس قبله قُتلوا حتّى ان كان الرجل من
المسلمين ليدعو الرجل منهم فيأتيه حتّى يقوم بين يديه فيضرب
عنقه وحتّى انّه لياخذ سلاحه فيقتله c به وحتّى انّه ليامر
10 الرجلين احدهما بصاحبه ويثنّيه فى العدّة. وعن * سيف
عن يونس بن d ابى اسحاق عن ابيه عن شهدها قال ابتدر
سلمان بن ربيعة الباهلى اناسا من الاعاجم تحت راية لهم قد
حفروا لها وجلسوا تحتها وقالوا لا نبرح حتّى نموت فحمل عليهم
فقتل من كان تحتها وسلبهم وكان سلمان فارس الناس يوم
15 القادسيّة وكان احد * الذين ملوا e بعد الهزيمة على من ثبت
والآخر عبد الرحمن بن ربيعة ذو النور f ومال على آخرين قد
تكتّبوا ونصبوا للمسلمين * فطحنهم بخيله g. وعن سيف عن

a) Cf supra p. ٢٣٢٩, 9 sqq. b) IH فقام c) Kos s. ب
d) IH om. e) Ita etiam IH, Koseg. in annot. p. 137 proposuit اللَّذَيْن ملا, sed cf. infra p. ٢٣٣٥, 12. f) Kos hic et infra المسمون, male. Cf. supra p. ٢٢٢٥, ann. h. IH add. احسوه.
g) IH[1] بطحنهم بخيله, IH[2] تَنْحَجَنَهُمْ تَحيلُهُ, quorum prius in marg. verbis اى قتلهم explicatur, Kos. فتحجم خيله, var. lectio apud IH[2] ut recensui.

الغصن عن a القاسم عن * النَّهِيّ ان b الشعبيّ قال كان بغل
٥ لسلمان c ابقر بالمعاصل من * الجارر بمعاصل الجرور بمكان ، موضع
المحنس d اليوم دار عبد الرحمن بن ربيعة وكان e بينها وبين دار
المختار دار سلمان وانّ الاشعث بن قيس استقطع f فيه بن
قدامها هو g اليوم في دار المختار فقطعه فقال له h ما حرّاك
علىّ يا اشعث والله لئن حرّتها i لأصيبنّك بالخشبى يعنى سيف
فانظر ما يبقى منك بعد فصدف عنها ولم يعرض له ،
وعن سيف عن المهلّب ومحمّد وطلحة واصحابه قالوا وتسع
بعد البرجمة بضع k وثلثين كسنة استقبلوا l واستحثوا من اعراز
بلادهم m الله n فصمد لهم بضعة وثلثون من رؤساء المسلمين ولم ١٠
يتبعوا طلبه القيم فصمد سلمان بن ربيعة لكتيبة وعبد الرحمن
ابن ربيعة لي النور لأخرى فصمد o كلّ كتيبة منها راس من
رؤساء p المسلمين وكان قتال اهل هذه الكتائب من اهل فارس على
وحيش حالهم من كذب فهرب ومنهم من ثبت حتى قُتل فكان
من q هرب من امراء تلك الكتائب اليوم وكان سارية عضارد ١٥

---

a) Kos. بن ut supra p. ٢٣٠,١, ann. l, IH hanc catenae partem om. b) IH secutus sum cod. Kos. المهى او. c) Kos ارر. d) IH التجنّس. e) IH s. و. f) IH كان وقد بمعصل المحرور, sed Lugd. in marg لعلّه هو. g) IH om. h) Kos. حرتها. i) IH واصحابه. k) Kos et LA بضعة, sed IH et Tornberg in Addendis ut recensui. l) Kos استقبلوا, IH اقتتلوا, Lugd. in marg اى استقبلوا. m) IH[1] بلادهم, IH[2] nunc ut rec. sed loco ب rasura. n) IH add يومئذ. o) IH c. و. p) IH رؤس. q) Kos. من.

واهوذ a وكان بازاء حَنْظَلة بن الربيع b * وهو كاتب النبيّ صلعم c
وراذ d بن نُهَيْش وكان بازاء عاصم بن عمرو وقارن وكان بازاء e
القعقاع بن عمرو وكان على اسفل شَهْرِيار بن كمارا f وكان بازاء
سَلْمى وابن الهُذَيْل g وكان بازاء عبد الرحمن والفرّخان h الأهوازيّ
5 وكان بازاء بُسْر بن ابي رُهْم الجهنيّ وخُسْرُوشْنوم i الهمدانيّ
وكان بحيال ابن الهُذَيْل الكاهليّ ثمّ انّ سعدا اتبع بعد
ذلك القعقاع وشرحبيل من صوّب في هزيمة او صعّد عن العسكر
واتبع زُهْرة بن الحَوِيَّة الجالنوس *

ذكر حديث ابن اسحاق

٩٣

10 قال ابو جعفر الطبريّ رحمه رجع الحديث الى حديث ابن

---

a) IH vocales add واُهْوَذ, IA c ن b) Kos. add. بن المرقّع, quae verba mihi summopere suspecta sunt. Namque inter majores Hanzalae hujus nominis vir nullus invenitur, sed المرقّع nepotis Rijâh fratris Hanzalae mentio fit apud Ibn Hadjar I, p. ٨٣٩, idem in *Kâmûs* s. v. رقع vocatur المرقّع بن صيفى الحنظلى. Ex quibus opinari liceat in libro manu scripto بن الربيع bis scriptum fuisse, ac deinde librarium quendam doctum, qui de necessitate inter al-Moraqqa' et Hanzalam intercedente satis confusa audiverat, alteri الربيع illud المرقّع substituisse. c) IH om. d) IH et IA وراذ e) IH بحيال f) IH كمارى
g) IH¹ الهدير, IH² الهذير h) Manus recentior apud IH² mutavit in فرخان i) Ita scribere me docuit G. Hoffmann Chosrois gratificatio. Cf. pahl. šnûman, zend khshnûman, West, Shâyast p. 299, deinde vera lectio tituli *Kosrovšnoumn* ap. Sebeum Cap. 18, p. 65 supra a Lagardio excussa, nec non Hrevšoloum apud Faust. Byz. V, 37 ab eodem confirmatus. IH¹ وخُسْرُوسْنوم, IH² وخُسْرُوسنوم. Kos. et IA وخُشَّنَسْم.

اسحاق a، قال ومات المثنّى بن حارثة وتزوّج سعد بن ابى وقّاص
امرأته سَلْمَى ابنة خَصَفة b وذلك فى سنة ١٤ واقام تلك الحجّة
للناس عمر بن الخطّاب ودخل c ابو عُبيدة بن الجرّاح تلك السنة
دِمَشْق فشتا d بها فلمّا اصافت e الروم سار هِرَقْل فى الروم حتّى
نزل أنْطاكية ومعه من المستعربة لَخْمٌ وجُذام وبَلْقَيْن وبَلِيّ وعاملة
وتلك القبائل من قُضاعة وغَسّانُ بشر كثير ومعه من اهل
أرْمِينِيَة مثلُ ذلك فلمّا نزلها اقام بها وبعث الصَّقْلار f خصيًّا
له فسار بمائة الف مُقاتل معه من اهل ارمينية اثنا عشر الفًا
عليهم جَرَجة g ومعه h من المستعربة من غسّان وتلك القبائل
من قُضاعة اثنا عشر الفًا عليهم جَبَلة بن الأَيْهَم الغسّانى
وسائرُهم من الروم وعلى جماعة الناس الصَّقْلار خصىّ هرقل وسار
اليهم المسلمون وهم اربعة وعشرون الفا عليهم ابو عبيدة بن الجرّاح
فالتقوا باليرموك فى رجب سنة ١٥ فاقتتل الناس قتالا شديدا
حتّى دُخل عسكر المسلمين وقاتل نساء i من نساء قريش بالسيوف
حين دُخل العسكر منهنّ امّ حَكيم بنت الحارث بن هشام
حتّى سابَقْنَ k الرجالَ وقد كان انضمّ الى المسلمين حين ساروا

a) Haec excipiunt ea, quae leguntur supra p ٢١٠٢, 7 b) Kos. خَصْفَة, vide supra p. ٢١٣٣, ann k. c) IH (Ber. f. 81 v. 20, Lugd p 179, 4) لما دخل. d) F. conject., cod Kos بشتا, quod Koseg in بشمو emendavit. IH شتّى e) Ita recte IH², Kos et IH¹ صافت. f) IH¹ hic et infra vocales add الصُّقْلار, vide supra p ٢١٥٧, ann. c. g) IH¹ جُرَجَة, v supra p ٢٠٠٧, ann a. h) Kos ومعهم. i) IH om k) Kos. سابقن.

الى الروم ناس من لخم وجُذام فلمّا راوا جِدّ القتال فرّوا ونجوا
الى *ما كان قُرْبَهم(a) من القرى وخذلوا المسلمين(b)، حدّثنا
ابن حُمَيْد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يحيى بن ٢٠٩٩
عُرْوة بن الزُبير عن ابيه قال قال(c) قائل من المسلمين حين راى
٥ من لخم وجذام ما راى

القومُ لَخْمٌ وجُذامٌ في الهَرَبْ(d) ونحنُ والرومُ بمَرْجٍ نَضطَرِبْ
فان يعودوا بعدها لا نَصْطَحِبْ(e)

حدّثنا(f) ابن حُمَيد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن وَهْب
ابن كَيْسان عن عبد الله بن الزُبير قال كنت مع ابى الزبير
١٠ عام اليرموك فلمّا تعبّى المسلمون للقتال لبس الزبير لَامَتَه ثمّ
جلس على فرسه ثمّ قال لمولَيَيْن له احبِسا عبدَ الله بن الزبير
معكما في الرحل فانّه غلام صغير قال ثمّ توجّه فدخل في الناس
فلمّا اقتتل الناس والروم نظرتُ الى ناس وقوف على تلّ لا يقاتلون
مع الناس قال فاخذتُ فرسًا للزبير كان خلّفه في الرحل فركبته
١٥ ثمّ ذهبتُ الى اولئك الناس فوقفت معهم فقلت انظرُ ما يصنع
الناس فاذا ابو سُفيان بن حَرْب في مَشْيَخة من قريش من
مُهاجِرة الفتح وقوفًا لا يقاتلون فلمّا رأوني راوا غلامًا حَدَثًا فلم
يتّقوني قال فجعلوا والله اذا مال المسلمون وركبتهم *الحرب للروم(g)

---

a) Kos. مكان قُرْبهم. b) Recte reposuerunt IH² et Koseg. c) Kos. et IK f. 114 v., ubi hi versus ʿAmro ibn al-ʿÂçi tribuuntur, الحرب. d) IH c. و. e) IK quartum hemistichium add. hoc: تَعَصّبْ اعزّ e ١ بل نعصب الفرار بالضرب الكرب.

f) Haec narratio apud IH desideratur. g) Ita Kos., sed cum IA scribere malim الروم

يقولون ايه ايه لبنى الاصفر a) فاذا حملت الروم وركبها المسلمون قالوا
يا ويح لبنى الاصفر فجعلت العجب c) قولها فلما هزم الله الروم ورجع
الزبير جعلت احدّثه حديثها قال فجعل يضحك ويقول قاتلهم الله
ابوا الا ضغنا b) وما ذا لهم ان يظهر علينا الروم لنحن خير
لهم منهم d) ثم ان الله تبارك وتعالى انزل نصره فهزمت الروم 5
وجموع هرقل التى e) جمع فاصيب من الروم اهل ارمينية والمستعربة
سبعون الفا وقتل الله الصقلار وباهان وقد كان هرقل قدّمه مع
الصقلار f) حين لحق به فلما هزمت الروم بعث ابو عبيدة
عياض بن غنم فى طلبهم فسلك الاعماق حتى بلغ ملطية
٢٣٥٠ فصالحه اهلها على الجزية ثم انصرف ولما سمع هرقل بذلك بعث 10
الى مقاتلتها f) ومن فيها فسيقهم اليه وامر بملطية فحرقت g) وقتل
من المسلمين يوم اليرموك من قريش من بنى امية بن عبد
شمس عمرو بن سعيد بن العاصى وأبان بن سعيد بن العاصى
ومن بنى مخزوم عبد الله بن سفين بن عبد الاسد ومن بنى
سهم سعيد بن الحارث بن قيس، قال h) وفى آخر سنة ١٣ 15
قتل الله رستم بالعراق وشهد اهل اليرموك حين فرغوا منه يوم
القادسية مع سعد بن ابى وقاص وذلك ان سعدا حين حسر
عنه الشتاء سار من شراف يريد القادسية فسمع به رستم فخرج
اليه بنفسه فلما سمع بذلك سعد وقف وكتب الى عمر يستمدّه

a) IA et *Agh*. VI, ١٨ بنى الاصفر, cf ZDMG XIV, 290 b) IA secutus sum, Kos. صعفا, *Agh* نبقا. c) Uterque IH الذلق. d) Excidit e Kos e) IH om. f) IH² مقاتلها. g) IH فحرقت — Quae sequuntur usque ad الحارث بن قيس apud IH desiderantur h) IH Ber. f. 169 r., 7, Lugd. p 365, 8.

فبعث اليه عمر المغيرة بن شعبة الثقفىّ a في اربعمائة رجل
مددًا من المدينة وامدّه بقيس بن مكشوح المُرادىّ في سبعمائة
فقدموا عليه من اليرموك وكتب الى ابى عبيدة ان أمِدَّ * سعد
ابن ابى وقّاص اميرَ العراق b بألف رجل من عندك ففعل ابو
5 عبيدة وامّر عليهم عِياض بن غنم الفهرىّ c ، واقام تلك الحجّة
للناس عمر بن الخطّاب سنة ١٥ وقد كان لكسرى مُرابِطة في قصر
بنى مُقاتِل عليها النُّعمان بن قَبيصة وهو ابن حَيّة الطائىّ ابنُ
عمّ قَبيصة بن إياس بن حيّة الطائىّ صاحب الحيرة فكان في
مَنظرة له فلمّا سمع بسعد بن ابى وقّاص سأل عنه عبدَ الله
10 ابن سِنان بن جرير d الأسدىّ ثم الصَّيْداوىّ فقيل له رجل من
قريش فقال امّا ان كان قُرَشيًّا فليس بشىء والله لأجاهدنّه e
القتال انّما قريش عبيد مَن غلب والله ما يمنعون خفيرًا ولا
يخرجون من بلادهم الّا بخفير f فغضب حين قال ذلك عبد الله
ابن سنان الاسدىّ فأمهله حتّى اذا دخل عليه وهو نائم فوضع
15 الرمح بين كَتِفَيْه فقتله ثم لحق بسعد فاسلم ، وقال في قتله
النعمانَ بن قبيصة

وعد عذّرَ الاقوامُ ليلةَ أشّحوا بقصر العِبادىّ ذا الفَعالِ مُجدَّلا ٢٥
دلفتُ له تحت الدجاج g بطعنةٍ فأصبحَ منها في النَّجيع مُرمَّلا

a) IH om b) IH سعدًا بالعراق c) Quae sequuntur usque ad finem versuum IH om d) IA II, ٣٢١ خُرَيْم De vero hujus viri nomine nihil certi inveni. e) IA لاجاد بد i. e. لاجالدنّه. f) IA حقّرين. g) Kos. in العجاج emendare voluit, quod non magis placet. Cogitari potest de الدجاج, quia adjectivum دجاجى exstat et dicitur دجاجة الليل.

أقول له والرمح في نغض كتفه ‏ أبا عامر عنك اليمين تحللا

سقيت بها النعمان كأسا روية ‏ وعاطيته بالرمح سما مثملا

تركت سباع الجو تعرفن حوله ‏ وقد كان عنها لابن حنة معزلا

تفنت قريشا ان تعيب جموعها ‏ وقدمت للنعمان غرا موقلا

ولما لحق سعد[a] بن ابى وقاص المغيرة بن شعبة وقيس بن
مكشوح ثم بعث [illegible] الى رستم حتى نزل[b]
القادسية الى جانب العذيب فنزل الناس بها[c] ونزل سعد في
قصر العذيب واقبل رستم في جموع فارس ستين الفا مما أحصي
لنا في ديوانه سوى التبع والرقيق حتى نزل القادسية وبينه
وبين الناس العتيق جسر[d] القادسية وسعد في منزله وجع قد 10
خرج به[e] قرح شديد * ومعه ابو محجن بن حبيب الثقفي
محبوس في القصر حبسه في شرب الخمر[f] فلما ان نزل بهم رستم
بعث[g] اليهم ان ابعثوا الي رجلا منكم * جلدا اكلمه[h] فبعثوا
اليه المغيرة بن شعبة فجاءه وقد فرق رأسه اربع فرق فرقه من
بين يديه الى قفاه وفرقه الى أذنيه ثم عقص[i] شعره وشد بردا 15
له ثم اقبل حتى انتهى الى رستم ورستم من وراء الجسر[l] العتيق

a) IH بسعد b) IH¹ نزلى, IH² ut in textu, sed ر et ل manifesta rasurae vestigia ostendunt c) Kos معها d) Kos حسر e) Kos فيه f) IH om. g) IH بعثوا h) Kos. جلدا اكلمه i) IH على k) Kos عقص, IH¹ s. p. l) Ita codd. Cogitatione suppleri potest بمعنى ut etiam supra l. 10 جسر القادسية accurationis definitionis causa apponitur voci العتيق. Sin minus, aut cum Kos. articulus supprimendus est, aut inserendum جسر.

عمّا يلي العراق والمسلمين من ناحية الاخرى ممّا يلي الحجار a
فيما بين العذيبة والعذيب فكلّمه رستم فقال انّكم معشر العرب
كنتم اهل شقاء وجهد وكنتم تأتوننا من بين تاجر واجير
ووافد فأكلتم من طعامنا وشربتم من شرابنا واستظللتم * من
5 ظلالنا b فذهبتم فدعوتم اصحابكم * ثمّ اتيتمونا c بهم وانّما مثلكم
مثل رجل كان له حائط من عنب فرأى فيه ثعلبا واحدا فقال
ما ثعلب واحد فانطلق d الثعلب فدعا الثعالب الى e الحائط فلمّا
اجتمعن فيه جاء الرجل فسدّ الجحر الذي دخلن e منه ثمّ
قتلهنّ جميعا وقد اعلم * انّ الذي f حملكم على هذا معشر
10 العرب الجهد الذي قد g اصابكم فارجعوا عنّا عامكم هذا فانّكم
قد شغلتمونا عن عمارة بلادنا وعن عدوّنا ونحن نوقر لكم ركائبكم
قمحا وتمرا ونأمر لكم بكسوة فارجعوا عنّا عافاكم الله، فقال المغيرة
لا تذكر لنا h جهدا الّا وقد * كنّا في i مثله او اشدّ
منه افضلنا في انفسنا عيشا الذي يقتل ابن عمّه ويأخذ ماله
15 فيأكله نأكل k الميتة والدم والعظام فلم نزل كذلك l حتّى بعث
الله فينا نبيّا وانزل عليه الكتاب فدعانا الى الله والى ما بعثه به m

---

a) Kos الحلب, IH¹ الحجر. Etiam supra p. ۲۲۴۴, 2 الحجار (opp العراق) latius patet, hoc modo difficultas, quae Nöld., *Sas.* p. 46, ann. 4, offendit, tolli possit. b) IH بظلالنا c) IH فاتيتمونا d) IH add ذلك. e) Kos. دخل. f) IH انما i. e. أنّ ما g) IH om. h) IH ممّا i) IH كن k) IH ام, quod manus recentior apud IH² corr. in وناكل l) IH على ذلك. m) Kos. om.

فصدّقه منّا مصدّق a وكذّبه منّا آخر فقاتل من b صدّقه من
كذّبه حتّى دخلنا في دينه من بين موقن * به وبين مقهور c
حتّى استبان لنا d انّه صادق وانّه رسول من عند e الله فأمرنا
ان نقاتل من خالفنا واخبرنا انّ من قُتل منّا على دينه فله
الجنّة ومن عاش ملك وظهر على من خالفه فنحن ندعوك الى f
ان تؤمن بالله ورسوله وتدخل في ديننا فان فعلتَ فلنا لك
بلادك لا يدخل عليك فيها الّا من احببتَ وعليك الزكاة g
والخمس وان h ابيت ذلك فالجزية وان ابيت ذلك قاتلناك حتّى
يحكم الله بيننا وبينك، قال له i رستم ما كنت اظنّ انّي k
اعيش حتّى اسمع منكم هذا معشر العرب لا امسي غدًا حتّى l
افرغ منكم واقتلكم كلّكم، * ثمّ امر i بالعتيق * ان يُسكَر k فبات
ليلته يسكر بالزرع والتراب والقصب حتّى اصبح وقد ترك طريقا
مَهيعا وعُبّي له المسلمون فجعل سعد على جماعة الناس خالد
ابن عُرفُطة حليف بني اميّة بن عبد شمس وجعل على ميمنة
الناس جرير بن عبد الله البَجَليّ g * وجعل على l ميسرتهم قيس m
ابن المكشوح m المراديّ ثمّ زحف اليهم رستم وزحف اليه المسلمين
وما عامّة حسابهم n فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن
محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابي بكر عمرة o برانح الرحل

a) IH مصدّقين mox آخرون b) IH من. c) IH ومقهور.
d) IH ثمّ e) Kos om f) IH ب. ف. g) IH om. h) IH ان i) Kos وامر k) IH فسكر l) IH وعلى. m) IH s art n) Kos حسابهم, male, cf supra p ٢٣٣٢, 4. o) IH ألّا.

فقد عرّتهم فعمّوا للحديد a نمترسين b فما عن العظام وما عاقّه ما
وضعوه c على رؤوسهم ألّا أتبع الرجال يقوى الرجل يتبع رجله
*على رأسه d يتقي به وانفرس *فما نعالوا e من الحديد والسلاح
فاقتتلوا قتالا شديدا وسعد في القصر ينظر معه سلمى بنت
5 خصفة وكانت قبله f عند المثنّى بن حارثة فجالت الخيل فرعبت
سلمى حين رأت الخيل جالت فقالت وا مثنّاه ولا مثنّى لي g اليوم
فغار سعد فلطمها فقالت أغيرة وجبنا h فلمّا رأى أبو
محجن i ما يصنع الخيل حين جالت وهو ينظر من قصر
العذيب وكان مع سعد فيه قال k

10 كفى حزنًا أن تردي l الخيل بالقنا وأُترك مشدودا عليّ وثاقيا
إذا قمت عنّاني الحديد وأغلقت m مصاريع *دوني قد n تصمّ المناديا
وقد كنت ذا مال كثير وإخوة فقد تركوني واحدا o لا أخا ليا
تكلّم زبراء p أمّ ولد q سعد وكان عند سعد محبوسا وسعد في

a) Kos. الحديد. b) IH متترسين. c) Kos وجعلوا. d) Kos om. e) IH ثم فعما نسب Fortc leg. فما نسلتّه. f) IH om. Cf supra p. ٢٣٠٤, ann. h. h) IH hic ea, quae supra p. ٢٣٥١, 11—12 praeterit, nunc sapte inserit verbis مي حسب المقعي وهو محبوس معه في القصر لاجل شربه الخمر. i) Ita jam recte restitui Kosegarten, codd. أبي. k) Kos فقال, ad versus seqq. cf. quae annotavi supra p. ٢٣١٣, ann. . l) IH¹ برحم (i. e. تُرحَم) IH² ترجم (i. e. تُرحَم). m) IH وعلّقت, sicut Beládh p. ٢٦٠. n) IH من دوني تُصِمّ, id quod magis concordat cum genuina diwani traditione. o) IH معردًا. p) *Kâmus* s. v. زبر et *Moschtabih* p. ٢٢٥ hoc nomen زبر scribere jubent. Apud IH quidem

رأس الحصن ينظر الى الناس فقال يا زَبْراء أَطْلِقيني ولكِ علىّ a
عهد الله وميثاقه لئن لم أُقتل لأرجعنّ اليكِ حتى تجعلى
الحديد فى رجلىّ b فأطلقته وحملته على فرس لسعد بَلْقاء وخلّت
سبيله فجعل يشدّ على العدوّ وسعد ينظر فجعل سعد يعرف
فرسه ويُنكرها فلمّا ان فرغوا من القتال وهزم الله جموع فارس
رجع ابو محجن الى زبراء فأدخل رجله c فى قيده فلمّا نزل سعد
من رأس الحصن رأى d فرسه تعرق فعرف انها قد رُكبت فسأل
عن ذلك زبراء فأخبرته خبر ابى محجن فخلّى سبيله. حدثنا
ابن حُميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق قال وقد
كان عمرو بن معْديكرب e شهد القادسية مع المسلمين. ٥
١٠ وحدثنى ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد
الرحمن بن الأسود النخعىّ عن ابيه قال شهدتُ القادسية فلقد
رأيت غلاما منّا من النخع يسوق ستّين او ثمانين رجلا من
ابناء الاحرار فقلت لقد اذلّ الله ابناء الاحرار. حدثنا f
ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحق عن اسماعيل بن
ابى خالد مولى بَجيلة عن قيس بن ابى حازم البَجَلىّ وكان
ممن شهد القادسية مع المسلمين قال كان معنا يوم القادسية

utramque in duobus prioribus locis haesitatio quaedam in ejus scriptura animadvertitur (cf. etiam codd. Beladh. p. ٢٥٨, ann. c, ubi de Goeje nostrum secutus est زبراء), sed porro conspicue زبرا ostendit.

a) Kos. om. b) IH تجعلى فى الحديد. c) Kos. فراى. d) Kos. add. جد. e) IH recte inser. بن بريد. f) Vocem حدثنا, quae in cod. Kos. praecedit, jam Koseg. recte ejiciendam esse existimavit.

رجل من ثقيف فلحق بالفرس مرتدّا فاخبرهم انّ بأس الناس
في الجانب الذى به بجيلة قال وكنّا رُبع الناس فوجّهوا الينا
ستّة عشر فيلا والى سائر الناس فيلَيْن وجعلوا يُلقون تحت ارجل
خيولنا حَسَك الحَديد ويرشقوننا بالنُّشّاب فكأنّه المطر علينا وقرنوا
خيلهم بعضها الى بعض لئلّا a ينفروا قال وكان عمرو بن معدى
كرب يمرّ بنا فيقول يا معشر المهاجرين كونوا أُسودا فانّما الاسد
من اغنى شأنه b انّما الفارسىّ تيس اذا القى نيزكه c قال
وكان d اسوار منهم لا تكاد e تسقط له نشّابة فقلنا له يا ابا ثور
اتّق ذاك الفارسىّ f فانّه لا تقع g له نشّابة فتوجّه h اليه ورماه
10 الفارسىّ بنشّابة فاصاب قوسه i وحمل عليه عمرو فاعتنقه فذبحه
واستلبه سوارَيْن من ذهب ومنطقة من ذهب ويلمقًا من ديباج،
وقتل الله رستم وأفاء على المسلمين عسكره وما فيه وانّما المسلمون
ستّة آلاف او سبعة آلاف وكان الذى قتل رستم k هلال بن
عُلّفة التّيمىّ l رآه فتوجّه h اليه فرماه رستم بنشّابة فاصاب قدمه
15 وهو يسعى فشكّها الى ركاب سرجه ورستم يقول بالفارسيّة m بپاي n
اى كما انت o وحمل عليه هلال بن علّفة فضربه فقتله ثم احتزّ

a) Kos. فلا. b) IH أسد أغنى شأنه, IK om. Kos habet اعلى. c) Sic recte Abû Jûsof in *Kitâb al-Charâdj*, p. ١٨, 7. IH¹ نمركه, IH² بيركه, Kos نمركه. Supra p. ٢٣٣٨, 14 مبراك. d) Kos s. و. e) IH¹ تكد. f) IH العارس. g) Kos تقع, IH² s. p. IK تسقط. h) IH et IK فوجّه. i) Ita recte IH, et supra p. ٢٣٤٧, 16, Kos فيسه, IK ترسه. k) Kos add على دابة. l) Kos et IK التميمى, falso. m) IH add حين رماه. n) Cf supra p. ٢٣٣٣, ann. g. o) Eandem locutionem habes e. g. p. ٢٣٤٤, 11 Kos انت.

رأسه فعلّقه وولّت الفرس فاتبعهم a المسلمون يقتلونهم b فلمّا بلغت
الفرس الخرّارة نزلوا فشربوا من الخمر وطعموا من الطعام ثم خرجوا
فعجبوا من رميهم وأنّه لم يعمل في العرب وخرج جالينوس
فرفعوا له كرة فيها يرمينها * ويشكّيها بالنشّاب d ولحق بهم قوم
من c المسلمين وهم عشرة فشدّ على جالينوس f زهرة بن حويّة g
التميميّ فقتله وانهزمت الفرس فلحقوا i بدير قرّة وما وراءه ونهض
سعد بالمسلمين حتى نزل بدير قرّة على من هناك من الفرس
وقد قدم عليهم وهم h بدير قرّة عياض بن غنم في مدده من
اهل الشام وهم الف رجل فأسهم له سعد ولأصحابه مع المسلمين
فيما اصابوا بالقادسيّة وسعد وجع من قرحة بفخذه وقال جرير k ١٠
ابن عبد الله

انا جريرٌ كنيتي ابو عمرو　قد نصر اللّه وسعد في القصر

وقال رجل من المسلمين ايضا l

نقاتل حتّى أنزل اللّه نصره　وسعد بباب القادسيّة مُعْصِم

فأُبْنا وقد آمت نساء كثيرةٌ　ونسوة سعد ليس فيهنّ أيّم ١٥

* فلمّا l بلغ ذلك من قولهما سعدا خرج الى الناس فاعتذر m
اليهم وأراهم ما به من القروح في فخذيه وأليتيه فعذره الناس

---

a) Kos. واتبعوهم　b) III فقتلوهم　c) Kos. لا　d) Kos. فشكّيها　e) III om　f) Kos c art.　g) Kos. فلحق.
h) III وهو　i) Kos. لها.　k) Versus seqq etiam infra leguntur ed. Kos p. ٧٤, 5 necnon apud Ibn Koteiba p. ١٤٥, 9, 10, Belâdh p. ٢٦١, 1, 2, Jâcût IV, p. ٧, 17, 18.　l) III فلما.
m) Kos c و.

وممّن بكى سعد العمري[a] يأتحني[b] فقال[c] سعد يا بحسب حوبرا
فيما قال[d]

وما أُرجّي بحملة غَيْرَ أنّني أؤمّلُ أجرَهم بيومِ الحسابِ
فقد لقيتْ خيولُهم خيولًا وقد وقعَ الفوارسُ في ضرابِ
٥ وقد دلفت بعرصتهم[e] فيول[f] كأنّ زهاءها إبلُ جرابِ[g]

ثم إنّ الفرس[h] هربت من بعد قتله الى المدائن يريدون نهاوند واحتملوا معهم الذهب والفضّة والديباج والفرند والحرير والسلاح وثياب كسرى وبناته، وخلّوا ما سوى ذلك وأتبعهم سعد الطلب من المسلمين فبعث خالد بن عُرْفُطة حليف بني أميّة ووجّه
١٠ معه عياض بن غنم في الخيل وجعل على *مقدّمة الناس[i] هاشم ٧٠
بن عتبة بن أبي وقّاص وعلى ميمنته جرير بن عبد الله البجلي وعلى ميسرته[k] زهير بن حَوِيّة السعدي وتخلّف سعد بما لا بدّ له من المجمع لمّا أتى سعد من وجّه بذلك أتبع الناس بمن بقي معه من المسلمين حتى تركهم دون دخوله على يزدجرد علمًا
١٥ ووقعوا على بجملة العسكر والأنفال نالوا المخاصة فلم يجدوا

---

a) IH om. b) Cod. Kos يحس, vir cl. ed. يحس. c) IH و. d) Duo priores versus intra ed. Kos p. ٧٢, 3 i. l. secundum Seif recensionem iterum occurrunt. e) IH بعرصهم. f) Ita Kos et IK, qui hunc versum Seif recensioni immiscent, IH لعرصتهم. g) Cod. Kos فيول, IH حسول. h) Ita cod. Kos et IH[1] ed. Kos. et IK ابل الجراب, IH[2], qui primo sicut IH[1] habuisse videtur, nunc أنسلُ حَوابي, quae in marg. ita explicantur أي أشجار كثيرة الورق تحتًا من يستتر بها. i) Kos. مقدّمته. k) Kos. ميسرته.

لها[a] حتّى اتى سعدًا علجٌ من اهل المدائن فقال ادلّكم على طريق تدركونهم قبل ان يُمعِنوا[b] في السير فخرج بهم على مخاضة بقُطْرُبُّل فكان اوّل من خاض المخاضة هاشم بن عُتبة[*] في رَجْله[c] فلمّا جاز اتّبعته خيله ثمّ اجاز خالد بن عُرْفُطة خيله ثمّ اجاز عياض بن غَنْم خيله ثمّ تتابع الناس فخاضوا حتّى اجازوا[d] فزعموا انّه لم يُهتَدَ لتلك المخاضة بعدُ ثمّ ساروا حتّى انتهوا الى مُظْلِم ساباط فأَشْفَقَ[e] الناس ان يكون به[a] كمين للعدوّ[f] فتردّد الناس وجَبُنوا[g] عنه فكان اوّل من دخله بجيشه هاشم بن عُتبة فلمّا اجاز الاح للناس بسيفه فعرف الناس أنْ ليس به شيء تخافونه[h] فاجاز بهم خالد بن عُرْفُطة ثمّ لحق

10 سعد بالناس حتّى انتهوا الى جَلولاء وبها جماعة من الفرس فكانت وقعة جلولاء بها فهزم الله الفرس واصاب المسلمون بها من الفيء افضل ممّا[i] اصابوا بالقادسيّة وأُصيبت ابنة لكسرى يقال لها منجانة[k] ويقال بل[l] ابنة ابنه وقال شاعر من المسلمين

15 يا رُبَّ مهرٍ حَسَنٍ مُطَهَّمْ يحمِلُ أثقالَ الغلامِ المُسْلِمْ
ينجو الى الرحمن من جهنّمْ يومَ جَلولاء ويومَ رُسْتُمْ
ويومَ زَحْفِ الكوفةِ المُقَدَّمْ * ويومَ لاقى[m] ضَعْضَعةً مُهْرِمْ
* وحيّرَ دينَ الكافرين للعمْ[n]

a) Kos. om. b) Haec Koseg. conjectura confirmatur ab IH, cod. Kos. يمعوا, sequ في om IH. c) E conject., Kos. من رحاه, IH¹ من دجلة, IH² s. p. d) Kos حاروا. e) Kos. فأتعف. f) Kos. العدوّ. g) Kos. وحلسوا. h) Kos تحافونه, IH² s. p. i) IH بما. k) Ita Kos, IH¹ ملتحاندة, IH² فمحاندة. l) IH om. m) Kos. يوم بلاق. Mox IH ضَيْقَةٌ. n) Kos. وحرّ دين الكافثين للعة.

ثم كتب سعد الى عمر بما فتح الله * على المسلمين a فكتب اليه
عمر ان قِف ولا تطلبوا غير ذلك فكتب اليه سعد ايضا b انّما ١٠
هي سربة c ادركتها والارض بين ايديهما فكتب اليه عمر ان
قف مكانك ولا تتبعهم واتّخذْ للمسلمين دار هجرة ومنزل جهاد
* ولا تجعل d بيني وبين المسلمين بحرا فنزل سعد بالناس الأنْبار
فحموها e واصابتهم بها الحُمَّى فلم توافقهم فكتب f سعد الى عمر
* يخبره بذلك g فكتب الى سعد انّه لا تصلح h العرب الّا حيث
يصلح البعير والشاء i في منابت العُشب فانظر فلاة * في جنب k
البحر فارتَدْ للمسلمين بها منزلا قال فسار سعد حتّى نزل كُوَيْفة
١٥ عمر بن سعد l فلم توافق الناس مع الذباب والحُمّى فبعث سعد
رجلا من الانصار يقال له الحارث بن سَلَمة ويقال بل عثمانَ بن
حُنَيْف اخا بني عمرو بن عوف فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم
فنزلها سعد بالناس وخطّ m مسجدها وخطّ فيها الخِطَط
للناس وقد كان عمر بن الخطّاب خرج في تلك السنة الى
١٥ الشام فنزل الجابِيَة وفُتحت عليه ايلياء مدينة بيت المَقْدس
* وبعث فيها انه عسكر بن الخراج حنظلة بن النُّعمان السُّلَمي
الى حمص ففتحها الله على يديه n واستعمل سعد بن ابى وقّاص

a) IH للمسلمين. b) IH om. c) I conj. Kos. et IH سرية. d) IH جعلى. e) IH¹ secutus sum, Kos. et IH² فحموها. f) IH واشاء. g) Kos تخبر ذلك ... h) IH يصلح. i) IH واشاء. k) IH الى جانب. l) I c co¹¹, sed secundum Beládh. ٢٧٧, Jákût II, ... praemit. et ... IV. ٣٣٤ hic locus nuncupatur عبد الله ... filium Omar ... Jákût عمر بن سعد ... نعمة ابن عمر nominat. m) IH ... n) IH om. sed cum nostro loco cf. Ibn Hadjar I, p. ٣٤١.

على المدائن رجلا من كِنْدة يقال له شُرَحْبيل بن السِمْط وهو الذى يقول فيه الشاعر

الا ليتنى والمَرْءُ سعدُ بن مالك
وزَبْراءُ a وابنَ السِمْطِ فى لُجّة البَحْرِ b ☆

ذكر احوال اهل السواد

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن عُمَير عن c قبيصة بن جابر قال قال رجل منّا يوم القادسيّة مع الفتح

نُقاتِلُ حتّى انزل الله نَصْرَهُ وسَعْدٌ بباب القادسيّة مُعْصِمُ
فأُبْنا وقد آمَتْ نساءٌ كثيرةٌ ونِسْوةُ سعدٍ ليس فيهنّ أَيِّمُ

فبعث بها d فى الناس فبلغ سعدا فقال اللهمّ ان كان كاذبا او قال الذى قال رِياءً وسُمْعةً وكَذِبًا فاقطع عنّى لسانه ويده وقال قبيصة فوالله انّه لواقف بين الصفّين يومئذ اذ اقبل نشّاب لدعوة سعد حتّى وقع فى لسانه فيبس شقّه فما تكلّم بكلمة حتّى لحق بالله ☆ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المِقْدام بن شُرَيْح e الحارثىّ عن ابيه قال قال جرير يومئذ

انا جريرٌ كُنْيتى ابو عَمْرو قد نصر الله وسعْدٌ فى القَصْرْ

---

a) Kos وزبرا, si hoc loco revera Sa'di uxor supra p. ۲۳۵۴, ann. p memorata significatur, res contra *Kâmus* et *Moschtabih* iudicata est. b) Kos المحد. Sequentia III praeterit, quippe quae modo p. ۲۳۵۷ sq exposita sunt. c) I conject. Kos., quae confirmatur a Nawawio p. ۵۰۸, cod. بى. d) E conject., cod. بد. e) Kos سبيح IK secutus sum, nam شُرَيْح القاضى, Wüstenfeld, *Reg* p. 420 significari videtur.

فاشرف عليه سعد فقال

وما أَرْجُو بجيلةَ غيرَ أَنّى أُؤَمِّلُ أَجْرَها يومَ الحسابِ

وقد لقيتْ خيولُهُمُ خيولًا وقد وقع الفوارسُ فى الضرابِ *a*

فلولا جَمْعُ قعقاعِ بن عَمْرٍو وحَمَّالٍ لَلَحُوا فى الجذابِ *b*

5 هُمُ منعوا جموعَكُمُ بطَعْنٍ وضَرْبٍ مِثْلِ تشقيقِ الاهابِ ٧٣

ولولا ذاك أُلفيتمْ رِعاعًا تُشَلُّ *c* جموعُكم مثلَ الذبابِ *d*

كتب الى السرى عن شعيب عن سيف *e* عن القاسم بن سليم *f* بن عبد الرحمن السعدى *g* عن عثمان بن رجاء السعدى قال كان سعد بن مالك اجرأ الناس واشجعهم انه *h* نزل قصرا غير

10 حصين بين الصفّين فشرف منه على الناس ولو اعراه الصفّ فواق ناقة أُخِذَ *i* برمته فوالله ما اكرثه *k* هول تلك الايام ولا اقلقه *l* — كتب *m* الى السرى عن شعيب عن سيف عن سليمان بن بشير عن أُمّ كثير امرأة همّام بن الحارث النخعى قالت شهدنا القادسيّة مع سعد مع ازواجنا فلمّا اتانا ان قد

a) Post hunc versum IK versum supra p. ٢٣٦٠, 5 traditum inserit, sed deinde nostri versum quartum om. *b*) IK الجذاب

c) IK تُشَلُّ (i. e. تسيل). *d*) Kos الذئاب. *e*) Haec leguntur etiam apud IH Ber. f. 168 v, ult., Lugd. p. 364 ult. *f*) Lectionem restitui coll. p. ٢٣٠١, 3. Codd. سلمى. In *Isâba* al-Hec. b, 24 memoratur quidem سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمى, sed hic demum a. 232 demum supremum diem obiit, vix noster esse potest. *g*) IH om. *h*) Kos. وانّ. *i*) IH احدوا, IA لأُخِذَ. *k*) IH et IK يريه. *l*) Codd. اغلقه. *m*) Hanc traditionem IH om., legitur autem apud IK f. 134 v.

فرغ من الناس شددنا علينا ثيابنا واخذنا الهراوى ثم اتينا
القتلى فما a كان من المسلمين سقيناه ورفعناه وما كان من المشركين
اجهزنا عليه وتبعنا b الصبيان نوليهم c ذلك ونصرّفهم به d.
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة وهو ابن
الحارث عن ابن اخيه ذلك انه لم يكن من قبائل العرب * احد e 5
اكثر f امرأة يوم القادسية من بجيلة والنخع وكان g فى النخع
سبعمائة امرأة فارغة وفى بجيلة الف فصاهر هؤلاء الف h من احياء
العرب وهؤلاء سبعمائة * وكانت النخع تسمى i اصهار المهاجرين
وبجيلة، وانما جرّأهم على الانتقال بأثقالهم بوضنة خالد والمثنّى
* بعد خالد وابى عبيد بعد المثنّى k واهل الايام فلاقوا بأسًا 10
بعد ذلك شديدا l. كتب اليّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا وعن بُكير بن عبد الله
الليثى وعتبة بن فرقد السلمى وسماك بن خرشة الانصارى
وليس بأبى دجانة قد خطبوا امرأة يوم القادسية وكان مع الناس
نساؤهم وكانت مع النخع سبعمائة امرأة فرغ وكانوا يسمّون 15
٣٤ أختان المهاجرين حتى كان قريبا m فمزوّجهن المهاجرون قبل

---

a) IK شى, deinde وس. b) IK معد c) IK فتوليهم, post verba , يعنى استلابهم لئلا يكشفن عن عورات الرجال add. ذلك وتصرّفهم به om d) Kos اكبر e) Kos. add من. f) IH كانت. g) IH الفا. h) IH وكانوا يسمّون. i) IH om , in edit. Koseg add كذلك, nec improbabile est aliquid excidisse. k) IH بعده, loco عبيد apud Kos. عبيدة male legitur l) Haec rursus om. IH. m) Kos. male ins من الوقعة

الفتح وبعد الفتح حتى استوعبوهنّ فصار لهنّ سبعمائة رجل من الأفناء فلمّا فرغ الناس خطب هؤلاء النفر هذه المرأة وهي أرْوَى[a] ابنة عامر الهلاليّة هلال النَّخَع وكانت اختها قُتَيْلة تحت القعقاع بن عمرو التميميّ فقالت لأختها * استشيري زوجك[b] ايهم تراه لنا فَفَعلت وذلك بعد الوقعة وهم بالقادسيّة فقال القعقاع منْصفها في الشعر بالنظر لأختك وقال

إن كنتِ حاولتِ الدراهم فانكحي
سِماكا أخا الأنصار أو ابنَ فَرْقَد
وإن كنتِ حاولتِ الطعان فيمّمي
بُكَيْرًا اذا ما الخيل جالَتْ[c] عن الرَّدِي
وكلّهمُ في ذِرْوة المجد نازلٌ
فشأنكمُ إنّ البيانَ عن الغَدِ

وقدّموا ودخلت العرب تَوَقُّعًا[d] وبعد العرب واهل فارس في القادسيّة فيما بين العُذَيْب الى عدَس أشهرٌ وقعًا من الأَيْلة وأَسْكَنَة دون ان نصف مُلكها وروّاده[e] بها وكتب في كلّ بلدة[f] مُسلحة اليها سطرًا[g] ما يلقون من امرهم حتّى ان كان الرجل ليريد الامر فيقول لا انظر فيه حتّى انظر ما يكون من امر القادسيّة فلمّا كانت وقعة القادسيّة سارت بها الجنّ فأتت بها * ناسًا من[h] الانس فسبقت اخبارَ الانس اليهم، قالوا فخرجت امرأة ليلا على جبل بصنعاء لا يُدرَى من هي وهي تقول

---

a) Cod اروى b) Ita ed Kos., cod استشمر c) Cod حالت. d) Ita codd, et IH quidem توقّع, IA بتوقع. e) Kos ورواده f) IH بلده g) Kos يُنظر, IH s. p. h) Kos. om.

حَمَيْنَ a عنّا عِكْرِمَ ابنَ خالدٍ وما خَيْرُ زادٍ بالقليلِ المُصَرَّدِ
وحَنَّتك b على الشمسُ عند طلوعها وحَنَّك c على كلِّ تلعٍ d مُعْقَدِ
وحَمَّلْنه e على عُتْبه تخبّطه f حِسانُ الوُجوهِ آمَنوا بمُحَمَّدِ
اقاموا لِكِسْرَى يَضْرِبونَ جُنودَه بكُلِّ رَقيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ
اذا g ثَوَّبَ الداعي الحواء h يكلكلِ مِنَ الموت تَسْوَدُّ i الغياطِلُ مُخْرَدِ k ٥

وسمع اهل اليمامة مجتازًا يُغنّي بهذه الابيات

وَجَدْنا الأَكْثَرِين بني تميمٍ غداةَ الرَّوعِ أكْثَرَهُم l رِجالا
هُمُ ساروا بأَرْعَنَ m مُكْفَهِرٍّ n الى لَجِبٍ o فزرتهم p رِعالا q
بُحورٌ r للأكاسِرِ مِن رِجالٍ كأُسْدِ الغابِ تَحْسَبُهُم جِبالا s
*تَرَكْنَ لهم t بقادِسَ u عِزَّ v فَخْرٍ وبالخَيْفَيْنِ w أيّامًا طِوالا ١٠

---

a) IH و ب, Kos وحَمَيْتَ, IK فحميت. b) Kos et IK وحَثَّثْتَ cum accus. c) IH تلع, IK تبع d) IK مقرد, v. l. in marg. IH مُعَيَّد. e) Kos. وحَيَّيْت cum acc., IK ut rec. ex IH f) IK بمحمد, IH تخمد. g) Huuc versum IH om., duo hemistichia non cohaerere videntur h) Kos. القوا, IK القوا. i) IK مسود k) IK اجرد l) IK اكثرهم. m) Kos تجَنْش, IH² in marg. اى حبش له فصول وهو مثل الحمل الشامخ. n) Glossa in IH² اى معبّس الوجوه. o) IH² لَجِب (gl. اى ذوى صياح), IK لجب, Kos لَجَب p) IK فزرتهم, IH تبرّتهم, quod in IH² ab eadem manu, quae glossas scripsit, in تَوَارتهم mutatum est q) IH² gl. اى ذوى رعال اى شعاب شديد, IK وعلا r) IK s. p. In cod. Kos. hujus hemistichii verba certe legi non potuerunt. s) IK جمالا, Kos. رحالا. t) V. l. apud IH هُمْ تركوا. u) IK بعارس v) Kos. عَبْر, IK عمر. w) IH¹ et IK s. p., Kos. وبالخَبْتَيْن.

مقتعطة أثقالنا وسوق a بمرذى b حيث تقلب الرحال c

قال وسمع بنحو ذلك في عامة بلاد العرب d ثم الى السرى
عن شعيب عن سيف عن محمد والمهلب وطلحة قالوا وكتب e
سعد بالفتح وبعدة من قتلوا وبعدة من أصيب من المسلمين f
g وسمّى لعمر من يعرف مع سعد بن * عميلة الفزارى g وشاركهم
المصر بن السرى عن ابن الرفيل * بن مسور h وكان كتابه
امّا بعد فانّ الله نصرنا على اهل فارس ومنحهم i سُنَن من كان
قبلهم من اهل دينهم بعد قتال طويل وزلزال شديد وقد لقوا
المسلمين بعدّة k لم ير الراؤون مثل زهائها فلم ينفعهم الله بذلك l
m بل سلبهموه ونقله عنهم الى المسلمين واتبعهم المسلمون على الانهار
وعلى صفوف n الآجام وفي o الفجاج وأصيب من المسلمين سعد
ابن عبيد p القارى وفلان وفلان ورجال من المسلمين لا * نعلمهم
الله بهم عالم q كانوا يدوّون بالقرآن اذا جنّ عليهم الليل r دويّ
النحل وهم آساد الناس لا يشبههم s الاسود ولم t يفضل من

---

a) Kos. وسوم, IK وسيم b) IK بمرعى. c) IH¹ لجملا, IH² لجملا, IK الجملا d) Kos s. و. e) Kos add وبعدة من اصابوا, sed coll. p. ٢٣٣٠, ı delendum esse videtur f) IH add حملة g) IH عبيد القارى, falso, vide supra l. 3, and. a h) Solus Kos habet i) Kos. et IH¹ ومنحهم. k) Kos ولم l) Kos بملكه m) IK سلبوه n) IH² شعوب, IK صعوب. o) Kos في. p) Kos. عبيد, IK s. p. q) Kos يعلم بهم الا الله, IK يعلمهم الا الله لكن بهم علم, IH ut rec. nisi quod نعلمهم habet r) Kos. add على حالهم تلك, IK mox كدوي s) IH من العلم, IK في النهار, Kos mox الا t) IH يشبههم, IK s. p. u) Kos. c. ف.

مضى منهم a من بقى الّا بفضل الشهادة ان لم تُكتَب لهم،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مخلد b بن قيس قال لمّا اتى عمر بن الخطّاب نزول d رستم القادسيّة كان يستخبر الركبان عن اهل القادسيّة من e حين يُصبح الى انتصاف النهار ثمّ يرجع الى اهله ومنزله قال فلمّا لقى f البشير سأله من اين g فاخبره قال h يا عبد الله حدّثنى قال هزم الله العدوّ i وعمر يخُبّ معه ويستخبره k والآخر يسير على ناقته ولا l يعرفه حتّى دخل المدينة فاذا الناس يسلّمون عليه m بامرة المؤمنين فقال الرجل فهلّا اخبرتنى رحمك الله انّك امير المؤمنين وجعل عمر يقول لا n عليك يا اخى،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وزياد قالوا واقام o المسلمون فى انتظار بلوغ المسير وامرِ عمر يقوّمون اقباضهم ويحرزون p جندهم ويرمّون امورهم q قالوا وتتابع اهل العراق من اصحاب الايّام الذين شهدوا اليرموك ودمشق ورجعوا مُمدّين لاهل القادسيّة فتوافوا بالقادسيّة من الغد * ومن بعد r الغد وجاء s اوائلهم يوم اغواث وآخرهم من بعد الغد من يوم العجم وقدمت امداد فيها مراد وهمدان ومن افناء الناس فغبطوا t فكتبوا الى عمر يسئلونه عمّا

a) IH add علی. b) IH c. art. c) IH ولما. d) IH الخبر بنزول. e) IH مذ. f) IH لقيه. g) IH add. جاء. h) IH فقال. i) IA المشركين k) IA يسأله l) IH وهو لا, IA لا. m) Kos. om, mox بامره. n) IA et ed. Koseg. a'd. ناس o) Kos. s و p) Kos. ويحرّرون q) IH add. ويحررون حريمهم. Kos. mox قال. r) Kos ويعد. s) IH[1] جاء, IH[2] om t) IH c. و.

بسعى ان يسيِّره *a* به فعلم وهذا الكتاب الثانى بعد الفتح مع بشير بن عمرو*b* وثمّا الى عمر الفتح *c* قلم فى الناس فقرأ عليهم الفتح وقال انّى حريص *على ان لا ادع *c* حاجة الّا سددتُها ما اتّسع بعضنا لبعض فاذا عجز *d* ذلك عنّا تآسيناه *e* فى عيشنا

5 حتّى نستوى *g* فى الكفاف ولوددت انّكم *h* علمتم من نفسى مثل الذى وقع فيّا لكم ولست معلّمكم *i* الّا بالعمل *k* انّى والله *ما انا بملك فستعبدكم *وانّما انا *m* عبد الله عُرض علىّ الامانة *n* من ابيتُ ورددتُها عليكم واتّبعتُكم حتّى تشبعوا فى بيوتكم وترووا سعدتُ *o* وان انا حملتها واستتبعتكم *p* *الى بيتى *q* شقيتُ

10 ففرحتُ قليلا وحزنتُ طويلا وبقيتُ *r* لا أقال ولا أُرَدّ فاستُعتبَ *s* *t* فلنا وكتبوا الى عمر مع انس بن الحُلَيس انّ اقوامًا من اهل السواد ادّعوا عهودا ولم نقم *u* على عَهْد اهلِ الايّام لنا ولم تفِ به احد *v* علمناه الّا اهل بانقيا وبسماء واهل أُلّيس الآخِرة *w*

---

a) Kos. بِشار. *b*) IH om. *c*) Kos ألّا loco ادع IK ار. *d*) Kos عجز, mox عليها. *e*) IH[1] et IK s. *medda*, Kos. تأسّينا. *f*) IH add وعمارنا. *g*) Kos. يستوى, IK s p. *h*) Kos. add لو. *i*) IH معلمكوه *k*) Kos. بالعلم. *l*) IK لست. *m*) IH et IK وبكى *n*) IH[2] in marg. نفسهم انّا عرضنا الامانة (Kor. 33 vs. 72). *o*) IK add بكم *p*) Kos واستتبعتها. *q*) Kos. الىّ, IK om *r*) IK c. ف *s*) Kos وأستعتبتُ *t*) Kos. نُعْلم et post على om. عهد. *u*) Cod. Kos. om, ejus loco ed. Koseg add فيما *v*) IH[1] بسّما, IH[2] s. voc., vide supra p. ٢٠٤٩, ann. *f* *w*) IH الاخيرة.

٧٧ واتى *a* اهل السواد انّ فارس اكرهوهم وحشروهم *b* فلم يخالفوا اليهم
ولم يذهبوا فى الارض، وكتب مع ابى الهياج *c* الأسدىّ يعنى ابن
مالك انّ اهل السواد جحدوا فجاءنا من امسك بعهده ولم يُجلب
علينا فتمّمنا لهم *d* ما كان بين المسلمين قبلنا وبينهم وزعموا انّ
اهل السواد *e* قد لحقوا بالمدائن فأحْدِث *f* الينا فيمن تمّ *g* 5
وفيمن جلا وفيمن ادّعى انّه استُكره وحُشر فهرب ولم يقاتل *او
استسلم *h* فانّا بأرض رغيبة *i* والارض خلاء من اهلها وعددُنا
قليل وقد كثر اهلُ صُلحنا وانّ اعمر لها واوهن لعدوّنا تألّفُهم،
فقام عمر فى الناس فقال انّه من يعمل بالهوى والمعصية يسقط
حظُّه ولا يضرّ الّا نفسه ومن يتبع السُّنّة وينتهِ الى الشرائع 10
ويلزم السبيل النَّهْج ابتغاء ما عند *k* الله لاهل الطاعة اصاب
امرَه وظفِر بحظّه وذلك بأنّ الله عزّ وجلّ يقول *l* وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وقد ظفر اهل الايام والقوادس بما
يليهم وجلا اهله واتاهم من اقام على عهدهم فما رأيكم فيمن زعم
انّه استُكره وحشر وفيمن لم يدّعِ ذلك ولم يُقم وجلا وفيمن 15
اقام ولم يدّعِ شيئا ولم يَجْلُ وفيمن استسلم، فأجمعوا على انّ
الوفاء لمن *m* اقام وكفّ لم يزده عليه *n* الّا خيرًا وانّ من ادّعى
فصُدِّق او وفى فبمنزلتهم وان كُذِّب نُبذ اليهم واعادوا صلحهم

---

a) IH add. سايرا. *b*) Kos وحُشروا. *c*) IH hic et infra هياج, quod ab IH[2] male hic سُلج, infra سيلج lectum est
d) IH add على. *e*) IH الارض. *f*) Kos. c. و. *g*) IH أتمّ.
h) IH واستسلم. *i*) Kos. رغيبة. *k*) IH اصغ, mox طاعته.
l) Kor. 18 vs. 47. *m*) Kos لمّن. *n*) Kos. علمه.

وان يُجعَل امر من جلا اليهم على شاءوا وانصرفوا وكانوا لهم ذمّة
وان شاءوا تمّوا a على معاقلهم من ارضهم ولم يُعطوهم الّا القتال وان
تحيّروا من اقام واستسلم الجزاء b او الجلاء وكذلك الفلاحين c وكتب
جواب كتاب أنس بن الحُليس امّا بعد فانّ الله جلّ وعلا
٥ انزل في كلّ شيء رُخصة في بعض الحالات الّا في امرين العدل
في السيرة والذكر فامّا الذكر فلا رخصة فيه في حالة ولم يرضَ
منه الّا بالكثير وامّا العدل فلا رخصة فيه في قريب ولا بعيد
ولا في شدّة ولا رخاء والعدل وان رُئي d لينا فهو اقوى واطفأ
للجور وامحق للباطل من الجور وان رُئي e شديدا *فهو انكش ٧٨
١٠ للكفر، من تمّ على عهده من اهل السواد ولم يُعِنْ عليكم بشيء
فلهم الذمّة وعليهم الجزية وامّا f من ادّعى انّه استكره ممّن لم
يخالفهم اليكم او يذهب في الارض فلا تصدّقوهم بما ادّعوا من
ذلك الّا ان تشاءوا وان لم تشاءوا فانبذ اليهم وأبلغوهم مأمنهم g
وجاء في كتاب ابي الهيّاج امّا من اقام ولم يجلُ وليس لهم
١٥ عهد فلهم ما لاهل العهد h بمقامهم لكم وكفّهم عنكم اجابة
* وكذلك الفلاحون l اذا فعلوا ذلك وكلّ من ادّعى ذلك m فصُدّق
فلهم الذمّة وان كذبوا نُبذ اليهم وامّا من اعان وجلا n فذلك

---

a) IH اتمّوا. b) IH hic et infra semper الجزى. c) IH add. عمر رضه. d) Kos. راى, IH رُئِيَ. e) IH om. f) Kos. ب. g) Kor 8 vs. 60. h) Cf. Kor 9 vs. 6. i) Kos. بلى. k) IH[1] العُهدة. In seqq IH[2] بقيامهم et اجابة scribit. l) Ita jam restituit Koseg., cod Kos. والفلاحين, IH والفلاحين. m) IH شيئا n) Kos. رجلا.

امر جعله الله لكم فان شئتم فادعوهم الى ان يقيموا a لكم في
ارضهم ولهم الذمّة وعليهم الجزية وان b كرهوا ذلك فاقسموا ما افاء
الله عليكم منهم، فلمّا قدمت كتب عمر على سعد بن مالك
والمسلمين عرضوا على من يليهم ممّن جلا وتنحّى عن c السواد
ان يتراجعوا ولهم الذمّة وعليهم الجزية فتراجعوا وصاروا ذمّة كمن 5
تمّ ولزم عهده الّا انّ خراجهم اثقل فأنزلوا d من ادّعى الاستكراه
وهرب منزلتهم وعقدوا لهم وأنزلوا من اقام منزلة ذي العهد
وكذلك الفلّاحين e، ولم يدخلوا في الصلح ما كان لآل كسرى ولا
ما كان لمن خرج معهم ولم يجبهم الى واحدة من اثنتين الاسلام
او الجزاء فصارت فيئا لمن افاء الله عليه * فهي والصوافي f الاولى g 10
مِلْك لمن افاءه h الله عليه وسائر السواد ذمّة وأخذوهم بخراج
كسرى وكان خراج كسرى على رؤوس الرجال على i ما في ايديهم
من الحصّة k والاموال وكان ممّا l افاء الله عليهم ما كان لآل كسرى
ومن * صوّب معهم m وعيال من قاتل معهم n وماله وما كان
لبيوت النيران والآجام ومستنقع المياه وما كان للسكك وما كان 15
لآل كسرى o * فلم يتأتّ قسم ذلك الفيء الذي كان لآل كسرى p
ومن * صوّب معهم q لانّه كان متفرّقا في كلّ السواد فكان r يليه

a) IH يعوموا b) IH c. ن, mox فاقتسموا. c) IH من اهل.
d) IH c. و e) Kos الفلاحون. f) Kos. فهذه أفضوا في.
g) IH الاول Sequens مِلْك e conject., codd. ذلك h) IH افاءه.
i) IH om. k) Codd الحصد l) Kos ما, mox لها m) Kos.
ضرب عليه. n) IH معه. o) Aliquid excidisse videtur c. g
من المستغلّات p) Kos. om q) Kos. ضرب معه r) Kos c. و.

لأحد الّا من وثقوا به وتراضوا علمه فهو الذي بخاطه اهل
الفيء *لا غشّه a السواد وكذب الولاة عند تنازعهم فيها بيناوربb ١٧
نعمته بمنه فذلك الذي شقّه على الاختلاط امر السواد ولو انّ
حلماء c جمعوا السفهاء الذين سألوا الولاة قسمه لقسموه بينهم
 ٥ ولكن لحلماء ابوا فتبع الولاة لحلماء وترك قول d السفهاء فلذلك
صنع على رضى ومن ملك امره، فسلم ذلك دائما تبع الحلماء
وترك قول السفهاء وقالوا تماما e بنصيب بعضهم وجود بعض f.   كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس عن
عامر الشعبىّ قال g قلت له السواد ما حاله قال أخذ عنوة
 ١٠ وكذلك كلّ ارض الّا الحصون فجلا اهلها فدُعوا الى الصلح والذمّة
فجابوا وتراجعوا فصاروا ذمّة وعليهم الجزاء ولهم المنعة وذلك هو
السنّة كذلك صنع رسول الله صلعم بدومة وبقى h ما كان لآل
كسرى ومن خرج معهم فيئا لمن افاء الله عليه i.   كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة وسفيان عن
 ١٥ ماهان قالوا فتح الله السواد عنوة وكذلك كلّ ارض بينها وبين نهر
بلخ الّا حصنًا k ودعوا الى الصلح فصاروا ذمّة وصارت لهم ارضوهم
ولم l يدخلوا في ذلك اموال آل m كسرى ومن اتبعهم فصارت فيئا لمن

a) Ita recte IH et quidem Lugd. cum nota margini ای.
b) Kos. بشوبوا c) Kos. hic et infra لأعثم, Kos. معظمه.
d) IH اموال e) Kos. المثم f) IH ای, mox لحلماء.
g) Scilicet Mohammed, et supra p. ٢٣٦٣, ٤. h) Kos. بعضكم.
i) Duas sequentes traditiones om. IH k) IH افاه وبقى.
l) Cod. شعبى m) Cod. م, IH conject. add.

اداه الله عليه ولا يكتم شيء من الفتوح عمّا حتّى تُقسم وهو
قوله[a] ما غَنِمْتُم مِنْ شَيْءٍ عما تقسمهم[b] كتب الىّ السرى
عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن مُسْلم عن الحسن بن
ابى الحسن قال غلبة ما اخذ المسلمون عنوة فدعوهم الى الرجوع
والذمّة ووضعوا عليهم الجزاء فقبلوه ومنعوهم. وعن سيف عن 5
عمرو بن محمّد عن الشعبىّ قال[b] قلت له انّ الناس يزعمون انّ
اهل السواد عبيد فقال[c] فعلامَ يؤخَذ الجزاء من العبيد اُخذ
السواد عنوةً وكلّ ارض علمتها الّا حصن[e] فى جبل او نحوه
فدُعوا الى الرجوع فرجعوا وقُبل منهم الجزاء وصاروا ذمّة وانّما
يُقسم من الغنائم ما يُغنَم[f] عنها ما لم يغنم واجيب[g] اهله الى 10
الجزاء من قبل ان يُقسَّم فلم يجز[h] اشتُدّ بذلك.. كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى ضمرة عن عبد الله
ابن المستورد عن محمّد بن سيرين قال البلدان كلّها اُخذت
عنوةً الّا حصونا فلمّا عجزوا[k] عن ان يعمروها ثم دُعوا يعنى
الذين أُخذوا عنوةً الى الرجوع والجزاء فصاروا ذمّة اهل[l] السواد 15
والجبل كلّه امره[m] لم يزل يُمنع فى اهل[n] الفيء واتمّ عمل عمر
والمسلمين فى هذا الجزاء والذمّة على *احرث م[o] عمل به رسول

---

a) Kor. 8 vs. 42, ubi vero verba اقتسمهم عنا desiderantur, quibus illusio illa utitur. b) Nimirum ʿAmr. c) IH قلنا. d) IH قل. e) IH حصن. f) IH[1] hic et mox نعمم, Kos. بعثم g) Kos. ى. h) Kos. حرب. i) Codd. حصون. k) Kos. فعقدوا. l) Ita codd., Koseg. ed. فعلوا باهل m) Kos. امرا n) Kos. om. o) IH آخرهم, sed in Berol. primo اخرها stetisse videtur.

الله صلعم في ذلك وقد كان بعث خالد بن الوليد من تبوك
الى دومة الجندل فاخذها عنوةً وأخذ ملكها أُكيدرَ بن عبد
الملك اسيرًا فبعث به الى المدينة والحيرة وقد اخذت بلاده عنوةً
وأخذ اسيرًا وكذلك فعل بثنى غيرهم a وقد أخذا b فتحيا
اتّهمه اوذونه c فعقد بينه على الخراج والمدينة وكذلك كان d امر
*يحنّة بن روبة صاحب أيلة وبنى العجول e به من الاشياء
كرواية خصد من روى عن عمر انه عمل به الائمة العدل *والمسلمين
بعد f ذلك ويعني علمه. وعن *سيف عن حجّاج الصوّاف
عن g مسلم مولى حذيفة قال تزوّج المهاجرون والانصار *في اهل
h السواد نساءً في اهل الكتابين منهم i ولو كانوا عبيدًا لم يستحلّوا
ذلك ولم تحلّ لهم ان يستحلّوا امة اهل الكتاب لانّ الله تعالى
يقول k ومن لم يستطع منكم طولا الآية ولم يقل فتياتكم من
اهل الكتابين. وعن *سيف عن عبد الملك بن ابى سليمان
عن l سعيد بن جُبَيْر قال بعث عمر بن الخطّاب الى حُذيفة
١٥ بعد ما ولّاه المدائن وكثر المسلمات انه بلغني انك تزوّجت

a) IH حريص b) IH add. ه c) IH ارادة d) IH om. e) Ita scripsi coll. supra p. ١٥٠٢, ٤, Beladh. ed. Hisch ٥٨ alns, codd. روبة بن ياحنّة, Koseg. ed. روبة بن يوحنّة. Atque forma بوحنّة, quae apud alios quoque (e. g. J'cdt, I ٨, Abulfeda) occurrit, propius accedit ad codicum يحنّة. f) Kos. بالعجول. g) Kos. والمسلمين وقد. h) IH في اهل الكتابين من, loco primi في, quod e conject. scripsi, Kos من اهل السواد habet. i) Verba sequentia usque ad اهل per [illegible] e Kos exciderunt. k) Kor. 4 vs. 29.

امرأة من اهل المدائن من اهل الكتاب فتنقّلها فكتب اليه لا
افعل حتى تخبرني أحلال ام حرام وما اردت بذلك فكتب
اليه لا بل حلال ولكن في نساء الاعاجم خلابة فان اقبلتم
عليهنّ غلبنكم (a) على نسائكم فقال الآن فطلّقها (b) كتب الىّ
السريّ عن شعيب عن سيف عن أشعث بن سوّار عن ابى 5
الزبير عن جابر قال شهدت القادسيّة مع سعد فتزوّجنا نساء
اهل الكتاب ونحن لا نجد كثير مسلمات فلمّا رجعنا منّا من
طلّق ومنّا من امسك. وعن (c) سيف عن عبد الملك بن
ابى سليمان عن سعيد بن جبير قال اخذ السواد عنوة *فدعوا
الى الرجوع والجزاء فاجابوا اليه فصاروا ذمّة الا ما كان لآل 10
كسرى واتباعهم *فصار فيئا (d) لاهل ... الى
الكوفة الى ان تحوّل بذلك فحسبوه السواد كلّه واما سوادهم فذلك (e).
وعن سيف عن المستنير بن يزيد عن ابراهيم *بن يزيد
النخعيّ قال أخذ السواد عنوة فدعوا الى الرجوع فمن اجاب
فعليه الجزية وله الذمّة ومن ابى صار ماله فيئا فلا يحلّ بيع 15
شيء من ذلك الفيء فيما بين الجبل الى العذيب من ارض
السواد ولا في الجبل (f). وعن سيف عن محمّد بن قيس عن
الشعبيّ مثله (g) لا يحلّ بيع شيء من ذلك الفيء فيما بين

a) Kos علتكم b) Apud IH haec traditio desideratur. c) Ex his in codice auctore Koseg. p. 154 jam nihil legi potuit nisi verba جراء أحلوا, Koseg. ipse restituit فلما دعاهم الى الجزاء, quidem adhibui locos p. ٢٣٧٤, 10 et 16, ٢٣٧٣, 9 et 14. d) E conject. coll. p. ٢٣٧٤, 10, ٢٣٧٢, 13 et 17, Kos. فساق, sed ipse dubitans. e) E conject., Kos ذلك f) IH om. g) IH مثله, reliqua ad والعذيب om.

الجمل والعذيب. وعن سيف عن عمرو بن محمّد عن عامر
قال أُقطع الزبير وخبّاب[a] وابن مسعود وابن ياسر وابن هبّار ازمان
عثمان فإن يكن عثمان اخطأ فالذين قبلوا [b]منه الخطأة اخطأ
وهم الذين اخذنا عنهم ديننا واقطع عمر طلحة وجرير بن عبد
5 الله والربّيل بن عمرو واقطع ابنا مُفرِّز دار الفيل في عدد ممن
اخذنا عنهم[d] وانّما القطائع على وجه النفل من خُمس ما افاء
الله وكتب عمر الى عثمان بن حُنيف مع[e] جرير امّا بعد فأقطِع
جرير بن عبد الله قدر ما يقوته[f] لا وكْس ولا شَطَط فكتب
عثمان الى عمر انّ جريرا قدم علىّ بكتاب منك تُقطعه[g] ما
10 يقوته فكرهت ان أُمضيه حتّى أُراجعك فيه فكتب اليه
عمر[h] أن قد صدق جرير فأنفِذْ ذلك وقد احسنت في مراجعتي
واقطع[i] ابا موسى واقطع علىّ رحمه[k] كُرْدوس بن هانئ الكُرْدوسيّة
واقطع سويدَ بن غَفَلة الجُعْفيّ. وعن[l] سيف عن دست بن
قرّة عن سُويد بن غَفَلة قال استقطعت عليًّا رحمه فقال اكتب
15 هذا ما اقطع علىُّ سويدًا ارضا لداذَوَيه ما بين كذا الى كذا
وما شاء الله. وعن سيف عن المستنير عن ابراهيم بن يزيد

---

a) Kos. حنـاب, male, nam spectatur ad حـبّـاب بن الأرتّ Beládh. ٢٧٣, in seqq. IH plenius عبد الله بن مسعود et عمّار بن ياسر. b) Kos. حطاة. c) Ita IH et Ibn Hadjar I, ٢١١ (الاسود بن قطبة), Kos معرر ut Ibn Hadjar IV, ٣٥٩ et IA III, ١٠٣, ١٠٥. d) IH عنه. e) Kos. بن, falso. f) Kos. لا و. g) Kos. يقطعه, IH² s. p. h) IH om. i) Kos. c و. k) Kos. بن, falso, cf Ibn Hadjar III, ٩٢٣ (N° ١٥٩١) ult. l) Haec et duae sequentes traditiones apud IH desiderantur.

قال قال عمر اذا صالحتم قوما فتبرّءوا اليهم من معرّة الجيوش
فكانوا يكتبون فى الصلح لمن صالحوا وبرئ الحكم من معرّة
الجيوش ۞
وقال الواقدىّ كانت وقعة القادسيّة وافتتاحها سنة ١٦ وكان بعض
اهل الكوفة يقول كانت وقعة القادسيّة سنة ١٥ قال والثبت عندنا ٥
انّها كانت فى سنة a ١٤ وامّا b محمّد بن اسحاق فانّه قال كانت
سنة ١٥ وقد مضى ذكر الرواية عنه بذلك ۞

ذكر بناء البصرة ٣٨

قال ابو جعفر c وفى سنة ١٤ * امر عمر بن الخطّاب رحمه فيما
زعم الواقدىّ الناس بالقيام فى المساجد فى شهر رمضان بالمدينة ١٠
وكتب الى الامصار يأمر المسلمين بذلك ۞
وفى هذه السنة اعنى سنة ١٤ d وجّه عمر بن الخطّاب عتبة
ابن غزوان الى البصرة وامره بنزولها بمن معه وقطع مادّة اهل
فارس عن الذين بالمدائن ونواحيها منهم فى قول المدائنىّ وروايته
وزعم سيف انّ البصرة مُصّرت فى e ربيع سنة ١٦ وانّ عتبة بن ١٥
غزوان انّما خرج الى البصرة من المدائن بعد فراغ سعد من
جلولاء وتكريت والحِصْنين f وجّهه اليها سعد بأمر عمر ۞ كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف وحدّثنى عمر بن شبّة قال ثنا علىّ
ابن محمّد عن ابى مخنف عن مجالد عن الشعبىّ قال قُتل

---

a) E conject. add. Koseg b) Kos. وانّما. c) IH (Ber f. 178 r., Lugd. p 383) add الطبرىّ, quod etiam Koseg inserere volunt. d) IH om. e) IH add. شهر. f) IK om.

مِهْران سنة ١٤ في صفر فقال عمر *لعتبة يعني ابن غزوان a قد فتح الله جلّ وعزّ على اخوانكم الحيرة وما حولها وقُتل عظيم من عظمائها ولست آمَنُ ان يُمِدَّهم اخوانهم من اهل فارس فانّى b اريد ان اوجّهك الى ارض الهند c لتمنع اهل تلك الحيرة d من ٥ امداد اخوانهم على اخوانكم وتُقاتلهم لعلّ الله ان يفتح عليكم فسِرْ على بركة الله واتّق الله e ما استطعتَ واحكم بالعدل وصلّ الصلاة لوقتها وأكثِرْ ذكر الله. فاقبل عُتبة في ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا وضوى f اليه قوم من الاعراب واهل البوادي g فقدم البصرة في خمسمائة يزيدون قليلا او ينقصون قليلا فنزلها * في ١٠ شهر ربيع الاوّل او الآخر سنة ١٤ والبصرة يومئذ تُدعى ارض ٢٣٧٨ الهند h فيها حجارة بيض خُشْن i فنزل الخُرَيْبة وليس بها الّا سبع دساكر بالزابوقة والخُرَيبة وموضع بنى تميم والازد ثنتان بالخريبة وثنتان بالازد وثنتان في موضع بنى تميم وواحدة بالزابوقة فكتب الى عمر ووصف له منزله فكتب اليه عمر أَجْمِعِ الناس ١٥ موضعا واحدا ولا تُفرّقهم فجمعهم k عتبة اشهرًا لا يغزو ولا يلقى احدًا. واما محمّد بن بشار فانّه حدّثنا قال ثنا صَفْوان بن عيسى الزُّهْرى قال ثنا عمرو بن عيسى ابو نَعامة العَدَوىّ قال سمعت خالد بن عُمَير وشُوَيْس l ابا الرُّقاد قالا بعث عمر بن

a) IH om. b) IH [illegible] c) IH السند. d) Koseg. in ann. الجمرة legere proposuit quod etsi ab IH quoque praebetur, tamen الحيرة recte se habet. e) Kos om. f) Kos وضموا, IK وضموا a m. rec. in وضمّ mutatum. g) Kos اسحابى. h) IH et IK, Kos. om. i) IK حسىد. k) IH [illegible] l) Cf. Beladh. p. ٣٤١ ann.

الخطّاب عُتبة بن غزوان فقال له انطلقْ انت ومَن معك حتّى اذا كنتم فى اقصى ارض العرب *وادنى ارض العجم a فأَقيموا فأقبلوا حتّى اذا كانوا بالمِرْبَد وجدوا هذا الكذّان قالوا ما هذه البَصْرَة فساروا حتّى بلغوا حيال الجسر الصغير فاذا فيه b حَلْفاء وقَصب نابت فقالوا هاهنا أُمِرتم فنزلوا دون صاحب الفُرات فأتَوه فقالوا 5 انّ هاهنا قومًا معهم راية وهم يريدونك فأقبل فى اربعة آلاف إسوار فقال ما هم الّا ما ارى اجعلوا فى اعناقهم الحبال وَأتونى b بهم فجعل عُتبة يزحَل c وقال d انّى شهدت الحرب e مع النبىّ صلعم حتّى اذا زالت الشمس قال آحملوا فحملوا عليهم فقتلوهم اجمعين فلم يبق منهم احد الّا صاحب الفرات اخذوه اسيرا f 10 فقال عُتبة بن غزوان أبغوا لنا منزلا هو انزه من هذا وكان يوم عِكاك g ووَمَد h فرفعوا له منبرا فقام يخطب i فقال انّ الدنيا قد تصرّمت k وولّت حَذّاء l ولم يبق منها الّا صُبابة m كصبابة الاناء الا n وانّكم منتقلون منها الى دار القرار فانتقلوا بخير ما بحضرتكم o وقد p ذُكر لى لو انّ صخرة أُلقيت من شفير جهنّم 15

a) IH om b) Kos. ى c) IH[1] يَزْحل, sed in marg superscripto من يَزْحَل, IH[2] يَزْحَل. IA tacet. d) IH ويقول. e) IH القتال, mox رسول الله f) IH add قال g) Kos. عكاك. h) IH ووسد, sed Lugd. in marg. ut recepi i) Kos. يخطب. k) IH انصرمت, IK et Lisán V, ۱۰ الذنب بانصرم l) Ita recte IH, cf. Lisán, IK حَذّاً, Kos. et IA حَذّاً. m) Kos. om. n) Kos et IA Tornb. الا, IK et Osd al-ghába III, ۳۶۵ or . o) IK s. p., IA بحضر نكم, Kos. بحضرتكم. p) IK فقد, IH ولقد.

نهوب a سعد حربها وتملأته b اوحميم c ولقد ذكر لى انّ ما
بين بحراعين من منصرع الحمد مسيرة اربعين عاماً d ولماتين e عليه ٥
نيم وهو كنسنه f ولقد رأيتنى * وانا سابع g سبعة مع النبىّ h
صلّعم ما لنا طعام الّا ورق الشجر حتّى تقرّحت اشداقنا
والتقطت بردة فشققتها بينى وبين سعد فما منّا من اولئك
السبعة من احد الّا وهو امير مصر من الامصار وستجرّبون k الناس
بعدنا l * وعن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا
لمّا توجّه عتبة بن غزوان المازنىّ من بنى مازن بن منصور من
المدائن الى فرج الهند نزل على الشاطئ بحيال جزيرة العرب فاقام
10 قليلا m ثمّ ارز ثمّ شكوا ذلك حتّى امرهم عمر بعد ثلث بنزول الحجر
بعد ثلثة اشهر ان احموا الطين فنزلوا فى الرابعة البصرة
* والبصرة كلّ ارض n حجارتها جصّ وامر لهم بنهر يجرى من
دجلة فساقوا الماء منه للشفة o وكان منزل اهل البصرة اليوم
اسمه وبعض اهل الكوفة الكوفة اليوم o فى شهر واحد فامّا اهل

---

a) IA نُهوب. b) Ita scripsi cum IH. IK وتملاى, Kos. et IA Tornb. وتملاته, pro quo edd. Bul. et Kah. vitioso otioso sulfixo وتملاق posuerunt. c) IH افجمم. d) IA حريف. e) IH او لماشى, sed l. m. Lugd. et sum. f) IK add. من الرحلة, i. e. من الرحام Ibn Sa'd, *Tabakât*, cod. Goth. 411 f. 35 r. عليها ساعد وفي نطقته من الرحام, sed *Osd al-ghâba* l. l. ut in textu. g) IH وانى لسابع. h) IH et IK رسول الله. i) IA om. k) IA secutus sum, IH et *Osd* وستكتبون (*Osd* mox الامراء بعدنا), IK s. p., Kos. وستجرون. l) IK بعد. Hinc usque ad finem ed. Koseg. IH tacet. m) Sic e conj. supplevi coll. IH (Ber. f. 193 v., Lugd. p. 416). n) l. conj., Kos. الشّقّ. o) E conj. add. Koseg.

الكوفة فكان مقامهم قبل نزولها المدائن الى ان وطّنوها وامّا اهل
البصرة فكان مقامهم على شاطئ دجلة ثم ازدلفوا مرّات حتى استقرّوا
وبدّاوا a فخطّوا فرسخا وحفروا معه نهرا ثم فرسخا ثم حفروه
ثم فرسخا ثم حفروه ثم اتوا b الحجر ثم حفروه واختطّت على نحو
من خطط الكوفة وكان *على انزال البصرة ابو الجرباء c عاصم
بن الدُّلَف احد بنى غَيْلان d بن مالك بن عمرو بن تميم
وقد كان *قطبة بن قتادة e فيما حدّثنى عمر قال نا المدائنى
عن النضر بن اسحاق السُّلَمى عن f قطبة بن g قتادة السدوسى
يُغير بناحية *الخُرَيبة من البصرة كما كان المثنّى بن حارثة
10 الشيبانى يغير بناحية الحيرة h فكتب الى عمر يُعلمه مكانه وانّه
لو كان معه عدد يسير ظفر بمن قِبَله من العجم فنفاهم من i
بلادهم وكانت الاعاجم بتلك الناحية قد هابوه بعد وقعة خالد
بنهر المرأة فكتب اليه عمر انّه اتانى كتابك انّك تُغير على من
قِبَلك من الاعاجم وقد اصبتَ ووُفّقتَ أقِم مكانك واحذر على
15 ٨٩ من معك من اصحابك حتى يأتيك امرى فوجّه عمر شُرَيح بن

a) E conj., Kos وتَدَنَّوا. b) E conj supplevi, Koseg. الى inserere voluit. c) E conj restitui coll IA II, ٤١٢ Kos. على عمّ [اقد بعث الى] أتراك البصرة اب. In edd. IA loco sequentis الجرباء mendose الحرباء excusum exstat. d) Ita correxi coll Ibn Doreid p ١٣٤, Kos. عثمى. e) E conj, cf. supra p. ٢٠١٩, ١١ et IA II, ٣٧٧, Kos. عسه بن عبوان. f) Scribendumne ان et mox كان يغير? g) Kos. عن. h) Haec supplevi e Belâdh ٣٤٠., coll. IA qui ea in suo cod. habuit i) IA add. كان. k) IA عن.

عمر احد بنى سعد بن بكر الى البصرة فقال له كن ردءا
للمسلمين بهذه الجيرة فاقبل الى البصرة فنزل a بها فتلّه ومضى
الى الأهواز حتّى انتهى الى دارس b وفيها مسلحة للاعاجم فقتلوه
وبعث c عمر عتبة بن غزوان d حدّثنا عمر قال حدّثنى علىّ
5 عن عيسى بن يزيد عن عبد الملك بن خديعة ومحمّد بن
الحجّاج عن عبد الملك بن عُمَيْر قال انّ عمر قال لعتبة بن
غزوان اذ e وجّهه الى البصرة يا عتبة انّى قد استعملتك على
ارض الهند وهى حومة من حومة العدوّ وأرجو ان يكفيك الله
ما حولها * وان يعينك f عليها وقد كتبتُ الى العلاء بن
10 الحضرمى ان يمدّك بعرفجة بن هرثمة وهو ذو مجاهدة * العدوّ
ومكايدة g فاذا قدم عليك فاستشره وقرّبه h وادع الى الله من
اجابك فاقبل منه ومن ابى فالجزية i عن صَغار وذلّة والّا
فالسيف فى غير هوادة واتّق الله فيما وُلّيتَ وايّاك ان تنازعك
نفسك الى كِبْر يفسد k عليك اخوتك وقد صحبتَ رسول الله
15 صلعم فعززتَ به بعد الذلّة وقويتَ به بعد الضعف حتى صرت
اميرا مسلّطا وملكا مطاعا تقول فيُسمَع منك وتأمر فيطاع امرك
فيا لها نعمة ان لم ترفعك l فوق قدرك وتبطرك m على من دونك

a) Kos. جمرا. IA وبرت. | b) Kos. c IA et Hau. l. ...; ann. x et Jaut IV, p. 19. Beladh. ... — IA ... c) ... IA وبعث. ... d) Kos. fol. IA ... e) IA الاهم ... f) ... Ik ... IA وكايده تعدوا ... g) ... IA ... Kos ... IA ... h) ... Ik ... IA ... Kos. i) ... Ik ... IA ... l) Ik ... Kos ... m) ... Kos ... Ik ... tus sum. Kos ... Ik يرفع ... وتبطر

احفظ[a] من التعب احتفاظك من العقرب وليحيى[b] احوفهم عندى عليك[c] ان يستدرجك ويخدعك فتسقط سقطة تصير بها الى جهنم أعيذك بالله ونفسى من ذلك ان الناس اسرعوا الى الله حين[d] رفعت لهم الدنيا فارادوها فأرد الله ولا ترد الدنيا واتق مصارع الظالمين[e] * حدثنى عمر بن شبة قال ننا علىّ قال ننا

---

a) IA واحفظ b) IH وفي c) IK om d) IK حيث.
e) Hic explicit Kos., sequenti addito epilogo تم الجزء الخامس بحمد الله ومنه لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ويتلوه فى الجزء السادس ان شاء الله تعلى حدثنى عمر بن شبة قال ننا علىّ قال ننا ابو اسمعيل الهمدانى وابو مخنف عن مجالد بن سعيد عن الشعبى قال قدم عتبة بن غزوان البصرة والحمد لله ربّ العالمين وصلواته وسلامه على انبيائه ورسله الاكرمين وملائكته المقربين. — Ad ea, quae consequebantur, primum quidem adhibendus esset codex Köprülü 1042, quem adhuc siglo C insignivimus, nisi, ut jam supra p ٢٣٧٨ ann p monuimus, f 198ʳ media proelii Kadesiensis narratione abrupta statim ad res a 16 gestas converteretur. E verbis اول الثانى من الاصل نكشف فقد سقط وكذلك وجدت الاصل, quae in eadem pagina leguntur, apparet jam archetypum codicis C lacunam illam praebuisse Alter codex signatus Köprülü 1043, quem porro siglo Co notabimus, incipit demum medio in capite, quo agitur de annis (IA II, ٣٩١ sqq.), quod jam ad a. 15 pertinet Quare in libris manuscriptis, qui et ipsi satis pauci supersunt, longior insuper lacuna statuenda est, quae ea continuerit necesse est, quae IA II, ٣٧١—٣٩٢, 6 a f. summatim perscribit. Quam quidem adhibitis IH et interdum IK aliqua ex parte explere licet. Capitum series ab IA et Bal. suppeditatur, neque dubites omnes Hobeischi narrationes, quarum certa vestigia apud

ابو اسماعيل الهَمْدانيّ وابو مِخْنَف عن مُجالد بن سعيد عن
الشَّعْبيّ a قال قدم عتبة بن غَزْوان البصرة في ثلثمائة فلمّا رأى
مَنْبِت القصب وسمع b نقيق الضفادع قال انّ امير المؤمنين امرني
ان انزل اقصى البرّ من ارض العرب وأدنى ارض الريف من ارض
5 العجم فهذا مكان واجب c فاقاموا فيه d بعدها فنزل الخُرَيبة
وبالأُبُلّة خمسمائة من الاساورة يحمونها وكانت مرفأ السُّفُن من
الصين وما دونها فسار عُتبة فنزل دون الاجّانة فاقام نحوًا من
شهر ثم خرج اليه اهل الأُبُلّة فناهضهم عُتبة وجعل قُطْبة بن
قَتادة السَّدوسيّ وقَسامة بن زُهير المازنيّ في عشرة فوارس وقال
10 لهما كونا في ظهرنا فتردّان e المنهزم وتمنعان f من ارادنا من ورائنا
ثم التقوا فما اقتتلوا مقدار جزر جزور وقسمها حتّى منحهم الله
اكتافهم وولّوا منهزمين حتّى دخلوا المدينة ورجع عُتبة الى عسكره
فاقاموا ايّامًا وألقى الله في قلوبهم الرعب فخرجوا عن المدينة وحملوا
ما خفّ لهم وعبروا الى الفرات وخلّوا g المدينة فدخلها المسلمون
15 فاصابوا متاعًا وسلاحًا وسبيًا وعينًا فاقتسموا العين فاصاب كلّ

IA occurrunt, germanas Tabarii relationes vindicare, nonunquam etiam illa origo ab IK diserte confirmatur. Quas vero IAthiri narrationes ex aliis auctoribus velut Beladsori, manasse probari potest, eas neglegendas esse liquet. Textum autem hac ratione restitutum, quippe qui e derivatis modo fontibus petitus sit, cum pro genuinis Tabarii verbis, quamvis prope ad haec accedat, praedicare non audeam, uncis inclusi quadratis

a) IH (novum titulum فتح الابلة addens) التميمي بمسانده عن. b) Codd. IH s. p. و. c) IH² وجب. d) Ita nunc IH², primo شاعتة sicut IH¹. e) IA فرد. f) Ita codd. g) IA واخلوا.

رجل منهم درهمان وولّى عتبة نافع بن الحارث اقباض الابلّة فاخرج
خمسه ثم قسم الباقى بين من افاءه الله عليه وكتب بذلك مع
نافع بن الحارث. وعن بشير بن عبيد الله قال قتل نافع بن
الحارث يوم الابلّة تسعة وابو بكرة ستّة. وعن داود بن ابى
هند قال اصاب المسلمون بالابلّة من الدراهم ستّمائة درهم فأخذ 5
كلّ رجل درهمين ففرض عمر لاصحاب الدرهمين من احدهما [a] من
فتح الابلّة * فى الفين من العطاء [b] وكانوا ثلثمائة رجل. وكان [c]
فتح الابلّة فى رجب او فى شعبان من هذه السنة. وعن
الشعبىّ قال شهد فتح الابلّة مئتان وسبعون فيهم ابو بكرة ونافع
ابن الحارث وشبل بن معبد والمغيرة بن شعبة ومجاشع بن 10
مسعود وابو مريم البلوىّ وربيعة بن كلدة بن ابى الصلت
الثقفىّ والحجّاج. وعن عبابة [d] بن عبد عمرو قال شهدت فتح
الابلّة مع عتبة فبعث نافع بن الحارث الى عمر رحمه بالفتح وجمع
لنا اهل دست ميسان فقال عتبة ارى ان نسير اليهم فسرنا
فلقينا مرزبان دست ميسان فقاتلناه [e] فانهزم اصحابه وأخذ اسرا 15
فأخذ قباؤه [f] ومنطقته فبعث به عتبة مع أنس بن حجيّة [g]
اليشكرىّ. وعن ابى المليح الهذلىّ قال بعث عتبة انس بن

---

a) Codd. احدها. *b*) Codd. فى العين فى العطاء. *c*) IA ٣٧١, 6 et IK f 136 r, ult. *d*) Codd عباية. *e*) IH[1] فقاتلناه. *f*) IH[1] قباوه, sed signum, quod per s expressi, ita ortum est, ut primum قبو scriptum esset, deinde rasurâ inter بو et ه intercedente sequens و separaretur, IH[2] قباه, IA قباءه sequ. و omissa, deinde بها loco به *g*) IA حجيه, quod nomen proprium esse mihi non probatur.

خُتَمَتَهُ الى عمر بمنطقة مرزبان دَسْتِ مَيْسان فقال له عمر كيف
المسلمون قال انثالت عليهم الدنيا فهم يهيلون الذهب والفضّة
فرغب الناس في البصرة فأتوها، وعن علىّ بن زيد قال لمّا
فرغ عُتبة من الأُبُلّة جمع له مرزبان دَسْتِ مَيْسان فسار اليه
5 عتبة من الابلّة فقتله ثم سرّح مُجاشع بن مسعود الى الفُرات
وبها مدينة ووفد عتبة الى عمر وامر المغيرة ان يصلّى بالناس
حتّى يقدم مجاشع من الفُرات فاذا قدم فهو الامير فظفر مجاشع
بأهل الفرات ورجع الى البصرة وجمع الفيلكان [a] عظيم من عظماء
أَبَرْقُباذ [b] للمسلمين فخرج اليه المغيرة بن شُعبة فلقيه بالمَرْغاب
10 فظفر به فكتب الى عمر بالفتح فقال عمر لعتبة من استعملتَ على
البصرة قال مجاشع بن مسعود قال تستعمل رجلًا من اهل الوبر
على اهل المدر تدرى ما حدث قال لا فاخبره بما كان من امر
المغيرة وامره ان يرجع الى عمله فمات عتبة في الطريق واستعمل
عمر المغيرة بن شعبة، وعن عبد الرحمن بن جَوْشن قال شخص
15 عتبة بعد ما قتل مرزبان دست ميسان ووجّه مُجاشعًا الى
الفرات واستخلفه على عمله وامر المغيرة بن شعبة بالصلاة حتّى
يرجع مجاشع من الفُرات وجمع اهل ميسان فلقيهم المغيرة وظهر
عليهم قبل قدوم مجاشع من الفُرات وبعث بالفتح الى عمر،
الطبرى باسناده عن قتادة قال جمع اهل مَيْسان للمسلمين فسار
20 اليهم المغيرة وخلّف المغيرة الأثقال فلقى العدوّ دون دجلة فقالت

---

a) Jakûbi ١٦١ secutus sum; IH الملكان, IA العلكان b) IH[1] ابرقباذ, IH[2] ابهباذ, cf. Jâcût s. v. et Ibn Khord. p. v.

أَزْدة a بنت الحارث بن كَلَدة لو لحقنا بالمسلمين فكنّا معهم
فاعتقدت لِواء من خِمارها واتّخذ النساء من خُمُرهنّ رايات
وخرجن نُرِدْن المسلمين فانتهين اليهم والمشركون يقاتلونهم فلمّا
رأى المشركون الرايات مُقبلة ظنّوا انّ مددًا اتى المسلمين فانكشفوا
واتبعهم المسلمون فقتلوا منهم عدّة، وعن حارثة بن مُضرِّب ٥
قال فُتحت الابلّة عَنوةً فقسم بينهم عمبذ تَخَذّ يعنى خبزًا ابيض،
وعن محمّد بن سيرين مثله، قال التّميمى وكان من سُبى
من مَيْسان يَسار ابو الحسن البصرىّ وأَرْطبان جدّ عبد الله بن
عَوْن بن ارطبان، وعن b المثنّى بن موسى بن سَلَمة بن المحبِّق c
عن ابيه عن جدّه قال شهدت فتح الابلّة فوقع لى فى سهمى ١٠
قِدر نُحاس فلمّا نظرت اذا هى ذهب فيها ثمانون الف مثقال
فكُتب فى ذلك الى عمر فكتب ان يُصْبَر d يمين سَلَمة بالله لقد اخذها
يوم اخذها وهى عنده نُحاس فان حلف سُلِّمت اليه والّا قُسمت
بين المسلمين قال فحلفتُ فسُلِّمت لى قال المثنّى فاصول اموالنا
اليوم منها، وعن قَسْمة ابنة قيس قالت لمّا خرج الناس لقتال ١٥
اهل الابلّة خرج زوجى وابنى معهم فاخذوا الدرهمين ومكّوك زبيب
مكّوك زبيب وانّهم مضوا حتّى اذا e كانوا حيال الابلّة قالوا للعدوّ نعبر
اليكم او تعبرون الينا قال بل اعبروا الينا فاخذوا خشب العُشَر

a) Belâdh. ٣٤٣ ازدة, male, cf Ibn Hadjar IV, p ٤٩٨.
b) Tres sequentes traditiones non recepi nisi summa cum haesitatione, quum apud IA, Bal. et IK vestigia earum nulla reperiantur. Finis tertiae cum Belâdh ٣٤٣ congruit. c) IH[1] المحبِّق, Kâm effert المُحَبِّق, Ibn Hadjar II, p ٣٥ الحُبق, quae lectio sec TA VI, ٣٠٨ est من تصحيفات اصحاب الحديث.
d) Codd. s p e) Addidi

فاوثقوه وعبروا النهر فقال المشركون لا تأخذوا أولادكم حتّى يعبر أخرهم فلمّا صاروا على الارض كبّروا تكبيرة ثمّ كبّروا الثانية فقامت دوابّهم على ارجلها ثمّ كبّروا الثالثة فجعلت الدابّة تضرب بصاحبها الارض وجعلنا ننظر الى رؤوس تندُر ما نرى مَن يضربها وفتح
5 الله على ايديهم. المدائني قال كانت عند عتبة صفيّة بنت الحارث بن كلدة وكانت اختها أَزْدة تحت الحارث عند شِبْل بن مَعْبَد البَجَليّ فلمّا ولى عتبة البصرة انحدر معه اصهاره ابو بكرة ونافع وشبل بن معبد وانحدر معهم زياد فلمّا فتحوا الابلّة لم يجدوا قسمًا يقسم بينهم وكان زياد قاسمهم وهو ابن اربع عشرة
10 سنة له ذؤابة فاجروا عليه كلّ يوم درهمين. وقيل a انّ امارة عتبة البصرة كانت سنة ١٥ وقيل ١٦ والاوّل اصحّ فكانت امارته عليها ستّة اشهر، واستعمل عمر على البصرة المُغيرة بن شُعبة فبقى سنتين ثمّ رُمى بما رُمى واستعمل ابا موسى وقيل استعمل بعد عتبة ابا موسى وبعده المُغيرة.

15 وفيها اعنى سنة ۱۴ ضرب عمر ابنه عُبيد الله وأصحابَه في شراب شربوه وابا مِحْجَن b.

وحجّ بالناس في هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان على مكّة عتّاب ابن أَسِيد وعلى الطائف يَعْلى بن مُنْية وعلى الكوفة سعد ابن ابى وقّاص وعلى الشأم ابو عبيدة بن الجرّاح وعلى البحرين

---

a) IA II, ۳۸۰, 3 sqq. et IK f. 136 v, cf. etiam Bal Zotenberg III, 404. b) IK pro his habet في الشراب انحبا سبع مرّات وضرب معه ابن أُميّة بن خلف

عثمان بن ابى العاص وعمل العلاء بن الحضرمىّ وعلى عمان
حُذَيفة بن مِحْصَن *

ثم دخلت سنة خمس عشرة

قال *a* ابن جرير قال بعضهم فيها مصّر سعد بن ابى وقاص الكوفة
دلّهم عليها *b* ابن بُقَيلة قال لسعد ادلّك على ارض *e* ارتفعت عن *d* 5
البقّ وانحدرت عن الفلاة فدلّهم على موضع الكوفة اليوم *

ذكر الوقعة بمَرْج الروم

وفى هذه السنة كانت الوقعة بمرج الروم وكان من ذلك انّ ابا عبيدة
خرج بخالد بن الوليد من فحل الى حِمْص وانصرف بمن اصيب
10 اليرموك فنزلوا جميعًا على ذى الكلاع وقد بلغ الخبر
هِرَقْل *f* فبعث تُوذَرا *g* البِطْريق حتّى نزل بمرج دمشق وغربيه *h*
فبدأ ابو عبيدة بمرج الروم وجمعهم هذا وقد هجم الشتاء عليهم
والجِراحُ فيهم فاشتد فلمّا نزل على القوم بمرج الروم نازله يومَ نزل
عليه شنس *i* الرومىّ فى مثل خيل توذرا امدادًا لتوذرا وردءًا لاهل
15 حِمْص فنزل فى عسكرٍ على حِدَته فلمّا كان من الليل اصبحت

---

a) IK f 138 v et IA II, ٣٨٠, 20 *b*) IA على موضعها. *c*) IA add الله *d*) IA من *e*) IH¹ f 53 v. حدثت مرج الروم من روايد سيف, in IH² hic inter p 138 et 139 major lacuna exstat, quae nonnullis lineis abhinc incipit et in medio IH¹ f. 62 v desinit *f*) Cod هِرقلا. *g*) Cod hic تودر, in seqq. plerumque تُوذَر, IK توذرا et توذر, IA et Now. ubique توذرا *h*) IK غربيها, IA et Now. habent مرج الروم غرب دمشق *i*) Cod شَنَس, IA شنس, Now. شمس, IK hic شنّس, infra شنس, vide etiam lectionis varietatem apud IA.

الارض من سودرا بلائع وكان خالد بازائه وابو عبيدة بازاء شنس
وأتى خالدا الخبر انّ سودرا قد رحل الى دمشق فاجمع رأيه ورأى
ابى عبيدة ان يتبعه خالد فاتبعه خالد من ليلته فى جريدة
وقد بلغ يزيد بن ابى سفيان * الذى فعله a فاستقبله فاقتتلوا
5 ولحق بهم خالد وهم يقتتلون فأخذهم من خلفهم فقتلوا من بين
ايديهم ومن خلفهم فأناموهم ولم يُفلت منهم الّا الشريد فاصاب
المسلمين ما شاءوا من ظهْرٍ وأداة وثياب وقسم ذلك يزيد بن
ابى سفيان على اصحابه واصحاب خالد ثم انصرف يزيد الى دمشق
وانصرف خالد الى ابى عبيدة وقد قتل خالد b سودرا وقال خالد

10 نحْنُ قتلْنا سودرا وشودرا وقبله ما قد قتلْنا حيْدرا
نحْنُ أزرْنا c الغيْضة الأكيْدرا

وقد قاتل ابو عبيدة بعد خروج خالد فى اثر سودرا شنس فاقتتلوا
بمرج الروم فقتلهم مقتلة عظيمة وقتل ابو عبيدة شنس d وامتلأ
المرج من قتلاهم فنتنت منهم الارض وهرب من هرب منهم فلم
15 يعتقهم e وركب اكساءهم الى حمْص *

ذكر فتح حمْص

حدثنى الشمرى f عن سيف فى كتابه عن ابى عثمان قال ولمّا
بلغ هرقل الخبر بمقتل اهل المرج امر اميرَ حمص بالمسير والمُضىّ
الى حمص وقال انه بلغنى ان طعامهم لحوم الابل وشرابهم البانها

a) IA فعل سوير, Now الخبر. b) IK secutus sum, cod. سنك. IA om. c) Cod. s. p. Pro نعتضد forte نعتضد [illegible] legendum est. d) Cod. شمس. e) Conj., cod. بعتم [illegible] excidit ل, ut legendum sit [illegible] ... III [illegible]. Cf. IA ٣٤١, 12.

وهذا الشتاء فلا تقاتلوهم الّا فى كلّ يوم بارد فانّه لا يبقى الى
الصيف منهم احدٌ هذا خُذْ لطعامه وشرابه وارتحل من عسكره
تلك فاتى الرُّهاء واخذ طائفة بحمص واقبل ابو عبيدة حتّى نزل
على حمص واقبل خالد بعده حتّى نزل عليها فكانوا يُغادون 5
المسلمين ويراوحونهم فى كلّ يوم بارد ولقى المسلمون بها بردًا
شديدًا والروم حصارًا طويلًا فامّا المسلمون فصبروا ورابطوا وافرغ
الله عليهم الصبر واعقبهم النصر حتّى اضطرب a الشتاء وانّما تمسّك
القوم بالمدينة رجاءَ ان يُهلكهم الشتاء، وعن ابى الزَّهراء
القُشَيْرىّ عن رجل من قومه قال كان اهل حمص يتواصون فيما
بينهم ويقولون تمسّكوا فانّهم حُفاة فاذا اصابهم البرد تقطّعت اقدامهم 10
مع ما يأكلون ويشربون فكانت الروم تَراجعُ وقد سقطت اقدام
بعضهم فى خِفافهم وانّ المسلمين فى النعال ما اصيب اصبعُ احد
منهم حتّى اذا انخنس الشتاء قام فيهم شيخ لهم يدعوهم الى
مصالحة المسلمين قالوا كيف والملك فى سلطانه c وعزّه ليس بيننا
وبينهم شىء فتركهم وقام فيهم آخر فقال ذهب الشتاء وانقطع الرجاء 15
فما تنتظرون فقالوا البِرْسامَ فانّما يسكن فى الشتاء ويظهر فى
الصيف فقال انّ هؤلاء قوم يُعانون ولَأَن تأتوهم بعهد وميثاق
خيرٌ من ان تُؤخذوا عنوةً اجيبونى محمودين قبل ان تُجيبونى
مذمومين فقالوا شيخ خَرِفٌ ولا علمَ له بالحرب b، وعن اشياخ
من غسّان وبَلْقَيْن قالوا اثاب الله المسلمين على صبرهم ايّام حمص 20
أن زُلزل باهل حمص وذلك انّ المسلمين ناهدوهم d فكبّروا تكبيرة

a) Hinc rursus incipit IH² p. 139. b) IH² rec. man. in marg. لعله الحرب. c) IH¹ in marg. ملكه. d) IH² ناهروهم.

زُلزلت معها الروم في المدينة وتصدّعت الحيطان ففزعوا الى رؤسائهم
والى ذوي رأيهم ممن كان يدعوهم الى المسالمة فلم يُجيبوهم وأذلّوهم
بذلك ثم كبّروا الثانية فتهافتت منها دور كثيرة وحيطان ففزعوا
الى رؤسائهم وذوي رأيهم فقالوا الا ترون الى عذاب الله فأجابوهم لا
يطلب الصلح غيرُكم فأشرفوا فنادوا الصلحَ الصلحَ ولا يشعر
المسلمون بما حدث فيهم فأجابوهم وقبلوا منهم على انصاف دورهم
وعلى ان يترك المسلمون اموال الروم وبُنيانهم لا ينزلونه عليهم فتركوه
لهم فصالح بعضهم على صلح دمشق على دينار وطعام على كلّ
جريب ابدًا ايسروا او اعسروا وصالح بعضهم على قدر طاقته ان
10 زاد ماله زيد عليه وان نقص نُقص وكذلك كان صُلح دمشق
والأُرْدُنّ بعضهم *على شيء a أن ايسروا وان اعسروا وبعضهم على
قدر طاقته ووُلّوا مُعاملة ما خلا ملوكهم عنه وبعث ابو عبيدة
السِّمْط بن الأَسْوَد في بني معاوية والأَشْعث بن مِيناس b في
السَّكون معه ابن عابس والمقداد في بَليّ وبلالًا وخالدًا في الجيش
15 والصَّبّاح بن شُتَيْر وذُهْل بن عَطيّة وذا الشمسان c فكانوا في
حمص واقام في عسكره وكتب الى عمر بالفتح وبعث بالاخماس مع
عبد الله بن مسعود وفد وقدّ d وأُخِر حتّى هرقل واتّبع عمر

a) Manus rec. apposuit in marg. IH[1], superscripto لعلّ IH[2] quoque in m r. m in rec معلى شيء معلى . IH[1] utrum مماس an مماس (?) praebeat certe statui non potest. IH[2], IA et Now مماس v supra I. ٢٠٥٢ 2 et ٤٨٢ ... Codd. ذو. nomen sequens apud IH[1] et سمسس et شمشى legi potest. IH[2] شمسان habet, attamen nomen mihi non probatur. d) Codd. s. teshdîd

الماء الى الجزيرة فهو بالرُّهاء يدعس احيانًا ويطلع احيانًا فقدم ابن مسعود على عمر فردّه ثمّ بعثه بعد ذلك الى سعد بالكوفة ثمّ كتب الى ابى عبيدة ان أَقِمْ فى مدينتك وآدْعُ اهل القوّة والجَلَد من عرب الشأم فانّى غير تارك البعثة اليك من يكانفك ان شاء الله *a* ☆

حديث *b* قِنَّسْرين

وعن ابى عثمان وجارية قالا وبعث ابو عبيدة بعد فتح حِمْص خالد بن الوليد الى قِنَّسْرين فلمّا نزل بالحاضر*c* زحف اليهم الروم وعليهم مِيناس*d* وهو رأس الروم واعظمهم فيهم بعد هرقل فالتقوا بالحاضر فقُتل ميناس ومن معه مقتلة*e* لم يُقتلوا مثلها فامّا الروم فماتوا على دمه حتّى لم يبق منهم احد وامّا اهل الحاضر فارسلوا الى خالد انّهم عرب وانّهم انّما حُشروا ولم يكن من رأيهم حربه فقبل منهم وتركهم ولمّا بلغ عمر ذلك قال أمَّر خالد نفسه يرحم الله ابا بكر هو كان اعلم بالرجال منّى وقد كان عزله والمُثنّى مع قيامه وقال انّى لم اعزلهما عن ريبة ولكنّ الناس عظّموهما فخشيتُ ان يوكَلوا اليهما فلمّا كان من امره وامر قِنّسرين ما كان رجع عن رأيه وسار خالد حتّى نزل على قِنَّسْرين فتحصّنوا منه فقال انّكم لو كنتم فى السحاب لحملنا الله اليكم او لأنزلكم الله*f*

a) Quae apud IA et Now usque ad finem capitis sequuntur e Beládh. p ١٤٣—١٤٤ petita sunt III hic posterioris proelii apud Hemesam facti relationem (حديث حمص الآخرة) inserit, sed apud Bal et IK statim urbis Kinnesrin expugnatio insequitur. *b*) IA et Now ذكر فتح, IK وقعة. *c*) IA et Now. s. ب. *d*) IK سيناس. *e*) IA add عظيمة. *f*) IK c. IA om

المناء قال فنظروا فى امرهم وذكروا ما لقى اهل حمص فصالحوه
على صلح حمص فأبى الّا على اخراب المدينة فاخربها وٱنتقلت حمص
وقنّسرين فعند ذلك خنس هرقل وانّما كان سبب خنوسه انّ
خالدًا حين قتل ميناس ومات الروم على دمه وعقد لأهل الحاضر
5 وترك *a* قنّسرين طلع من قبل الكوفة عمر *b* بن مالك من قبل
قرقيسياء وعبد الله بن المعتمّ من قبل الموصل والوليد بن
عقبة من بلاد بنى تغلب فى تغلب وعرب الجزيرة وطووا مدائن
الجزيرة عن نحو هرقل واهل الجزيرة فى حرّان والرقّة ونصيبين
وذواتها لم يعرضوا عرضهم حتّى يرجعوا اليهم الا انّهم خلّفوا فى
10 الجزيرة الوليد لئلّا يؤتوا من خلفهم فدرب خالد وعياض ممّا
يلى الشأم وادرب عمر وعبد الله ممّا يلى الجزيرة ولم يكونوا ادربوا
قبله ثمّ رجعوا فهى اوّل مدربة *d* كانت فى الاسلام سنة ١٦ *e*
فرجع خالد الى قنّسرين فنزلها وأتته امرأته *f* فلما عزله *g* قال انّ
عمر ولّانى الشأم حتّى اذا صارت *بثنيّة وعسلا *h* عزلنى ❊
15 قال ابو جعفر الطبرى ثمّ خرج هرقل نحو القسطنطينيّة *i* فاختلف
فى حين شخوصه اليها وتركه بلاد الشأم فقال ابن اسحاق كان
ذلك سنة ١٥ وقال سيف كان سنة ١٦ ❊

a) Ita perspicue codd., lectio originalis haud scio an fuerit وترك على. *b*) Ita IH hic et infra, IA hic عمرو, infra tacet
c) IH قرقيسيا. *d*) IH¹ مدّربة, IH² مدربة. *e*) IA ١٤ وقيل ١٥.
f) Sic. Forte امارته s. امرته legendum est. *g*) Scilicet Omar.
h) Uterque cod. وعسلا atque in marg. وعسه, superscripto لعله, in sinistro margine IH² man. rec. بياض نحو كلمة لعله نعمة. Traditio nota est. *i*) IH¹ hic et infra القسطنطينية.

ذكر خبر ارتحال هرقل الى القسطنطينية

ذكر سيف عن ابى الزهراء القشيرى عن رجل من بنى قشير
قالوا لمّا خرج هرقل من الرُّهاء واستتبع اهلها قالوا نحن هاهنا[a]
خيرٌ منّا معك وأبوا ان يتبعوه وتفرّقوا[b] عنه وعن المسلمين وكان
اوّل مَن انبح كلابها وانفر دجاجها زياد بن حنظلة وكان من[c] 5
الصحابة وكان مع عمر بن مالك مُسانِده وكان حليفا لبنى عبد
ابن قُصَىّ وقبل ذلك ما قد خرج هرقل حتّى[d] شِمْشاط فلمّا
نزل القوم الرُّهاء ادرب فسار نحو القسطنطينية[e] ولحقه رجل من
الروم كان اسيرًا فى ايدى المسلمين فافلت فقال له أخبِرْنى عن
هؤلاء القوم فقال أحدّثك كأنّك تنظر اليهم فُرسان بالنهار ورُهبان 10
بالليل ما يأكلون فى ذمّتهم الّا بثمن ولا يدخلون الّا بسلام
يقفون على مَن حاربهم حتّى يأتوا عليه فقال لئن كنتَ صدقتَنى
*ليرِثنّ ما تحت[f] قَدَمَىَّ هاتَيْن. وعن عُبادة وخالد أنّ
هرقل كان كلّما حجّ بيت المقدس فخلّف سُورِيَة وظعن فى ارض
الروم التفت فقال عليك السلام يا سورية تسليمَ مودّعٍ لم يَقْضِ 15
منكِ وَطَرَه وهو عائد فلمّا توجّه المسلمون نحو حِمْص عبر الماء
فنزل الرُّهاء فلم يزل بها حتّى طلع اهل الكوفة وفُتحت قِنَّسْرين
وقُتل مِيناس فخنس عند ذلك الى شِمْشاط حتّى اذا فصل منها
نحو الروم علا على شرف فالتفت ونظر نحو سُورِيَة وقال عليك

a) IH¹ اها هاهنا, IH² primo idem, deinde ا erasit, ها delevit. b) IA وتفرّقوا. c) In marg. utriusque codicis additum est لعله الى. d) IH hic et infra s art. e) IK add. هم. f) IK ليملكنّ موضع.

السلام يا سورية سلامًا a لا اجتماعَ بعده ولا يعود اليك روميّ
ابدًا الّا خائفًا حتّى يولَد المولود المشؤوم ويا ليته لا b يولد ما
احلى فعلَه وامرّ عاقبتَه c على الروم ، وعن ابى الزهراء وعمرو
ابن ميمون قالا لمّا فصل هرقل من شمشاط داخلًا الرومَ التفت
5 الى سورية فقال قد كنت سلّمتُ عليكِ تسليمَ المسافر فامّا اليوم
فعليكِ السلام يا سورية تسليمَ المفارق ولا يعود اليكِ روميّ
ابدًا الا خائفًا حتّى يولَد المولود المشؤوم وليته لا يولد ومضى
حتّى نزل القسطنطينية ، وأخذ اهلَ الحصون التى بين اسكندرونة
وطَرَسوس معه لئلّا يسير المسلمون فى عمارة ما بين أنطاكية وبلاد
10 الروم وشعّث الحصون فكان المسلمون لا يَجِدون بها احدًا وربّما
كمن عندها الروم فاصابوا غِرّة المتخلّفين فاحتاط المسلمون
لذلك d ✿

ذكر فتح قيسارية وحصر غزّة e

ذَكَرَ سيف عن ابى عثمان وابى حارثة عن خالد وعُبادة قالا
15 لمّا انصرف ابو عبيدة وخالد الى حِمْص من فِحْل نزل عمرو

a) IA سلام b) IK لم c) IA et Now فقتد d) Haec inde a واحد ex IA sumpsi, quamvis neque apud IH neque apud IK vestigia eorum occurrant. — Caput quod apud IA et Now sequitur et inscribitur ذكر فتح حلب وانطاكية وغيرها من العواصم totum fere e Beládh. p. ١٤٥—١٥٠, ١٥٦, ١٦٤ et ١٨٩ sumptum est. e) Hunc titulum et duos sequentes ex IA II, ٣٧٧ et ٣٨٨ sumpsi, quorum conspirat Bal Zotenberg III, p. 409—411. — IH (Ber f. 91 r, Lugd p. 199) haec tria capita sub titulo ذكر وقعة أجنادين وما بعدها من صلح إيلياء من رواية سيف compilat.

وشرحبيل على بيسان فافتتحاها وصالحته الأردنّ واجتمع عسكر
الروم بأجنادين وبيسان وغزّة وكتبوا الى عمر بتفرّقهم فكتب الى
يزيد بأن يُرْدِفَ ظهره برجال وأن يسرّح معاوية الى قيسارية
وكتب الى عمرو يأمره بصدم الأرطبون والى علقمة بصدم الفيقار a
وكان كتاب عمر الى معاوية امّا بعد *فانّى قد b ولّيتك قيسارية
فسرْ اليها واستنصر الله c عليهم وأكثر من قول لا حول ولا قوّة
الّا بالله d الله ربّنا وثقتنا ورجاؤنا ومولانا نعم e المولى ونعم النصير
فانتهيا الرجلان الى ما أمرا به وسار معاوية في جنده حتّى نزل
على اهل قيسارية وعليهم ابنى f فهزمه وحصره في قيسارية ثمّ
انّهم جعلوا يزاحفونه وجعلوا لا يزاحفونه من مرّة الّا هزمهم وردّهم 10
الى حصنهم ثمّ زاحفوه آخر ذلك وخرجوا من صياصيهم فاقتتلوا في
حفيظة واستماتة فبلغت قتلاهم في المعركة ثمانين ألفا وكمّلها في
هزيمتهم مائة ألف وبعث بالفتح مع رجلين من بنى الضُّبيب ثمّ
خاف منهما الضعف فبعث عبد الله بن علقمة الفراسىّ وزهير
ابن الحلاب الخثعمىّ وأمرهما ان يتبعاهما ويسبقاهما فلحقاهما 15
فطوياهما وهما نائمان *وابن علقمة g يتمثّل وقد تحدّاه

أرّقَ *عينى أخوه h جذام كيف أنام وهما أمامى
اذ يرحلان والهجيرُ سامى أخو خشينٍ i وأخو حرامِ k

a) Codd. hic et infra الفيعار, cf. supra p. ٢٠٨٧, ann. a. b) IK فقد. c) IH[2] بالله d) IK add. العلىّ العظيم. e) IK فنعم.
f) Sic. g) E conject., codd. وعلقمة, quod parum convenit. Apud IH[1] علقمه loco rasurae scriptum est. Secundum Beládh. ١٤٢ Chath'amita auctor versuum est, quod si sequimur, زهير scribendum est. h) Beládh. عُتبىّ اخو. i) E conject.

وانطلق علقمة بن مُجَزِّز فحصر الفيقار بغزّة وجعل يراسله فلم يشفه ممّا a يريد احدٌ فأتاه كأنّه رسول علقمة فأمر الفيقارُ رجلا ان يقعد له بالطريق فاذا مرّ قتله ففطن علقمة فقال انّ معى نفرًا شُركائى فى الرأى فأنطلق فآتيك بهم فبعث الى ذلك الرجل
5 ان لا تعرّضْ b له فخرج من عنده ولم يعُدْ وفعل كما فعل عمرو بالأَرْطَبون وانتهى يزيدُ معاوية الى عمر بالخبر فجمع الناس وأبانهم على الفرج ليبادِرَ يحمد الله وقال لتحمدوا الله على فتح قَيْسارِيّة وجعل معاوية قبل الفتح وبعده يحبس الأَسْرى عنده ويقول ما صنع ميخائيل c بأُسَرائنا صنعنا بأُسَرائهم مثلَه ففطمه عن العبث
10 بأُسرى المسلمين حتّى افتتحها ❁

ذكر فتح بَيْسان ووقعة أَجْنادَيْن

ولمّا توجّه علقمة الى غَزّة وتوجّه معاوية الى قَيْسارِيّة صمد عمرو ابن العاصى الى الأَرْطَبون ومرّ بإزائه وخرج معه شُرَحْبيل بن حَسَنة على مقدّمته واستخلف على عمل الأُرْدُنّ ابا الأَعْوَر وولّى
15 عمرو بن العاصى مجنّبتيه عبد الله بن عمرو وجُنادة بن تميم المالكىَّ مالكَ بن كِنانة فخرج حتّى ينزل على الروم بأجنادَيْن والرومُ فى حصونهم وخنادقهم وعليهم الأَرْطَبون وكان الارطبون أدهى الروم وأبعدَها غَورًا وأنكاها فِعلًا وقد كان وضع بالرَّملة جندًا عظيمًا وبإيلِياء جندًا عظيمًا وكتب عمرو الى عمر بالخبر فلمّا جاءه كتاب

---

posuı adhibito Beládh حشم (أَخْنَى) IH[1] حشيم , IH[2] خَثْعَم

k) Beládh hunc versuum ordinem habet 1 4 2. 3

a) IA بها, Now فيما. b) IH[2] s. teschdid. IA (ان لا) يعرض, Now (ان لا) يعرّض. c) Codd ميخايل.

عمرو قال قد رمينا ارطبون الروم بأرطبون العرب فانظروا عمّ
تنفرج a وجعل عمر رحمه من لدن وجّه امراء الشأم يمدّ كلّ
امير جند ويرميه بالأمداد حتّى اذا اتاه كتاب عمرو بتفريق
الروم كتب الى يزيد بأن يبعث معاوية فى خيله الى قَيْسارِيّة
وكتب الى معاوية بإمرته على قتال اهل قَيْسارِيّة وليَشغلهم عن 5
عمرو وكان عمرو قد استعمل علقمة بن حَكيم الفِراسىّ b ومسروق
ابن فلان العَكّىّ على قتال اهل ايلياء فصاروا بإزاء اهل ايلياء
فشغلوهم عن عمرو وبعث ابا أيّوب المالكىّ الى الرَّمْلة وعليها
التذارِق c وكان بإزائهما ولمّا تتابعت الامداد على عمرو بعث محمّد
ابن عمرو مَدَدًا لعلقمة ومسروق وبعث عُمارة بن عمرو بن أُميّة 10
الضَّمْرىّ مددًا لأبى أيّوب واقام عمرو على أَجْنادَيْن لا يقدر من
الأَرْطبون على سَقْطة ولا تَشْفيه الرُّسُل فوَليه بنفسه فدخل عليه
كأنّه رسول فأبلغه ما يريد وسمع كلامَه وتأمّل حصونَه حتّى عرف
ما اراد وقال ارطبون d فى نفسه والله انّ هذا لعمرو او انّه لَلّذى e
يأخذ عمرو برأيه وما كنت لأصيب القوم بأمر f اعظم عليهم من 15
قتله ثمّ دعا حَرَسيًّا فسارّه g بقتله فقال اخرج h فقُمْ مكانَ كذا
وكذا فاذا مرّ بك فاقتله وفطن له عمرو فقال قد سمعتَ منّى
وسمعتُ منك فأمّا ما قلته فقد وقع منّى موقعًا وانا واحد من
عشرة بعثنا عمر بن الخطّاب مع هذا الوالى لنكانفه ويُشْهِدَنا

a) IA et Now. منفرج, IK تنفرج. b) IK الفارسىّ, mox ومروان بن بلال. c) Codd. hic et infra c. د. d) IK c. art. e) IK s. ل. f) IK add. هو et mox om. عليهم. g) IK add. فامره. h) IK الحربْ, mox فى مكان.

امرِه فأَرجعُ فآتيك بهم الآن فان رأوا فى الذى عرضتَ مثل
الذى ارى فقد رآه اهل العسكر والامير وان لم يروه رددتَهم الى
مأمنهم وكنتَ على رأس امرك فقال نعم ودعا رجلا فسارَّه وقال
آذهب الى فلان فرُدَّه الىّ فرجع اليه الرجل وقال لعمرو آنطلقْ
٥ فجِئْ باصحابك فخرج عمرو ورأى ان لا يعود لمثلها وعلم الرومىُّ
بانّه قد خدعه فقال خدعنى الرجل هذا أدْهَى الخلْق a فبلغت
عمر فقال غلبه عمرو لله عمرو وناهده b عمرو وقد عرف مأخذه
وغشيَه وآتقوا ولم يجد من ذلك بُدًّا فالتقوا بأجْنادَيْن فاقتتلوا
قتالًا شديدًا كقتال اليرموك حتّى كثرت القتلى بينهم ثمّ انّ أرْطَبون
١٠ انهزم فى الناس فأَوَى الى ايلياء ونزل عمرو اجنادَيْن ولمّا اتى
ارطبون ايلياء افرج له المسلمون حتّى دخلها ثمّ ازالهم الى اجنادين
فانضمّ علقمةُ ومسروق ومحمّد بن عمرو وابو ايّوب الى عمرو
بأجنادين وكتب ارطبون الى عمرو بانّك صديقى ونظيرى انت
فى قومك مثلى فى قومى والله لا تفتتح من فِلَسْطين شيـًٔا بعد
١٥ اجنادين فأرجعْ ولا تغرّ c فتلقّى d ما لقى الذين قبلك من
الهزيمة فدعا عمرو رجلًا يتكلّم بالروميّة فارسله الى ارطبون وأمره ان
يُغرب ويتنكّر وقال آستمعْ ما يقول حتّى تُخبرنى به اذا رجعتَ
ان شاء الله وكتب اليه جاءنى كتابك وانت نظيرى ومثلى فى
قومك لو اخطأتك خصلةٌ تجاهلتَ فضيلتى وقد علمتَ انّى
٢٠ صاحب فتح هذه البلاد واستعدى عليك فلان وفلانا لوزرائه
فأَقرِئْهم كتابى ولْينظروا فيما بينى وبينك فخرج الرسول على ما

a) IK العرب. b) IK ثمّ ناهضه. c) E conject, codd perspicue تغرّ, et quidem Ber cum ع subscripto, IK يعر, sed puncta add. man. rec. d) IK add. مثل.

امره به حتّى اتى ارطبون فدفع اليه الكتاب بمَشْهَد من النفر
فاقترأه فضحكوا وتعجّبوا واقبلوا على ارطبون فقالوا من اين علمتَ
انّه ليس بصاحبها قال صاحبها رجل اسمه عمر a ثلثة احرُف
فرجع الرسول الى عمرو فعرف انّه عُمَرُ وكتب الى عمر يستمدّه ويقول
انّى اعالج حربًا b كَؤُودًا صَدومًا وبلادًا ادُّخِرَتْ لك فرأْيك ولمّا 5
كتب عمرو الى عمر بذلك عرف انّ عمرا لم يقُلْ الّا بعلم فنادى
في الناس ثمّ خرج فيهم حتّى نزل بالجابيَة ، وجميعُ c ما خرج
عمر الى الشأم اربعُ مرّات فامّا الأُولى فعلى فرس وامّا الثانية فعلى
بعير وامّا الثالثة فقصّره d عنها انّ الطاعون مُسْتَعِر e وامّا الرابعة
فدخلها على حمار فاستخلف عليها f وخرج g وقد كتب مَتحَرِّجة 10

---

a) IK على. b) IK كبدا c) IK pro sequentibus habet قال سيف بن عمر عن شيوخه وقد دخل عمر الشأم اربع مرّات الاولى كان راكبا فرسا حين فتح بيت المقدس والثانية على بعير والثالثة وصل الى سَرْغ ثمّ رجع لأجل ما وقع بالشأم من الوبآ والرابعة دخلها على حمار هكذا نقله ابن جرير عنه، d) IH³ in marg لعله فقصره e) Codd. مستعز. f) Scil على المدينة; cf. ann seq. g) Hic relationem addam quam solus IK f 141 v. Seifum auctorem laudans tradit, cujus vero vestigium neque apud IA neque apud IH reperitur وذكر سيف في سياقه انّ عمر رضّه ركب من المدينة على فرس ليُسرع السير بعد ما استخلف عليها علىّ بن ابى طالب فسار حتّى قدم الجابية فنزل بها وخطب بالجابية خطبة بليغة طويلة منها ايّها الناس أَصلحوا سرائركم تَصْلُح علانيتكم واعملوا لآخرتكم (cod. لاخيرتكم) تُكفَوْا امرَ دنياكم

اوّل مرّة الى امراء الاجناد ان يوافوه بالجابية ليوم سمّاه لهم فى المحرّم وان يستخلفوا على اعمالهم فلقوه حيث رُفعت لهم الجابية فكان اوّل مَن لقيه a يزيد ثمّ ابو عبيدة ثمّ خالد على الخيول عليهم الديباج والحرير فنزل b وأخذ الحجارة فرماهم بها وقال سُرْعَ ما لُفتّم عن رأيكم ايّاى تستقبلون فى هذا الزيّ وانّما شبعتم منذ سنين c سُرْعَ ما ندّت بكم البطنة وتالله لو فعلتموها على رأس المئتين d لاستبدلتُ بكم غيرَكم فقالوا يا امير المؤمنين انّها يلامقة e وانّ علينا السلاح قال فنعم اذًا وركب حتّى دخل الجابية وعمرو وشرحبيل كأنّهما لم يتحرّكا من مكانهما ❁

١٠ ذكر فتح بيت المقدس

وعن سالم بن عبد الله قال لمّا قدم عمر رحمه الجابية قال له

وأعلموا انّ رجلا ليس بينه وبين آدم اب حيّ فلا (cod ولا) بينه وبين الله هوادة (الصلح والميل gl. in marg) فمن اراد بُحبوحة الجنّة فليلزم (cod فليلزم) الجماعة فانّ الشيطان مع الواحد وهو من (cod. مع) الاثنين ابعد ولا يخلونّ احدُكم بامرأة فانّ الشيطان ثالثهما ومن سرّته حسنته وساءته سيّئته فهو مؤمن وهى خطبة طويلة اختصرناها ثمّ صالح عمر اهل الجابية ورحل الى بيت المقدس وقد كتب الى امراء الاجناد الخ❁

a) IK تلقّاه . b) IH¹ فنزل , IH² primo فنزل , nunc فتزل
c) IA Tornb. et Now. سنتان . d) Codd. المائين, IA Tornb. المائتين, edd. Bul. et Kah. ut scripsi, Now. المائتين e) IA Tornb بلامعة (v. l. يلامقة), edd. Bul. et Kah. يلامعة, (IK supra وعليهم يلامق الديباج).

رجل من يهود يا امير المؤمنين لا ترجع الى بلادك حتّى يفتح
الله عليك ايلياء فبينا عمر بن الخطّاب بها اذ نظر الى كردوس
من خيل مُقبل فلمّا دنوا منه سلّوا السيوف فقال عمر هؤلاء قوم
يستأمِنون فأَمِّنوهم فأقبلوا فاذا هم اهل ايلياء فصالحوه على الجزية
وفتحوها له فلمّا فُتحت عليه دعا ذلك اليهوديَّ فقيل له انّ 5
عنده لعلمًا قال فسأله عن الدجّال وكان كثير المسئلة عنه
فقال له اليهوديّ وما مسئلتُك عنه يا امير المؤمنين فأنتم والله
معشر العرب تقتلونه دون باب لُدّ ببضعَ عشرة ذراعًا وعن
سلام[a] قال لمّا دخل عمر الشأْمَ تلقّاه رجل من يهود دمشق
فقال السلام عليك يا فاروق انت صاحب ايلياء لا والله[b] لا ترجع 10
حتّى يفتح الله[c] ايلياء وكانوا قد اشجوا عَمْرًا واشجاهم ولم يقدر
عليها ولا على الرَّملة فبينا عمر معسكرًا بالجابية فزع الناس الى
السلاح فقال ما شأنكم فقالوا الا ترى الخيل والسيوف فنظر فاذا
كردوس يلمعون بالسيوف فقال عمر مستأْمِنةٌ ولا[d] تُراعوا وأَمِّنوهم
فأمّنوهم واذا هم اهل ايلياء فاعطَوه واكتتبوا منه على ايلياء[e] 15
وحيِّزها والرَّمْلة وحيِّزها فصارت فلسطين نصفَيْن نصفٌ مع اهل
ايلياء ونصفٌ مع اهل الرملة وهم عشر كُوَرٍ وفلسطين تعدل
الشأم كلّه وشهد ذلك اليهوديُّ الصلح فسأله عمر عن الدجّال
فقال هو من بنى بِنْيامين وانتم والله يا معشر العرب تقتلونه
على بضع عشرة ذراعًا من باب لُدّ وعن خالد وعُبادة قالا 20

---

a) IK (f 143) ولقد روى سيف بن عمر عن مبشّر عن سالم.
b) IK ها الله. c) IK et IA add. عليك. d) IA فلا. e) Excidisse videtur الطاعة aut الجزية aut tale quid.

كان الذى صالح على فلسطين العوامّ من اهل ايلياء والرملة وذلك ان أرطبون والتذارق لحقا بمصر مَقْدَمَ عمرَ الجابية وأُصيبا بعدُ فى بعض الصوائف. وقيل a كان سبب قدوم عمر الى الشأم انّ ابا عبيدة حصر بيت المقدس فطلب اهله منه b ان يصالحهم على صلح اهل مدن الشأم وان يكون المتولّى للعقد عمر بن ٥ الخطّاب فكتب اليه بذلك فسار عن المدينة. وعن عدىّ بن سُهَيل قال لمّا استمدّ اهل الشأم عمر على اهل فلسطين استخلف عليًّا وخرج مُمِدًّا لهم فقال علىٌّ اين تخرج بنفسك انّك تريد

---

a) Hanc relationem nonnisi IA, ٣٨٩, 9—12 et Now f 41 praebent, sed conferantur ea, quae exhibet IK f 141 ذكر (يعنى فتح بيت المقدس على يدى عمر بن الخطّاب) ابو جعفر ابن جرير فى هذه السنة عن رواية سيف بن عمر وملخّص ما ذكره هو وغيره انّ ابا عبيدة لمّا فرغ من دمشق كتب الى اهل ايلياء يدعوهم الى الله والى الاسلام او يبذلوا (يبذلون cod) الجزية او يُؤْذَنوا بحرب فأبوا أن يُجيبوا الى ما دعاهم اليه فركب اليهم فى جنوده واستخلف على دمشق سعيد بن زيد ثم حاصر بيت المقدس وضيّق عليهم حتّى اجابوا الى الصلح بشرط ان يقدم اليهم امير المؤمنين عمر بن الخطّاب فكتب اليه ابو عبيدة بذلك فاستشار عمر الناس فى ذلك فاشار عثمان بن عفّان بأن لا يركب اليهم ليكون احقرَ لهم وارغمَ لآنافهم واشار علىّ بن ابى طالب بالمسير اليهم ليكون اخفّ وَطْأة على المسلمين فى حصارهم (locus vacuus) بينهم فهوى ما قال علىّ ولم يَهْوَ ما قال عثمان وسار بالجيوش نحوهم واستخلف على المدينة الخ b) Now. om.

عدوًّا كَلِبًا فقال انّى أبادر بجهاد العدوّ موتَ العبّاس انّكم لو
قد فقدتم العبّاس لانتقض بكم الشرّ كما ينتقض أوّلُ الحَبْلِ a
قال وانضمّ عمرو وشرحبيل الى عمر بالجابية حين جرى الصلح فشهدا
بينهم فشهدا الكتاب b وعن خالد وعُبادة c قالا صالح عمر اهل
ايلياء بالجابية وكتب لهم فيها الصلح لكلّ كورة كتابًا واحدًا ما d
خلا اهلَ ايلياء بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عبد
الله عمر امير المؤمنين اهلَ ايلياء من الأمان اعطاهم امانًا لأنفسهم
واموالهم ولكنائسهم وصُلْبانهم e وسقيمها وبَريئها d وسائر ملّتها انّه e
لا تُسكَن كنائسُهم ولا تُهدم ولا تُنتقص f منها ولا من حَيّزها g
ولا من صليبهم ولا من h شيء من اموالهم ولا يُكرهون i على دينهم 10
ولا يُضارّ احد منهم ولا يَسكنُ بايلياء معهم k احد من اليهود
وعلى اهل ايلياء ان يُعطوا الجزية كما يُعطى اهلُ المدائن وعليهم l

a) Nunc codd. الحبل, in Ber. superscriptum est صح, sed primo stetisse videtur الحبل, quod idem praebet IA (كما ينتقض الحبل). b) Modjîr ad-dîn, *al-Ins al-djalîl*, ed. Kâhir 1283, p ٢٢٤ et Sojûtî, *Ithâf al-achiṣṣâ*, ed. *Lemming* p 8 pleniorem catenam وعن سيف عن ابى حازم وأبى عثمان عن خالد الخ praebent. Pro سيف Soj male يوسف, pro حازم legendum esse videtur حارثة. c) Modj وصلبانهم. d) *De Goeje*, Mém. s. l. conquête de la Syrie p. 122 proposuit ومقيمها ومُنْتَابِها, sed nunc revocat, Modj. et Soj ومقيمها وبريئها. e) Modj. et Soj. انها. f) Soj ينقص. g) Modj et Soj. حدّها, cod Leid. جزءها (de Goeje p. 123). h) Modj et Soj. om. i) Codd. يكرهوا; Modj. et Soj ut recensui k) Soj. om. l) Modj. وعلى.

ان يُخرجوا منها الرومَ واللُّصوت *a* فمن خرج منهم فانّه *b* آمِن على
نفسه ومالِه حتّى يبلغوا مأْمَنَهم ومن اقام منهم فهو *c* آمِن وعليه
مثل ما على اهل ايلياء من الجزية ومَن احبّ من اهل ايلياء
ان يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلّي *d* بِيَعهم وصُلُبهم فانّهم آمنون
على انفسهم *e* وعلى بِيَعهم وصُلُبهم *e* حتّى يبلغوا مأمنهم ومن كان
بها *f* من اهل الارض * قبل مقتل فلان *g* فمن شاء منهم قعد
وعليه مثل ما على اهل ايلياء من الجزية ومن شاء سار مع الروم
ومن شاء رجع الى اهله *h* فانّه لا يؤخذ منهم *i* شيء حتّى يُحصَد *k*
حَصادهم وعلى ما في هذا الكتاب عهدُ الله *l* وذمّة رسوله *m* وذمّة
10 الخلفاء وذمّة المؤمنين اذا اعطوا الذي عليهم من الجزية شهد
* على ذلك *n* خالد بن الوليد وعمرو بن العاصي وعبد الرحمان
ابن عوف ومعاوية بن ابي سفيان *o* وكَتَبَ وحضَرَ سنةَ ١٥ *e* فامّا
سائر كُتُبهم فعلى كتاب لُدّ بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما
اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل لُدّ ومَن دخل معهم من

---

a) Modj. et Soj اللصوص. *b*) Modj. et Soj فهو. *c*) IH om., supplevi e Modj; e Soj. haec inde ab آمن exciderunt. *d*) Ita scripsi cum de Goeje, Mém. s. l. conqu. p. 123 ann. 3 (Soj. et Modj.), codd. وعلى, Soj. et Modj. mox et infra بيعهم وصليبهم. *e*) Verba haec spuria esse, non sine causa opinatus est de Goeje (l. l. ann. 4). *f*) De Goeje l. c. ann. 5 Soj. et Modj فيها. *g*) Soj. et Modj. om. nec habuit de Goeje in fontibus. *h*) Modj. et Soj. ارضه; Soj. mox اسد. *i*) Modj مسه. *k*) IH¹ تحصد, IH² s. p., Soj. تحصد et om. حتى. *l*) Modj. et Soj. add. وذمّته. *m*) Modj. et Soj. رسول الله صلعم. *n*) Soj. بذلك. *o*) Quae sequuntur apud Soj. et Modj. desiderantur.

اهل فلسطين اجمعين اعطاهم امانا لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم
وصُلُبهم وسقيمهم وبريئهم وسائر ملّتهم انّه لا تُسكن كنائسهم ولا
تُهدم ولا يُنتقص منها ولا من حيّزها ولا مِلّتها ولا من صُلُبهم
ولا من اموالهم ولا يُكرَهون[a] على دينهم ولا يُضارّ احد منهم وعلى
اهل لُدّ ومن دخل معهم من اهل فلسطين ان يُعطوا الجزية كما 5
يُعطي اهلُ مدائن الشأم وعليهم ان خرجوا مثلُ ذلك الشرط
الى آخره ثمّ سرّح اليهم وفرّق فلسطين على رجلَيْن فجعل علقمة
ابن حَكيم على نصفها وانزله الرَّمْلة وعَلْقمة بن مُجَزِّز على نصفها
وأنزله ايلياء فنزل كلّ واحد منهما فى عَمَله فى الجنود التى
معه. وعن سالم قال استعمل علقمة بن مُجَزِّز على ايلياء 10
وعلقمةَ بن حَكيم على الرَّمْلة فى الجنود التى كانت مع عمرو وضمّ
عمرًا وشُرَحْبيل اليه بالجابية فلمّا انتهيا الى الجابية وافقا عمر راكبًا
فقبّلا رُكبته وضمّ عمر كلّ واحد منهما محتضنَهما[b].
وعن عبادة وخالد قالا ولمّا بعث عمر بأمان اهل ايلياء وسكنها
الجندُ شخص الى بيت المَقْدِس من الجابية فرأى فرسه يتوجّى[c] 15
فنزل عنه وأُتي ببِرْذَون فركبه فهزّه فنزل فضرب وجهه بردائه ثمّ
قال قبّح الله مَن علّمك هذا ثمّ دعا بفرسه بعد ما اجمّه ايّامًا
يوقّحه فركبه ثمّ سار حتّى انتهى الى بيت المَقْدِس. وعن
ابى صَفيّة شيخ من بنى شَيْبان قال لمّا اتى عمر الشأم أُتي ببرذون
فركبه فلمّا سار جعل يتجلجل[d] به فنزل عنه وضرب وجهه وقال لا 20

---

a) Codd يكرهوا. b) Now مُحْتَضِنهما. c) IH¹ يتوجّأ, IH² يتوجا uterque mox نزل. d) IA يتجلجل, Now يتخلخل, IK يتهلّج.

علّم الله مَن علّمك هذا من الخُبَلاء ولم يركب برذونًا قبله ولا
بعده وفُتحت ايلياء وأرضها كلّها على يديه ما خلا اجنادَيْن
على a يدَيْ عمرو وقيساريّة على يدَيْ معاوية ✿ وعن ابى
عثمان وابى حارثة قالا افتُتحت ايلياء وأرضها على يدى عمر فى
ربيع الآخر سنة ١٦ وعن ابى مَرْيَم مولى سَلامة قال شهدتُ فتح
ايلياء مع عمر رحمه فسار من الجابية فاصلًا حتّى يقدم ايلياء ثمّ
مضى حتّى يدخل المسجد ثمّ مضى نحو محراب داود ونحن
معه فدخله ثمّ قرأ سَجْدة داود b فسجد وسجدنا معه ✿
وعن رَجاء بن حَيْوَة عمن شهد قال لمّا شخص عمر من الجابية
10 الى ايلياء فدنا من باب المسجد قال ارْقُبوا لى كعبًا فلمّا انفرق
به الباب قال لبّيك اللهمّ لبّيك بما هو احبّ اليك ثمّ قصد
للمحراب محراب داود عم وذلك ليلًا فصلّى فيه ولم يلبث ان
طلع الفجر فأمر المؤذّن بالاقامة فتقدّم فصلّى بالناس وقرأ بهم صٓ c
وسجد فيها ثمّ قام وقرأ بهم فى الثانية صَدْرَ بنى اسرائيل d ثمّ
15 ركع ثمّ انصرف فقال علىّ بكعب فأُتى به فقال اين ترى ان
نجعل المُصَلّى فقال الى الصخرة فقال ضاهيتَ والله اليهوديّة يا
كعب وقد رأيتك وخلعك نعليك فقال احببتُ ان أباشره بقدَمَىّ
فقال قد رأيتك بل e نجعل قبلته صدره كما جعل رسول الله
صلعم قبلة مساجدنا صدورها اذهبْ اليك فانّا لم نؤمر بالصخرة
20 ولكنّا أُمرْنا بالكعبة فجعل قبلته صدره ثمّ قام من مُصلّاه الى

a) IK فعلى. b) I. e. Kor. 38 c) Kor 38 d) Kor. 17. e) IH[1] in textu بلى, sed in marg. لعله بل. IH[2] nunc بسل.

كُناسة قد كانت الروم قد دفنت بها بيت *a* المقدس في زمان بنى
اسرائيل فلمّا صار اليهم ابرزوا بعضها وتركوا سائرها وقال يا ايّها
الناس اصنعوا كما اصنع وجثا في اصلها وجثا في فرج من فروج
قبائه *b* وسمع التكبير من خلفه وكان يكره سوء الرِّعة في كلّ
شىء فقال ما هذا فقالوا كبّر كعب وكبّر الناس بتكبيره فقال *c* 5
علىّ به فأُتى به فقال يا امير المؤمنين انّه قد تنبّأ على ما
صنعت اليومَ نبىٌّ منذ خمسمائة سنة فقال وكيف فقال انّ
الروم اغاروا على بنى اسرائيل فأُديلوا عليهم فدفنوه ثمّ اديلوا
فلم يفرغوا له حتّى اغارت عليهم فارس * فبغوا على *d* بنى اسرائيل
ثمّ اديلت الروم عليهم الى ان وَلِيتَ فبعث الله نبيًّا على 10
الكُناسة فقال أَبشرى أُورِى شَلَم عليكِ الفاروق يُنَقّيكِ ممّا فيكِ
وبُعث الى القُسْطَنْطِينيّة *e* نبىّ فقام على تلّها فقال يا قُسطَنطِينيّة
ما فعل اهلكِ ببيتى اخربوه وشبّهوكِ بعرشى وتأوّلوا علىّ فقد
قضيتُ عليكِ ان اجعلكِ جلحاء يومًا مّا لا يأوى اليكِ احد
ولا يستظلّ فيكِ على ايدى بنى القاذر *f* سَبَأ ووَدّان *g* فما 15
امسوا حتّى ما بقى منه شىء ٭ وعن ربيعة الشامىّ بمثله وزاد
اتاكِ الفاروق في جندى المطيع ويُدركون لاهلكِ بثأركِ في الروم
وقال في قسطنطينية أَتْرُكُكِ جلحاء بارزةً للشمس لا يأوى اليكِ
احد ولا تُظلّينه ٭ وعن أنس بن مالك قال شهدت ايلياء مع

---

a) E conject., codd بيت. *b*) IH[1] قباية, IH[2] قبابه. *c*) Codd. s. p. *d*) IH[1] فبغوا. *e*) IH[1] القسطنطنينة, mox et infra قسطنطينية. *f*) IH[2] العاذر. — Nonne opinari licet auctori hic nomina quaedam e Vet. Test. obversata esse, forte ex Ezech. 27,19 sqq. קֵדָר. שְׁבָא. דְּדָן. *g*) Codd. s. *teschdîd*, IH[1] ووذان.

عمر فبينا هو يُطعم الناس يومًا بها اذ اتاه راهبها وهو لا يشعر ان الخمر محرَّمة فقال هل لك فى شراب نجده فى كُتُبنا حلالًا اذا حُرِّمت الخمر فدعاه به فقال من اىّ شىء هذا فأخبره انّه طبخه عصيرًا حتّى صار الى ثُلثه فدعا باصبعه ثمّ حرّكه فى

٥ الاناء فشطره فقال هذا طِلاء فشبّهه بالقطران وشرب منه وأمر امراء الاجناد بالشأم به وكتب فى الامصار انّى أُتيتُ بشراب قد طُبخ من العصير حتّى ذهب ثُلثاه وبقى ثُلثه كالطِلاء فاطبخوه وارزُقوه المسلمين

وعن ابى عثمان وابى حارثة قالا ولحق ارطبون مصر مقدَمَ عمر الجابية ولحق به من احبّ من ابى الصلح

١٠ ثمّ لحق عند صُلح اهل مصر وغلبتهم بالروم فى البحر وبقى بعد ذلك يكون على صوائف الروم والتقى هو وصاحب صائفة المسلمين فاختلف هو ورجل من قيس *a* يقال له ضُرَيس فقطع يد القَيْسىّ وقتله القَيْسىّ *a* فقال

فَإِنْ يَكُنْ أَرْطَبُونُ الرُّومِ أَفْسَدَهَا فَإِنَّ فِيهَا بِحَمْدِ اللّٰهِ مُنْتَفَعَا

١٥ بَنَانَتَانِ وَجُرْمُوزٌ *b* أُقِيمُ بِهِ صُدُورَ القَنَاةِ اذا مَا آنَسُوا فَزَعَا *c*

وَإِنْ يَكُنْ أَرْطَبُونُ الرُّومِ قَطَّعَهَا *d* فَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَهُ قِطَعَا

وقال زياد بن حنظلة

تَذَكَّرْتُ حَرْبَ الرُّومِ لَمَّا تَطَاوَلَتْ وَإِذْ نَحْنُ فِى عَامٍ كَثِيرٍ نَزَائِلُهْ *e*

---

a) Now قريش et القرشى *b*) IH¹ جرمير . *c*) Hunc versum solus IH praebet. Duo ceteri versus ordine inverso etiam apud Djawâlîkî, Mo'arrab p ١١, 12 et 13 s. v الأَرْطَبون occurrunt, ubi quidem عبد الله بن سَبرة الحَرَشىّ attribuuntur *d*) Now اقطعها . *e*) „Itinera", plur. vocis نزالة, IH¹ نَزَائِلُهْ, IH² s. v

وانْ نحنُ فى أرْضِ الحجازِ وبيْننا ‖ مَسيرةُ شهرٍ * يَنْتَهِى بَلابلُهُ a
وانْ أرْطَبُونَ الرومِ يَحْمِى بلادَهُ ‖ يُحاوِلُهُ قَرْمٌ هُناكَ يُساجلُهْ
فلمّا رأى الفاروقُ أزْمانَ فتْحِها ‖ سما بجُنودِ اللّهِ كيْما يُصاوِلُهْ
فلمّا أحسّوهُ وخافوا صَوالَهُ b ‖ أتَوْهُ وقالوا أنْتَ ممّنْ نُواصِلُهْ
وألْقَتْ إليْهِ الشامُ أفْلاذَ بَطْنِها ‖ وعَيْشًا خَصيبًا ما تُعدُّ مآكِلُهْ 5
أباحَ لنا ما بيْنَ شرْقٍ ومَغْرِبٍ ‖ مَوارِيثَ أعْقابٍ بَنَتْها c قَرامِلُهْ
وكمْ مُثْقِلٍ لمْ يَضْطَلعْ باحْتِمالِهِ ‖ تَحمّلَ عنّا حينَ شالَتْ شَوائِلُهْ

وقال ايضا

سَما عُمَرٌ d لمّا أتَتْهُ رسائلٌ ‖ كأصْيَدَ يَحْمى صِرْمَةَ الحَيِّ أغْيَدَا
وقد عَضِلَتْ e بالشامِ أرْضٌ بأهْلِها ‖ تُريدُ f من الأقْوامِ من كانَ أنْجَدَا g 10
فلمّا أتاهُ ما أتاهُ أجابَهُمْ ‖ بِجَيْشٍ تَرَى منْهُ الشبائكَ سُجَّدَا
وأقْبلتِ الشامُ العريضةُ بالذى ‖ أرادَ أبو حَفْصٍ وأزْكَى وأزْيَدَا
فقَسَّطَ فيما بيْنَهمْ كلَّ جِزْيَةٍ ‖ وكلَّ رِفادٍ كانَ أهْنَا وأحْمَدَا h

ذكر فرض العطاء وعمل الدواوين

وفى هذه السنة فرض عمر للمسلمين الفروض ودوّن الدواوين 15
واعطى العطايا على السابقة واعطى i صفوان بن أُميّة والحارث بن

a) Non intelligo, nam si statuimus, suffixum in ينتهى referri posse ad مراحل, quod poeta ob oculos habuisse videtur, postquam scripserat مسيرة شهر, nihil habemus, quo pertinet suffixum in بلابله. b) IH² صُوالَهُ. c) Ita IH¹, IH² بنتها. d) IH² عمرًا. e) Codd. s teschdîd, IH¹ effert عضلت. f) Ita aperte IH¹, in IH² etiam يريد legi potest. g) Codd. انجدا. h) Quae sequuntur supplevi ex IA II, p. ٣٩١, 3—٣٩٢, 6 a f. i) Now. قال فى الاسلام على البيوت ولمّا فرض العطاء اعطى.

هشام وسُهَيْل بن عمرو فى اهل الفتح اقلَّ ما اخذه مَن قبلهم
فامتنعوا من اخذه وقالوا لا نعترف ان يكون احد اكرم منّا فقال
انّى انّما اعطيكم على السابقة فى الاسلام لا على الاحساب قالوا *a*
فنعم اذًا واخذوا وخرج الحارث وسُهَيْل بأهليهما نحو الشأم فلم
5 يزالا مجاهدَيْن حتّى أُصيبا فى بعض تلك الدروب وقيل ماتا فى
طاعون عَمَواس ، ولمّا اراد عمر وَضْعَ الديوان قال له علىّ وعبد
الرحمن بن عَوْف ابدَأْ بنفسك قال *b* لا بل ابدأُ بعمّ رسول الله
صلعم ثمّ الاقرب فالاقرب ففرض للعبّاس وبدأ به *c* ثمّ فرض لاهل
بَدْر خمسة آلاف خمسة آلاف ثمّ فرض لمن بعد بدر الى
10 الحُدَيْبِيَة اربعة آلاف اربعة آلاف ثمّ فرض لمن بعد الحُدَيْبِيَة
الى ان اقلع ابو بكر من اهل الرِدّة ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف فى
ذلك مَن شهد الفتح وقاتل عن ابى بكر ومَن ولى الأيّام قبل
القادسيّة كلُّ هؤلاء ثلاثة آلاف ثلاثة آلاف ثمّ فرض لاهل
القادسيّة واهل الشأم الفَيْن الفَيْن وفرض لاهل البلاء النازع *d*
15 منهم الفَيْن وخمسمائة الفين وخمسمائة *e* فقيل له لو ألحقت
اهل القادسيّة بأهل الايّام فقال لم اكن لأُلحقهم بدرجة مَن *f* لم
يُدركوا وقيل له قد سوّيتَ مَن بَعُدَتْ داره بمن قربت داره
وقاتلهم عن فِنائه فقال من قربت داره احقُّ بالزيادة لانّهم كانوا
رِدْءًا لِلْحتوف *g* وشجى للعدوّ فهلّا قال المهاجرون مثلَ قولكم حين

a) Now اعطى. *b*) Now. c. ف. *c*) Now. add. وجعل له خمسة وعشرين الفا. *d*) IA النارع, Makrîzî I, ٩٣, 7 النارح, sed codd. Lugd. ut rec. *e*) Cf. supra p ٢٣٦٣, 9 sqq. *f*) Now. om. *g*) IA الحتوف et Makr. cod Lugd. 371 ردأً لحتوف, sed

سوّينا بين السابقين منهم والانصار فقد كانت نُصرة الانصار بفنائهم وهاجر اليهم المهاجرون من بعدُ a، وفرض لمن b بعد القادسيّة والبرموك الفًا الفًا ثم فرض للروادف المثنّى خمسمائة خمسمائة ثم للروادف الثلث c، بعدهم ثلثمائة ثلثمائة سوّى كلّ طبقة في العطاء قويّهم وضعيفهم عربيّهم وعجميّهم d وفرض للروادف الربيع e على 5 مائتين وخمسين وفرض *لمن بعدهم f وهم اهل هَجَر والعِباد على مائتين وألحق بأهل بَدْرٍ اربعة من غير اهلها الحسنَ والحُسَيْنَ وابا ذرّ وسلْمان، وكان فرض للعبّاس خمسة وعشرين الفًا وقيل اثنى عشر الفًا، واعطى نساء النبيّ صلعم عشرة آلاف عشرة آلاف الّا مَن جرى عليها الملك فقال نِسْوة رسول الله صلعم ما 10 كان رسول الله صلعم يفضّلنا عليهنّ في القِسْمة فسَوِّ بيننا ففعل وفضّل عائشة بألفَيْن لمحبّة رسول الله صلعم ايّاها فلم تأخذ، وجعل نساء اهل بَدْر في خمسمائة خمسمائة ونساء مَن بعدهم الى الحُدَيْبِيَة على اربعمائة اربعمائة ونساء مَن بعد ذلك الى الايّام ثلثمائة ثلثمائة ونساء اهل القادسيّة مائتَيْن مائتَيْن ثم 15 سوّى بين النساء بعد ذلك وجعل الصبيان سَواء على مائة مائة ثم جمع ستّين مسكينًا واطعمهم الخبز فأحصوا ما اكلوا

---

textus editus رده لخلقه, cod 372 a ربا لخلقه, Conjecturâ edidi.

a) Voc. in Now. b) Makrizi l. 12 للروادف الذين ردفوا, postea eos الرادفة الاولى appellat. c) IA الليث, Now. الثلث, in marg. superscripto siglo ض: الثالث. d) Now عربيّهم وعجميّهم, cf. Makr. l. 13. e) Now. الرابع, Makr. habet وردفت الربيع من الروادف. f) Makr. لمن ردف من الروادف الخمس, Now. فرض لهم.

فوجدوه يخرج من جريبين ففرض لكلّ انسان منهم ولعياله
جريبين في الشهر وقال عمر قبل موته لقد هممتُ ان اجعل
العطاء اربعة آلاف اربعة آلاف الفا يجعلها الرجل في اهله والفا
يزوّدها a معه والفا يتجهّز بها والفا يترفّق بها فمات قبل ان
5 يفعل ‖ قال b ابو جعفر الطبري كتبَ الىّ السريّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وزياد والمجالد وعمرو عن
الشَّعْبيّ واسمعيلَ عن الحسن وابى *ضَمْرة عن عبد الله بن c
المُسْتَورِد عن محمّد بن سيرين ويحيى بن سعيد عن سعيد
ابن المسيّب والمُسْتَنير بن يزيد عن ابراهيم وزُهْرةَ عن ابى
10 سَلَمة قالوا فرض عمر العطاء حين فرض لأهل الفَيْء الذين افاء
الله عليهم وهم اهل المَدائن فصاروا بعدُ الى الكوفة انتقلوا من
المدائن الى الكوفة والبصرة ودمشق وحِمْصَ والأُرْدُنّ وفِلَسْطين
ومِصْرَ وقال الفيء لأهل هؤلاء الامصار d ولمن لحق بهم واعانهم واقام
معهم ولم يفرض لغيرهم *ألا فيهم e سُكنت المدائن والقُرى وعليهم
15 جرى الصلح والذمّة وأُتى الجِزاء وبهم سُدَّت الفروج ودُوّخ العدوّ
ثمّ كتب في اعطاء f اهل العطاء اعطياتهم *اعطاء واحدا g سنة ١٥
وقال قائل يا امير المؤمنين لو تركتَ h في بيوت الاموال عُدّة تكون
ان كان فقال كلمة القاها الشيطان على فمك وقانى الله شرّها وهى

---

a) Nov. يتزودها Cf cum his Belâdh. ٤٥١, 4 a f. b) Hinc incipit Co, cf. supra p. ٢٣٧٣, ann. c. c) E conject. posui coll pp. ٢٣٣٥, 12 et ٢٣٧٣, 12, cod. عمر عبد الله. d) Cod. verba فصاروا بعد الى الكوفة iterat. e) Cod الا فيهم. f) Cod. العطا. g) Cod واعطاء احد. h) IA شركت.

فتنة لمن بعدهم بل أُحلّ لكم ما امرناa الله ورسوله فصاحبه الله b ورسوله فيما حدّدتما لكم بها الصيتا الى ما ترى فاذا كان هذاc المال ثمن d دين احدكم فلكم e كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وسعيد قالوا لمّا فتح الله على المسلمين وقُتل رُستم وقدمت على عمر الفتوح من الشأم 5 جمع المسلمين فقال ما يحلّ للوالى من هذا المال فقالوا جميعًا امّا لخاصّته f فقوته وقوت عياله لا وَكْس ولا شَطَط وكسوتهم وكسوته للشتاء والصيف ودابّتان الى جهاده وحوائجه وحُمْلانه الى حجّه وعُمرته والقَسْم بالسويّة انg يُعطِىَ اهل البلاءh على قدر بلائهم ويرمّ امورَ الناس بعدُ ويتعاهدهم عندi الشدائد والنوازل حتّى 10 تُكشفk ويبدأ بأهل الفىء كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عنl عبيد الله بن عمرm عن نافع عن ابن عمر قال جمع الناسَ عمر بالمدينة حين انتهى اليه فتح القادسيّة ودمشق فقال انّى كنت امرءا تاجرًا يُغنى الله عيالى بتجارتى وقد شغلتمونى بأمركمn هذا فما ذا ترون انّه يحلّ لى منo 15 هذا المال فاكثر القوم وعلىّ عمّ ساكتٌ فقال ما تقول يا علىّ فقال ما اصلحك واصلح عيالك بالمعروف ليس لك من هذا المال

a) Cod. امرنا, IA et Now. أحلّ. b) Cod. وصاحبه الله c) IA et Now. فى. d) IA et Now om. e) Cod. تمر, Now ثمرة. f) Makrizi l. c. p. ٩٣ الخاصة. g) Makr. وأن. h) Makr. male البلاد et mox بلادهم. i) Makr فى. k) Cod. يكشف, Makr. تنكشف. l) Cod. بن. m) Cod. عمرو, cf. supra p. ٢٣٧٨, ann h. n) IA et Now. add. هذا. o) IA et Now. فى.

عمرُ فقال القوم القول قول ابن ابى طالب. كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد عن a عبد الله عن نافع عن
أسلم قال قام رجل الى عمر بن الخطّاب فقال ما يحلّ لك من هذا
المال فقال ما اصلحنى واصلح عيالى بالمعروف وحُلّة الشتاء وحُلّة
5 الصيف وراحلة عمر للحجّ والعُمرة ودابّة فى حوائجه وجهاده.
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبَشِّر بن الفُضَيْل
عن سالم بن عبد الله قال لمّا ولى عمر قعد على رزق ابى بكر
الذى كانوا فرضوا له فكان بذلك فاشتدّت حاجته فاجتمع نفر
من المهاجرين b منهم عثمان وعلىّ c وطلحة والزبير فقال الزبير لو
10 قلنا لعمر فى زيادة * نزيدها ايّاه d فى رزقه فقال علىّ وددنا قبل
ذلك فانطلقوا بنا فقال عثمان انّه عمر فهلمّوا فلنستبرئ ما عنده
من وراءٍ e نأتى حفصة فنسألها ونستكتمها فدخلوا عليها f وأمروها
ان تُخبر بالخبر عن نفر ولا تُسمّى له احدًا الّا ان يقبل وخرجوا
من عندها فلقيتْ عمر فى ذلك فعرفتْ الغضب فى وجهه وقال
15 مَن هؤلاء قلت لا سبيل الى علمهم حتّى اعلم رأيك فقال لو
علمتُ مَن هم لسُؤْتُ وجوههم انتِ بينى وبينهم انشدكِ بالله ما
افضلُ ما اقتنى رسول الله صلعم فى بيتكِ من الملبس g قالت ثوبين
ممشّقين كان يلبسهما للوفد ويخطب فيهما للجمع قال فأىّ
الطعام ناله عندكِ ارفعَ قالت خبزنا خُبزة شعير فصببنا عليها

a) Cod. بن. b) IA et Now الصحابة. c) Cod. om., supplevi ex IA et Now. d) IA نزيده ايّاها, sed Now. ut recensui. e) IA et Now. وراء وراء. f) Cod. عليه. g) Cod. المسلمين.

وهى حارّة اسفلَ مُكّة لنا فجعلناها قشّة تسمدة [a] فأكل منها وتطعم
منها اسطانة لها قال فأىّ مبسط كان يبسطه عندك كان اوطأ
قالت كساء لنا ثخين كنّا نربّعه فى الصيف فنجعله تحتنا فاذا
كان الشتاء بسطنا [b] نصفه وتدثّرنا بنصفه [c] قال يا حَفْصة فأَبلغيهم
عنّى انّ رسول الله صلعم قدّر فوضع الفضول مواضعها وتبلّغ [d]
بالترجية وانّى قدّرت فوالله لأضعنّ الفضول مواضعها ولأتبلّغنّ
بالترجية وانّما مَثَلى ومَثَل صاحبىّ كثلثة سلكوا طريقا فمضى
الاوّل وقد تزوّد زادًا فبلغ [l] ثم اتّبعه الآخر فسلك طريقه فأفضى
اليه ثم اتّبعه الثالث فان لزم طريقهما ورضى بزادهما لحق [e] بهما
وكان معهما وان سلك غير طريقهما لم يجامعهما* كتب الىّ 10
السرىّ عن شعيب عن سيف عن قتنه عن اصحابه والضحّاك
عن ابن عبّاس [f] قال لمّا افتُتحت القادسيّة وصالح من صالح من
اهل السواد وافتُتحت دمشق وصالح اهل دمشق [g] قال عمر للناس
اجتمِعوا فأَحضِرونى علمكم فيما افاء الله على اهل القادسيّة وأهل
الشأم فاجتمع رأى عمر وعلىّ على [h] ان يأخذوا [i] من قِبَل القرآن 15
فقالوا [k] مَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَى يعنى من الخُمس
فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ [l] * الى الله والى الرسول [m] من الله الامر وعلى الرسول
القَسْم وَلِذِى ٱلْقُرْبَى وَٱلْيَتَامَى وَٱلْمَسَاكِينِ الآية [k] ثم فسّروا ذلك

---

a) Cod. دسماً. b) Cod. ابسطنا. c) Cod. نصفه. d) IA et Now. add. المرسل. e) IA ألحق. f) Hanc traditionem habes etiam apud Makrizi l. c. p. ٩٢. g) Makr. الشأم. h) Makr. om. i) Makr. يأخذوه k) Kor. 59 vs. 7 l) Cod. om. m) Makr. يعنى.

بالآيةa تلبيةb «لِلْفُقَرَاء ٱلْمُهَاجِرِينَ» الآيةَ فأخذوا الاربعةc الاخماس على ما قُسم عليه الخمس فيمن بُدئ به وثُنّي وثُلّث واربعة اخماس لمن افاء الله عليه المغنم ثم استشهدوا على ذلك ايضاd «وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ»e فقسم الاخماس على ذلك واجتمع على ذلك عمر وعليّ وعملf به المسلمون بعدهg فبدأ بالمهاجرين ثم بالانصارh ثم التابعين الذين شهدوا معهم واعانوهم ثم فرض الاعطية من الجزاء على من صالح او دُعي الى الصلح من جِزائهi مردود عليهم بالمعروف وليس في الجزاء اخماس والجزاء لمن منع الذمّة ووفى لهم ممن ولي ذلك منهم 10 ولمن لحق بهم فاعانهمm الا ان يواسوا بفضله من n طيب انفس منهم من o لم ينل منه p مثل الذي نالوا ۞

قال الطبري وفي هذه السنة اعني سنة 15 كانت q وقعات في قول سيف بن عمر وفي قول ابن اسحاق كان ذلك في سنة 16 وقد ذكرنا الرواية بذلك عنه قبل وكذلك ذلك في قول الواقدي

a) Makrizi add. الاحرى . b) Kor ib. vs. 8 c) Makr s art. d) Makr. بقوله تعالى . e) Kor 8 vs. 42, Makr. add. الآية من تلك الصفقات الثلاث وأربعة احماس لمن افاء الله عليه . f) Makr. secutus sum, cod. وتحمل g) Makr. بعد ذلك . h) Makr s ب . i) Edit Makr. et cod. Lugd. 371 دها, quod forte praeferendum, sed optimus cod 372 a دعى ut rec k) Makr. in edit. male حرابة, cod. Lugd 371 a ut rec. (cod. 371 جريه). Pro مردود Makr. فرده l) Makr. s و . m) Makr add بالسوية . n) Makr. عن . o) Cod عن . p) Makr. om. q) IK add. بين المسلمين وفارس .

ذكر الآن a الاخبار التي وردت بما كان بين ماة ذكرت من الحروب الى انقضاء السنة التي ذكرتُ انّهم احتلفوا فيما كان فيها من ذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا عهد عمر الى سعد حين امره بالمسير الى ٥
المدائن ان يخلّف النساء والعيال بالعتيق ويجعل معهم كَنَفًا من
الجند ففعل وعهد اليه ان يُشركهم في كلّ مغنم ما داموا يخلفون
المسلمين في عيالاتهم قالوا وكان مُقام سعد بالقادسيّة بعد الفتح
شهرين في مكاتبة عمر في العمل بما ينبغي فقدّم زُهرة نحو
اللسان d واللسان لسان البرّ الذي أدْلَعَه في الريف وعليه الكوفة ١٠
اليوم والحيرة قبل اليوم والنخيرجان e مُعَسْكِرٌ به فارفضّ ولم يثبت
حين سمع بمسيرهم اليه فلحق f باصحابه قالوا g فكان مما يلعب
به الصبيان في العسكر ويُلقّنه h النساء عليهم وهم على شاطئ
العتيق امر i كان النساء يلعبن به في زُرود وذي قار وتلك
الامواه حين l أُمروا بالمسير في جُمادى الى القادسيّة وكان كلامًا m ١٥
* ابتُدْئَ فيه كالأوابد من n الشعر لانّه ليس بين جمادى ورجب
شيء k العَجَبُ كُلُّ العَجَبْ بين جُمادى ورَجَبْ امرٌ

a) E marg recepi, ubi leguntur الآن تصح الاحبار. b) Cod. مَن. c) Ex IH (Berol f. 179 v, 10 a f., Lugd. p 387, 8) supplevi. d) Co add قل. e) Co والنحرجار. f) IH c و. g) IH om. h) Co ويلقبه, IH² ويلقمه. i) IH أمرًا. k) Co om. l) IH حتى, sed in marg. حين cum صح. m) IH كلامٌ. n) Co اتقيد كاوابد (sed puncta rec. man.). — IH ابدئ c. teschdid.

قضاه *قد وجبْ a ، يتخيّره b من قد شاخبْ ، تاخت
*غبارٍ وانتجبْ c ،

*خبر يوم بُرْس

قال d ثم انّ سعدا ارتحل بعد الفراغ من امر القادسيّة كلّه وبعد
تقديم زُهْرة بن الحَوِيّة في المقدّمات الى اللسان ثم أتبعه عبد
الله بن المُعْتَمّ ثم أتبع عبدَ الله شُرَحْبيلَ بن السمط ثم أتبعهم
هاشمَ e بن عُتْبة وقد ولّاه f خلافته عملَ g وخالدَ بن عُرْفُطة
وجعل خالدا على ساقته ثم اتّبعهم وكلّ المسلمين فارسٌ مُؤْدٍ
قد h نفّل الله ايّاهم g ما كان في عسكر فارس من سلاح *وكُراع
10 ومال ، لأيّام بقين من شوّال فسار زهرة حتّى ينزل الكوفة والكوفة g
كلّ حَصْباء وسِهْلة حَمْراء مختلطتين k ثم نزل عليه g عبد الله
وشرحبيل وارتحل زهرة حين l نزلا عليه نحو المدائن فلمّا انتهى
الى بُرْس نصبه بها بُصْبُهْرى m في جمع فناوشوه n فهزمهم فهرب o
بصبهرى ومن معه الى بابل وبها فلّة القادسيّة وبقايا رؤسائهم
15 النَّخِيرجان ومِهْران الرازيّ والهُرْمُزان واشباههم فأقاموا واستعملوا عليهم
الفَيْرُزان وقدم عليهم p بصبهرى *وقد نجا بطعنة نالت منها ،

[كتب الىّ السريّ عن شعيب عن سيف عن النضر بن السريّ]
عن ابن الرُّفَيل عن ابيه قال طعن زهرة بصبهرى في يوم بُرْس

a) Co وجب . b) Co et IH[1] s. p. et voc. c) Co عمار
وجب d) IH om. e) Co هشام . f) Co ولا . g) Co om.
h) IA مد . i) IH او كراع او مال k) E conject., IH محتلطين,
Co محتطين l) IH حتى , sed IH[2] in marg حين m) Co
(et Now.) يصهر et mox بصهرا . n) IH فناوشه . o) Co فهزم .
p) Glossa man. rec. in Co يعنى على المسلمين , male.

فوقع فى النهر فمات من ضربته بعد ما لحق ببابل ولمّا هُزم
بصبهرى a اقبل بسطام دهقان برس فاعتقد من زهرة وعقد له
الجسور وأتاه بخبر الذين اجتمعوا ببابل ¤

* يوم بابل

كلواذ ولمّا اتى بسطام زهرة بالخبر عن الذين اجتمعوا ببابل من 5
فلال القادسيّة اقام وكتب الى سعد بالخبر ولمّا نزل سعد على
من بالكوفة مع هاشم * بن عتبة b وأتاه الخبر عن زهرة باجتماع
الفُرس ببابل على الفيرزان قدّم عبد الله وأتبعه c شرحبيل وهاشمًا
* ثمّ ارتحل بالناس فلمّا نزل عليهم برس قدّم زهرة وأتبعه عبد
الله وشرحبيل وهاشمًا d واتبعهم فمرّوا على الفيرزان ببابل * وقد 10
قالوا نقاتلهم دستنبا قبل ان نفترق فاقتتلوا ببابل e فهزموهم فى اسرع
من لَفْتِ الرِّداء فانطلقوا على وجوههم f ولم يكن لهم همّة الّا
الافتراق فخرج الهرمزان متوجّهًا نحو الأهواز فأخذها ومهرجانقذق
وخرج الفيرزان معه * حتّى نزلوا على نهاوند وبها كنوز
كسرى فأخذها وأكل الماهين وصمد النخيرجان ومهران الرازى 15
للمدائن حتّى g عبرا بَهُرَسير الى جانب دجلة الآخر ثمّ قطعا
الجسر واقام سعد ببابل أيّامًا وبلغه انّ النخيرجان قد خلّف
شَهْريار دهقانًا من دهاقين الباب بكوثى فى جمع فقدّم زهرة ثمّ

a) E Co per homoeoteleuton exciderant, supplevi ex IH (quae uncis inclusi e conj. addidi). b) IH om. c) Co om. d) IH ثمّ اتبعه et mox ثمّ هاشما. e) Rursus e Co exciderunt, ad دستنبا IH² in marg. hanc glossam exhibet اى مرّة واحدة جميعا وهى مجمّنة من قول العجم. f) IH, IA et Now. وجهين g) Co حين.

اتبعه الجنود فخرج زهرة حتّى ينزل على شهريار بكوثى بعد قتل فيومان a والفرّخان فيما بين سُورا والدَّيْر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن الرُّفيل عن ابيه قال كان سعد قدّم زهرة b من القادسيّة حين مشعّبًا c في خيله وجنده ثمّ لم يلق جمعًا فيزمّهم * الّا قُدُم d فاتّبعهم لا يمرّون بأحد الّا قتلوه من لحقوا e به منهم * او اقام لهم f حتّى اذا انتهى من بابل قدّم زهرة بُكَيْر بن عبد الله اللَّيْثىّ وكثير بن شهاب السعدىّ اخا الغلاق حين عبر الصَّراة g فيلحقون بأُخريات القوم وفيهم فيومان والفرّخان هذا ميسانىّ وهذا أهوازىّ فقتل بُكير الفرّخان وقتل كثير فيومان بسُورا ثمّ مضى زهرة حتّى جاوز سُورا ثمّ نزل واقبل هاشم h حتّى نزل * عليه وجاء سعد حتّى نزل h عليه ثمّ قدّم زهرة فسار فلقيه القوم وقد اقاموا له فيما بين الدَّيْر وكوثى وقد استخلف النخيرجان ومِهْران على جنودهما شَهْرِيار * دهقان الباب i * ومضيا الى المدائن واقام شهريار هناك فلمّا التقوا بأكناف كوثى جيش شهريار k * واوائل الخيل خرج k فنادى ألَا رجل l ألَا فارس منكم شديد عظيم يخرج

---

a) In codd. hoc nomen modo فيومان modo فيومن scribitur.
b) Sequentia ad الا قدم om. Co.
c) IH[1] مَشّعِبًا, IH[2] nunc مُتسعبا.
d) IH الاقدمْ, sed rec. man. in IH[3] emendavit in الا اقْدم.
e) Co لحق.
f) Co om., IH واقام لهم.
g) IH السراة.
h) Co om.
i) Haec duo verba apud Co et IH errore inter النخيرجان et ومهران posita sunt.
k) Co في اوائل الخيل خرج.
l) Co add. ورَجُل.

الىّ a حتى أنكحكه b فقال زهرة لقد اردتُ ان اباركك فامّا اذ c
سمعتُ قولك فانّى لا أُخرج اليك الّا عبدًا فان اجبتَ d له قتلك e
ان شاء الله يتعبك f وان فررت منه g فانّما فررت من عبد وكايده
ثمّ امر * ابا نُباتة نائل بن جُعْشُم h الأَعْرَجيّ وكان من شُجعاء i
بنى تميم فخرج اليه ومع k كلّ واحد منهما الرمح l وثلاثًا وثيق
التخلّق الّا انّ الشهربراز مثل الجمل فلمّا راى نائلًا القى الرمح
ليعتنقه والقى نائل رمحه ليعتنقه وانتضيا سيفيهما فاجتلدا ثمّ
اعتنقا فخرّا عن دابّتيهما فوقع m على نائل كانّه بيت فضغطه n
بفخذه واخذ الخنجر واراد o حلّ ازرار درعه فوقعت ابهامه في
فى p نائل فحطم عظمها وراى منه فتورًا فثاوره فجلد به الارض ثمّ 10
قعد على صدره واخذ خنجره فكشف درعه عن بطنه فطعنه
في q بطنه وجنبه حتى مات فاخذ فرسه وسواريه وسلبه وانكشف
اصحابه فذهبوا r في البلاد واقام زهرة بكوثى حتى قدم عليه سعد

a) Co om. b) IH انكحكم. c) Co ان, IH add. قد. d) Co جبت e) Co add الله f) Co يتعبك, IH om. g) Co add فانّما فررت منه h) Co بانّباته نائل, sed puncta et voc. manu rec., IH[1] ابا نباته نائلى, IH[2] نباته نائلى, sed man. rec. corr ابا et نائلًا. Nomen proprium نائل Co, IH, IK et Now in sequentibus نائل scribunt, quocum congruit Ibn Hadjar III, p. ٥٩٩, sed IA II, ٣٩٥, 11 et *Muschtabih* ٥١٣ نائل veram nominis formam esse tradunt. Supplevi بن جعشم ex IA ٣٩٣ ult, ubi quidem falso بن جشعم legitur, et Now, cf. p. sequ. ann b i) IH[2], IK, IA et Now شجعان k) IH s. و l) Co s. art. m) IA (et IK) add شهربار. n) Co فضغطه o) Co et IH اراغ (IH[2] nunc اراد, sed loco ر rasura), IA اراد p) Co om, IH[2] et IK فم. q) Co om, IA بـ r) Co فذهبوا.

فأتى به سعدا فقال سعد^a عزمتُ عليك يا نائل بن جُعْشُم^b
لمّا لبستَ سوارَيه وقباءه ودرعه ولتركبنّ برذونه وغنمه^c فلمّا
كلّه فانطلق فتدرّع سلبه ثم أتاه فى سلاحه على دابّته فقال
أخلع سواريك الّا ان ترى حربا فتلبسهما^d فكان^e اوّل رجل من
٥ المسلمين سُوِّر بالعراق ٭ كتب الىّ السرى عن شعيب عن
سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو^f وسعيد قالوا فاقام سعد
بكُوثى ايّاما وأتى المكان الذى جلس^g فيه ابراهيم عم * بكوثى
فنزل جانب القوم الذين كانوا يبشّرون ابراهيم وأتى البيت الذى
كان فيه ابراهيم عم محبوسا فنظر اليه وصلّى على رسول الله
١٠ وعلى ابراهيم وعلى انبياء الله صلعم وقرأ^h وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا
بَيْنَ ٱلنَّاسِ ٭

حديث بَهُرَسِير فى ذى الحجّة سنة ١٥ فى قول سيف

كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد والنضر عن ابن الرُّفَيل قالوا ثم انّ سعدا
١٥ قدّم زهرة الى بَهُرَسير فمضى زهرة من كوثى فى المقدّمات حتى
* ينزل بَهُرَسير، وقد تلقّاه شيرزاد^k بساباط بالصلح وتأدية الجزاء
فامضاه الى سعد فأقبل معه وتبعه^l المجنّبات وخرج هاشم وخرج

a) Co om b) Co حعثم, falso, cf *Moschtabih* l. c., Ibn Doraid p ١٥٠, Wüstenf., *Geneal. Tab.* L. 15. c) Co واغممه. d) IH فألبسهما. e) IH c. و. f) Cod. وعمر. g) IH et IK حبس; (IA محلس, Now tacet). h) Kor. 3 vs 134. i) Co نزل بهرشير k) Co سيرزاد, IH, IK et Now c. د, IA شيرازاد. l) Co وسعه.

سعد فى اثره وقد فلّه *a* زهرة كتيبة كسرى بوران حول *b* المظلم
وانتهى *c* هاشم الى مظلم ساباط ووقف لسعد حتى لحق به
فوافق ذلك رجوع المقرّط *d* اسدًا *e* كان لكسرى *f* * قد الفه
وتخيّره *g* من اسود المظلم وكانت به كتائب كسرى التى تدعى
بوران *h* وكانوا يحلفون بالله كل يوم لا يزول ملك فارس ما عشنا 5
فبادر *i* المقرّط الناس حين *k* انتهى اليهم سعد فنزل اليه هاشم
فقتله وسمّى سيفه المتن *l* فقبّل سعد رأس هاشم وقبّل هاشم
قدم سعد فقدّمه سعد الى بهرسير فنزل الى المظلم وقرأ *m* أَوَلَمْ
تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ فلمّا ذهب من الليل
هَدْأة *n* ارتحل فنزل * على الناس ببهرسير وجعل المسلمون كلما 10
قدمت خيل على بهرسير *o* وقفوا ثم كبّروا *p* فكذلك حتى نفذ *q*
آخر من مع سعد فكان مقامه بالناس *b* على بهرسير شهرين *b*
وعبروا فى الثالث *r* ❊

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان عامله فيها على
مكّة عتّاب بن أسيد وعلى الطائف يعلى بن منية *s* وعلى اليمامة 15

a) IH قتل. *b*) Co om. *c*) IH ولما انتهى, deinde وخف
d) Ita IH, Co المعرط, IK المقرط, IA et Now القرط (v. l. apud
IA المقرط) *e*) Co (corr. man. rec.) الدحى cf. IA et Now
كسرى (Now. وهو اسد كان لكسرى (كسرى. *f*) IH قد الفه
g) Co وتخيره *h*) Excidisse videtur يتعاطون *i*) Co فنادى فى,
mox بالناس. *k*) Ita IH[2] corr. pro حتى codicum *l*) IK المتين.
m) Kor. 14 vs 46. *n*) Co هدة, sed rec. man. corr. هَدْأة. *o*) Co
بالناس نهرشير. *p*) Co كرّوا, mox كذلك *q*) Co انحر. *r*) Se-
quentia ad قالوا IH non habet *s*) Cod. منية, IK امية.

والمخرّمي عثمان بن ابى العاص وعلى عمان حذيفة بن محصن
وعلى كور الشأم ابو عبيدة بن الجرّاح وعلى الكوفة وأرضها سعد
ابن ابى وقّاص وعلى قضائها ابو قرّة وعلى البصرة وأرضها المغيرة
ابن شعبة ؟

ثم دخلت سنة ست عشرة

قال a ابو جعفر فيها b دخل المسلمون مدينة بهرسير وافتتحوا
المدائن وهرب منها يزدجرد بن شهريار،
ذكر بقيّة خبر دخول المسلمين مدينة بهرسير
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
10 والمهلّب قالوا ثمّ d نزل سعد على c بهرسير وبثّ الخيول فأغارت على f
ما بين دجلة الى من له عهد من اهل الفرات فأصابوا مائة الف
فلّاح فحسبوا g فأصاب كلّ منهم h فلاحا وذلك انّ كلّهم فارس
ببهرسير فحسبهم i ثمّ فقال له k شيرزاد دهقان ساباط انك l لا
تصنع بهؤلاء شيئا انّما هؤلاء علوج لاهل l فارس * لم يجرّوا
15 اليك * فدعهم الى حتى m يفرّق لكم n الرأى فكتب عليه بأسمائهم
ودفعهم اليه فقال شيرزاد انصرفوا الى قراكم وكتب سعد الى عمر

a) Hinc rursus incipit C (Köprülü 1042) f. 198 v media in pag. praemissis verbis supra p. ٢٣٨٣ laudatis. b) Co العنبرى وفيها c) Co بهمار d) IH c و e) Co om f) C om. g) Co فحسبوا, IK فتحسّوا. h) Co et IH¹ سهم, IH² corr in منهم i) C et IK ثم k) Co اهل. l) F. conject., C et IH لن يجدوا, Co لم يخرجوا m) Co بدعوهم الى حتى, IH post فدعهم add. ثم. n) IH لك, et post الرأى add. منهم.

انّا وردنا بَهُرَسِير بعد الذي لقينا فيما a بين القادسيّة وبهرسير
فلم يأتنا احد لقتال فبثثتُ الخيول فجمعتُ الفلّاحين من القُرى
والآجام * فَرَ رأيَك b فكتب اليه انّ من اتاكم من الفلّاحين * اذا كانوا
مُقيمين لم يُعينوا عليكم c فهو امانُهم ومن d هرب فادركتموه فشأنكم
به فلمّا جاءه الكتاب خلّى عنهم وراسَلَه e الدهاقين فدعاهم الى 5
الاسلام والرجوع او f الجزاء ولهم الذمّة والمنعة فتراجعوا على الجزاء
والمنعة ولم يدخل في ذلك ما كان لآل كسرى ومن دخل معهم
فلم يَبْقَ في g عربيّ دجلة الى h ارض العرب سواديّ الّا أمِنَ
واغتبط بمُلك الاسلام واستقبلوا الخراج واقاموا على بهرسير شهرين
يرمونهم l بالمجانيق ويدبّون i اليهم بالدبّابات ويقاتلونهم k بكلّ 10
عُدّة، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المِقْدام
ابن شُرَيْح الحارثىّ عن ابيه قال نزل المسلمون على بهرسير وعليها
خنادقها وحَرَسها وعُدّة الحرب فرموهم بالمجانيق والعرّادات m
فاستصنع n سعد شيرزاد المجانيق فنصب على اهل بهرسير عشرين
منجنيقًا فشغلوهم بها، كَتَبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن 15

---

a) IH om. b) C فرا رايك, Co ورايك. c) Ita C et IH, Co لم يعنب من القرى, IA لم يعينوا عن. d) IH add. لم يأتكم ولم يهرب فهو امانهم ومن. e) IH وراسلهم, IA وارسل الى. f) C الى. g) Co et IA om., IK من. h) Co على. i) Co ويدنون, IA ويدنون. k) IH¹ ويقاتلونهم. l) Co يرمونهم. m) IH² in marg. العرّادة بمهملات وتشديد شىء اصغر من المنجنيق وفى ذلك يسمّيها الآن الناس منجنيقا شيطانيّا عصى.(?يمضّى) فيها حبل يرمى به الرجل بالحجارة بيده كالمقلاع. n) IH c. و

سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن الرفيل عن ابيه قال فلمّا a
نزل سعد على بُرْسُم كانت b العرب مُطيفة بها والعجم متحصّنة
فيها وربّما خرج الاعاجم يمشون على المُسَنّاة المُشْرِفة على دجلة
فى جماعتهم وعُدّتهم لقتال المسلمين فلا يقومون لهم فكان آخر ما
5 خرجوا فى رَجّالتهم والنشّاب c وتجرّدوا للحرب وتبايعوا d على الصبر
فقاتلهم المسلمون فلم *يثبتوا لهم e فكذّبوا وولّوا f وكانت على
زُهرة بن الحَوِيّة g درع مفصومة فقيل له لو امرت بهذا الفصم
فسُرِدَ h فقال ولِمَ قالوا نخاف عليك منه قال انى لكريمٌ i على الله
إن ترك k سهمُ فارسَ الجندَ كلّه l ثمّ اتانى من هذا الفصم حتى
10 ينشب فىّ فكان اوّل رجل من المسلمين *أُصيب يومئذ بنُشّابة m
فثبتت فيه من ذلك الفصم فقال بعضهم انزِعوها n عنه فقال دعونى
فإنّ نفسى معى ما دامت فىّ لعلّى o أن اصيب منهم p بطعنة او
ضربة او خطوة q فمضى نحو العدوّ فضرب بسيفه شهْرَبَراز من اهل
إصْطَخْر فقتله وأُحيط به فقُتل وانكشفوا. كتب الىّ السرىّ
15 عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عن

a) IH s. ى b) C, Co et IH¹ وكانت c) IH² in marg اى رماة النشاب d) IH¹ وتتابعوا, sed IH² nunc وتبايعوا IA وتبالغوا e) C et IH يثبتوا لهم, sequens فكذّبوا om C. f) IH secutus sum, C et Co وتولوا. g) IH add يومئذ. h) IH¹ et IA c. teschdîd, Co فرد i) IH add انا k) Co et IA نزل l) IA كلّهم, Co بلهم m) Co يومئذ اصيب بنشابة, C اصيب يومئذ هو بنشابة, IH (et IA) يومئذ اتته نشابة. n) Co ابرموا o) Co et IA لعلّ p) IH منهم. q) Co s. p.

عَمْرة ابنة عبد الرحمن بن اسعد *a* عن عائشة امّ المؤمنين قالت
لمّا فتح الله عزّ وجلّ وقُتل رُستم واصحابه بالقادسيّة وفُضّت
جموعهم *b* اتبعهم المسلمون حتّى نزلوا المدائن *c* وقد ارفضّت جموع
فارس ولحقوا بجبالهم وتفرّقت جماعتهم وفُرسانهم الّا انّ الملك مُقيم
فى مدينتهم معه *d* من بقى من اهل فارس على امره *e* كتب 5
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سماك بن فلان الهُجَيْمىّ
عن ابيه ومحمّد بن عبد الله عن أَنس بن الحُلَيْس *e* قال بينا
نحن مُحاصروا *f* بهرسير بعد زحوفهم *g* وهزيمتهم اشرف علينا رسول
فقال انّ الملك يقول لكم هل لكم الى *h* المصالحة على انّ لنا ما
يلينا من دجلة وجبلنا *i* ولكم ما يليكم من دجلة الى جبلكم 10
اما *k* شبعتم لا أَشبع الله بطونكم فبدر الناس ابو مُفَزِّر *l* الأَسود
ابن قُطْبة وقد انطقه الله بما لا يدرى ما هو ولا نحن *m* فرجع
الرجل ورأيناهم *n* يقطعون الى المدائن فقلنا يا ابا مُفَزِّر ما قلت
له فقال *o* لا والذى بعث محمّدا بالحقّ ما ادرى ما هو الّا انّ

a) C سعد, de hoc nomine etiam alias ambigitur, cf. Ibn Hadjar II, p. ٩٣٩ et III, p. ١٣٨. *b*) IH حموعهم. *c*) IH بالمدائن. *d*) IH c. و. *e*) C et Co الحلس, IH¹ s. p. *f*) C et Co محصروا, IH محاصرون. *g*) C زحوفهم. *h*) C فى. *i*) C وحماننا, IH وجبلنا, IK, IA et Now الى جبلنا. *k*) Co ما. *l*) Ita scripsi cum IH collato Ibn Hadjar I, p. ٢١١, C, Co, IA et IK ubique مقرّن, Now معرر. *m*) IH add. فالحلف بالفارسيّة ولا نعرف من الفارسيّة شيئًا ولا نحن. *n*) C c. ى. *o*) IH, IA et Now. قال, sequ. لا om. Co et IK.

علىّ *a* سكسكة وإذا *b* ارجو ان اكون *c* قد أُنطقتُ *d* بالذى هو
خير واساب *e* الناس بساوية حتّى سمع بذلك سعد فجاءنا فقال
يا ابا مقرّز ما قلتَ *f* فوالله انّهم لَيُرّاب فحدّثه بمثل *g* حديثه ابانا
فنادى فى الناس لم يعد لهم وانّ مخاسمهم *h* تتخطّر عليهم فما
ظهر على المدينة احد ولا خرج الينا الّا رجل نادى بالأمان
فمنّه فقال ان *i* بقى فيها احد فا يمعكم فسيّرها *k* الرجال
وافتحدها فما وجدنا فيها شيًا ولا احدًا الّا اسارى *l* اسرناهم
خارجًا منها فسألناهم ولناك الرجل لاىّ شىء هربوا فقالوا *m* بعث
الملك اليكم يعرض عليكم الصلح فاجبتموه بلّه *n* لا يكون بيننا
10 وبينكم *o* صلح ابدًا *p* حتّى ناكل عسل افريذين *q* بأُترجّ كوثى
فقال الملك وا ويلهْ *r* الا انّ *s* الملائكة تكلّم *t* على السنتهم تردّ *u*

a) IH عَلَىّ (praegressum ان IH[1] corr. in الى) *b*) C om. اذا.
c) Co يكون. *d*) Co, IA et Now نطقت *e*) IH واسابها,
C واتاه *f*) IH add. لمه *g*) C مثل *h*) Co مخاسمها,
IH mox بهم, ad تتخطّر IH[2] add in marg اى تسل
عليهم تمسا وشملا من خطر الثور بذنبه *i*) Co add. ه.
k) C فتسوّرنها. *l*) C et Now. الاسارى. *m*) C, IH (IA et
Now.) فقال *n*) Co فانه, sed rec. man. correxit in بانه. IH,
IA et Now انه. *o*) IH وبينك *p*) Co om *q*) C افريذين,
IK افريذين, IH[1] افريذى, IH[2] افيذوى, Co, IA et Now افريذون,
cf. Ibn Khord. p. ٢٢, 13 et ann *k*. — In ed. Ibn Hadjar I,
p. ٢١٤ haec ita leguntur عسل ارند بى باترج كوثى *r*) IH[2] وَيْلَهْ,
Co et IK ويلاه. *s*) IH ارى. *t*) Ita codd. et Now, IA تتكلّم,
IK تتكلم. *u*) C تردّ.

علينا وتحميتنا عن العرب والله لئن لم يكن كذلك*a* ما هذا الّا شيء أُلقى على فى هذا الرجل ليسبيَنّ فأرزوا الى المدينة القُصوى*b* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد ابن المرزبان عن مسلم بمثل حديث سماك*c* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد*d* قالوا لمّا دخل سعد والمسلمون بهرسير*b* انزل سعد الناس فيها وتحوّل العسكرُ اليها وحاول العبور فوجدهم قد ضمّوا السُّفن فيما بين البطائح وتكريت*e* ولمّا دخل المسلمون بهرسير وذلك فى جوف الليل لاح لهم الأبيض فقال ضرار بن الخطّاب الله اكبر أبيضُ كسرى هذا ما وعد الله ورسوله*e* وتابعوا التكبير حتّى ١٠ اصبحوا فقال محمّد وطلحة وذلك ليلة نزلوا على بهرسير*

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأعمش عن حبيب بن صُهْبان ابى مالك قال دفعنا*f* الى المدائن يعنى بهرسير وهى المدينة الدنيا فحصرنا ملكهم واصحابه حتّى اكلوا السنانير*i* قال ثمّ لم يدخلوا حتّى ناداهم منادٍ والله ما فيها احد ١٥ فدخلوها وما فيها احد*

حديث المدائن*g* *القُصوى التى كان فيها*h* منزل كسرى

قال سيف وذلك فى صفر سنة ١٦ *i* قالوا ولمّا نزل سعد بهرسير

---

a) Apodosis omissa est (e g „nihil intelligo"). *b*) IH add. دنا فتُفلمت وننا دحلنها (IH¹ اسر) امر . *c*) IH om. *d*) Co جوا.
e) Sic omnes codd. Tornberg IA II, ٣٣١, 1 correxit in رسوله.
f) C وقعنا . *g*) C المدينة . *h*) IH om.; sequ منزل tantum in IH. *i*) C om

وفي المدينة الدنيا a سلب السفن ليعبر بالناس الى المدينة القصوى b
فلم يقدر على شيء c ووجدهم قد ضمّوا السفن فأقاموا ببهرسير
أيّامًا * من صفر d يريدونه على العبور فيمنعه e الإبقاء على
المسلمين حتّى أتاه أعلاج فدلّوه على مخاضة تُخاض الى صُلب
5 الوادي فأبى وتردّد عن ذلك وفجئهم المدّ فرأى f رؤيا أنّ g خيول
المسلمين اقتحمتها فعبرت h وقد أقبلت من المدّ بأمر عظيم فعزم
لتأويل رؤياه على العبور وفي سنة جَوْدٍ صيفها i متتابع فجمع سعد
الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال انّ عدوّكم قد اعتصم منكم
بهذا البحر فلا k تخلصون اليه l معه وهم يخلصون اليكم اذا شاءوا
10 فيناوشونكم في سفنهم وليس وراءكم شيء تخافون m ان تُؤتَوا منه
فقد كفاكموهم n أهل الأيّام وعطّلوا ثغورهم وأفنوا ذادتهم o وقد
رأيتُ من الرأي أن تُبادروا جهاد p العدوّ بنيّاتكم قبل ان
تحصركم q الدنيا الا انّي قد عزمت على قطع هذا البحر اليهم
فقالوا جميعا عزم الله لنا ولك على الرُّشد فافعل فندب سعد
15 الناس الى العبور ويقول r من يبدأ ويحمي لنا الفِراض حتّى

---

a) Ita recte IH, C et Co inepte العصوى الذى كان فيها منزل كسرى. b) Fortasse hoc loco verba الذى كان فيها منزل كسرى inserenda sunt. c) Co om., sed rec. man. in marg. add ذلك adscripto صح, C add. منها. d) IH om., Co في صفر. e) Co فيمنعه. f) Co (et IA) فرأوا. g) IH ان خيّل. h) Verba sqq. ad متتابع om. Co. i) C om., IH² in marg صيّفها. k) C ولا. l) IH et IK اليهم. m) C add منه. n) C كفاكموه. o) Ita IH, Co et C ذراريهم. p) C om. q) Co, IA et IK تحصدكم, IH¹ تخصدكم, IH² تحصركم. r) IH فقال, IA et Now وقال.

فتلاحقوا *a* بعد الملس لكيلا يمنعوهم من *b* الخروج فانتدب له عاصم
ابن عمرو * ذو البأس *c* وانتدب بعده ستمائة من اهل النجدات
فاستعمل عليهم عاصمًا فسار *d* فيهم حتّى وقف على شاطئ دجلة
وقال *e* مَن ينتدب معي لنمنع *f* الفِراض من عدوّكم ولنحميكم *g*
حتّى تعبروا فانتدب له ستّون منهم اصمّ بنى ولّاد وشرحبيل *h*
فى امثالهم فجعلهم نصفين على خيلٍ اناث وذكورة *h* ليكون اسلس
لعوم الخيل ثمّ اقتحموا دجلة واقتحم بقيّة الستمائة على اثرهم
فكان اوّل من فصل *i* من الستّين اصمّ التّيم والكَلَج *k* * وابو مُفَزِّر *l*
وشرحبيل وحَجْل *l* العِجْليّ ومالك بن كعب الهمْدانيّ وغلام من
بنى *m* الحارث بن كعب فلمّا رآهم *n* الاعاجم * وما صنعوا *o* اعدّوا *o*
للخيل التى تقدّمت سعدًا *p* مثلها فاقتحموا عليهم دجلة فاطافوا
بهم فلقوا عاصمًا فى السَّرَعان وقد دنا من الفراض فقال عاصم الرماحَ
الرماحَ أشرِعوها *q* وتوخّوا العيون فالتقوا فاطّعنوا وتوخّى المسلمون
عيونهم فولّوا *r* نحو الجُدّ *s* والمسلمون يشمّسون *t* بهم خيلَهم *u* ما

---

a) Now. بتلاحق. *b*) IH om. *c*) IH اوّل الماس, Co et C pro دو habent قَوو, Now وذو, (IK وذوى الباس). IA secutus sum *d*) IH add. عاصم. *e*) IH ثمّ قال *f*) IH لنمنع, C نمنع, Co حتى يمنع. *g*) IH[1] ونماحممكم, IH[2] ولنحميكم, Co ونحميكم, C ولنحميكم (عدوكم). IA tacet. *h*) Co (IA et IK) وذكور. *i*) Co فصل, IH add على الفراض *k*) Codd. والكلج; IH add بن كعب الهمداني *l*) IH[1] secutus sum, IH[2] s. p, Co وتحل, C وتحل. *m*) Co add تميم *n*) IH رآهم. *o*) Co om *p*) IH add. حملا *q*) IH[2] nunc اشرعوا بها, sed I n m. rec. insertum, Co اسعروها et om. و sequens. *r*) IH فتولوا. *s*) Co الجمل. *t*) IH يشمسون. *u*) Co خيولهم.

يملك *a* رحلنا معَ *b* نلك منها شيئا ـلحقوا بهم في الخندق فقتلوا عامّتهم وتحا من تحا منهم عُرِاتًا وتزيلت *d* بهم خيولهم حتّى انتقصت *e* عن *f* الغراض وىلاحف السنسة سُوائلهم الستّين عير مُفَنعين ولمّا رأى سعد عصمًا على الغراض قد منعها الذين للناس

٥ في الاقتحام وثّل قولوا نستعين بالله ونتوكّل عليه حَسْبُنا الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم وىلاحف عُظم الجند فركبوا اللُّجّة وانّ دجلة لترمي *g* بالزبد وانّها لمُسْوَدّة وانّ الناس ليتحدّثون في عومهم *h* وقد اقترنوا ما يكترثون كما يتحدّثون في مسيرهم على الارض ففجئوا اهلَ فارس بأمر لم يكن في حسابهم

١٠ فاجهضوهم *i* واجلوهم عن جمهور اموالهم ودخلها المسلمون في صفر سنة ١٦ واستولوا على ذلك كلّه ممّا بقي في بيوت كسرى من الثلثة آلاف *k* الف الف وما جمع شيرى *l* ومَن بعده وفي ذلك يقول ابو بُجَيْد *m* نافع بن الأسود

وأسَلْنا *n* على المدائن خيلًا بحرُها مثلُ *o* بَرّهن أريضا

١٥ فانْتَثَلْنا *p* خزائنَ المرء كسرى يومَ ولّوا وحاصَ *q* منّا *r* جريضا

—

a) C تملك. *b*) IH مع — IK haec hisce expressit verbis لا يملكون كفّ خيولهم *c*) IH om. *d*) Ita Co et in marg. IH, C et IH وترنت *e*) Ita IH², IH¹ s p., C سعصت, Co انقصت et add. بهم *f*) IH على *g*) Co تترقى, (IK ورمت بالزبد من كثرة الماء بها) *h*) C عومهم *i*) C فاجهضوهم *k*) C om *l*) Co et IH شيرين *m*) Ita scribere jubet IA II, p. ٤٠٤, 5, IH s. voc., C et IK s. p., Co نجيد, sed puncta m. rec., legit *passim* et Ibn Hadjar III, p. ١١٧٧, ann. 5 نجيد *n*) IA et IK واملنا, C وانلنا, Co ثم ملنا *o*) Co ثم *p*) C s. p., Co فاستملنا, quod man. rec. corr. in فتستلنا, IH وانتثلنا, IK

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد
الله بن ابى طيبة a *عن ابيه b قال لمّا اقام c سعد على دجلة
اتاه علج فقال ما يقيمك لا يأتى عليك b ثالثة d حتّى يذهب
يزدجرد بكلّ شىء فى المدائن فذلك ممّا هيّجه على الاقتحام بالدجلة
الى e العبور. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن 5
رجل عن ابى عثمان النهدىّ قال لمّا اقتحم سعد الناس فى f
دجلة اقتحموا الى العبور مثنى وقال خلّفنا دجلة خيلا ورجلا g ودوابّ
حتّى ما يرى الماء من الشاطئ احد فخرجت بنا خيلنا المقم h
تنفض اعرافها لها صهيل فلمّا راى i القوم ذلك انطلقوا لا يلوون
على شىء فانتهينا الى القصر الابيض وفيه قوم قد تحصّنوا فاشرف 10
بعضهم فكلّمنا فدعوناهم وعرضنا عليهم فقلنا ثلث k تختارون منهنّ
ايّتهنّ شئتم قالوا وما هنّ قلنا الاسلام فان اسلمتم فلكم ما لنا
وعليكم ما علينا وان ابيتم فالجزية وان ابيتم فمناجزتكم l حتّى
يحكم الله بيننا وبينكم فاجابنا مجيبهم لا حاجة لنا فى الاولى
ولا فى الآخرة m ولكنّ الوسطى. كتب الىّ السرىّ عن شعيب 15
عن سيف عن عطيّة مثله قال والسفير سلمان. كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن
الرفيل قال لمّا هزموهم فى الماء واخرجوهم الى الفراض ثمّ كشفوهم

et IA ut recensui (ed. Tornb per errorem فاثقلنا). q) IA وخاص; IK habet وحاضر r) Co et IA منها.

a) Ita codd., cf supra p ٢٣٣٢ et ann f. b) C om c) IH اقدم d) C et IA ثلثة. e) C على. f) Sic codd g) IH ورجالا h) Co راوا et post العوم add من. i) Co احدهم. k) IH ثلاثا. l) C حاربناكم m) C الاخيرة.

عن الفراض أخْلَوْهم a من الاموال b الّا ما كانوا قدّموا فيه وكان c
في بيوت اموال كسرى ثلثة آلاف الف الف ثلث مرّات فبعثوا
مع رستم بنصف d ذلك واقرّوا نصفه في بيوت الاموال e، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن بَكْر بن عثمان عن
5 ابى بكر بن حَفْص بن عمر f قال قال سعد يومئذ وهو واقف
قبل ان تقتحم g الجمهورَ وهو ينظر الى حُماة الناس وهم يقاتلون
على الفراض والله ان h لو كانت الخرساء i يعنى الكتيبة k التى
كان l فيها القعقاع بن عمرو وحَمّال بن ملك والرِبّيل بن عمرو
فقاتلوا m قتال هؤلاء القوم هذه الخيل لكانت قد أَجْزَأَت وأَغْنَت
10 وكتيبة عاصم هى l كتيبة الاهوال * فشبّه كتيبة الاهوال n لما راى
منها فى الماء والفراض بكتيبة الخرساء قال ثم انهم تمادّوا بعد
ما قمت قد اعبروها عليهم ولم يخرجوا o حتى لحقوا بهم فلمّا استووا
على الفراض ° وجمع كتيبة الاهوال بأسرها اقتحم سعد الناس p
وكان الذى يساير سعدا فى الماء سلمان الفارسىّ فعامت بهم
15 الخيل وسعد يقول حسبُنا الله ونعم الوكيل والله لينصرنّ الله وليّه
وليظهرنّ الله q دينه وليهزمنّ الله عدوّه ان لم يكن فى الجيش
بَغْى او ذنوب تغلب الحسنات فقال له سلمان الاسلام جديد

a) Co c. و, IH واخلوهم. b) C add اموال كسرى. c) C et Co و d) Co s ب e) C ريد. f) Co عمرو g) IH يقتحم h) C om., Co habet, sed lineolam ei induxit i) C الجرشا, Co الحرشا, IH et IK الخرشا, IH² nunc ut recensui. k) C بكتيبته, IH كتيبته. l) Co om m) Co s. و. n) Co om., loco فشبّه IH فسمّيت o) IH add ونهض بهم احوالهم; sequ. حتى om. Co. p) IH بالناس. q) Co et IA om.

فقلت لهم والله البحور[a] كما ذُلِّل[b] لهم البرّ اما والذى نفس سلمان بيده ليخرجنّ منه افواجا كما دخلوه[c] افواجا فطبّقوا الماء حتّى ما يُرى الماء من الشاطئ ولهم فيه اكثر حديثا منهم فى البرّ لو[d] كانوا فيه فخرجوا منه كما قال سلمان لم يفقدوا شيئا ولم يغرق منهم احد[e] ‏ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن ابى عمر دثار[f] عن ابى عثمان النَّهْدىّ انّهم سلموا من عند آخرهم الّا رجلا[g] من بارق يُدعى غَرْقَدة[h] زال[i] عن ظهر فرس له شَقْراء[k] كأنّى انظر اليها تنفض اعرافها عُرْيًا والغريق طافٍ فثنى القعقاع *بن عمرو عنان فرسه اليه * فأخذ بيده[l] فجرّه حتّى عبر فقال البارقىّ وكان من اشدّ الناس أَعَجَزتِ[m] الاخوات ٥

ان يلدن مثلك يا قعقاع وكان للقعقاع فيهم خُؤولة ‏ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا ما ذهب لهم فى الماء يومئذ[n] الّا قدح كانت علاقته رَثّة فانقطعت فذهب به الماء فقال الرجل الذى كان يعاوم صاحبَ القدح معيِّرًا له اصابه القَدَر[o] فطاح فقال والله انّى لعلى ١٥ جديلة ما كان الله ليسلبنى قدحى من بين اهل العسكر فلمّا

a) IH البحر b) Co add. الله. c) IH et IA دخلوا فيه, IK دخلوا. d) IH اى. e) Co يعرفوا, deinde احد manu post. in احدا mutatum, loco منهم IH فيه f) E conject., Co عن بن عمر دثار, C om, IH non habet g) C et IH رجل h) IA عرفدة, male, cf Ibn Hadjar III, p ٣٨٤, ubi hic Tabarii locus allegatur i) IK زل. k) Co et IA om. l) IH om, C فاحذه بيده (IK واخذ بيد الرجل) m) IH اعجزت, IK عجز. n) C om., IH add. شىء. o) Co الفار, C القدح.

عمرو اذا رجل ممن كان يحمى الفراض قد سفل حتّى طلع عليه
اوائل الناس وقد ضربته الرياح والامواج حتّى وقع الى الشاطئ
فتناوله برمحه فجاء به الى العسكر فعرفه فأخذه صاحبه وقال للذى
كان يعاومه الم اقل لك وصاحبه حليف لقريش من عَنْزة a
5 يُدعى مالك بن عامر والذى قال له يُدعى عامر بن مالك b c
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القسم بن الوليد
عن عمرو d الهمدانىّ قال لما اقتحم سعد الناس فى دجلة اقترنوا
فكان سَلْمان قرين سعد الى جانبه يسايره فى الماء وقال سعد
ذلك تقدير العزيز العليم e والماء يطمو f بهم وما g يزال فرس
10 يستوى قائمًا اذا اعيى يُنْشَزُ h له تلعة فيستريح عليها كانّه على
الارض فلم يكن بالمدائن امر اعجب من ذلك وذلك يوم الماء وكان
يُدعى يوم الجراثيم i كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد والمهلّب k وطلحة وعمرو وسعيد قالوا كان l يوم ركوب m
دجلة يُدعى يوم الجراثيم لا يَعْيَى احد الّا أُنْشِزت n له جُرْثومة

---

a) IH secutus sum, Co عنزٌ, C s p. IA العنزى. b) C add الغديح. c) IH add وقال عمرو ابن اسحق قال ثنا عامر بن صالح الاشعرى فارسل اليه عمر رحمه فقال عامر الغائل اصابه القدر فطاح تفتحّع مسلمًا. d) Co عمر. e) Kor. 6 vs. 96 36 vs. 38, 41 vs 11 f) Co et C يطغوا. g) C ولا h) Co يمشر, IH² يُنْشَرُ, IH¹ ينشر i) IH hanc traditionem non habet. k) Co om. l) C وكان. m) C om n) Co انشرت, (IA Tornb. انشخرت, edd. Bûl. et Kâh اشمخرّت), Now ان ينشر.

يومئذ عليها a. حدّثنا السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال خُضنا دجلة وهى تطفح فلمّا كنّا فى اكثرها ماءً لم يزل فارس واقفا ما يبلغ الماء حزامه. حدّثنا السرىّ عن شعيب عن سيف عن الاعمش عن حبيب بن صُهْبان b ابى مالك قال لمّا دخل سعد 5 المدينة الدنيا وجمع القوم الجسر وضمّوا السفن قال المسلمون ما ينتظرون c بهذه النطفة فاقتحمها رجل فخاض e الناس فما غرق d منّا انسان ولا ذهب لنا متاع غير انّ رجلا من المسلمين فقد قدحا له f انقطعت علاقته فرأيته يطفو على الماء g. حدّثنا السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا 10 وما زالت حماة اهل فارس يقاتلون على i العراض حتّى ناداهم آتٍ فقال علامَ تقتلون انفسكم فوالله ما فى المدائن احد h. حدّثنا السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا لمّا رأى المشركون المسلمين وما يُقْحِمون به نجّوا من يليهم من العبور وتحمّلوا فخرجوا عُزّلا وقد اخرج يزدجرد * قبل 15 ذلك وبعد ما فُتحت بهرسير عياله الى حلوان فخرج يزدجرد k بعد حتّى نزل حلوان فلحقه بعياله وخلّف مهران الرازىّ والنخيرجان

a) Haec traditio e C excidit. b) Co صيبان, C صعوان, cf. supra p. ٢٤٣٦. 13 c) Co يستثرون, C ينظرون d) Co add. من المسلمين. e) E conject., Co فصارع, C فصاح, IH فتتابع. f) IH add. اصغر g) IH add. فاخذه h) IH novum titulum add. دخول المدائن. i) IH c. و k) Co om, sequ بعد om. Co et C, et verba حتى ينزل حلوان om. C.

وكان على بيت المال بالنهروان وخرجوا معهم بما قدروا عليه من حُرّ a متاعهم وخفيفه وما b قدروا عليه من بيت المال والنساء والذرارىّ وتركوا فى الخزائن من الثياب والمتاع والآنية والفضول c والالطاف والادهان ما لا يُدْرَى ما d قيمته وخلّفوا ما كانوا اعدّوا ٥ للحصار من البقر والغنم والاطعمة e والاشربة فكان اوّل من دخل المدائن f كتيبة الاهوال g ثمّ الخرساء h فأخذوا فى سككها لا i يلقون فيها احدًا ولا يخشونه k الّا من كان فى القصر الابيض فاحاطوا بهم ودعوهم فاستجابوا على الجزاء والذمّة وتراجع اليها l اهل المدائن على مثل عهدهم m ليس فى ذلك ما كان لآل ١٠ كسرى ومن خرج n معهم ونزل سعد القصر الابيض وسرّح سعد o زهرة فى المقدّمات فى آثار القوم الى النهروان وخرج p حتّى انتهى q الى النهروان وسرّح مقدار ذلك فى طلبهم من كلّ ناحية r

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الاعمش عن حبيب ابن صُهبان ابى مالك قال لمّا s عبر المسلمين يوم المدائن دجلة

a) C et IA حر. b) C بـ, IH و. c) Ita IH et s. l. apud IA, C والعصيل, IA والعصوص, Co وخُميرٌ, IK om. d) C, IA, Now et IK om. e) IH وكلّ الاطعمة. f) C x امحد. g) IH add فاولة نعمير الذُّهلىّ من بكر بن وائل وزياد بن العلاء احد بنى حنظلة بن سعد ثمّ ابعثت (IH² corr ابعثت) كتيبة الاهوال et om sequ. ثمّ. h) Vide supra p. ٢٤٣٣, ann. i. i) C ولا. k) IA تخشونه. l) IH المبا. m) Co عهدهم. n) Conject., codd فخرج. o) Co om. p) C c. و. q) C ابا. r) IH وجه, IA جهة. s) C add الماء, Co mox فلمّا عبروا.

فنظروا اليهم يعبرون فجعلوا يقولون بالفارسيّة ديوان آمد a وقال
بعضهم لبعض b والله ما تقاتلون c الانس وما d تقاتلون الّا الجنّ
فانهزموا؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة
ابن الحارث وعطاء بن السائب عن ابى البَخْتَرىّ e قال كان رائد
المسلمين سَلْمان الفارسىّ * وكان المسلمين f قد جعلوه داعية
اهل g فارس، قال عطيّة وقد كانوا امروه بدعاء h اهل بهرسير
وأمروه يوم القصر الابيض فدعاهم ثلثًا i قال عطيه وعطاء وكان دعاؤه
اياهم ان يقول انّى منكم فى الاصل وانا ارقّ لكم ولكم فى ثلث k
ادعوكم اليها ما يُصلحكم أن تُسلموا * فاخواننا لكم l ما لنا وعليكم ما
علينا والّا فالجزية والا نابذناكم عَلَى سَوَاءٍ انّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ 10
ٱلْخَائِنِينَ l، قال عطيّة فلمّا كان اليوم الثالث فى بهرسير ابوا ان
يُجيبوا الى شىء فقاتلهم المسلمون حين ابوا ولمّا كان اليوم الثالث
فى المدائن قبل m اهل القصر الابيض وخرجوا ونزل سعد القصر
الابيض واتّخذ الايوان مُصلّى وانّ فيه * لتماثيل جصّ n فما
حرّكها؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد 15
وطلحة والمهلّب وشاركهم سِماك الهُجَيمىّ قالوا وقد كان الملك سرّب

a) IH add in marg. قال ابو بكر بن سيف يعنى قد جاء الشيطان b) IH add انكم c) C et Co يقاتلون, mox C يقاتلون, Co تقاتلون d) C ولا, IH وانّما et om sequ الا. e) E conject. posui, cf III, ٢٣٧٥, ٤, IH s p, Co الختري, C الخترى f) Co om g) C الى. h) IH فدعا et post بهرسير add. ثلاثا, id quod IH² correxit in ثلاثًا. i) Co ثلثة k) IH فاخوينا لكم, Co فلكم l) Kor. 8 vs. 60 m) Co قبل, IH اقبل n) Co تماثيل.

عماله حين أحدثت بمرسير الى حلوان فلمّا ركب المسلمون الماء خرجوا غُرّانا وخيلهم على الشاطئ تمعون المسلمين وحملهم من العمير ناقتلوا ثم والمسلمون فملا شديدًا حتى ناداهم مُناد علامَ تقتلون انفسكم فوالله ما في المدائن من احد فهزموا واقتحمتها الخيول عليهم وعمر سعد في بقيّة الجيش، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا ادرك اوائل المسلمين اُخريات اهل فارس فادرك رجل من المسلمين يُدعى ثقيف احد بنى عدىّ بن شريف رجلا من اهل فارس معترضًا على بريق من ثرفا تحمى ادبار اصحابه فضرب فرسه على الاقدام عليه فاحجم ولم يقدم ثم ضربه للهرب فتقاعس حتّى لحقه المسلم فضرب عنقه وسلبه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة وعمرو ودثار ابى عمرو قالوا كان درهم من فرسان الاعاجم في المدائن يومئذ مما يلى جازر فقتل سد فقد دخلت العرب وهرب اهل فارس فلم يلتفت الى قولهم وسرن وانف بمعسد ومضى حتّى دخل سبب لا علاج له وهم يعقلون، ثم سبب تلاد قال ما نكد قتوا احرجمت البادر وعلتنا على سوينا فحطّ بالخلائف ونفش تحمل برميتي حتّى الرفينة

a) Co om. b) IH بعسد . c) IH الملس d) Co دوا, C وادرك e) Co om, C ثقف . f) IH ثرفا g) IH قوم h) C s p, IH فاحجم i) C ابى عمرو, IH om. k) IH و. l) Ita edidi secundum Jâcût II, p v, Co حادر . C جارر, IH حارر, sed Lugd primo حارر m) IH يدخل n) Co بعقاد. o) C قيلام, IH ثماله . p) C كل, Co addit قد q) IH بسما. r) Co الصفهن .

بالخطّاف فاماص وانتهى اليه القرع فظلم وأمر علجًا فأسرج له
فانقطع حزامه فشدّه على عَجَل وركب b ثم خرج فوقف ومرّ به
رجل فطعنه وهو يقبل حذاءه، واذا ابن المخارق فقتله ثم d مضى
ما بلغت e به الخيل. حدثنى السرى عن شعيب عن سيف
عن سعيد بن المرزبان بمثله واذا هو ابن المخارق بن شهاب c ٥
قالوا f وادرك رجل g من المسلمين رجلا منهم معه عصابة يلازمون
ويقولون من اىّ شىء فرّوا ثم قال قاتل منهم *لرجل منّا h ارفع
*لى كرة، فرماها *لا يخطئها k فلمّا رأى ذلك علج وحتوا معه
وهو أمامهم فانتهى l الى ذلك الرجل فرماه من اقرب مما كان يرمى
منه الكرة ما يصيبه حتى وقف عليه الرجل ففلق هامته وقال ١٠
انا ابن مُشَرِّط أجرد ونعارّ عن الفارسىّ الخالد. وقتلوا جمعا
محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وابو عمر وسعيد قالوا ولمّا m دخل
سعد المدائن فراى خلوتها وانتهى الى ايوان كسرى اقبل يقرأ n
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةٍ كَانُوا
فِيهَا فَاكِهِينَ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ وصلّى فيه صلاة الفتح ١٥
*ولا تُصَلّى جماعةً فصلّى o ثمانى ركعات لا يفصل بينهنّ واتّخذه
مسجدا وفيه تماثيل الجصّ رجال وخيل ولم يمتنع ولا p المسلمون
لذلك وتركوها على حالها قالوا q واتمّ سعد الصلاة يوم دخلها

a) C العراع. b) C ثم ركب. c) Co add اليمك.
d) C و. e) Co بلغت. f) Co قال. g) C رجلان. h) Co
om. i) Co اكرة. k) Co فاخطأها c glossa margin. يعنى
فلم يخطئ الا كره. l) C فانتهى. m) C s. و. n) Kor 44
vs 27. o) C et Now om (IA ولا تصلّى جماعة). p) C om.
q) Co وقالوا, IH قال.

وذلك انّه اراد المُقام بها وكانت اوّل جُمعة بالعراق جُمّعت جماعةً a بالمدائن في صفر سنة ١٦ ‫.

* ذكر ما جُمع من فَيْء اهل المدائن

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب
5 وعُقْبة وعمرو وابى عمرو وسعيد b قالوا نزل سعد ايوان كسرى وقدّم
زُهرةَ وأمره ان يبلغ النَّهْروان فبعث c فى كلّ وجه مقدار ذلك
لنفى المشركين وجمع الفىء ثمّ تحوّل الى القصر بعد ثلثة ووكّل
بالاقباض عمرو بن عمرو d بن مقرّن وأمره بجمع ما فى القصر والايوان
والدور واحصاء e ما يأتيه به الطلب وقد كان اهل المدائن
10 تناهبوا f عند الهزيمة g غارةً ثمّ طاروا فى كلّ وجه فما افلت احد
منهم بشىء لم يكن فى عسكر مِهْران بالنَّهْرَوان ولا بخَيْط ابرة h
الّا تداركهم الطلب فتنقذوا i ما فى ايديهم ورجعوا بما اصابوا من k
الاقباض فضمّوه l الى ما قد m جُمع وكان اوّل شىء جُمع يومئذ
ما n فى القصر * الابيض ومنازل كسرى o وسائر دور المدائن. كتب
15 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الاعمش عن حبيب بن
صُهْبان p قال دخلنا المدائن فأتينا على قِباب تُركيّة مملوءة سلالًا q

a) C جُمعة, mox المدائن, IH et IA om, IA habet وجُمّعت.
وكانت اوّل جمعة جُمّعت بالعراق IK, Now جمعة، جمعت اوّل جمعة جمعت بالعراق.
b) IH om, mox وبل [illegible] c) Co [illegible] و [illegible] d) Co الخمس بالمدائن
e) C [illegible] المدائن IH [illegible] f) C فنهبوا [illegible] واحتمى [illegible] عمر
g) C فتقدوا Co فتقدوا sed punctis [illegible], eadem [illegible] والى
manus glossam [illegible] الى [illegible] [illegible] Co الى, C
add [illegible] IH [illegible] om [illegible] Co add فى
[illegible] Co om [illegible] Co [illegible] mox [illegible] Co et
Now [illegible] سلالا

مُخَتَّمة بالرصاص فما حسبناها إلّا طعامًا فإذا هي آنية الذهب والفضّة فقُسمت(a) بعدُ بين الناس، وقال(b) حبيب وقد رأيت الرجل يطوف ويقول(c) من معه بيضاء بصفراء وأتينا على كافور كثير فما حسبناه إلّا ملحًا فجعلنا نعجن به حتّى وجدنا(d) مرارته في الخبز، كتب إلىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن(e) النضر بن السرىّ عن ابن(e) الرُّفيل عن أبيه الرفيل بن ميسور قال خرج زهرة في المقدّمة يُتبعهم(f) حتّى انتهى الى جسر النَّهْرَوان وهم عليه فازدحموا فوقع(g) بغل في الماء فعجلوا(h) وكَلِبوا عليه فقال زهرة انّى أقسم بالله انّ لهذا البغل لشأنًا(i) ما كلب القوم عليه ولا صبروا للسيوف بهذا(l) الموقف الضنك الّا لشىءٍ بعد ما ¹⁰
أرادوا تركه واذا الذى عليه حلية كسرى ثيابه وخَرَزاته ووشاحه ودرعه التى كان فيها الجوهر وكان يجلس فيها للمباهاة وترجّل زهرة يومئذ حتّى اذا أزاحهم أمر أصحابه بالبغل فاحتملوه فأخرجوه فجاءوا بما عليه حتّى ردّوه(m) الى الأقباض ما يدرون ما عليه(n) وارتجز يومئذ زهرة ¹⁵

فِدًى لقومى اليوم أخوالى وأعمامى ¤ هم قرعوا بالسيف حُلْوانَ وإسلامى
هم فلحوا بالبغل(o) في الحسام(p) ¤ بكلّ مطلع شُعُورَ الهامِ

a) Co et IH ف و, C om بعد b) IH s. و, mox وبُعد.
c) Co وهو يقول d) C رايما e) Co om f) Co يسعهم, C فيمن معه g) IH فوقع h) C بحلوا, IH وعجلوا عنه, mox C واكلبوا, IA وكَبّوا i) C om k) IH s. ل l) Co فى هذا.
m) IH¹ رَدُّوه, IH² أدّوه, sed loco ا rasura. n) Sequentia ad finem versuum om IH o) C ملحوا بالبغل, in Co فلحوا s. p.
p) Codd. الحسام.

وصرعوا الفرس على الآكام كأنّهم نعمٌ a من الأنعام

كتب اليّ السرى عن شعيب عن سيف *عن عمرو b بن
الأشعث c عن حذيفة الكلبي d قال كنت فيمن خرج e في الطلب
فاذا انا ببغلين f *قد ردّا g الحمل عنهما بالمشاة فما بقى معهما
فعمر يشتدّ يقتضب بهما فجمعهما h فقال احدهما لصاحبه أرمه
واحماك او أرمه واحميك فحمى كلّ واحد منهما صاحبه حتّى
رمى بسهم ثم اتى ثملت عليهم فقتلهما وجئت بالبغلين ما i
ادرى ما عليهما حتّى ابلغتهما صاحب الاقباض واذا k هو
يكتب ما يأتيه به الرجال وما في الخزائن والدور فقال على
رسلك حتى ننظر ما معك فحططت عنهما فاذا سفطان على احد ١٠
البغلين فيهما تاج كسرى مفصّصا وكان *لا يحمله الّا l اسطوانتين
وفيهما m الجوهر واذا على الآخر سفطان فيهما ثياب كسرى التى
كان يلبس من الديباج المنسوج بالذهب المنظوم بالجوهر وغير
الديباج منسوج منقوش n. كتب اليّ السرى عن شعيب عن
سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا وخرج o القعقاع بن عمرو ١٥
يومئذ في الطلب فلحق بفارسيّ يحمى الناس فاقتتلا فقتله

a) C نعم, mox الاعلام. b) Co om. c) IH pro his inde a كتب habet وعن يعقوب. d) Co الملح c. ج subscripto. C et IH s. p., IA c. ج, cf. supra p. ٢٤٠٥, ann. m c. ٢٣٤٣, ann. e. e) Co om., man. rec. in marg. add ذى. f) Co بغلين. g) K. conject., Co فدرد, IH فد ثنا, C ذراد. h) Co وبه. i) IH ... k) IH c. ق. l) C الى. m) IA et Now وفيه. n) Co s. و. o) C add القعقاع.

واذا مع المقتول * جنيبة عليها[a] عَيْبتان وغلافان في احدهما
خمسة اسياف وفي الآخر ستّة اسياف واذا[b] في العيبتين ادراع
فاذا في[c] الادراع درع كسرى ومِغْفَره[d] * وساقاه وساعداه[e] ودرع
هِرَقْل ودرع خاقان ودرع داهر[f] ودرع بَهْرام شوبين[g] ودرع
سِياوَخْش ودرع النعمان وكانوا * استلبوا ما لم يرثوا[h] سلبوها
أيّام غزاتهم[i] خاقان وهرقل وداهر[k] وامّا النعمان وبَهْرام فحين هربا
وخالفا كسرى * وامّا احد الغلافين ففيه[l] سيف[m] كسرى وهُرْمُز[n]
وقُباذ وفَيْروز واذا السيوف الأُخَر سيف[m] هرقل وخاقان وداهر
وبهرام وسياوَخْش والنعمان فجاء به الى سعد فقال اختَرْ احد
هذه الاسياف فاختار سيف هرقل واعطاه درع بهرام وامّا سائرها 10
فنفّلها في الخَرْساء[o] الّا سيف كسرى والنعمان ليبعث[p] بهما الى
عمر لتسمع[q] بذلك العرب لمعرفتهم[r] بهما وحبسوهما[s] في الاخماس
وحُلِيّ كسرى وتاجه وثيابه ثم بعثوا بذلك الى عمر ليراه المسلمون
وليسمع[t] بذلك العرب وعلى ذلك الوجه سلب[u] خالد بن سعيد
عمرو بن معدى كرب سيفه الصَّمْصامة في الرِّدّة واعلم بسكّين 15

a) Co حبسه و. b) C و. c) Co om. d) IH, IA et Now. ومعافره. e) C وساعده وساعد. f) IH باهر ودرع راهر. g) C جوبين, cf. infra in capite de فتح الرىّ. h) Co om, C استلبوها pro استلبوا. i) C et IA عزاهم. k) Co وداهرا. l) Co s. ى. m) Co سيف. n) Co وهرقل, IH add وكسرى. o) C hic الخرشا, cf supra p. ٢٢٤٩, ann. z, IH² ut supra, sed in marg. الجرشا, superscripto هكذا فى الكل, IA quoque الحرشا. p) C فبعثوا. q) Co لسمع, IH² ولتسمع. r) Co ولمعرفتهم. s) IA حبسوها. t) Co وليسمع. u) Hanc rem narratam legis supra p. ٢٢٤٧.

من ذلك؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
*عُبيدة بن مُعتِّب[a] عن رجل من بنى الحارث بن طريف عن
عِصْمة بن الحارث[b] الضَّبّى قال خرجتُ فيمن خرج يطلب فأخذتُ
طريقًا مسلوكًا واذا عليه حمّار فلمّا رآنى حثّه[c] فلحق[d] بآخر
قدّامه فمالا وحثّا حمارَيْهما فانتهيا الى جَدْول قد[e] كُسر جسره
فثبتا[f] حتّى أتيتهما ثمّ تفرّقا ورمانى احدهما فألظظتُ به فقتلته
وأفلت الآخر ورجعت الى الحمارَيْن فأتيت بهما صاحب الاقباض
فنظر *فيما على احدهما[g] فاذا سفطان فى احدهما فرس من
ذهب مسرَّج بسرج من فضّة على ثَفَره[h] ولَبَبه[i] الياقوت والزمرّد[k]
10 منظوم على الفضّة ولجامٌ كذلك وفارس من فضّة مكلّل بالجوهر
واذا فى الآخر ناقة من فضّة[l] عليها شليل من[m] ذهب وبِطان من
ذهب ولها *شِناق او[n] زمام من ذهب وكلّ[o] ذلك منظوم
بالياقوت واذا عليها رجل من ذهب مكلّل بالجوهر كان كسرى
يضعهما الى[p] اسطوانتى التاج؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب
15 عن سيف عن هُبيرة بن الاشعث عن ابى عبيدة[q] العَنْبَرىّ قال

a) E conject. coll. *Moschtabih* p ٣٩٠, Co عبيد بن معتب, C عبدة بن مُعتب. b) C الحرب, Co add. بن طريف. c) Scilicet *asinum suum*, sin حمار legere et صاحبه post رآنى inserere malis. d) C ولحق لحق, IH mox آخر. e) Co وقد. f) Co فيهتا (i. e. فنُبِّهتا?). g) Co فيهما. h) Co ثفره, IA ثغره. i) C ولببه, Co ولبسه, IA ولبّاته. k) Co et Now. والزبرجد. l) Co c. art. m) C om. n) Co ساق او, IH et IA om. o) Co s. و. p) Co, IA et Now على. q) IH هبيرة, for-

لمّا هبط المسلمون المدائن a وجمعوا الاقباض اقبل رجل بحُقّ معه فدفعه الى صاحب الاقباض فقال والذين b معه ما رأينا مثل هذا قطّ ما يعدله ما عندنا ولا يقاربه فقالوا c هل اخذتَ منه شيئًا فقال أما d والله لولا الله ما اتيتُكم به فعرفوا انّ للرجل شأنًا فقالوا من انت فقال لا والله لا e أُخبركم لتحمدوني ولا غيركم ليقرّظوني f ولكنّي احمد الله وارضى بثوابه فأتبعوه رجلا حتّى انتهى الى اصحابه فسأل عنه فاذا هو عامر بن عبد قيس.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا قال سعد والله انّ الجيش لذو امانة ولولا g ما سبق لأهل h بدر لقلت i وأيْم الله على فضل k اهل 10 بدر لقد تتبّعتُ من l اقوام منهم هنات وهنات فما احرزوا ما احسبها m ولا اسمعها من هؤلاء القوم. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبشّر n بن الفُضَيْل عن جابر بن عبد الله قال والله o الذى لا اله الّا هو ما اطّلعنا على احد من اهل

---

tasse B عُنْدة efferendum est coll *Moschtabih* p ٣٣٩ صُنْدة B بن مدىّ فى بنى العَنْبَر.

a) IH بالمدائن. b) Ita codd; IA هو والذين. c) IH add له, sequ هل om C. d) C om. e) C ما. f) C ليقرظونى, mox Co ولكن. g) C s. و. h) Co om. i) Nota marginalis apud IH² تمّ الكلام هنا وقوله وايم الله ابتداء كلام جوابه لقد وما بعد وعلى فضل اعتراض بين القسم والمقسم عليه. k) C افضل. l) Co فى. m) IH أُحِسُّها. n) Co مشرب, mox codd. الفضل. o) IH¹ بالله, IH² تالله.

القادسية انه a يريد الدنيا مع الآخرة ولقد اتهمنا ثلاثة نفر
فما رأينا كالذى b هجمنا عليه من امانتهم وزهدهم طليحة بن
خويلد وعمرو بن معدى كرب وقيس بن المكشوح c ✿ كتب
الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد بن قيس العجلى
d عن ابيه قال لما قدم بسيف كسرى على عمر ومنطقته وزبرجده
قال ان اقواما ادوا هذا لذوو امانة فقال على e انك عففت
فعفت الرعية f ✿ كتب الى السرى عن شعيب عن سيف
عن عمرو والمجالد g عن الشعبى قال قال عمر حين نظر الى سلاح
كسرى h ان اقواما ادوا هذا لذوو امانة ✿

10 ذكر صفة قسم i الفىء الذى اصيب بالمدائن بين k اهله l
وكانوا فيما زعم m سيف ستين الفا

كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
وعمرو وسعيد والمهلب قالوا ولما n بعث سعد بعد دخوله المدائن
فى طلب الاعاجم بلغ الطلب النهروان ثم رجعوا ومضى المشركون
15 نحو حلوان فقسم سعد الفىء بين الناس بعد ما خمسه o

a) IH om. b) C مثل ما, IH كما. c) C المشروح. d) Co وزبرجته, C وزبرجده, IA وبيرجده. e) C add. يا امير المؤمنين. f) Co رعيتك. g) C ومجالد. h) C add. وحليته, IH non habet nisi وعن الشعبى نحوه. i) C قسمة. k) Co فى. l) IH pro verbis praegressis inde a ذكر habet باب قسم الفىء يوم المدائن بين اهل الايام واهل القادسية الذين لم يشهدوا الايام وبين من لحق بهم فى ثلث من عمر اهل الايام بالقادسية وبين اول الروادف. m) Co يزعم. n) Co om. o) C et IH[1] c. teschdid.

فأصاب الفارس اثناa عشر الفا وكلّهم كانb فارسًا ليس فيهم راجل وكانت الجنائب فى المدائن كثيرة. c كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المجالد عن الشعبىّ مثله وقالوا جميعًا ونفّل من الاخماس ولم يُجْهَدها فى اهل البلاء. وقالوا جميعًا قسم سعد دور المدائن بين الناس واوطنوها والذى ولى القبض 5
عمرو بن عمرو المُزَنىّ والذىd ولى القسمe سلمان بن ربيعة وكان فتح المدائن *فى صفرf سنة ١٦. قالوا ولمّا دخل سعد المدائن اتمّ الصلوة وصامg وامر الناس بايوان كسرى فجُعل مسجدًا للاعياد ونصب فيه منبرًا فكان يصلّى فيه وفيه التماثيل وجمّع فيه فلمّا كان الفِطر قيل آبْرُزواh فانّ السُّنّة فى العيدَيْنi 10
البِرازk فقال سعد صلّوا فيه قالl فصلّى فيه وقالm سواءn فى عُقْر القرية او فى بطنها.o كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ قال لمّا نزل سعد المدائن وقسم المنازلp بعث الى العيالات فانزلهم الدور وفيها المرافق فاقاموا بالمدائن حتّى فرغوا من جلولاءq وتَكْرِيت والمَوْصِل ثمّ تحوّلوا الى الكوفة. 15
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد والمهلّب وشاركهم عمرو وسعيد وجمع سعد الخُمس وادخل فيه كلّ شىء اراد ان يُعجب منه عمر منr ثياب كسرى

a) IH et IA اثنى. b) C كانوا c) IH haec inde a كتب om d) C وكان الذى. e) Co المقاسم. f) C om. g) Co om. h) C فابرزوا. i) IH add. جماعةً. k) IH البَراح. l) IH om m) C وقالوا n) IH صلوا, mox و loco او. o) IH دخل القرية p) IH الدعار. q) IH et IA add. وحلوان. r) Co ثمّ.

وحِلْيته وسيفه ونحو ذلك وما كان يُعجب العربَ ان يقع العجم
ونفل من الاخماس a وفضل بعد القسم بين الناس * واخراج
الخمس b القِطْف c فلم يعتدل d قسمتُه e فقال للمسلمين هل لكم
في ان * تطيب انفُسنا عن f اربعة اخماسه فنبعث به الى عمر
5 فيضعه حيث يرى فانّا لا نراه * يتّفق قسمته g وهو بيننا قليل
وهو يقع من اهل المدينة موقِعًا فقالوا نعم هاء الله اذًا فبعث به
على ذلك الوجه وكان القطف ستّين ذراعًا في ستّين ذراعًا بِساطًا
واحدًا مقدار جريب فيه طُرُق كالصور i وفصوص كالانهار وخلال
ذلك k كالدبر l وفي حافاته كالارض المزروعة والارض المُبْقلة بالنبات
10 في الربيع من الحرير على قُضبان الذهب ونُوّاره بالذهب والفضّة
واشباه ذلك فلمّا قدم m على عمر نفل من الخمس اناسًا وقال ان
الاخماس يُنفَّل منها مَن شهد ومن غاب من اهل البلاء فيما
بين الخُمُسَيْن n ولا ارى القوم جهدوا الخمس بالنفل ثمّ o قسم
الخمس في مواضعه ثمّ قال اشيروا عليّ في هذا القطف فاجمع

---

a) IH add. واتّما الانفال من الاخماس في اهل البلاء ولم يجهدها, cf. supra p. ٢٤٥١, 4 b) Co et IA وأراد اخراج خمس c) Voc. in IH. d) IH, IA edd Bul. et Kah et Now نعتدل e) Co, C, IH¹ قسمته, IH² nunc, IA et Now ut rec f) Co بدنسبوا نفسا في. g) Ex conject, Co et C بنفق, IH¹ تنفق, IH² بتّفق, dum omnes om. قسمه, IA بنقسم. h) Co et C om. i) Co كالصورة, IH¹ in marg. et IH² كالسور, Now. كالقصير. Forte post طرق inserendum est عليها k) C om l) IA فصوص كالدبر, Now. فصوص كالدبور. m) Co add. به. n) C الخمس
o) Co om.

ملامّكم على ان قالوا قد جعلوا a ذلك b لك فَرّقْ رأيك الّا ما كان من علىّ فانّه c قال يا امير المؤمنين الامر كما قالوا ولم يبق الّا التروية انّك ان تقبله على d هذا اليومَ لم e تَعْدَم فى غدٍ من يستحقّ به ما ليس له قال صدقتنى ونصحتنى فقسمه بينهم

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن ٥ عمير قال اصاب المسلمون يوم المدائن بهار كسرى ثقُل عليهم f ان يذهبوا به وكانوا g يعدّونه للشتاء اذا ذهبت h الرَّياحين فكانوا اذا ارادوا الشرب شربوا عليه فكأنّهم فى رياض بساط ستّين i فى ستّين ارضه بذهب k ووَشْيه بفصوص وثمره بجوهر وورقه بحرير وماء الذهب l وكانت العرب تُسمّيه القِطْف m فلمّا قسم سعد ١٠ فيئهم فضل عنهم ولم يتّفق n قسمته فجمع سعد المسلمين فقال انّ الله قد ملأ ايديكم وقد عسُر o قسم هذا البساط ولا يقوى على شرائه احدٌ فأرى ان تطيبوا به نفسًا p لامير المؤمنين يضعه حيث شاء ففعلوا فلمّا قدم على عمر المدينة رأى رؤيا فجمع الناس فحمد الله واثنى عليه واستشارهم فى البساط واخبرهم ١٥ خبره فمن بين مشيرٍ بقَبْضه q وآخَر مُفوّضٍ اليه وآخَر مُرفِّق فقام علىّ حين رأى عمر يأبى حتّى انتهى اليه فقال * لِمَ تجعل r

a) C جعلنا. b) Co من, C فرا ذلك c) IH om. d) C فى. e) C لا. f) Glossa in IH² اى على الكفار. g) Co وكنى. h) C ذهب. i) Co ستين ذراعا, IH² in marg. حال من المبتدا المحذوف الذى خبره بساط. k) Co بالذهب (mox بالفصوص), C مذهبه. l) IH ذهب. m) Co القطيفة. n) Co ينفق, C يتفق. o) C عسر لم. p) Co انفسا. q) Co بقصبه, mox يفوض. r) Co اتجعل, IA لم يجعل الله.

علمك جهلا ويقينك شكّ انّه ليس لك من الدنيا الّا ما اعطيتَ فامضيتَ او لبستَ فابليتَ او اكلتَ فافنيتَ قال *a* صدقتني
فقطعه فقسمه بين الناس فاصاب عليًّا قطعة منه فباعها *b* بعشرين
الفا وما هي بأَجْوَدِ تلك القطع، كتب اليّ السريّ عن شعيب
5 عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا وكان
الذي ذهب بالاخماس اخماس المدائن بشير بن الخَصاصيّة
والذي ذهب بالفتح حُلَيْس *c* بن فلان الأَسَديّ والذي ولي القبض
عمرو والقسمَ *d* سلْمان *e* قالوا ولمّا قُسم البساط *بين الناس *f*
اكثر الناس في فضل اهل القادسيّة فقال عمر اولئك اعيان العرب
10 وغُرّتها اجتمع لهم مع *f* الأَخطار الدين *g* ثمّ اهل الأيّام واهل *h*
القوادس *i* قالوا ومُرّ اليّ بحُليّ كسرى وزيّه في المباهاة وزيّه
في غير ذلك وكانت له عدّة أَزياء *k* لكلّ حالة زيّ قلّب *على
مُحَلِّم *l* وكان اجسم *m* عربيّ يومئذ بأرض المدينة فأُلبس تاج
كسرى على عمودَيْن *n* من خشب وصبّ عليه اوشحتَه وقلائده
15 وثيابه وأُجلس للناس فنظر اليه عمر ونظر اليه الناس فرأوا
امرًا عظيمًا من امر الدنيا وفتنتها ثمّ *قام عن *o* ذلك فأُلبس
زيّه الذي *p* يليه فنظروا الى مثل ذلك في غير نوع حتّى اتى
عليها كلّها ثمّ البسه سلاحه وقلّده *q* سيفه فنظروا اليه في ذلك

---

a) Co c ى *b*) C فباعها. *c*) Co حليس, C حمش. *d*) Co والقاسم, mox وسلمان et وقالوا *e*) Co om *f*) Co من. *g*) Co الدين, C mox وثم. *h*) IH ولاهل *i*) C قل. *k*) C ازيّ. *l*) Co محلما. *m*) C احبر. *n*) Co عمود. *o*) Co قال عمر, voc. add. man. rec. *p*) IH add. كان *q*) C وقلد.

ثم وضعه ثم قال والله انّ اقواما ادّوا هذا لذوو امانة ونفّل سيف كسرى مُحَلِّمًا وقال * أَحْمِقْ بامرئٍ a من المسلمين غرّته الدنيا هل يبلغنّ مغرورٌ منها الّا دون هذا او مثلَه وما خيرُ امرئٍ مسلمٍ سبقه b كسرى فيما يضرّه ولا ينفعه انّ كسرى لم يَزِد على ان تشاغل بما اوتى عن آخرته فجمع لزوج امرأته او زوجِ d ابنته او امرأةِ ابنه ولم يقدّم لنفسه فلو قدّم امرؤٌ لنفسه ووضع الفضول مواضعها لَحَصَلَ e له والّا حصلت للثلاثة f بعده وأَحمِقْ بمن g جمع لهم * او لعدوٍّ h جارفٍ i كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد بن كريب عن نافع بن جُبَيْر قال قال k عمر مَقْدَمَ الاخماس عليه l حين نظر الى سلاح كسرى m وثيابه وحُليه مع ذلك سيف النُّعْمان بن المُنْذِر فقال l للحُسْر انّ اقوامًا n ادّوا هذا لذوو امانة الى من كنتم تنسبون النعمان n فقال حُسْر كانت العرب تنسبه الى الأَشْلاء اشلاء قَنَص o وكان احد بنى عجم بن قنص فقال خذ سيفه فنفّله ايّاه فجهل الناس عجم وقالوا لَخْم s وقالوا جميعا وولّى عمر سعد بن مالك صلاة s ما غلب عليه وحَرْبه فولى ذلك وولّى الخراج النعمانَ وسُوَيْدًا p

a) C احمق امرئ et post المسلمين add. من, Co جمف امرء.
b) IH سلفه, IH² voc. add. سَلَفَه. c) Co فى, IH add لا.
d) Co لزوج, C mox ولامراة. e) Co et C لحصل. IK habet ولو قدم لنفسه ووضع الفضل فى مواضعها لحصّل له f) C علمه.
المثلثة. g) C et Co من. h) Co انعدو, C ولعدوّ. i) C قام.
k) C om. l) C قل. m) C فوما. n) C add. بن المنذر.
o) Edd. IA قنص (اسلافيص!), voc. sec. Lisân. p) C, IH² et IA سويد.

ابنَي عمرو بن مُقَرِّن سُنبذًا على ما سقى الفرات والعمحان على
ما سقت دجلة وعقدوا الجسور a ثم ولى عملهما b واستعفاه
حُذَيْفة بن أَسِيد وجابر بن عمرو المُزَنىّ ثم ولى عملهما b بعدُ
حُذَيفة بن اليمان وعثمان بن حُنَيْف ✿

5 قال a وفى هذه السنة اعنى سنة ١٦ كانت وقعة جلولاء كذلك
حدّثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق وكتب الىّ
السرى يذكر d انّ شُعَيْبًا حدّثه عن سيف بذلك c

ذكر الخبر عن وقعة جلولاء الوقيعة

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى
10 خالد عن قيس بن ابى حازم قال لمّا f اقمنا بالمدائن حين
هبطناها واقتسمنا ما فيها وبعثنا الى عمر بالاخماس واوطنّاها g اتانا
الخبر بانّ مهران قد عسكر بجلولاء وخندق عليه وانّ اهل المَوْصِل
قد عسكروا بتكريت h. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن الوليد بن عبد الله بن ابى طيبة البَجَلىّ عن ابيه بمثله
15 وزاد فيه i فكتب سعد بذلك الى عمر فكتب k الى سعد ان
سَرِّحْ هاشم بن عُتْبة الى جلولاء * فى اثنى عشر الفًا، واجعل
على مقدّمته القعقاع بن عمرو وعلى ميمنته سِعْر بن مالك وعلى

---

a) C الجسر. b) C عليهما IH¹ (et mox Co) عليه. c) IH واستعفا انا قر. d) C om. e) Co om. f) IH om, deinde habet كنّا. g) IH secutus sum, Co et C واوطناها. h) C add عمر. i) Haec verba, quae Co post مالك بن عبس demum inserit, (apud C verba inde a وعلى ميمنته usque ad بن مرة homoeoteleuti causa exciderunt,) jam hic ponenda esse IH et *Moschtabih* p. ٣٤٣ ostendunt. k) Ita scribere jubet *Moschtabih* l. c., codd. سعد.

ميمنته عمرو *a* بن مالك بن عتبة واجعل على ساقته عمرو بن
مرّة الجُهَنيّ *b*. كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة والمهلّب وزياد قالوا وكتب عمر الى سعد ان هزم
الله الجندين جند مِهْران وجند الانطاق فقدِّمْ القعقاع حتّى
يكون بين السواد وبين الجبل على *حدّ سوادكم *b* وشاركهم *c*
عمرو وسعد قالوا وكان من حديث اهل جلولاء انّ الاعاجم لمّا
انتهوا بعد الهرب من المدائن الى جلولاء وافترقت *d* الطُرُق باهل
اذْربيجان والباب وباهل الجبال وفارس تذامروا وقالوا ان افترقتم لم
تجتمعوا ابدًا وهذا مكان يفرّق *e* بيننا فهلمّوا فلنجتمعْ للعرب
به ولنقاتلهم فان كانت لنا فهو الذي نريد وان كانت الاخرى 10
كنّا قد قضينا الذي *f* علينا وأبلينا عُذرًا *g* فاحتفروا الخندق
واجتمعوا فيه على مِهْران الرازيّ ونفذ يزدجِرْد *h* الى حلوان فنزل
بها ورماهم بالرجال وخلّف فيهم الاموال فاقاموا في خندقهم وقد
احاطوا به الحَسَك من الخشب الّا طُرُقهم *i* قال عمرو عن عامر
الشعبيّ *k* كان ابو بكر لا يستعين في حربه باحد من اهل الردّة 15
حتّى مات وكان عمر قد استعان بهم فكان *l* لا يؤمّر منهم *k* احدًا
الّا على النفر وما *m* دون ذلك وكان لا يَعْدِل ان يؤمّر الصحابة

---

a) Ita IH, Co et C عمر, cf. infra ad p. ٢٤٩. *b*) C رق, سوادهم. *c*) C افرحت, mox افرقتم *d*) *Teschdid* in C *e*) C c ق *f*) C et IH ما *g*) Ita C, IA, Now et nunc IH², Co عدونا, IH¹ عذرنا *h*) IH add. تقدّم, IA et Now. habent وتقدّم pro ونفذ *i*) IH haec usque ad فصل om. *k*) C om. *l*) C وكان *m*) Co s. و.

اذا وجد مَن يجزى عنه فى حربه فان لم يجد ففى التابعين
باحسانٍ ولا تُطمِع من انبعث فى الردّة فى الرئاسة وكان رؤساء
اهل الردّة فى تلك الحروب حِشْوة a الى ان ضرب الاسلام b بجرانه ،
ثم اشترك عمرو ومحمّد والمهلّب وطلحة وسعيد فقالوا c فصل هاشم
5 ابن عُتْبة بالناس من المدائن فى * صفر سنة ١٦ فى d اثنى عشر
الفًا منهم e وجوه المهاجرين والانصار واعلامُ العرب ممن ارتدّ وممن
لم يرتدّ فسار من المدائن الى جلولاء اربعًا حتّى قدم عليهم واحاط
بهم فحاصرهم f وطاولهم اهل فارس وجعلوا لا يخرجون عليهم g الّا
اذا ارادوا وزاحفهم h المسلمون بجلولاء ثمانين زحْفًا كلّ i
10 ذلك * يعطى الله المسلمين k عليهم الظفر وغلبوا المشركين على
حسك الخشب فاتخذوا حسك الحديد ، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن عُقْبة بن مُكْرم عن بطان l بن
بِشْر قال لمّا نزل هاشم على مِهْران بجلولاء حصرهم * فى خندقهم m
فكانوا يزاحفون المسلمين * فى زُهاء واهاويلَ n وجعل هاشم يقوم
15 فى الناس ويقول o انّ هذا المنزل منزل له ما بعده وجعل سعد
يُمدّه بالفرسان حتّى اذا كان اخيرًا احتفلوا p للمسلمين فخرجوا
عليهم فقام هاشم فى الناس فقال أبْلوا اللهَ q بلاء حسنًا يُتمّ لكم

a) C حشوة, Co حسمو. b) C الدّين. c) Co s. ف d) IH om.
e) IH فيهم. f) Co فحاصروهم et وطاولوهم g) Co اليهم. h) C c
ف. i) Co على, C كلّ على, IH, IA et Now. ut recensui. k) C
بُعطا المسلمين l) IH¹ secutus sum, IH² s. p., C بشار, Co
مطان. m) Co خندقهم. n) C om., Co فى زها واها. o) Co
ف ،. p) Ita IH¹, IH² c. ح, Co احتلفوا, C احملفوا c. ح
subscripto. q) C om.

عليه الاجرَ والمغنم وآعملوا لله a فالتقوا فاقتتلوا وبعث الله عليهم
ريحًا اظلمت عليهم البلاد فلم يستطيعوا الّا المحاجَزة فتهافتت b
فرسانهم فى الخندق فلم يجدوا بُدًّا من ان يجعلوا فُرَضًا ممّا
يليهم تصعد c منه خيلهم فافسدوا حصنهم وبلغ ذلك المسلمين
فنظروا اليه فقالوا أننهض d اليهم ثانية فندخله e عليهم او نموتَ
دونه فلمّا نهد المسلمون الثانية خرج القوم فرموا حولِ الخندق
ممّا يلى المسلمين بحَسَك الحديد لكيلا يقدم عليهم f الخيل وتركوا
للمجال وجهًا فخرجوا على المسلمين منه فاقتتلوا قتالا شديدا لم
يقتتلوا مثلَه الّا g ليلة الهرير الّا انّه كان h اكمش واعجل i وانتهى
القعقاع بن عمرو فى الوجه الذى زاحف فيه الى باب خندقهم 10
فأخذ به * وامر مُناديًا فنادى يا معشر المسلمين هذا اميركم قد
دخل خندق القوم وأخذ به h فاقبلوا اليه * ولا يمنعكم مَن
بينكم وبينه من دخوله وانّما امر بذلك * ليقوّى المسلمين k به
فحمل المسلمون ولا يشكّون * الّا انّ l هاشمًا فيه m فلم يقم
لحملتهم شىء حتّى n انتهوا الى باب الخندق فاذا هم بالقعقاع بن 15
عمرو قد اخذ به واخذ المشركون فى هزيمة يَمْنَةً ويَسْرَةً عن
المجال o الذى بحيال خندقهم فهلكوا فيما اعدّوا للمسلمين

---

a) IH add. فلكم رِدْءُ العدوّ b) IH فتهافتت. c) Co et IA تصعد, sed Now. ut recensui, IH[2] s p. d) Co انتهض, C s. p, IH نبهض. e) Co فتدخل f) Co عليه, IH mox الخيل g) C, IH, IA et Now. ولا. h) Co om i) C لا يمنعكم ما, IA quoque et Now يمنعكم k) Co لبقوى المسلمون; IH mox بذلك l) Ita codd, sed لا postea deletum in IH[2]; IA بأنّ, sed Now ان m) IH به, mox لم. n) C ثمّ o) Co المجا, mox يجعلوا.

فعقروا دوابّهم وجالوا *a* رجّالة واتبعهم المسلمون فلم يُفلت منهم
الّا * من لا يُعَدّ *b* وقتل الله منهم يومئذ مائة الف فجلّلت
القتلى المجال وما بين يديه وما خلفه فسمّيت جلولاء بما
جلّلها من قتلاهم فهى جلولاء الوقيعة *c*. كتب الىّ السرىّ
5 عن شعيب عن سيف عن عُبيد الله بن محفّز عن ابيه قال انّى
لفى اوائل الجمهور مدخلهم *d* ساباط ومُظْلمها وانّى لفى اوائل
الجمهور حين عبروا دِجْلة ودخلوا المدائن ولقد اصبت بها تمثالا
* لو قُسم *f* فى بكر بن وائل لسدّ منهم مَسدًّا عليه *g* جوهر
فادّيته فما لبثنا بالمدائن *f* الّا قليلا حتّى بلغنا انّ الاعاجم قد
10 جمعت بجلولاء جمعًا عظيمًا وقدّموا عيالاتهم الى الجبال وحبسوا
الاموال فبعث اليهم سعد عمرو *h* بن مالك بن عُتْبة بن أُهيب

a) Co وجالوا. *b*) IH et IA secutus sum. Co من بعد, C بعد. Non habet القتلى. *c*) IH ـ. *d*) IH ومدخلهم, Co من خلفهم. *e*) Co ه و. *f*) Co om. *g*) Co على. *h*) Ita C et IH[2], Co et IH[1] عمر. Secundum Ibn al-Kelbî apud Belâdh. ٢٦٥ huic duci nomen erat عمرو بن عتبة بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف idemque filius 'Âtikae sororis Sa'di erat. Quod si verum est — neque habemus cur ea de re dubitemus — Tabari aliique (etiam Ibn Doreid ٩١) hunc virum cum عمر بن مالك بن عتبة بن وهب بن عبد مناف (cf. supra p. ٢٣٤٤, 5 et 11 et Ibn Hadjar II, p. ٨٣٨), duce Karkisiano, cujus res gestae infra narrantur, confundebant. Quorum uterque quum عبد مناف بن زهرة (Geneal. Tab. 8, 18) auctore gentis ortus sit, necessitudo, quae inter illos intercedebat, hoc stemmate illustrari potest:

Abd Manâf
- Ohaib
  - Mâlik
    - Sa'd
    - Âtika
    - Otba
      - Hâshim
  - Naufal
    - Otba (Âtika)
      - Amr
- Wahb
  - Otba
    - Mâlik
      - Omar

ابن عبد مناف بن زهرة وكان جند جلولاء اثنى عشر الفا من
المسلمين a على مقدّمته القعقاع بن عمرو وكان قد خرج فيهم
وجوه الناس وفرسانهم فلمّا مرّوا *ببابل مَهْروذ b صالحه دهقانها
على ان يفرش له جريب ارض دراهمَ ففعل وصالحه ثمّ مضى
حتّى قدم عليهم بجلولاء فوجدهم قد خندقوا وتحصّنوا فى خندقهم c
ومعهم بيت مالهم وتواثقوا وتعاهدوا بالنيران ان لا يفرّوا ونزل
المسلمون قريبًا d منهم وجعلت الامداد تقدم على المشركين كلّ
يوم من حُلْوان وجعل يمدّهم بكلّ من امدّه من اهل الجبال
واستمدّ المسلمون سعدًا فامدّهم بمائتى فارس ثمّ مائتين *ثمّ مائتين e
ولمّا رأى اهل فارس امداد المسلمين بادروا f بقتال المسلمين g وعلى 10
خيل المسلمين يومئذ طُليحة بن فلان احدُ بنى عبد الدار
وعلى خيل الاعاجم *خُرّزاذ بن خُرّهُرْمُز h فاقتتلوا قتالًا *شديدًا لم

Illa confusione, cujus ansam praebuerunt arcta cognatio nominumque in utriusque stemmate occurrentium similitudo, factum esse potest, ut inter عمرو et عتبة بن مالك falso بن مالك insertum sit, magis autem placet ut ponamus 'Amrum 'Otbae filium de avo materno Málik, Sa'di patre, appellatum fuisse عمرو بن مالك, ut supra ٢٤٥٤, 9, qua conjectura admissa h. l. et alibi vertendum esset „'Amr ibn Málik, filius 'Otbae".

a) IH add. وكانوا. b) IA et Now. secutus sum, C ببابل, مهروذ, Co بمهروذ, IH ببابل نُمروذ. Beládh. p. ٢٦٥, 2 et Jácút IV, p. ٧.. solum مهروذ habent. c) Co فيها, C mox وتواثقوا. d) Co om. e) C ومئتين. f) Co فبادروا. g) IH add. فوافق عددهم. h) Co خرزاذ بن خرهرمز, C خرزاذ بن خرهرمز, IH خرزاذ بن هرمز; Dînawarî ١٣٣, 12 خُرّزاذ بن هرمز. — Emendavi secundum Hamzam p. ٩٣ et ١٠٤, coll. Nöldeke, Sas. p. 394, ann. 1.

يقاتلوا المسلمين[a] مثله في موطن من المواطن حتّى انفدوا[b] النبل
وحتّى انفدوا النُّشّاب وقصفوا الرماح حتّى صاروا الى السيوف
والضَرْبات فكانوا بذلك صدرَ نهارهم الى الظُّهر * ولمّا حضرت[c]
الصلاة صلّى الناس ايماءً[d] حتّى اذا كان بين[e] الصلاتين حسّس[f]
5 كتيبة وجاءت[g] اخرى فوقفت مكانها فاقبل القعقاع بن عمرو على
الناس فقال أهالتكم هذه قالوا نعم نحن مُكِلّون وهم مُرِيحون
والكالُّ[h] يخاف العجْز الّا ان يعقب فقال انّا حاملون عليهم
ومُجادّوهم[i]، وغير كافّين ولا مُقْلِعين حتّى يحكم الله بيننا[k] فاحملوا
عليهم[l] حملةَ رجل واحد حتّى تخالطوهم ولا يُكذِّبنّ احد
١٠ منكم فحمل فانفرجوا[m] فما نهنهه[n] احد عن باب الخندق وانسهم[o]
الليل رواقه فاخذوا يَمنةً ويَسرةً وجاء في الامداد طُليحة وقيس
ابن المكشوح وعمرو بن معدى كرب وحُجر بن عَدِيّ * فوافقوهم
قد[p] تحاجزوا مع الليل ونادى مُنادى القعقاع بن عمرو اين
تحاجزون[q] واميركم في الخندق فعارّ المشركون وحمل المسلمون
15 فأُدْخِلَ الخندق فآتى فسطاطًا فيه مرافق وثياب واذا فُرُش[r]
على انسان فانتَشَتْهُ[s] فاذا امرأة كالغزال في حُسن الشمس

---

a) C لم يقتتلوا. b) Co فعد, alterum حتّى انفدوا om C.
c) C فحضرت. d) C om. e) C من. f) Ita IH. C et Co حسسن. g) Co add. كمعلا h) Co والكلال. i) C ومحدوهم.
k) C add. وبينهم. l) IH om m) Co ضفحوا. n) Co بهمه, IH بهمهه. o) Co واحتّهم p) IH secutus sum. C et Co فوافقوهم حتى. q) C يتحاجرون, Co يتحاورون, IH تحاجروا.
r) IH نبّس, Co نبس. s) Co et IH فنفشه, sed uterque codex IH sub litera ـ etiam punctum literae ـ habet

فأحدثها وشملتها فأثبت الشباب وتلبّسه[a] في الجارية حتّى صارت
الىّ[b] فاتّخذتُها أمّ ولد. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن حمّاد بن فلان البُرْجُمىّ[c] عن ابيه انّ خارجة[d] بن
الصَّلْت اصاب يومئذ ناقة من ذهب او فضّة موشّحة بالدُّرّ
والياقوت مثل الجَفْرة اذا وُضعت على الارض واذا عليها رجل[e] من ه
ذهب موشّح كذلك[f] فجاء بها وبه حتّى اتاه. كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب[g] وعمرو
وسعيد والوليد[h] بن عبد الله والمجالد وعُقْبة بن مُكْرَم قالوا وامر
هاشم القعقاع بن عمرو بالطلب فطلبهم حتّى بلغ خانقين فلمّا
بلغت الهزيمة يزدجرد سار من[i] حُلْوان نحو الجبال وقدم القعقاع ١٠
حُلْوان وذلك انّ عمر كان[k] كتب الى سعد إن هزم الله الجندين
حدّ مِهْران وحدّ[l] الانشاق فقدّم القعقاع حتّى يكون بين
السواد والجبل على حدّ سوادكم فنزل القعقاع حلوان في جند
من الأفناء ومن الحمراء فلم يزل بها الى ان تحوّل الناس من
المدائن الى الكوفة فلمّا خرج سعد من المدائن الى الكوفة لحق به ١٥
القعقاع واستعمل على الثغر قُباذ[l] وكان من الحمراء واصله من
خُراسان ونفّل[m] منها من شهدها وبعض من كان بالمدائن قاتلا[n] ٢٠
وقالوا واشركوا في ذلك وكتبوا الى عمر بفتح جلولاء وبنزول

a) C om b) Co لى c) Co الترجى, C الرحمى, IH المرحمى; emendavi duce Ibn Hadjar I, p ٢٢٢, n ٢٣.. d) Co, C et IH¹ حارجة e) Co om f) Co بذلك. g) Co والمهلب. h) C بريد i) Verba sequentia usque ad حتى ex IH exciderunt, sequ. حلوان om Co. k) Co om. حد l) IH قبادا m) C ونفل, Co mox منها n) Co et IH قاتلا, C فاتلاه.

القعقاع حلوان a واستأذنوه في اتباعهم فأبى b وقال لوددت انّ بين
السواد وبين الجبل سدًّا لا يخلصون الينا ولا نخلص اليهم حسبنا
من الريف السواد انّي آثرت سلامة المسلمين على الانفال، قالوا
ولمّا بعث هاشم القعقاع في آثار القوم ادرك مِهْران بخانقين فقتله
5 وادرك الفيرزان فنزل وتوقّل c في الظِراب وخلّى فرسه واصاب القعقاع
سبايا فبعث بهنّ d الى هاشم من سباياهم واقتسموهم e فيما اقتسموا
من الفيء فاتُّخذن فولدن في المسلمين وذلك f السبي يُنسَب الى
جلولاء * فيقال سبي جلولاء g ومن ذلك السبي امّ الشَّعْبيّ h
وقعت لرجل من بني عَبْس فولدت فمات عنها فخلف عليها i
10 شراحيل فولدت له عامرًا ونشأ في بني عبس، كتب اليّ
السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا
واقتُسم فيء جلولاء على كلّ فارس تسعة آلاف * تسعة آلاف k
وتسعة من الدوابّ ورجع هاشم بالاخماس الى سعد، كتب
اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبيّ قال
15 افاء الله على المسلمين ما كان في عسكرهم بجلولاء l وما كان عليهم
وكلّ دابّة كانت معهم الّا اليسيرَ لم m يُفلتوا بشيء من الاموال
وولي قسْمَ ذلك بين المسلمين سَلْمان بن ربيعة فكانت n اليه

---

a) IH c. ب, sequens verbum apud IH s. pron. suff. b) C om. c) C وترقل, IA وتوغّل, Now ويرقّل d) Delendum videtur. e) C et IH c. ف, pro فيما اقتسموا Co فاقتسموا. f) Co c. ف g) IH om. h) IH sequentia ad finem traditionis om. i) Co عنها. k) Co om. l) Co في جلولاء m) C ولم. n) Co وكان, IH كانت.

يومئذ الاقباض والاقسام وكانت العرب تسمّيه لذلك a سَلْمانَ
الخَيْل وذلك انّه كان يقسم لها ويقصّر بما دونها وكانت العتاق
عنده ثلث طبقات وبلغ سهمُ b الفارس بجلولاء مثلَ سهمه
بالمدائن. c كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
المُجالد وعمرو عن الشَّعْبىّ قال اقتسم الناس * فى جلولاء d على 5
ثلثين * الفَ الفٍ e وكان الخُمس ستّة آلاف الف. كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب
وسعيد f قالوا ونفّل سعد من اخماس جلولاء مَن اعظم البلاء
ممّن شهدها ومَن اعظم البلاء ممّن كان نائيًا g بالمدائن وبعث
بالاخماس مع قُضاعىّ بن عمرو الدُّؤلىّ h من الاذهاب والاوراق i 10
والآنية والثياب l وبعث بالسبى مع ابى مُفَزِّر k الأَسْوَد فمضيا.
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن زُهْرة ومحمّد m بن
عمرو قالا بعث الاخماس n مع قُضاعىّ o وابى مُفَزِّر والحسابَ مع
زياد بن ابى سُفيان p وكان الذى يكتب الناس ويدوّنهم فلمّا
قدموا على عمر كلّم زياد عمر فيما جاء له q ووصف له فقال r 15
عمر هل تستطيع ان تقوم فى الناس بمثل الذى كلّمتنى به فقال

---

a) IH بذلك. b) Co سهم. c) Hanc traditionem om. C
d) Co بجلولاء. e) Co الفًا. f) Co om g) IH¹ نائيًا, Co
نائبًا. h) Co et IH الدئلى, C بن الدئل i) C والارزاق
k) Co et C hic et mox ut solent مقرن, quod etiam habet IK,
Co mox والاسود. l) C add. بها. m) C om, IH mox وعمرو
قالوا. n) IH c. ب. o) IH add. بن عمرو. p) Co سمية.
q) IH به r) C add. له.

والله ما على الارض شخص أَقْتَب فى صدرى منك فكيف لا أَقْبِى على هذا من غيرك فقام فى الناس بما اصابوا وبما صنعوا وبما يستأذنون *a* فيه من الانفساح فى البلاد فقال عمر هذا الخطيب المِصْقَع فقال

5 انّ خَنْدِدَاة أَطْلقوا بالفعالِ *c* لسانَنا *b*

كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن زُهرة ومحمّد عن ابى سلمة قال لمّا قُدم على عمر بالاخماس من جلولاء قال عمر والله لا يُجِنّه *d* سقفُ بيتٍ حتّى اقسمه فبات عبد الرحمان بن عَوْف وعبد الله بن أَرْقم يحرسانه فى صَحْن *e* المسجد فلمّا اصبح

10 جاء فى الناس فكشف عنه جَلابيبَه وهى الانطاع فلمّا نظر الى ياقوته وزبرجده وجوهره بكى فقال له عبد الرحمان *f* ما يُبْكيك يا امير المؤمنين فوالله انّ هذا لموطنُ شُكْرٍ فقال عمر والله ما ذاك *g* يُبْكينى وتالله ما اعطى الله هذا قومًا الّا تحاسدوا وتباغضوا ولا تحاسدوا الّا أُلقى *بأسُهم بينهم *h* واشكل على عمر فى اخماس

15 القادسيّة حتّى خطر عليه مَا أَفاءَ اللهُ *i* يعنى من الخُمس فوضع ذلك *فى اهله *k* فأجرى خُمس جَلولاء مُجرى خُمس القادسيّة

a) IA et Now يستأذنون et om. فيه b) IH جندى et لسانيا. c) Co بالفعال, C et IK بالفعال. IA et Now. metrum negligentes om , IK, IA et Now. mox المسيب d) C يحظه. e) Ita corr IH[2] in marg , in textu cum IH[1]. Co et C habet سقف, IK om f) Co Al, IH, IA et Now add بن عوف. g) Co et IA ذلك h) Co الله بينهم نسيئهم IA et Now الله بأسهم i) Kor 59 vs 7 k) IH واهله بينهم

عن ملإ وتشاورٍ واجماعٍ *a* من المسلمين وفعل من ذلك بعض اهل
المدينة *b* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة والمهلّب وسعيد وعمرو قالوا وجمع سعد من وراء المدائن
وأمر بالاحصاء فوجدهم *c* بضعةً وثلثين ومائة الف ووجدهم بضعةً
وثلثين الفَ اهل *d* بيتٍ ووجد قسمتهم ثلثة لكلّ رجل منهم 5
بأهلهم *e* فكتب * فى ذلك *f* الى عمر فكتب اليه عمر أنْ أقِرّ *g*
الفلّاحين على حالهم الّا من حارب او هرب منك الى عدوّك فأدركتَه
* وأجْرِ لهم *h* ما اجريتَ للفلّاحين قبلهم *i* واذا كتبتُ اليك فى قومٍ
فأجْرُوا *k* امثالهم مُجراهم فكتب اليه سعد فيمن لم يكن فلّاحًا
فاجابه امّا مَن *l* سوى الفلّاحين فذاك *m* اليكم ما لم تَغْنَموه *n* 10
يعنى تقتسموه ومَن *o* ترك ارضه من اهل الحرب فخلّاها *p* فهى لكم
* فإن دعوتموهم وقبلتم منهم الجزاء ورددتموهم قبل قسمتها فذمّةٌ
وان لم تدعوهم ففَىْءٌ لكم *q* لمن افاء الله ذلك عليه وكان أحظى *r*
بفَىْءِ الارض اهل جلولاء استأثروا بفىء ما وراء النَّهْرَوان وشاركوا
الناسَ فيما كان قبل ذلك فأقرّوا الفلّاحين ودَعَوْا *s* من لجّ ووضعوا 15

---

a) C et IH واحتماع. *b*) IH om. *c*) Co فوجدوهم. *d*) C om., IH ربّ. *e*) Codd باهله. *f*) Co om. et post عمر habet بذلك. *g*) IH اقرر, C امر. *h*) Co et C لم فاجر. *i*) C قبله. *k*) Co فأخْرِ. *l*) C ما. *m*) IH فذلك. *n*) C s. p., Co يقسموه mox C يقسمونه, Co يقسموه. *o*) Co et IH s. و. *p*) Co فخلاها, C et IH[1] فحلاها, in IH[2] litterae ح punctum et superscriptum et subscriptum est, fortasse mendum vetus pro فخلا عنها. *q*) E Co exciderunt. *r*) Co احظا. *s*) IH ووضعوا.

الخراج على الفلّاحين وعلى من رجع وقبل الذمّة واستصفوا ما كان
لآل كِسْرى ومن خرج معهم فيئًا لمن افاء الله *a* عليه لا يُجاز
بيع شيء من ذلك فيما بين الجبل الى الجبل من ارض العرب
الّا من اهله الذين افاءه الله عليهم ولم يُجيزوا بيع *d* ذلك فيما
٥ بين الناس يعنى *f* * فيمن لم يُفِئْه الله تعالى عليه ممن يعاملهم ممن
لم يُفِئْه الله عزّ وجلّ عليه *g* فاقرّ المسلمون لم *h* يقتسموه لانّ
قسمته لم تتأتّ * لهم من ذلك الآجام * ومغيض المياه *k* وما كان *l*
لبيوت النار * ولسكك البُرُد *m* وما كان لكسرى ومن جامعه *n* وما
كان فى قتل *o* والارحاء *p* فكان بعض *q* من يرى تسمّل الولاة
١٠ قسمة ذلك فمنعهم من ذلك الجمهور ابوا ذلك *r* فانتهوا الى رأيهم
ولم يُجيبوا *s* وقالوا لولا ان يضرب بعضكم *t* وجوه بعض لفعلنا
ولو كان طلبُ *u* ذلك * منهم عن مَلاء *v* لقسمها بينهم‌٭ كتب
الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الأعلم عن

a) Verba sequentia ad عليهم om C *b*) Co تجل *c*) Co افا *d*) C معه *e*) Co ى *f*) Co ع *g*) Haec ex IH supplevi Quum revera desiderari nequeant, vix admittere possumus ipsum Tabarium ea omisisse Pro فاقرّ Co habet ما اقرّ, C كان اقرّ, quae lectiones lacunae medendae conatus exhibent. *h*) Co لا لم *i*) Co et C لهم من, IH om لهم *k*) Co والمياه *l*) Sequentia ad لمن قتل om Co *m*) IH وما كان لسكك البرد *n*) IH جاء معه. *o*) Ita IH¹ et IA, IH² s p, C et Co قتل *p*) C والارحا, IA والارحام *q*) C add. ذلك *r*) C add عليهم. *s*) IH add هؤلاء *t*) Co بعضهم. *u*) IH om *v*) IH عن ملا منهم, C mox لقسمها.

ماهان قال لم يثبت a احدٌ من اهل السواد على العهد فيما
بينهم وبين اهل الايّام الّا اهل قريات b اخذوها c عنوةً كلّهم نكث
ما خلا اولئك القريات فلمّا دُعوا الى الرجوع صاروا ذمّةً وعليهم
الجزاء ولهم المنعة الّا ما كان لآل كسرى ومن معهم فانّه صافيةٌ
فيما d بين حُلْوان e والعراق وكان عمر قد رضى f بالسواد من ٥
الريف. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة
عن ماهان قال نزلوا الى عمر فى الصراق فكتب اليهم أن اعمدوا
الى g الصوافى التى اصفاكموها الله فوزّعوها على * من افاءها h الله
عليه اربعةَ اخماس للجند، وخُمس فى مواضعه الىّ k وان احبّوا
ان ينزلوها l فهو m الذى لهم فلمّا جعل ذلك اليهم راوا ان لا ١٠
يفترقوا n فى بلاد العجم واقرّوها حبيسًا لهم يُولّونها o مَن تراضَوا
عليه ثمّ q يقتسمونها فى كلّ عام ولا يُوَلّونها الّا من اجمعوا عليه
بالرِضَى وكانوا لا يجتمعون p الّا على الامراء كانوا بذلك فى المدائن
وفى الكوفة حين q تحوّلوا الى الكوفة. كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن ابوسد بن عبد الله بن ابى تشمة ١٥
عن ابيه قال كتب عمر أن احتازوا r فيئكم فانكم ان لم s تفعلوا
فتقادمَ الامر يَلْحَجْ t وقد قضيتُ الذى علىّ اللهمّ انّى أُشهِدك

---

a) C يلبث. *b*) C قُرَيّات sicut supra p. ٢٠١٧ et ٢٠١٨, ann. *a*. *c*) C et IH احدثوا *d*) IH فيمن. *e*) Co جلولا *f*) Co رضى. *g*) C et Co فى *h*) Co ما افاء. *i*) IH فى الجند *k*) Co om. *l*) Haud scimus an emendandum sit يتركوها „*indivisas relinquere terras*", tum sequens يفترقوا sensu „*inter se diviserint*", quem alias تفرّق habet, sumendum et فىء pro فى legendum esset. *m*) C فهى. *n*) Co يقتفوا *o*) C. c. *teschdîd*, IH يُمَلّونها *p*) C et IH يجتمعون. *q*) Conject. codd. حتى. *r*) Co احتازوا, C احيازوا. *s*) C om. *t*) C

علمائهم فلنشهد *a* كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف *b*
عن الوليد *بن عبد الله *b* عن ابيه قال فكان *c* الفلّاحون للطُرُق
والجسور والاسواق والحَرْث *d* والدلالة مع الجزاء عن ايديهم على
قدر طاقتهم وكانت الدهاقين للجزية عن ايديهم والعمارة وعلى كلّهم
٥ الارشاد وضيافة ابن السبيل من المهاجرين وكانت *e* الضيافة لمن
افاءها الله *f* خاصّةً ميراثًا ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت
نحوه منه *g* وقالوا جميعا كان *h* فتح جلولاء فى ذى القعدة
سنة ١٦ فى اوّله ، بينها وبين المدائن تسعة اشهر ، وقالوا جميعا
١٠ كان صلح عمر الذى صالح عليه اهل الذمّة انّهم ان غشّوا *k*
المسلمين لعدوّهم برئت منهم الذمّة وان سبّوا مسلمًا أن يُنهَكوا
عقوبةً وان قاتلوا مسلمًا أن يُقتلوا وعلى عمر منعتهم *l* وبرئ عمر
الى كلّ ذى عهد من معرّة *m* الجيوش ، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد الله والمستنير عن
١٥ ابراهيم مثله *n* ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
طلحة عن ماهان قال كان اشقى اهل فارس بجلولاء اهل الرّىّ *o*

اى يصفق او يَنْشَب اى IH[1] ,بلخّج nota in marg IH[2] ,تلحج
بتعلّق بأشياء بصبر حلاصه منها عَسِرًا.

a) Co شهدتم. *b*) Co om *c*) Co c. و *d*) Co والحرب.
e) Co وكان, mox اطا *f*) C add عليه *g*) Co iterum habet
كتب الى السرى ad سياه et deinde بمثله *h*) Co ان, IH haec
ad كان صلح om. *i*) Co اولها et ومنه *k*) Co اعشوا, mox
فبرئت. *l*) Co منعهم et mox وبرئ *m*) Co سوق, IH mox
الجيش. *n*) C s. p. *o*) Co hic et mox الرى

كانوا بها خمسها اهل فارس فقبض *a* اهل الرّى يوم جلولاء *c* وقالوا
جميعًا ولمّا رجع اهل جلولاء الى المدائن نزلوا قطائعهم *b* وصار
السواد ذمّة لهم الّا ما اصفاهم *c* الله به من مال الاكاسرة ومن معهم
معهم *d* وقالوا *جميعا ولمّا *e* بلغ اهل فارس قيل عمر ورأيه فى
السواد *وما خلفه *f* قالوا ونحن نرضى بمثل الذى رضوا به لا *g*
يرضى اكراد كلّ بلد ان يدخلوا من ربعهم *h*. كتب الىّ السرى
عن شعيب عن سيف عن المستنير بن يزيد وحكيم بن عمير
عن ابراهيم بن يزيد قال لا يحلّ اشتراء *i* ارض فيما بين حلوان
والقادسيّة من الصوافى لانّه لمن افاءه الله عليه. كتب الىّ
السرى عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن الشعبى 10
مثله. كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد
ابن قيس عن المغيرة بن شبل قال *k* اشترى جرير *l* من ارض
السواد صافية على شاطئ الفرات فأتى عمر فاخبره فردّ ذلك
الشراء وكرهه ونهى *عن شراء *m* شىء *n* لم يقسمه اهله. كتب
الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس قال قلت 15
للشعبى أُخذ السواد عنوة قال نعم وكلّ ارض الّا بعض القلاع
والحصون فانّ بعضهم صالح وبعضهم غلب *o* قلت فهل لاهل السواد

a) Co ,فعى IH¹ فقبى. *b*) Co قطاعاتهم. *c*) Co انالهم et om به. *d*) Co لمّا, IH hanc traditionem non habet. *e*) Co om ولا *f*) C ولا. *g*) C ربعهم, male. *h*) Co شرى (i. e. شرّى). *i*) Co et IH² اباه. *k*) Co قالوا. *l*) Co صرار. *m*) Co عن, C عند وعن شراء. *n*) C لما. *o*) Co فهل et add. قال.

ذمّة اعتقدوها مثل الذي a قال لا ولكنّهم لمّا دُعوا ورضوا بالخراج b
وأُخذ منهم *صاروا ذمّة c. كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن عبد العزيز عن حبيب بن ابى ثابت d قال ليس
لأحد من اهل السواد عقد الّا بنى صلوبا وأهل الحيرة وأهل
كَلْواذَى وقُرًى من قرى الفُرات ثمّ غدروا ثمّ e دُعوا الى الذمّة
بعد ما غدروا، وقال هاشم بن عُتْبة فى يوم f جلولاء g

يومُ جَلولاءَ ويومُ رُسْتَمْ ... ويومُ زَحْفِ الكوفةِ المُقَدَّمْ
ويومُ عَرْعَرِ الشهرِ المُحَرَّمْ ... من بين أيّامٍ خَلَوْنَ صُمّ h
شَيَّبْنَ أَصْداغى فهُنَّ هُرَّمْ ... مِثْلَ ثَغامِ i البَلَدِ المُحَرَّمْ

١٠ وقال ابو بُجَيْد l فى ذلك

ويومَ جلولاءَ الوقيعةِ أصبحتْ ... كتائبُنا تَرْدِى m بأُسْدٍ عَوابِسِ
فَضَضْتُ n جُموعَ الفُرْسِ ثمّ أَنَمْتُهُم ... فَتَبًّا لأجسادِ المجوسِ النَجائِسِ o
*وأَفْلَتَهُنّ الفَيْرُزانُ p بجَرْعةٍ ... ومِهْرانُ أَرْدَتْ q يومَ حَزِّ القَوانِسِ
أقاموا بدارٍ للمنيّةِ مَوْعِدٍ ... وللتُّرْبِ r تَحْثوها خَجُوجُ الرَّوامِسِ

---

a) Co النعيب b) Co s. p. c) Co صلى الله عليه وسلم , sequentia ad وقال هاشم om IH d) Co حسب e) Co حتى f) Co قوم g) Versus primus in alio contextu occurrit jam supra p ٢٣٥٩, 15 et 16 h) Hoc hemistichium C, IH[1] et IK hoc modo reddunt وأيّام خَلَتْ من بينهنّ صُمّ sed in marg IH[1] habet ut recensui superscripto ورية IH[2] hanc formam solam praebet, Co loco من بين وبين i) C وهى k) C ــعلم, IK s. p. l) Co et IK s. p., C نجيد, cf supra p ٢٣٣, 13 m) Co نوني. n) IH et IK فصصت o) C النجس, IK s. p. p) Co وافلتهن البيهران. C mox [illegible] IH [illegible] q) Co [illegible] r) C et IK للترب s) Co [illegible], [illegible] IK [illegible]

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا وقد كان عمر رحمه كتب الى سعد
ان فتح الله عليكم a جلولاء فسرّح القعقاع بن عمرو في آثار القوم
حتى b ينزل بحُلوان فيكون ردءا للمسلمين ويُحرز الله لكم سوادكم
فلمّا هزم الله عزّ وجلّ اهل جلولاء اقام هاشم بن عتبة بجلولاء c ٥
وخرج القعقاع بن عمرو في آثار القوم الى خانقين في جند من
افناء الناس ومن الحمراء فادرك سبيا d من سبيهم e فقتل مُقاتلة
من ادرك وقُتل مهران وافلت الفيرزان فلمّا بلغ يزدجرد هزيمة
اهل جلولاء ومُصاب مهران خرج من حلوان سائرا نحو الرىّ f
وخلّف بحُلوان خيلا عليها خُسْرُوشْنُوم g واقبل القعقاع حتى اذا ١٠
كان بقصر شيرين على راس فرسخ h من حُلوان خرج اليه
خُسْرُوشْنوم وقدّم الزينبى i دهقان حلوان فلقيه القعقاع فاقتتلوا
فقُتل الزينبى واحتقّ k فيه عميرة بن طارق وعبد الله l فجعله
وسلبه بينهما فعدّ m عميرة ذلك حقرة n وهرب خُسْرُوشْنوم
واستولى المسلمون على حُلوان وانزلها القعقاع الحمراء وولّى ١٥

---

a) C علمك b) Co ىر, mox Co et IH¹ ىمل, C et IH² s p. c) Co om d) C شف e) IH وقتل f) Co ut solet الراى g) C et IH² حسرشد, IH¹ حسرشنوم, IA حسرسوم (Tornberg in addendis et Now حسرشنوم), Co hic حرشوم, infra خسرسوم, IK حرسوم, v. l. apud IA حرسوم, vide supra p. ٢٤٣٩, ann. z. h) Co فراسخ forte l. خمسة فراسخ, nam haec est distantia horum locorum i) IA et Now secutus sum, cf. Beládh. ٣١٨, I, IH الرىدى, C s p., Co انرىدى k) IH secutus sum, Co احتلف, C اشرك l) Omittendum videtur m) Co فعد n) Codd. حعرة.

عليهم a فمكثوا ولم يزل القعقاع هنالك على الثغر والجزاء بعد ما
ترجعوا b فتراجعوا واقرّوا بالجزاء الى ان تحوّل سعد من c المدائن الى
الكوفة فلحق به واستخلف قُباذ على الثغر وكان اصله خُراسانيًّا ✿
وكان في هذه السنة d اعني سنة ١٦ في رواية سيف فتح تكريت
e وذلك في جمادى منها ✿

ذكر الخبر عن فتحها

كتب اليّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وسعيد وشركهم الوليد * بن عبد الله بن ابى طَيْبة
قالوا كتب سعد f في اجتماع اهل المَوْصل الى الانطاق والغالية
10 حتّى نزل بتكريت g وخندق عليه h ليحمى ارضه وفى اجتماع
اهل جلولاء i على مِهْران معه فكتب في جلولاء ما k قد فرغنا
منه وكتب في تكريت واجتماع l اهل المَوْصل الى الانطاق بها
ان سَرِّح الى الانطاق عبد الله بن المُعْتَمّ m واستعمل على مقدّمته
رِبْعىّ بن الأَفْكل العَنَزىّ n وعلى ميمنته الحارث بن حَسّان
15 الذُّهْلىّ o وعلى ميسرته فُرات بن حَيّان p العِجْلىّ وعلى ساقته
هانئ بن قيس وعلى الخيل عَرْفجة بن هَرْثَمة ففصل عبد الله

a) IH عليها b) C add المسد, Co mox ويراجعوا c) Co et IH عن. d) C add ايضا e) Co وعبد, male f) Co add. يعنى الى عمر g) IH s. ب h) C خندقه i) IH add. الى حلولاء k) IH بها, sequens قد om l) Co احتمع و. m) Co ubique المعتمر, C hic المعتم, infra المعتمر n) IH et IK secutus sum, sed nescio utrum العَنَزِى an العنزىّ rectum sit; Co العزى, C العنزى, Ibn Hadjar I, p ١٠٣٩ العنزىّ o) Co الهذلىّ, male p) Co hic et infra حسان, male

ابن الْمُعْتَمّ فى *خمسة آلاف a من المدائن فسار الى تكريت اربعا b
حتّى نزل على الانطاق ومعه الروم وإياد وتغلب والنَّمر ومعه الشَّهارجة
فخندقوا بها c فحصرهم d اربعين يومًا فتزاحفوا e فيها اربعة
وعشرين زَحْفًا وكانوا أَهونَ شوكة واسرعَ امرًا f من اهل جلولاء ووكّل
عبد الله بن المُعْتَمّ بالعرب g ليدعوهم اليه والى نُصرته على الروم h فهم 5
لا يُخْفون عليه شيئًا ولمّا رأت الروم انّهم لا يخرجون خرجة
الّا كانت عليهم ويُهزَمون i فى كلّ ما زاحفوهم تركوا امراءهم ونقلوا
متاعهم الى السُّفن واقبلت العيون k من تَغْلب وإياد والنَّمر l الى
عبد الله بن المُعْتَمّ بالخبر وسألوه للعرب m السلم واخبروه n انّهم
قد استجابوا له o فارسل اليهم ان كنتم صادقين بذلك p فأَشهدوا 10
ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا *رسولُ الله q وأَقرّوا بما جاء به r من
عند الله ثمّ *أَعلمونا رأيكم s فرجعوا اليهم t بذلك فردّوهم اليه
بالاسلام فردّهم اليهم u وقال اذا سمعتم تكبيرنا v فاعلموا انّا قد
نهدنا w الى الابواب التى تلينا لندخل عليهم منها فخذوا بالابواب
التى تلى دجلة وكبّروا x واقتلوا من قدرتم عليه فانطلقوا y حتّى 15

---

a) IK secutus sum, Bal *six mille*, IH الاف, Co الف, C الالف.
b) IH om, mox بنزل c) Co hic om et insert post فحصرهم d) C وزاحفوا e) Co زحفة, mox Co et IH وكان f) Addidi cum IH.
g) Co بالقرى. h) IH add تغلب واياد والنمر i) Co ويتهزمون, IH وهزموا. k) Co om. l) Co والنمر, IH om m) Ita recte IH, C et Co العرب n) C et IA واعلموه o) Co لهم, IH om p) Co فى ذلك q) C رسوله r) Supplevi ex IH s) IH اعلموا بارآئكم, man rec in marg IH² اعملوا بما تامركم. t) IH اليهم u) Co om., mox وقالوا v) Co تكبيرا w) C ذهبنا. x) IH add وقاتلوا.
y) Co et C ... و, mox C واطمعوهم, IH واطلقوهم, ad حتى man rec.

تُواطئهم على ذلك ونهد عبد الله والمسلمون *لما يليهم *a* وكبّروا
وكبّرت تغلب واياد والنّمر وقد اخذوا *b* بالابواب فحسب القوم *c*
انّ المسلمين قد اتوهم من خلفهم فدخلوا *d* عليهم مما يلى دجلة
فبادروا الابواب *e* التى عليها المسلمون فأخذتهم السيوف سيوف
5 المسلمين مُستقبلتَهم وسيوف الرِّبعيّين *f* الذين اسلموا ليلتئذ *g*
من خلفهم فلم يُفلت من اهل الخندق الّا من اسلم من تغلب
واياد والنّمر وقد كان عمر عهد الى سعد ان هم هزموا أن يأمر
عبد الله بن المُعتمّ بتسريح ابن الأفكل العنزىّ *h* الى الحِصْنَيْن *i*
فسرّح عبد الله بن المعتمّ ابن الافكل العنزىّ *k* الى الحِصْنَين
10 فأخذ بالطريق وقال أسبق الخبر وسِرْ ما دون القيل وأَحْيِ الليل
وسرّح معه تغلب واياد والنّمر فقدّمهم وعليهم *l* عتبة بن الوَعْل *m*
احد بنى سعد بن جشم وذو القُرْط وابو وداعة بن ابى كَرِب
وابن ذى السُّنينة *n* قتيل الكلاب وابن الحجير *o* الايادىّ وبشر

---

in marg. IH[2] adnotavit لعله حين si statuimus re vera, ut quod persaepe fieri solet, حين hic cum حتى confusum esse ambo rum verborum perfectum tempus ponendum foret.

a) C et IA om *b*) C احذوا *c*) Co om *d*) C فدخلوا. *e*) IH الى الابواب *f*) Ita recte IA, Co et C الربعيين, IH الربعيين *g*) Co بكربن, IH add ترابٍ *h*) Co hic العنزىّ, ut supra Ibn Hadjar, C om *i*) Co بلد الحصين (etiam infra ubique الحصين), sequentia ad الحصين om *k* C العنزىّ IH pro his habet فسرّحه عبد الله *l*) Co s. و *m*) Vocales secundum Jâcût I., p. ٣٣٣, 17 et 18, IH ubique ebert اسعل *n*) Ita scripsi secundum IA I. p. ٤٠٠ et Caussin, Essai II, 298. IH ubique السمسد, C s. p., Co السمسد *o*) De vera lectione no-

ابن ابى حَوْط a مستخدين فسبقوا b الخبر الى الحُصَين وممّا ذكروا
منها فربضا فقدّموا عُمّد بن الوصل * فادّعى بالشعر وانغفل وانقفل c
ثم نادوا d القُرْط ثم ابن ذى السُنَيْنة e ابن الخَمْر ثم بشير
ووقفوا بالابواب وقد اخذوا بها واقبل سَرَعان الخيل مع رِبْعِىّ
ابن الأفكل حتّى اقتحمت عليهم * الحُصْن فكانت اياهم e فبادروا f 5
بالاجابة الى الصلح g فكان من استجاب وهرب من لم يستجب الى
ان اتاهم عبد الله بن المُعْتَمّ فلمّا نزل عليهم * عبد الله h دعا
مَن لَجّ وذهب ووفى لمن اقام فتراجع الهُرّاب i واغتبط المقيم
وصارت لهم جميعًا الذمّة والمنعة واقتسموا فى تحريب على كلّ
سهم الف درهم للفارس k ثلثة آلاف وللراجل الف وبعثوا بالاخماس 10
مع فُرات بن حيّان وبالفتح مع الحارث بن حَسّان l وولى حرب m
الموصل رِبْعِىّ بن الافكل والخراج عَرْفَجة بن هَرْثمة ✿
وفى هذه السنة اعنى سنة ٢١ كان فتح ماسَبَذان n ايضا ✿

ذكر الخبر عن فتحها o

tinnis scriptura nil certi statuere potui, codices inter se differunt. Co hic, mox et infra الخحيم praebet, C tres formas diversas habet الحجر ,الخحل et الحجى. IH hic الحجى scribit, duobus ceteris locis الحجى praefert, sed ى plerumque puncto caret.

a) Co الحوط, C حيص, male, cf. Ibn Doreid p. ٢٢. b) Co فسبق et deinde كان, sequens الخمر om. C. c) C om. d) Accusativum exspectaveris, praecedenti nominativo auctor in errorem ductus. e) Co فغلبت اباهم, IA وكلبوا ابوابهما. f) Co فبادروا. g) C الصلح. h) Co om. i) IH الهارب, mox C واغتبط, Co et IH واغتبط, cui IH add. مع. k) Co والفارس. l) C حسان, male. m) Co فتح. n) C et Co ماسبذان. o) Co فتحه.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة ومحمّد a والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا ولمّا رجع هاشم بن عُتْبة من جَلولاء الى المدائن بلغ سعدًا انّ آذين b بن الهُرْمُزان قد جمع جمعًا فخرج بهم الى السَّهْل فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ابعث اليهم ضِرار بن الخطّاب * في جند c واجعل على مقدّمته ابن الهُذَيْل الأسَدىّ وعلى مجنّبتيه d عبد الله بن وَهْب الراسبىّ e حليف بجيلة والمُضارِب f بن فلان العِجْلىّ فخرج ضرار بن الخطّاب وهو احد بنى مُحارِب بن فِهْر في الجند وقدّم g ابن الهُذَيل حتّى انتهى الى سَهْل ماسَبَذان فالتقوا بمكان يُدْعَى h بَهَنْدَف فاقتتلوا بها فاسرع المسلمون في المشركين وأخذ ضِرار آذين سَلَمًا فأسره فانهزم عنه جيشه فقدّمه فضرب عنقه m ثمّ خرج في الطلب حتّى انتهى الى السيروان k فأخذ ماسَبَذان عنوةً فطار اهلها في الجبال فدعاهم فاستجابوا له واقاموا l بها حتّى تحوّل سعد من المدائن فارسل اليه فنزل الكوفة واستخلف ابن الهُذَيْل على ماسَبَذان فكانت احدى m فروج الكوفة ⊕

* وفيها كانت n وقعة قَرْقيسياء في رجب ،

a) C وعبد الله b) Co hic et infra ادير, C hic om., infra ارى, IH ازاذين et ازاذين, IA et Jâcût IV, p ٣٩٣. 4 et 8 (ubi nomen in versu occurrit) secutus sum, IK et Now quoque ادبى vel ادين c) Co om. d) C et IH مجنّبته. e) Co الراسى, IH² s. p., cf. Ibn Hadjar III, p ٨١٩ f) Co الضارب, male. g) Co c ى h) Co يقال له i) Co بن انهومران j) C بن سلمان, سليما k) Co السرواں, C s. p. l) IH واقاموا. m) C اخر, Now احدى, Co mox فتوج n) Co وكانت, C om. في رجب.

ذكر الخبر عن *الوقعة بهيت a

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة ومحمّد والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا ولمّا رجع هاشم بن عتبة عن جلولاء الى المدائن وقد اجتمعت جموع اهل الجزيرة فأمدّوا b هرقل على اهل حمص وبعثوا جندا الى اهل هيت وكتب بذلك سعد c 5 الى عمر فكتب اليه عمر ان ابعث اليهم d عمر بن مالك بن عتبة ابن نوفل بن عبد مناف فى جند وابعث على مقدّمته الحارث ابن يزيد e العامرىّ وعلى مجنّبتيه ربعىّ بن عامر ومالك بن حبيب فخرج عمر بن مالك فى جنده سائرا نحو هيت وقدّم الحارث بن يزيد حتّى نزل *على من بهيت f *وقد خندقوا عليهم g فلمّا 10 رأى عمر بن مالك امتناع القوم بخندقهم واعتصامهم به استطال ذلك فترك الأخبية على حالها وخلّف عليهم الحارث بن يزيد محاصرهم h وخرج فى نصف الناس يعارض الطريق حتّى يجىء قرقيسياء على غرّة فأخذها عنوة فأجابوا الى الجزاء وكتب الى الحارث بن يزيد ان هم استجابوا فخلّ عنهم فليخرجوا والّا فخندق 15 على خندقهم خندقا ابوابه ممّا يليك حتّى ارى من رأيى فسمحوا بالاستجابة وانضمّ الجند الى عمر والاعاجم الى اهل بلادهم i

وقتل الواقدىّ وفى هذه السنة غرّب عمر ابا محجن الثقفىّ

---

a) C وقعة قرقيسيا. b) Co ... c) IH om. d) Ex IH addidi, pro عمر Co hic et infra عمرو habet, vide supra p. ٢٤٦٠, ann h. e) Co يزيد, male, cf Ibn Hadjar I, p ٩٠٥, n ١٥٠٤. f) Ita C, Co من هيت, IH على هيت. g) C om. h) Co محاصر, C et IH محاصرهم, IA يحاصرهم. i) IH بلدهم, sequentia ad finem anni XVI om.

الى باضع *a* ، قال وفيها * تزوّج ابن *b* عمر صفيّة بنت ابى عُبيد *c* ،
قال وفيها ماتت ماريّةُ امّ ولد رسول الله صلّعم امّ *d* ابراهيم وصلّى
عليها عمر وقبرها بالبقيع فى المحرّم *

قال وفيها كُتب التأريخ فى شهر ربيع الاوّل ، * قال وحدّثنى *e* ابن
5 ابى سَبْرة عن عثمان بن عبد الله بن ابى *d* رافع عن ابن *f*
المسيّب قال اوّل من كتب التأريخ عمر لسنتين ونصف من
خلافته فكتب لستّ عشرة من الهجرة بمشورة علىّ بن ابى
طالب ، حدّثنى عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الحَكَم *g*
قال ثنا نُعَيم * بن حَمّاد قال ثنا الدَّراوَرْدىّ عن عثمان بن
10 عبد الله بن ابى رافع *d* قال سمعت سعيد بن المسيّب يقول
جمع عمر بن الخطّاب الناس فسألهم من اىّ يوم *h* نكتب فقال
علىّ من يوم هاجر رسول الله صلّعم وترك ارض الشرك ففعله
عمر ، وحدّثنى *h* عبد الرحمان قال حدّثنى *i* يعقوب بن اسحاق
ابن ابى عبّاد *k* قال ثنا محمّد بن مسلم الطائفىّ عن عمرو بن
15 دينار عن ابن عبّاس قال كان التأريخ فى السنة التى قدم فيها
رسول الله صلّعم المدينة *d* وفيها وُلد عبد الله بن الزُّبير *

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب واستخلف على

---

a) Co باضع, C تاسع, IK ماصع, IA ناصع, Now باضع, cf Beládh ٢٥٨, 9, Jácût I, p. ٤٧١ et ann. ad Hamdâni ed Muller ٤١, 7 et ٣٣٣, 22. *b*) Supplevi ex IA, e Co haec verba, e C haec et sequentia ad ماتت exciderunt, IK habet تزوج عبد الله بن عمر.
c) IA add. احت المختار. *d*) Co om. *e*) Co وقال حدّثنى. *f*) C om *g*) Co الحكم male. *h*) C s. و *i*) C حدثنا
k) C عباد, utrum rectum sit nescio.

المدينة فيما زعم الواقدى زيد بن ثابت c وكان عامل عمر فى هذه السنة على مكّة عَتّاب بن أسيد وعلى الطائف عثمان بن ابى العاص وعلى اليمن يَعْلى بن a أميّة وعلى اليمامة والبحرين العلاء بن الحَضْرَميّ وعلى عُمان حُذَيفة بن مِحصَن وعلى الشأم كلّها ابو عبيدة بن الجرّاح وعلى الكوفة سعد بن ابى وقّاص وعلى b قضائها ابو قُرّة وعلى البصرة وأرضها المُغيرة بن شُعْبة وعلى حرب الموصل رِبْعيّ بن الأَفْكَل وعلى الخراج بها عرْفَجة بن هَرْثَمة فى قول بعضهم وفى قول آخرين عُتْبة b بن فَرْقَد على الحرب والخراج وقيل * ذلك كلّه كان c الى عبد الله بن المُعْتَمّ وعلى الجزيرة d عياض بن غَنْم الأَشْعرىّ ۞ 10

ثم دخلت سنة سبع عشرة

ففيها اختُطّت الكوفة وتحوّل سعد بالناس e من المدائن اليها فى قول سيف بن عمر وروايته c

ذكر سبب تحوُّل من تحوَّل من المسلمين من f المدائن الى الكوفة وسبب اختطاطها g الكوفة فى رواية سيف 15

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا لمّا جاء فتح جلولاء وحُلوان h ونزول القعقاع بن عمرو بحلوان فيمن i معه وجاء فتح تَكْريت والحصنين

---

a) Co add ابى male b) C مقعسه, mox C مرقد, Co فرقل c) C كان كلّه, IA كان ذلك كلّه. d) Co add. ابن e) Co om. f) C عن. g) Co اختطاطها, C احتطاطها h) C om., Co mox ونزل i) Co وهى.

وسرول عبد الله بن المُعْتَمّ وابن الافكل الحسين a فمن معه وقدمت الوفود بذلك على b عمر فلمّا رآهم عمر قال والله ما قَتَّنكم بالنَّبهة الّا أنْدأَم c بما ولقد قدمت وفود القادسيّة والمدائن وانّهم لكما d أنْدئوا ولقد انكمسم لما غمركم قَبّاء وخومه البلاد ٥ فنظر في حوائجهم وعجّل e سَراحهم وكان في وفود عبد الله بن المُعْتَمّ عُتْبة بن الوَعْل وذو القُرْط وابن ذى السُّنَيْنة وابن f الحاجر وبشر فعاقدوا عمر على بنى تغلب فعقد لهم على انّ مَن اسلم منهم فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم ومَن ابى فعليه الجزاء وانّما الاجبار g من العرب على من h كان في حوزة العرب فقالوا ١٠ اذًا يهربون وينقطعون i فيصيرون عجمًا فأمر k أحْمِلْ l الصدقة فقال ليس m الّا الجزاء فقالوا تجعل جزيتهم مثل صدقة المسلم فهو مجهودهم n ففعل على o ان لا ينصّروا وليدًا ممّن اسلم آباؤهم p فقالوا لك ذلك q فهاجر هؤلاء التغلبيّين ومن اطاعهم * من النَّمَريّين والايادييّن r الى سعد بالمدائن وخطّوا s معه بعدُ بالكوفة واقام من ١٥ اقام في بلاده على ما اخذوا لهم على عمر مُسلِمهم وذِمّيّهم t

كتب u اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن * ابن شُبْرُمة

a) C et IH الحصين, Co ut solet الحصين, Co mox عن. b) C الى. c) Co اسدأم et mox اندئوا. d) C كما. e) Co c ى. f) IH add. ق. g) Co add ذى. h) C الاحمار, Co الاحمار cum duobus punctis supra ح. i) Co ما. k) IH[2] haud scio an melius يقتطعون. l) C add من, IH add من امر. m) IH add. عليهم. n) Co مجهورهم. o) IH وعلى. p) Co البائهم. q) IH add. فصدروا بذلك. r) C et IH والنمريين والايادييين. IA من النمر واياد. s) Co et C وحطوا, Co mox الكوفة. t) IH hanc traditionem om. u) Co سرته.

عن الشعبيّ قال كتب حُذَيْفة الى عمر انّ العرب قد أُتْرِفَت a
بطونُها وجفّت b أعضادُها وتغيّرت ألوانها وحُذَيفة يومئذ مع
سعد c. كتب الىّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة واصحابهما قالوا كتب عمر الى سعد أنبئني ما الذى غيّر
الوان العرب ولحومهم c فكتب اليه انّ العرب خدّدهم d وكفى الوانَهم
وُخومةُ المدائن ودجلة فكتب اليه انّ العرب لا يوافقها الّا ما
وافق e ابلها من البلدان فابعثْ سَلْمان رائدًا وحُذيفة وكانا
رائدَى الجيش فليرتادا منزلًا بَرِّيًّا بَحْرِيًّا ليس بيني *وبينكم
فيه f بحر ولا جسر ولم يكن بقى من امر الجيش شيء الّا
وقد اسنده الى g رجل فبعث سعد حُذيفة وسَلْمان *فخرج 10
سلمان g حتّى يأتى الأنبار فسار فى غربيّ الفرات لا h يرضى شيئا
حتّى اتى الكوفة *وخرج حُذيفة فى شرقيّ الفرات لا يرضى شيئا
حتّى اتى الكوفة والكوفة i على حَصْباء وكلّ k رملة حمراء *يقال لها l
سِهْلة وكلّ حَصْباء ورمل هكذا مختلطَيْن فهو m كوفة فأتيا
عليها وفيها *ديرات ثلاثة n دير حُرَقة o ودير امّ عمرو ودير سِلْسِلة p 15

---

a) C اترفت, IA ارقّت, sed Now. ut recensui. b) IA وحقّت, sed Now. ut rec., C ووهنت. c) Co ولحومها. d) C et Co حددهم, mox Co ولفى, C نكعى, IH وغمر. e) Co يوافق. f) Co وبينكم. g) Co om. h) Co ولا, IH mox يرى. i) E Co exciderunt, IH om والكوفة et sequentia ad شيئا, post الفرات cum IA et Now. inserui لا يرضى شيئا. Cum seqq. cf. supra ۲۴۸۰, 11. k) C وكان. l) C نسبت بها. m) C et Now. فهى. n) IH ديارات ثلث. o) IA حرمة, sed Now. حُرَقة, IK حرقة بنى النعمان, voc. apud Co et IH¹. p) Vocales apud IH¹.

وخصاصٌ خلالَ[a] ذلك فجمّعهما[b] انقعة فرلا فصلّيا وقال كلّ
واحد منهم اللهمّ ربَّ السماءِ[c] وما اظلّتْ وربَّ الارض وما اقلّتْ
والريحِ[d] وما ذرّت والنجومِ وما هوَت والبحارِ وما جرَت
والشياطين وما اضلّتْ والخصاصِ وما اجنّتْ بارِكْ لنا فى
هذه الكوفة واجعلْه[e] منزلَ ثباتٍ وكتب[f] الى سعد بالخبر[g]،
حدّثنى محمّد بن عبد الله بن صفوان قال ثنا أميّة بن خالد
قال[h] ثنا ابو عوانة عن حُصين بن عبد الرحمن قال لمّا هُزم
الناس يومَ جَلولاء رجع سعد بالناس، فلمّا قدم عمّار خرج
بالناس الى المدائن فاجتووها[k] قال عمّار[l] هل تصلح بها الابل قالوا[m]
10 لا انّ[n] بها البعوض * قال قال[o] عمر انّ العرب لا تصلح[p] بأرض
لا تصلح بها الابل، قال فخرج عمّار بالناس حتّى نزل الكوفة،
ثنا ابن البرقى عن شعيب عن سيف عن مَخْلد[q] بن قيس
عن ابيه عن النسير[r] بن ثور قال ولمّا اجتوى[s] المسلمون المدائن
بعد ما نزلوها وآذاهم الغبار والذُّباب وكتب الى سعد فى بعثه
15 روّادًا[t] يرتادون منزلًا بريًّا بحريًّا فانّ العرب لا يُصلحها[u] من

- - -

a) Co حلال, C بس خلال C بخلال b) C وجمعهما c) C et IH السموات. d) IH et IK وربّ الريح, IH mox اذرت e) Co et IK واجعلها, IK ى f) IH et IA فجمعا g) Sequentia apud IH desiderantur h) Co وقال male i) C add بالمدائن k) Codd فاجتووها. Idem corrigendum est ap Belâdh ٢٧٠, 5 a f l) Codd عمر بن الخطاب m) C c. ف n) C لان o) C فقال p) Co يصلح. q) Hic et infra Co s p, C مجلد r) Co البسير, mox بير. De his viris et quomodo nomina eorum scribenda sint nil reppen s) Codd اجتوى t) C روادين u) Co يصلحان.

البلدان الّا ما اصلح البعيرَ والشاة سألا (a) مَن قِبَلَه عن هذه
الصفة فيما بينهم فأشار عليه مَن رأى العراق من وجوه العرب
*باللسان وظَهْرُ (b) الكوفة يقال له اللسان وهو فيما بين النهرين الى
العين عين بنى الحذّاء (c) كانت العرب تقول (d) ادلع البرّ لسانه فى
الريف فما (e) كان يلى الفرات منه فهو الملطاط وما كان يلى الطين (f) 5
منه فهو النجاف فكتب الى سعد يأمره به (g) كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو
وسعيد قالوا ولمّا قدم سلمان وحذيفة على سعد واخبراه (h) عن
الكوفة وقدم كتاب عمر *بالذى ذكرا (i) كتب سعد الى القعقاع
ابن عمرو أنْ خَلِّف على الناس بجلولاء قباذ فيمن تبعكم (k) الى 10
من كان معه من الحمراء ففعل وجاء حتّى قدم على سعد فى
جنده وكتب سعد الى عبد الله بن المُعْتَمّ أن خلّف على
المَوْصل مُسْلم بن عبد الله الذى كان أُسر ايّام القادسيّة فيمن
استجاب لكم من الاساورة (l) ومن كان معكم (m) منهم ففعل وجاء
حتّى قدم على سعد فى جنده فارتحل سعد بالناس من المدائن 15
حتّى عسكر بالكوفة فى المحرّم سنة ١٧ وكان بين وقعة المدائن
ونزول الكوفة سنة وشهران وكان بين قيام عمر واختطاط الكوفة

a) Co وسال　b) Co بلسان بظهر, mox ويقال.　c) Ita C c. ح subscripto, Co الحذا, Jâcût IV, p. ٣٥٥, 19, ubi haec nostra leguntur, الجزاء.　d) Codd. يقول, mox الدلع　e) Co فيما.　f) C الطبق, Jâc. اسطى Vid. Ibn al-Fakîh ١٦٣, 8. Hic habet استحف ut scribi solet　g) Co بذلك.　h) Co c. ى.　i) Co الذى ذكر, C mox فكتب　k) Co معكم　l) C الاساور　m) C معاقر.

ثلث سنين وثمانية اشهر اختطّت سنة اربع من امارة عمر فى *a*
المحرّم سنة ١٧ من التاريخ واعطوا العطايا *b* بالمدائن فى المحرّم *من
هذه السنة *c* قبل ان يرتحلوا وفى بَهُرَسير فى *d* المحرّم سنة ١٦ *e*
واستقرّ باهل البصرة منازلهم اليومَ بعد ثلث نزلات قبلها *e* كلّها
5 ارتحلوا عنها *f* فى المحرّم سنة ١٧ *g* واستقرّ باهل الكوفة قرارهم *h* اليومَ فى
شهر واحد *
وقال الواقدىّ سمعت القاسم بن مَعْن يقول نزل الناس الكوفة *i*
فى آخر سنة ١٧ *k* * قال وحدّثنى ابن ابى الزِّناد عن ابيه قال
نزلوها حين دخلت سنة ١٨ *l* فى اوّل السنة *
10 رجع * الحديث الى حديث سيف
قالوا *k* وكتب عمر الى سعد بن مالك والى عُتْبة بن غَزْوان ان
يتربّعا بالناس فى كلّ حين ربيع فى أَطْيب ارضهم * وامر لهم *l*
بمعاونهم فى الربيع من كلّ سنة وباعطياتهم فى المحرّم من كلّ سنة
وبفيئهم *m* عند طلوع الشِّعرى فى كلّ سنة وذلك *n* عند إدراك *o*
15 الغلّات واخذوا قبل نزول * الكوفة عطائين *p* كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن مَخْلَد بن قيس عن رجل
من بنى أسد يُدْعَى المغرور قال لمّا نزل سعد الكوفة *q* كتب الى
عمر انّى قد نزلت بكوفة *r* منزلا بين الحيرة والفُرات بَرِّيًّا بحريًّا

---

a) Co وفى, C post المحرم add من   *b*) Co العطيا   *c*) Co سنة ١٧.   *d*) Co وفى, mox استقرّ   *e*) C om   *f*) Co om.
g) C ١٩   *h*) C قرارهم, cf. IA II, ٢٨, 5 a f   *i*) Co بالكوفة.
k) Co قال.   *l*) C وامر   *m*) E conject., Co وبفيئهم. C ويفيئهم.
n) C وذلك   *o*) Co ادراك   *p*) C [illegible] عطائين   *q*) Co بالكوفة
r) IA بالكوفة, Co الكوفة, C et Now. ut rec

ينبت *a* الحلفاء والبَرْدِيّ *b* وخيّرت المسلمين بالمدائن فمن اجتمع المُقام فيها *c* تركته فيها كالمسلحة فبقى اقوام *d* من الأفناء واكثرهم بنو عبس *e* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو وسعيد والمهلّب *e* قالوا ولمّا نزل *اهل الكوفة *f* الكوفة واستقرّت باهل البصرة الدارُ عرف القوم انفسهم وثاب اليهم *e* ما كانوا فقدوا *e* ثمّ انّ اهل الكوفة استأذنوا في بُنيان القصب واستأذن فيه اهل البصرة فقال عمر العسكر *g* اجدّ *h* لحربكم واذكى *i* لكم وما أُحبّ ان أُخالفكم وما القصب قالوا العِكْرِش *k* اذا رَوِىَ قصب فصار قصبًا قال فشأنكم *e* فابتنى اهل المصرين بالقصب ثمّ انّ الحريق وقع بالكوفة وبالبصرة وكان اشدّهما حريقًا الكوفة *l* 10 فاحترق ثمانون عريشًا ولم يَبْقَ فيها قصبة *في شوّال فما زال الناس يذكرون ذلك *m* فبعث سعد منهم نفرًا الى عمر يستأذنون *n* في البِناء باللبن *فقدموا عليه *o* بالخبر عن الحريق وما بلغ منهم وكانوا لا يَدَعون شيئًا ولا يأتونه *p* الّا وآمروه فيه فقال افعلوا *q*

---

a) Co et Now. ينبت *b*) Co المحصى, C والنصر *c*) Co om, IA et Now بالمدائن. *d*) C قوم, mox الاسما. *e*) In sequentibus rursus nos adjuvat IH *f*) Co سعد باهل *g*) Ita Co et IA, IH et Now. العسكرة, C العَسْرُ, sequentia ad قصب Co om *h*) C s p, IA et Now اشدّ *i*) C اركى, IA et Now. اذكر. *k*) C العسكرش. *l*) Co et IH عروس *m*) IH om *n*) Co يستأذنوا, IH et IA يستأذنونه (ed. Tornb يستأذنوه), Now. يستأذنه, mox IH et IA في البنيان *o*) Co وقدموا اليه, C فأتوا اليه. *p*) Co يؤتونه, mox C وامره, IH آمروه. *q*) C افعلوها, IH add. ابنوا.

ولا يزيدنّ احدكم[a] على ثلاثة ابيات ولا تطاوَلوا[b] في البنيان والزَموا السُّنّة تلزمكم[c] الدولة، فرجع القوم الى الكوفة بذلك وكتب عمر الى عُتْبة واهل[d] البصرة بمثل ذلك، وعلى تنزيل اهل الكوفة ابو الهيّاج[e] بن مالك وعلى تنزيل اهل[f] البصرة عاصم بن الدُّلَف
٥ ابو الجَرْباء[g]، قال وعهد عمر الى الوفد وتقدّم الى الناس ان لا يرفعوا بنيانا فوق القَدْر قالوا وما القدر قال ما[h] لا يقرّبكم من[i] السَرَف ولا يُخرجكم[k] من القصد[l]، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب[h] وعمرو وسعيد قالوا لمّا اجمعوا على ان يضعوا [m]بنيان الكوفة[n] ارسل سعد[h] الى
١٠ ابي الهيّاج فاخبره بكتاب عمر[m] في الطُّرُق[n] انّه امر بالمناهج[o] اربعين ذراعا وما يليها ثلاثين[p] ذراعا[h] وما بين ذلك عشرين وبالأزِقّة سبع[q] اذرُع ليس دون ذلك شىء وفي القطائع ستّين[r] ذراعا الّا الذى [لبني ضَبّة][s]، فاجتمع اهل الرأى للتقدير حتّى اذا اقاموا على شىء قسم ابو الهيّاج عليه[t]، فاوّل شىء خُطّ
١٥ بالكوفة وبُنى حين عزموا على البناء المسجد [فوُضع في موضع

a) C احد منكم, IH احدٌ. b) Co يتطاولن, C يتطاول, IH تتطاولوا. c) C et IA بلزمكم. d) Co والى اهل. e) Ita hic et infra IH c. art., cf. supra p. ٢٣٣٩, 2 et ann. c, Co hic s. art., infra ابيماج C, IA, Now. et IK s. art. f) C om. g) Cf. supra p. ٢٣٨١, 5. h) Co om. i) C الى, Co mox العيب. k) C يخرجكم. l) Co المسنن بالموعد. m) Quae sequuntur ad فاول شىء om. IH. n) Co الخيف. o) Co باليماج المناهج. p) Co et C اربعين. Correxi secutus IK, qui post اربعين ذراعا pergit وما دون ذلك ثلاثين وعشرين ذراعا, et coll. ٢٤٩٠, 8—10, quamquam haud scio an ثلاثين sub ipso sequente ما بين lateat, pro quo ما دون quidem exspectare deberes, sed quod quoque habet IA. q) Co سبعة. r) Co ستين. s) Co ضبيه. t) C وفي.

اصحاب الصابون والتمّارين من السوق a فاختطّوا ثم قام رجل * في
وسطه رامٍ b شديد النّزع فرمى عن يمينه فأمر من شاء ان يبنى
وراء موقع ذلك السهم c ورمى من بين يديه ومن خلفه وأمر من
شاء ان يبنى وراء موقع السهمين d فترك المسجد في مربّعة غلوة
من كلّ جوانبه وبنى ظُلّة في مقدّمه ليست لها مجنّبات ولا 5
مواخير e والمربّعة لاجتماع الناس لئلّا يزدحموا وكذلك كانت المساجد
ما خلا المسجد الحرام فكانوا لا يشبّهون به المساجد تعظيمًا
لحُرمته وكانت ظُلّته مائتَىْ ذراع على اساطين رُخام كانت للاكاسرة
سماؤها كأسْمِية الكنائس الروميّة وأعلموا f على الصحن بخندق لئلّا
يقتحمه g احد ببنيان وبنوا لسعد دارًا بحياله بينهما * طريق 10
مُنَقَّبٌ مائتى ذراع h وجعل فيها بيوت الاموال وهي قصر الكوفة
اليوم * بنى ذلك له رُوزبه i من آجرّ k بنيان الاكاسرة بالحيرة l *
ونهج في الودعة من m الصحن خمسة n مناهج وفي قبلته اربعة
مناهج وفي شرقيّه ثلثة مناهج وفي غربيّه ثلثة مناهج وعلّمها o
ونزل في ودعة الصحن سُلَيْمًا وثقيفًا ممّا يلي الصحن على 15
طريقَيْن وهَمْدان p على طريق q وبجيلة على طريق m آخر وتَيْم

---

a) IH om, Co om. موضع في, IH mox فاختطّ. b) IH om. c) Forte excidit فرمى عن يساره فأمر من شاء ان يبنى وراء موقع ذلك السهم d) Co السهم, quae sequuntur ad وبنوا لسعد om. IH e) Co مواخر f) C وعلّموا, mox بخندق, IA et Now بخندق .... وجعلوا. g) Co بقتحمه, Now يقتحمه h) IH الطريق, Co mox ويجعلوا i) C روزبه, Co بنى ذلك اروزبه k) C احر l) Quae sequuntur apud IH desiderantur m) C om n) C خمس et deinde ثلث, contra Co praebet اربع o) C om, Co s *teschdid* p) Codd. c. ذ. q) C add وتخالد.

اللات على *آخر ثمّ a وتغلب وابل في قبلة الصحن بنى أسد
على طريق وبين بنى أسد والنّخع طريق وبين النّخع وكندة
طريق وبين كندة والأزد طريق وابل في شرقيّ b الصحن الانصار
ومزينة على طريق وتميم ومحارب على طريق وأسد وعامر على
5 طريق وابل في c غربيّ الصحن بجيلة d وبجيلة على طريق
وجديلة e واخلاط على طريق وجهينة اخلاط على طريق
فكان عُظْم الذين يلون الصحن وسائر الناس بين ذلك ومن
وراء ذلك واقتسمت على السُّهمان فهذه مناهجها العُظْمى *وبنوا
مناهج دونها تحاذى f هذه ثم g تلاقيها وأخر تتبعها *وهى
10 دونها h في الذَّرع والمحالّ من وراءها وفيما بينها وجعل هذه
الطرقات من وراء الصحن ونزل i فيها الاعشار من l اهل الايّام
والقوادس وحمى لاهل الثغور والموصل اماكن حتّى يوافوا m اليها
*فلمّا ردفتهم n الروادف *البدأ والثناء o وكثروا عليهم ضيّق p
الناس المحالّ q من كانت r رادفته كثيرة شخص اليهم وترك s محلّته
15 ومن كانت رادفته قليلة انزلوهم منازل من شخص الى رادفته لقلّته
اذا t كانوا جيرانهم u والّا وسّعوا على روادفهم وضيّقوا على انفسهم

a) C احرهم, Co احدهم b) Co شرق. c) C على d) Co بجيلة. e) Co وجديلة, C وحديلة, Co mox et deinde واخلاط. f) Co دونها يحاذى (in marg al man. corr. نسبه) ونسبه g) C om., mox C تلاقيها, Co تلاقتها h) C om i) Co رأيها, C mox نسبها. k) Codd. s. teschdîd. l) Codd ومن m) Co يوافقوا n) Co فلما ردفهم o) E conject., Co البدا والسن, C البدا والمنا. p) C ضيّر. q) Co om. r) C كان s) Co وترك t) C الى u) Co حيرانهم, C حبرانهم.

فكان الصحن على حاله زمانَ عمر كلَّه لا تطمع فيه القبائل ليس فيه الّا المسجد والقصر والاسواق فى غير بنيان ولا اعلام وقال عمر الاسواق على سُنّة المساجد من سبق الى مقعدٍ*a* فهو له حتّى يقوم منه*b* الى بيته او يفرغ من بيعه*c* وقد كانوا اعدّوا مُناخًا*d* لكلّ رادف فكان كلّ من يجيء سَواء فيه وذلك 5
المناخ *اليوم دور*e* بنى البَكّاء حتى يأتوا ابا الهيّاج فيقوم فى امرهم حتّى يقطع لهم حيث احبّوا وقد بنى سعدٌ فى الذى خطّوا*f* للقصر قصرًا بحيال محراب مسجد الكوفة اليوم فشيّده وجعل فيه بيت المال وسكن ناحيتَه*g* ثمّ انّ بيت المال *نُقب عليه نقبًا*h* وأُخذ من*i* المال وكتب سعد بذلك الى عمر ووصف 10
له موضع الدار وبيوتَ المال *من الصحن مما يلى ودعة الدار*k* فكتب اليه عمر أنِ انقل المسجد حتّى تضعه الى جنب*l* الدار *واجعل الدار قبلتَه فانّ للمسجد اهلًا بالنهار وبالليل وفيهم حصن لمالهم فنقل المسجد وأراغ*m* بنيانَه فقال له دِهقان من اهل هَمَذان يقال له روزبه بن بُزُرْجُمِهْر انا ابنيه *لك وابنى*n* لك 15
قصرًا فأَصِلهما*o* ويكون بنيانًا واحدًا *فخطّ قصر الكوفة على ما خطّ عليه ثمّ انشأه من نِقْض*p* آجُرّ قصرٍ كان للاكاسرة فى

---

a) Co مقعده. *b*) C om. *c*) C مُناخًا et deinde المناخ. *d*) Co دون *e*) Hinc rursus praesto est IH. *f*) Co جعلوا, C mox القصر. *g*) C ناحيةً. *h*) Co نقب, C فنقب عليه نقب, IH نقب عليه نقبٌ *i*) Co om. *k*) C om, IH habet من الصحن; loco مما Co praebet بها. *l*) IH جانب *m*) Co s. p., C ازاغ, mox Co بنائه *n*) Co وانى *o*) Co فاصلها, IH c. و. *p*) C نقض.

صواحى الحيرة على مساحة ابنيه * ولم يسمح به a ووضع المسجد
بحيال بيوت الاموال منه الى مُنْتَهَى القصر * تمنعًا عن b الفلاة
ثم * مدّ به d من يمين ذلك الى مُنْقَطَع رَحبة على بن ابى
طالب عمّ والرحبة قبلته * ثم مدّ به e فكانت قبلة المسجد
5 الى الرحبة وميمنة f القصر c وكان بنيانه على اساطين من رُخام
كانت لكسرى بكنائس g بغير مجنّبات فلم يزل على ذلك حتّى
بنى ازمانَ معاوية بن ابى سُفْيان بنيانَه اليومَ على يدىْ زياد
ولمّا اراد زياد بنيانه دعا بنّائين من بنّائى الجاهلية فوصف لهم
موضع المسجد وقَدْرَهَ h وما يشتهى من طوله فى السماء وقال
10 اشتهى من ذلك شيئًا لا أَقعُ على صفته فقال له i بنّاء قد كان
بنّاءً k لكسرى لا يجىء هذا الّا باساطين من جبال اَهْوار تُنْقَر
* ثم تُثْقَب l ثم تُحْشَى بالرَّصاص وبسفافيد f الحديد فترفعه ثلثين
ذراعًا فى السماء ثم تُسقّفه l وتجعل له مجنّبات ومواخير فيكون
اثبت له m فقال هذه الصفة التى كانت n نفسى تُنازعنى اليها
15 * ولم تَعْبُره o c وعلق باب القصر وكانت الاسواق تكون فى موضعه
بين p يديه فكانت q غَوْغاؤهم تمنع سعدًا r الحديث فلمّا بنى

---

a) IH om, pro يسمح Co habet بمسمح, C s. p. b) Verba sequentia ad وكان بنيانه om IH c) Co بيمينه على d) Co بجنبه. e) C om. f) C s و g) IH بكنائس. h) Co بسقفه, IH¹ بنى k) IH وقبره C, وقدره l) Co om. IH² s p, Co لسقفه. IH mox ثم يجعل. m) IH² secutus sum, ceteri لها n) Co om, C add فى o) Co om, C ولم loco فلم, sequentia ad finem traditionis rursus om IH, C add حتى اذا فرغ p) Co وبين. q) C وكان, mox منعه r) IK add. من

الناس عليه ما لم يفعل وقالوا قال سعد سكّنوا *a* عنّى الصويت *b* وبلغ عمر ذلك وأنّ الناس يسمّونه قصر سعد فدعا محمّد بن مَسْلمة فسرّحه الى الكوفة وقال اعمد الى القصر حتّى تُحرِق بابه ثم ارجع عَوْدك على بَدْئك فخرج حتّى قدم الكوفة فاشترى حَطَبًا ثم اتى به القصر فأحرق *e* الباب وأتى سعد فأُخبِر الخبر فقال هذا رسول أُرسِل لهذا من الشأن وبعث لينظر مَن هو فاذا هو *f* محمّد بن مسلمة فأرسل *g* اليه رسولا بأن *h* ادخل فأبى فخرج اليه سعد فأراده على الدخول والنزول فأبى وعرض عليه نَفَقة فلم يأخذ ودفع كتاب عمر الى سعد بلغني انّك بنيت قصرًا اتّخذته حِصنًا ويُسمّى قصرَ سعد وجعلتَ بينك

10 وبين الناس بابًا فليس بقصرك ولكنّه قصر الخَبال *i* انزل منه منزلًا ممّا يلي بيوت الاموال وأَغلقه ولا تجعل على القصر بابًا يمنع الناس من دخوله وتنفيهم *k* به عن حقوقهم ليوافقوا مجلسك ومخرجك من دارك اذا خرجتَ فحلف له سعد ما قال الذى قالوا ورجع محمّد بن مسلمة من فَوْره حتّى اذا دنا من المدينة فَنِيَ زادُه

15 فتبلّغ بلحاء من لحاء الشجر فقدم *g* على عمر وقد سَنِق *l* فأخبره خبره كلّه فقال *m* فهلّا قبلت من سعد فقال لو أردتَ

—

a) Voc addidi, IA سكّنوا, Now. سكنوا, quae secundum orationis ordinem imperativi esse debent *b*) Ita C et IK, Co الصوت, IA السويط, Now الصويت *c*) Cod بذلك. *d*) Co دضيم *e*) Co om *f*) Co قتيا *g*) Co ر و. *h*) Co s. ب. *i*) C الخبل, Now الخَبل, IA ut n.c, Co الملل forte pro الملّ *k*) Co ومنعهم *l*) Co سلف *m*) Co s. ف

لذلك كتبت لى به او ابعث لى فيه فقال عمر انّ اكمل الرجال
رأيا من اذا لم يكن عنده عهدٌ من صاحبه عمل بالحزم او
قال به ولم ينكل a واخبره بيمين سعد وقوله * فصدّق سعدًا b
وقال هو اصدق ممن روى عليه وممن ابلغنى c كتبَ الىّ السرىّ
٥ عن شعيب عن سيف عن عطاء ابى d محمّد مولى اسحاق بن
طلحة قال كنتُ اجلس فى المسجد الاعظم قبل d ان يبنيه زِياد
وليست له مجنّبات ولا مواخير e فأرى منه دَيْر هنْد وباب
الجسْر f كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى
ثَرْمَلة عن الشَّعْبىّ قال كان الرجل يجلس فى المسجد فيرى
١٠ منه باب الجَسْر g كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن عمرو بن عَيّاش اخى ابى بكر بن عيّاش عن ابى كثير h انّ
روزبه بن بُزُرْجِمِهْر بن ساسان كان i هَمَذانيّا وكان على فرج من
فروج الروم فادخل عليهم k سلاحًا فاخافه الاكاسرة فلحق بالروم
فلم يأمن حتى قدم سعدُ بن مالك فبنى له القصر والمسجد
١٥ ثم كتب معه l الى عمر واخبره بحاله فاسلم وفرض له عمر وأعطاه
وصرفه الى سعد مع m أَكْرِيائه والاكرياء يومئذ هم العِباد حتّى
اذا كان بالمكان الذى يقال له قبر العِبادىّ مات فحفروا له ثم
انتظروا به n من يمرّ بهم o لِيُشهدوه موته فمرّ p بهم من

a) Co نحل علمه. b) C om. et mox habet فقال. Co سعد loco سعدا. c) III سى. d) III add مى. e) C مواحر. f) C نمير, sequentem narrationem in librum suum recepit Jâcût IV, p. ٢٨, 14-22. g) III ودن. h) C om. i) Co ولم. k) C سعد. l) C et Jâcût ف. m) Jâcût كرّ. n) Co om. o) C et III مى, Jâc. mox يسهدون. p) III add ب, Jâc. add بهم.

الأعراب a وقد حضروا له على العتيق فأرادوهم ليسيّروا b من نعمه واشهدوهم c ذلك فقاتلوا d فمر ابعلاق وفصل قمر العلاق لمكان الانكيه e f فقال ابو كثير فيه والله انى قد فعلت افلا تحمر الناس عياله قال لا g ؛ h كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب i وعمرو وسعيد وزياد k قالوا ورجح الاعشار بعضهم بعضا رجحانا كثيرا فكتب سعد الى عمر فى تعديلهم فكتب اليه ان عَدِّلْهم l فارسَل الى قوم من نُسّاب العرب وذوى رأيهم وعقلائهم منهم سعيد بن نمران ومشعلة بن نُعَيم فعدّلوهم على الأسباع فجعلوهم اسباعا فصارت كِنانة وحُلفاؤها من الاحابيش وغيرهم وجَديلة m بنو عمرو بن قَيس عَيلان سُبعا وصارت قُضاعة ومنهم يومئذ غسّان n بن شبام وبَجيلة وخَثْعم وكِنْدة وحَضْرَموت والأزد سُبعا وصارت مَذْحِج وحِمْير وهَمْدان وحلفاؤهم سُبعا وصارت تميم وسائر الرباب وهوازن سُبعا وصارت أسد وغَطَفان ومُحارب n والنَمِر وضُبَيعة o وتَغْلِب سُبعا وصارت اياد وعَكّ وعبد القَيْس وأهل هَجَر والحَمْراء سُبعا فلم يزالوا بذلك p زمن عمر وعُثْمن وعلىّ وعامّة q إمرة معوية حتى ربّعهم زياد r

a) Jâc الاقراب. b) IH يسيّروا. c) IH add. على. d) Co فقال, IH hoc verbum et sequentia om. e) Jâc addit فتموه منهم. f) Co فقل. g) Co om. h) IH hic novum titulum habet اعادة تصنيف الناس. i) C اعجلهم et post ان iterat verba اعجلهم فارسل الى. k) Ita IH. C ومشعلة يعنى, Co haec verba inde a وذوى ad فجعلوهم om. l) Quae sequuntur ad فلم يزالوا IH om. m) Co om. هم, male, cf. Wüstenf., Gen. Tab. D 7. n) Co والمحارب, C ومحارب. o) C وصبعه, Co وصبعه. p) C كذلك. q) IH الى علمه. r) H وفى زياد فيجعلهم, seqq. om.

اغاثة تعريف الناس

وعرفوه على ملئه الف درة فكانت a كلّ عرافة من b القادسيّة حصّة ثلثة واربعين رجلا وثلثا واربعين امرأة وخمسين من العيال ثمّ c ملئه الف درة وكلّ عرافة من اهل الايّام عشرين رجلا d على ثلثة آلاف d وعشرين امرأة وكلّ e عمّل على ملئه على مائة الف درة وكلّ عرافة من الروادف الاول f ستّين رجلا وستّين امرأة واربعين من العيال ممّن كان رحلتهم g اتحقوا g على الف وخمسمائة على ملئه الف درة h ثمّ على هذا من i الحساب e وقال فضة ابن خترث قد ادركت * ستة عريف k وعلى مثل ذلك كان l اهل المصر من l العطاء ندفع m الى امراء الاسباع واصحاب الرايات والرايات على ايادى العرب n فيدفعونه الى العرفاء والنقباء والأمناء فيدفعونه الى اهله فى دورهم o

فيوح المدائن فمل الكوفة o

---

a) Co add. على — Sequens narratio ad verbum repertur apud Makrizi, *Chitat* I, ١٣ Mendi igitur forte in calculis commissa non duobus libris nostris vitio danda sunt, sed e vetusta traditione manarunt. Quare magis idoneum esse videtur textum talem, qualis traditus est ipsis exscribere, quam pluribus libris manu scriptis carentem incertas emendationes periclitari. b) Forte inserendum اهل. c) Co ثمّ d) C ثلثة الف bis posit. e) Makr. وكلّ et mox cum Co om على f) C الاول g) C o وتحقوا h) Verba sequentia ad كان العطاء Makr non habet i) C om k) E conject. Co عريف ستة C, عريف ستة Makr. ٱrifos centum fuisse a Makrizio paullo supra confirmatur l) C ان كان, Makr. وكان m) C يرفع. n) C العريف mox om في o) Haec leguntur apud III Ber. f. 192 v., 3 i f, Lugd p 114, 18

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا فتوح المدائن السواد *a* وحُلْوان وماسَبَذان
وقَرْقيسياء فكانت *b* الثغور ثغور *c* الكوفة اربعةً حُلْوان عليها *d*
القعقاع بن عمرو وماسَبَذان عليها ضرار بن الخَطّاب الفِهْرىّ
وقَرْقيسياء عليها عمرو *e* بن مالك او عمرو بن عُتْبة بن نَوْفَل بن 5
عبد مناف والمَوْصل عليها عبد الله بن المُعْتَمّ فكانوا بذلك
والناس مُقيمون بالمدائن بعد *f* ما تحوّل سعد الى مُمَصَّر الكوفة
وانضمام هؤلاء النفر الى الكوفة واستخلافهم على الثغور من يمسك *g*
بها ويقوم عليه فكان خليفة القعقاع على حلوان قُباذ بن عبد
الله وخليفة عبد الله على المَوْصل مُسْلِم بن عبد الله وخليفة 10
ضرار رافع *h* بن عبد الله وخليفة عمرو *i* عشنّق بن عبد الله
وكتب اليهم عمر ان يستعينوا *k* بمن احتاجوا اليه من الاساورة
ويرفعوا عنهم الجزاء ففعلوا فلمّا اختُطّت الكوفة وأُذِن للناس بالبناء *l*
نقل الناس ابوابهم من المدائن الى الكوفة فعلّقوها *m* على ما بنوا
واوطنوا *n* الكوفة وهذه ثغورهم وليس فى ايديهم من الريف الّا *o* 15
تلك *p* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد

---

a) Co والسواد, C السواديين, uterque male. *b*) Co c و. *c*) Co قبل *d*) Co, LA et Now hic et infra وعليها. *e*) Co et C عمرو, Now. عمرو et mox عمر, IH habet عمر او عمرو et post مالك om او عمرو, cf supra p ٢٤٩١, *h* *f*) IH وبعد *g*) C et IH تمسك *h*) C نافع, falso, cf. supra p. ٢٣٢٤, 11 *i*) C عمرو, IH add. بن مالك, mox Co عشق, C وعسنق, IH[1] عسنق, IH[2] عمسنق *k*) Co et C يستعينوا. *l*) Co فى البناء *m*) Co بعلقوها. *n*) C ووطنوا *o*) IH عمر *p*) Haec traditio apud IH desideratur.

عن عامر قال كانت a الكوفة وسوادها والفروج حُلْوان والمَوْصِل
وماسَبَذان وقَرْقيسياء b ثمّ وافقهم في الحديث عمرو بن الرَّيّان c عن
موسى بن عيسى الهَمْدانيّ d بمثل حديثهم e ونهاهم عن وراء ذلك
ولم يأذن لهم في الانسياح وقالوا جميعا وَلِيَ سعد بن مالك
5 على الكوفة بعد ما اختُطّت ثلث سنين ونصفا سوى ما كان
بالمدائن f قبلها وعَمالتُه ما بين الكوفة وحُلْوان والمَوْصِل وماسَبَذان
وقَرْقيسياء الى البصرة ومات عُتْبة بن غَزْوان وهو على البصرة
* فقَطَعَ بعمله g وسعد على الكوفة فولّى عمر ابا سَبْرة مكانه h
عُتْبة بن غزوان ثمّ عزل ابا سَبْرة عن البصرة واستعمل * المُغيرة
10 ثمّ عزل المغيرة واستعمل i ابا موسى الأَشْعَريّ k ✿

ذكرِ خبرِ حِمْصَ حين قصد مَن فيها من المسلمين
صاحبُ الروم

وفي هذه السنة قصدت الروم ابا عُبَيْدة بن الجرّاح ومن معه
من جند المسلمين بحمص لحربهم فكان من امرهم * وامر المسلمين
15 ما ذكر ابو عبيدة وهو l فيما كتب به اليّ السريّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو وسعيد قالوا اوّل ما اذن
عمر للجند بالكوفة بالانسياح m انّ الروم خرجوا وقد تكاتبوا هم

---

a) Co عسلس male. b) Numerum فتوح المدائن. c) Co الريان. d) C ق .. ، mox Co مثل. e) Codd. وبهم. f) Co في المدائن, mox ambo وقبلها. g) C فطلى حمله, Co om. sicut et seqq. usque ad سمرة. Conjectura edidi. h) Co فكان, et post عزوان al. man. in marg. add. عليها حتى مات فولّى ابو سبرة. i) C om. k) Co om. l) C hic pro وهو habet السرى, mox om. m) IH في الانسياح, Co انساح, C mox الى (pro ان) et تحرجوا.

وأهلُ الجزيرة يريدون ابا عبيدة والمسلمين بحمص فضمّ ابو عبيدة
اليه مسالحه وعسكروا a بفناء مدينة حمص وأقبل خالد b من
قِنَّسْرين حتّى انضمّ اليهم c فيمن انضمّ من امراء المسالح فاستشارهم
ابو عبيدة في المُناجزة او التحصّن d الى مجيء الغياث فكان e
خالد يأمره ان يناجزهم وكان سائرهم يأمرونه بأن يتحصّن ويكتب 5
الى عمر فاطاعهم وعصى خالدا وكتب الى عمر f بخروجهم عليه
وشغْلهم g اجنادَ اهل الشأم عنه h وقد كان عمر اتّخذ في i كلّ
مصر على قَدْره خيولًا من فضول اموال المسلمين عُدّة لكونٍ ان
كان فكان بالكوفة من ذلك اربعة آلاف فرس فلمّا وقع الخبر k لعمر
كتب الى سعد بن مالك ان أنْدُب l الناس مع القعقاع بن 10
عمرو وسَرِّحْهم من يومهم الذي يأتيك فيه كتابي الى حمص فانّ ابا
عبيدة قد أُحيط به وتقدَّمْ m اليهم في الجِدّ والحثّ ، وكتب
* ايضًا اليه n ان سرّحْ سُهَيْل بن عَدِيّ الى الجزيرة في الجند
وليأتِ الرَّقَّة o فانّ اهل الجزيرة هم الذين استثاروا الروم على اهل
حمص وانّ اهل قَرْقِيسياء لهم p سَلَف * وسرِّحْ عبد الله بن عِتْبان 15
الى نَصِيبِين فانّ اهل قرقيسياء لهم سَلَف q ثمّ ليَنْقُضا r حرّان

---

a) C, IA et Now. وعسكر. b) C add. بن الوليد. c) C om. d) Co et IA التحصين, Now ut recensui, IH في التحصّن. e) IH وكان, mox بان, deinde ان. f) C add يخبره. g) IH واشتغالهم, mox om اهل. h) Co om. i) C على. k) IH om. l) C بمحلب. m) C ... ف. n) Co المه, IH et IA اليه ايضا; IH mox يسرّح. o) Co add. الى مجيء العياث. p) Co هم. q) E Co et C exciderunt r) Ita IH, Co ليقتصا, C يتقظ et mox لحران, IA et Now. لنقصد.

وأرقاء وسرّح الوليد بن عُقْبة على عرب الجزيرة من ربيعة وتَنوخ
وسرّح عِياضًا فإن كان قتال فقد جعلتُ امرهم جميعا الى عِياض
ابن غَنْم وكان عِياض من اهل العراق الذين خرجوا مع خالد
ابن الوليد مُمِدّين لاهل الشأم وممّن[a] انصرف ايّامَ انصرف اهل
5 العراق مُمِدّين[b] لاهل القادسيّة وكان[c] يُرافِد ابا عبيدة[c] فمضى
القعقاع في اربعة آلاف من يومهم الذي اتاهم فيه الكتاب نحو
حمص وخرج عِياض بن غَنْم وامراء[d] الجزيرة فاخذوا طريق الجزيرة
على الفِراض وغيرِ الفِراض وتوجّه كلّ امير الى الكورة التي أُمِّر
عليها فتى[e] سُهَيْل الرَّقّةَ وخرج عمر من المدينة مُغيثًا[f] لابي
10 عبيدة يريد حمص حتّى نزل الجابية[g] ولمّا بلغ اهل الجزيرة الذين
اعانوا الروم على اهل حمص[g] واستشاروهم[h] وهم معهم[i] مُقيمون عن
حديث مَن بالجزيرة معهم بأنّ[k] الجنود[l] قد ضربت[m] من الكوفة
ولم[n] يَدْرُوا أَلجزيرة يريدون ام حمص فتفرّقوا الى بلدانهم واخوانهم
وخلّوا الرومَ ورأى ابو عبيدة امرًا لمّا انفضّوا غير الاوّل فاستشار
15 خالدًا في الخروج فامره بالخروج ففتح الله عليهم[o] وقدم القعقاع

---

a) Co ممن, IH وفيمن   b) Co om.   c) Co c. ى   d) IH add اهل   e) C c و.   f) IH مُعيب   g) Verba sequentia ad معهم om. Co.   h) C واستثاروهم, IH واستشاروهم, sed IH² in marg لعله واستثاروهم.   i) IH om et post مقيمين add. على اهل حمص   k) Quum propter consensum codicum vix admittere possimus, أنّ pro بأنّ legendum esse, hoc a حديث pendere et post بلغ cogitatione supplendum esse ذلك, statuere debemus.   l) Co الخيول.   m) C قُرِبت   n) Co لم sine و
o) IH add وحديثهم في حديث الشام, cf supra p. ٢٣٩٣ ann a.

--

Illic IH² relatio omittenda mihi visa est, quum apud ceteros Tabarii asseclas huc pertinentes nulla ejus vestigia apparerent. Attamen aliquid offensionis habet, quod auctor etiam hic, ubi secundum sermonis contextum eam exspectamus, nihil illius relationis recepit. Quare ut nihilominus in illa lacuna exstiterit fieri potest, neque ingratum videatur eam hic adjicere

وعن سيف بسنده عن رَجاء بن حَيْوة وغيره قالوا اغزى هرقل اهل حمص فى البحر وقد اتّخذوا α مسالح وأنزل عَلْقَمة بن مُجَزِّز وعَلْقمة بن حَكيم الرَّمْلة وعسْقلان ودوابيها وفعل يزيدُ وشُرَحْبيلُ نحوًا من ذلك واستمدّ ثمّ اهلَ الجزيرة واستثار اهلَ حمص فارسلوا انه بأنّا قد عاهدناهم فنخاف ألّا نُنْصَر وخرج على ابى عُبيدة فى جَلَبة الروم فاستمدّ ابو عبيدة خالدًا فأمدّه بمن معه جميعًا لم يخلّف احدًا فكفر اهل قِنَّسرين بعده وتابعوا هرقل وكان اكثرُ من هنالك تنوخ الحاضرة وكان يُمسك كلَّ امرئ تكورته من القوّة * وعدًا للحَزْوة γ من المسلمين ودنا هرقل من حمص وعسكر وبعث البعوث الى حمص وجمع المسلمين على الخندقة والكتاب الى عمر رحمه الّا ما كان من خالد فإنّ المهاجرة كانت رأْيَه فخندقوا على حمص وكتبوا الى عمر واستصرخوه وجاء الروم ومَن امدّهم حتّى نزلوا عليهم فحصروهم وبلغت امدادُ الجزيرة ثلثين الفًا سوى امداد قِنَّسرين من تنوخ وغيرهم فبلغوا من المسلمين كلَّ مَبْلَغ وجاء الكتاب الى عمر وهو موجّه الى مكّة للحجّ يمضى لحاجته وكتب الى سعد إنّ ابا عبيدة قد أُحيط به ولجئ حصنه فبُثّ المسلمين

α) Glossa in IH² اى المسلمين من اهل حمص   β) Glossa in IH² اى هرقل   γ) Conject., IH¹ وهو الجزء, IH² وهو الحَزْوة.

بالجزيرة وأشغلهم بالخيول عن اهل حمص ودعائه وأمدّ ابا عبيدة
بالقعقاع بن عمرو وانتشر فخرج القعقاع ممدًّا لابى عبيدة وخرجت
الخيول نحو الرقّة وحرّان ونصيبين فلمّا وصلوا الجزيرة وبلغ ذلك
القوم وهم بحمص نهضوا الى مدائنهم وبادروا المسلمين اليها فتحصّنوا
ونزل عليهم المسلمون فيها ونمّا دعا القعقاع من حمص وارسلت بنو
تنوخ a من تنوخ خالدًا ودلّوه واخبروه الخبر فارسل اليهم انّى
والله لو لا انّى فى سلطان غيرى ما باليتُ b أأقللتم ام اكثرتم c
او اقمتم او ظعنتم فان كنتم صادقين d فانفشّوا كما انفشّ e اهل
الجزيرة فساموا سائر تنوخ بذلك فتابعوهم وارسلوا خالدًا انّ ذلك
اليك ان شئتَ فعلنا وان شئت ان نخرج عليهم فنهزم بالروم
وتوثّقوا f ثمّ نقل بل أقيموا فاذا حرّضنا فانهزموا بهم فقال المسلمون
لابى عبيدة قد انفشّ اهل الجزيرة وقد ندم اهل قنّسرين وواعدوا
من انفسهم وهم العرب فاخرج بنا وخالد ساكت فقال يا خالد
ما لك لا تتكلّم فقال قد عرفت الذى كان من رأيى فلم تسمع
من كلامى قال فتكلّم فانّى اسمع منك وأُطيعك قال فاخرج
بالمسلمين فانّ الله قد نقص من عدّتهم وانّما تقاتلون
اليوم بما اسلمنا منهم فلا تحفلهم كثيرهم g h وعن
علقمة بن النضر وعمرو قالا تجمع ابو عبيدة الناس فحمد الله
واثنى عليه وقال ايّها الناس انّ هذا يوم له ما بعده امّا من

a) In utroque codice superscriptum est صح. b) Ita nunc
HH superscripto صح HH¹, دعب HH, اقللتم ام كثرتم HH¹. c) HH¹
واوثقوا. d) HH¹ s. voc. et *Ibn al-Athîr*. e) Codd. فنفشوا كما انفش.
f) HH¹ s. و. g) Ita .. HH-, HH¹ كثيرهم.

ابن عمرو a تبى اهل الحويد في ثلث b من يوم الوقعة وقدم عمر
فنزل الجابية فكتبوا الى عمر بالفتح وبقدوم المدد c عليهم * في ثلث d

حتى قدم فثبته بحصفه x ملك وبراز واما من قبل منكم دنّها
الشهادة فاحتسبوا بالله المقتل ولا تكرهنّ اليكم الموت امرّ اقترعه k
احدكم دون المسرى سيرا الى الله وتعرّضوا للشهادة فلتى اشهد
وليس اوان الكذب أنّي سمعت رسول الله صلعم يقول من مات
لا يُشرك بالله شيئا دخل الجنّة وكتما كان في النفس عُقْلٌ m
ممتنعي تخرج له وحالد على الميمنة وعيّاش n على الميسرة وابو
عبيدة في القلب وعلى الى المدينة معاذ بن جبل فحملوا بها
دفعة كذلك الى قدم اعقبهم ممتحلا في مقدمة وادنيهم اهل قنّسرين
بالروم فجمع القلب والميمنة على فلتهم وقد انكسر احدُ جناحيه
واوعوا p المدد من القلب مما نُحْر ونعم المسرة على وجهها
ودن آخر من اصيب منه عن الكماة امهوا انه فكسوا سلاحهم
وانفوا بلامتهم حفيف فسيوا ونعْتموا وثبت ثغر المسلمين جمعهم
ابو عبيدة يحبسه وقال لا تملوا q ولا يرقدوا في الدرجات فلو
علمت انه سيفي ممّ حتى لا احبّدنه سدا للحديث r وتوالى
اليه آخر اهل الموقعة في ثلث من يوم الوقعة s

k) Codd اقترعه. l) Voc in IH¹. m) Sic. n) IH² in marg نفسه واوعب. o) Ita corr IH- primo sicut Berol سحبوا m IH² in marg نعني حفصة تلك. q) L conject, cf in textu Tabari I r, codd الزوقة.

a) IH add. عليهم. b) C تمت et om من. Cf supra ann. I ult IH hic ثلاث. c) Co الاقوار (1 c الامداد). d) C om

وبالحكم في ذلك فكتب اليه ان اشخص ثلثهم وقال حيّى الله اهل
الكوفة حمرًا *يدعون حيرتها *a* ونمدّون اهل الامصار *b*.   كتب
اليّ السرى عن شعيب *عن سيف *c* عن زكريّا بن سياه عن
الشعبيّ قال استمدّ ابو عبيدة عمر وخرجت عامة *d* الروم والعجم
والجزيرة فحصروه *e* فخرج وكتب الى اهل الكوفة فنفر اليه في
عدّة اربعة آلاف على البغال يجنبون *f* الخيل فقدموا على ابي
عبيدة في ثلث بعد الوقعة فكتب فيهم الى عمر وقد انتهى الى
الجابية فكتب اليه ان أشركهم *g* فانه قد نفروا اليكم وتفرّق
لهم عدوّكم *h*.   كتب اليّ السرى عن شعيب عن سيف عن
10 طلحة عن ماهان قال كان لعمر اربعة آلاف فرس عُدّة لكون ان
كان يشتّيها في قبلة قصر الكوفة وميسرته ومن اجل ذلك تسمّى
ذلك المكان الآرىّ الى اليوم ويربّعها فيما بين الفرات والابيات من
الكوفة مما يلي العاقول فسمّته *h* الاعاجم آخُر *i* الشاهجان *يعنون
معلف *k* الامراء وكان قيّمه عليها سلمان بن ربيعة الباهلي في
15 نفر من اهل الكوفة يصنع سوابقها ويجريها *l* في كل عام *m*
وبالبصرة نحو منها وقيّمه عليها جزء *n* بن معاوية وفي كل مصر
من الامصار الثمانية على قدرها فان نابتهم نائبة ركب قوم

a) Ita IH et IA, Co بلمون حيرتها, C محعس حيرتها Now يحمون حيرتهم. IK بحمون حرونهم.   *b*) Addidi   *c*) Co om
d) Co فحصروه   *e*) C تحسبون, IH s. p., Co يحسرن   *f*) IH اشركوهم   *g*) Co, IA et Now om.   *h*) C بسمّيه.   *i*) C احر, Co حر, IH احرا.   *k*) Co بعمس, C لعمير   *l*) IH وتجريبها
m) IH يوم.   *n*) Ita recte IH, C حرى, Co حريرة.

وتقحموا a الى ان دخلوا المدائن كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن حلام عن *سبر بن b مالك بن يحكوم مدة فلمّا
نزعوا رجعوا ✿
وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ افتتحت

تستر

ففى رواية سيف واما ابن اسحاق فانه ذكر ان فتح تستر كان فى
سنة ٢٠ من التاريخ وذكر من سبب فتحها ما حدّثنا ابن حُميد
قال حدّثنا سلمة عنه انّ عمر كتب الى سعد بن ابى وقّاص انّ الله
قد d فتح على المسلمين الشام والعراق فابعث من عندك جندًا
الى e الاهواز وأمّر f عليهم احد ثلثة خالد بن عُرفطة او هاشم
ابن عتبة او نعمان بن مقرّن فلمّا انتهى الى سعد كتاب عمر
قال ما اخّر امير المؤمنين نعمان بن مقرّن آخر القوم الّا انّه g
تشهّى فىّ ان اولّيه وانا مولّيه فبعثه وبعث معه جيشًا
وبعث ابا موسى الأشعرىّ وأمّر عمرو h بن سعد وهو غلام حدَث
السنّ i لم يشهد من الامر شيء وعثمان بن ابى العاص بن
بشر k الثقفىّ وذلك فى سنة ١٩ فخرج نعمان الى الاهواز فسار
جنده l على البغال مجنّبة الخيل m على الجنب وصاحب حرّان

---

a) IH وجوزوا, Co وتزوا b) Co سبر من, C سعد بن. IH haec non habet, pro سَبْر, quod e conjectura in textum recepi, etiam سَهْل legi posset c) Codd. s. p. d) Co om e) Co على. f) Co قلعر g) Co ان. h) Co عمرو i) Co نامى k) Co بشير male, cf. Wüstenf., *Genealog. Tab.* C. 24 l) Co لحسده. m) Co اهله.

حين صالحت الرُّهاء * فصالحه اهلها على الجزية a ثمّ بعث ابا موسى
الاشعرىّ b الى نَصيبين ووجّه عمر بن سعد الى رأس العين فى
خيل رِدْءًا للمسلمين وسار c بنفسه فى بقيّة الناس الى دارا d فنزل
عليها حتّى افتتحها فافتتح ابو موسى نصيبين وذلك فى سنة ١٩
5 ثمّ وجّه e عثمانَ بن ابى العاص الى ارمينية الرابعة فكان عندها
شىء من قتال أُصيب فيه صَفْوان بن المُعَطَّل السُّلَمىّ شهيدًا ثمّ
صالح اهلها عثمان بن ابى العاص على الجزية على كلّ اهل f بيت
دينار g ثمّ كان فتح قَيْسارِيَة من فِلَسْطين وهرب هرقل h واما i
فى رواية سيف فانّ الخبر فى ذلك * فيما كتب k به الىّ السرىّ
10 عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وسعيد
قالوا خرج عِياض بن غَنْم فى اثر القعقاع وخرج القوّاد * يعنى
حين كتب عمر الى سعد بتوجيه القعقاع فى اربعة آلاف من جنده
مددًا لابى عُبيدة حين قصدَتْه الروم وهو بحمص ، فسلكوا طريق
الجزيرة على الفِراض وغيرِه فسلك سُهَيْل بن عَدِىّ وجنده l
15 طريق الفِراض حتّى انتهى الى l الرَّقّة وقد ارفضّ اهل الجزيرة
عن حمص الى كُوَرهم حين سمعوا m بمُقبَل اهل الكوفة فنزل عليهم
فاقام n محاصرَهم حتّى صالحوه وذلك انّهم o قالوا فيما بينهم انتم بين
اهل العراق واهل الشأم فما بقاؤكم على حرب هؤلاء وهؤلاء فبعثوا
فى ذلك الى عياض وهو فى منزل واسط * من الجزيرة p فرأى ان

---

a) C om b) Co om c) Co وصار d) Co دار e) C وجد f) Co بمهزا g) Co وما h) Co ما حدثنى, mox om الىّ i) IH om. k) IH فى جنده . l) IH add. اهل m) Co يسمع . n) C c و , IA mox محاصرهم . o) IH ان p) IH بالجزيرة. Pro من Co habet بين, C id x p.

بقتل منهم فبايعوه وقبل منهم وكان الذى عقده *a* لهم سهيل بن
عدى عن امر عياض لانه امير القتال واجروا *b* ما اخذوا عنوة
ثم اجابوا *c* مجرى اهل الذمة وخرج عبد الله بن *عبد الله بن
عتبان *d* فسلك على دجلة حتى انتهى الى الموصل *e* فعبر الى
بلد حتى اتى نصيبين فلقوه بالصلح وصنعوا كما صنع اهل الرقة 5
وخافوا مثل الذى خافوا فكتبوا الى عياض فراى *f* ان يقبل منهم
فعقد لهم عبد الله بن عبد الله *g* واجروا ما اخذوا عنوة * ثم
اجابوا *h* مجرى اهل الذمة ، وخرج الوليد بن عقبة حتى قدم
على بنى تغلب وعرب الجزيرة فنهض معه ، مسلمهم وكافرهم *i* الا اياد
ابن نزار فانهم ارتحلوا بقليتهم *l* فاقتحموا ارض الروم فكتب بذلك 10
الوليد الى عمر بن الخطاب ، ولما اعطى اهل الرقة ونصيبين
الطاعة ضم عياض سهيلا وعبد الله اليه فسار بالناس الى حران
فاخذ *m* ما دونها فلما انتهى اليها اتقوه بالاجابة الى الجزية فقبل
منهم واجرى من اجاب بعد غلبة مجرى اهل الذمة ، ثم ان
عياضا سرح سهيلا وعبد الله الى الرهاء فاتقوهما بالاجابة الى الجزية 15
واجرى من دونهم مجراهم فكانت الجزيرة اسهل البلدان امرا وايسره
فتحا فكانت تلك السهولة مهجنة عليهم وعلى من اقام فيهم من

a) IH عقده   *b*) IH secutus sum Co et C واحدوا   *c*) IH² in marg احيوه, in Co al. man. in marg add. طحرائم   *d*) Co عمان, C om بن   *e*) C add فعبر على الموصل. IH mox عمر.   *f*) Co فاق   *g*) IH add بن عتمان. mox C et Jâcût IV, ۷۷۰, 19 واحتووا, Co وحووا et om ما احذوا   *h*) Solus IH habet. Jâcût ثم احيوا   *i*) Co معهم   *k*) Co add كلهم   *l*) C om, Co نفسلة   *m*) Co فاخذ

المسلمين وقال عياض بن غنم

من مبلغ الاقوام ان جموعنا حوت الجزيرة يوم ذات زحام a
جمعوا الجزيرة والغياث فنفسوا عمن b بحمص غيابة القدام
ان الأعزة d والأكارم معشر فضوا الجزيرة عن فراج الهام
5 غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا عن غزو من ياوى بلاد الشام

ولما نزل عمر الجابية e وخرج اهل حمص امد عياض بن غنم
بحبيب بن مسلمة فقدم على عياض مددا f وكتب ابو عبيدة
الى عمر بعد انصرافه من الجابية يسأله g ان يضم اليه h عياض
ابن غنم اذ ضم خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سهيل
10 ابن عدى وعبد الله بن عبد الله بن عتبان الى الكوفة ليصرفهما الى
المشرق واستعمل حبيب بن مسلمة على عجم الجزيرة وحربها والوليد
ابن عقبة على عرب الجزيرة فاقاما i بالجزيرة على اعمالهما k قالوا
ولما قدم الكتاب * من الوليد q على عمر l كتب عمر الى ملك
الروم انه بلغني ان حيا من احياء العرب ترك دارنا واتى دارك
15 فوالله لتخرجنه او لننبذن m الى النصارى ثم لنخرجنهم الى بلادك
فاخرجهم ملك الروم فخرجوا فتم منهم على الخروج اربعة آلاف مع
ابي عدى بن n زياد وخنس o الباقون فتفرقوا فيما يلي الشام

a) IH رحلم   b) Co عما   c) C s. p., IH غمابه, Co غابه, mox Co الاقدام, IH² القرام   d) C الاعزة   e) IH بالجابية.
f) C et IH مددا   g) Co om   h) Co om. et post عمر inserit الى   i) IH فاقاموا   k) C et IH اعمالها   l) IH add ملك الروم   m) Co لننبذن, C لننقضن.   n) IH om   o) IH secutus sum, Co et C وحبس.

والجزيرة من بلاد الروم فحلّ إيادٌ في ارض العرب من اوطان الاربعة
الآلاف وابى الوليد بن عُقبة ان يقبل من بنى تَغْلب الّا الاسلامَ
فقالوا له امّا من نُقِب a على قومه في صلح سعد ومن b كان
قبله * فلهم وذاك c وامّا من لم يُنقَب d عليه احد ولم يُجْرِ e
ذلك لمن f نقب فما سبيلك عليه فكتب فيهم الى عمر فاجابه
عمر انّما ذلك لجزيرة g العرب لا يُقبَل منهم فيها الّا الاسلام
فدعهم على ان لا يُنصّروا وليدًا واقبل منهم اذا h اسلموا i فقبل
منهم على ان لا ينصّروا وليدًا ولا يمنعوا احدًا منهم من الاسلام
فأعطى بعضهم ذلك فاخذوا به وابى بعضهم الّا الجزاء فرضى منهم
بما رضى من العباد وتنوخ ٠ كتب اليّ السرىّ عن شعيب 10
عن سيف عن عَطيّة عن ابى سيف التَّغْلبىّ قال كان رسول الله
صلعم قد عاهد وفدَهم على ان لا ينصّروا وليدًا فكان k ذلك
الشرط على الوفد وعلى من وفّدهم l ولم يكن على غيرهم فلمّا
كان زمان عمر m قال مسلموهم n لا تُنفّروهم بالخراج o فيذهبوا ولكن
أَضْعِفوا p عليهم الصدقة التى تأخذونها q من اموالهم فيكون جزاءً 15

---

a) Co hic et infra نقب, C نقب. vocales et *teschdîd* apud IH. b) Hoc verbum et seqq. ad ولم om. Co. c) C واسمروا ذلك. d) C s. p., IH¹ s. voc. et *teschdîd*, IH² يُنَقَّب. e) C يحرّ, IH¹ يجر, IH² s. p., Co يجد. f) C add لم. g) Co et IA بجزيرة. Apud IH excidit العرب. Cf. supra ١٤٨,٣, 9. h) C et IA om. i) Co ان. k) Co c و. l) C وفد منهم. m) Co عثمان. n) Co et C سلموهم. o) Man. rec. in marg. IH² لعله بالجزى. p) Co ضعفوا. q) Co تأخذ, mox om. فيكون et ذكر.

فقال بعضهم من ذكر الخراج على ان لا ينصّروا مولودًا a الا اسلم
آباؤه فخرج وفدهم b في ذلك الى عمر فلمّا بعث الوليد اليه برؤوس
النصارى وبديّانهم c قال لهم عمر أدّوا الجزية * فقالوا لعمر أبلِغنا
مأمننا والله d لئن وضعت علينا الجزاء e لندخلنّ ارض الروم والله
f لتفضحنّا من بين العرب فقال لهم انتم فضحتم انفسكم وخالفتم
أمّتكم فيمن خالف وافتضح من عرب الضاحية وتالله g لتؤدّنّه
وانتم صغرة قماء h ولئن هربتم الى الروم لأكتبنّ i فيكم ثم
لأسبينّكم قالوا فخذ منّا شيئا ولا تسمّه جزاء فقال امّا نحن فنسمّيه
جزاء k وسمّوه انتم ما شئتم فقال له علىّ بن ابى طالب يا امير
10 المؤمنين الم يضعّف عليهم سعد بن مالك الصدقة * قال بلى
واصغى اليه l فرضى به m منه جزاء n فرجعوا على o ذلك وكان
في بنى تغلب عزّ وامتناع ولا يزالون ينازعون p الوليد فهمّ بهم
الوليد وقال في ذلك q

a) IH ولمهذا. b) Ita IH, sed IH² nunc وبديّانهم Co وديانيه, C وبديانهم c) IH (qui antea habuit قلنا) قلنا بعمر, Co قالو بعمر, mox C habet بلغنا ما شئنا, Co ابلغنا ما امنا d) IH et IK والله. e) Co الخراج, IK الجزية. f) Co والله, IH¹ s. p., IK ووالله, mox C لتؤدّونه; IK لتؤدنّ الجزية g) Co om., IK قماء. h) Co لأكتبنّ i) Co om., C و k) IH c. art. IK ut solet جزية. l) C et IH قال بلى واصغى اليه, Co om. واصغى اليه Secutus sum IK. Deinde IH add. قال. IK habet ورضى m) Co om. n) Co om., IH add. ورضى القوم بذلك فهو يعلب يسمّى جزية صدقتهم واما بنوح فلم تسأل اىّ ذلك كان o) Co et C عن. p) IH² يسارعون q) Versus sequens legitur apud Djauh.,

اذا ما عصبتُ الراسَ منى بمشوذ فغيّك منى تغلب ابنة وائل

وبلغت عنه عمر فخاف ان يُخرجوه a وأن يضعف صبرُه فيسطوا b
عليهم فعزله وأمّر عليهم فرات بن حيّان وهند بن عمرو الجملىّ c
وخرج الوليد واستودع ابلاً لحُريث بن النعمان احد بنى
كنانة d بن تيْم من بنى تغلب وكانت مائة من الابل فاختانها e 5
بعد ما خرج الوليد وكان فتح الجزيرة فى سنة ١٧ فى f ذى
الحجّة g

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ خرج عمر من المدينة يريد الشأم
حتى بلغ سَرْغ h فى قول ابن اسحاق حدّثنا بذلك i ابن حُميد
عن سلمة عنه وفى قول الواقدىّ 10

ذكر الخبر عن خروجه اليها

حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد k بن اسحاق قال
خرج عمر الى الشأم غازيًا فى سنة ١٧ حتّى اذا كان بسَرْغ لقيه
امراء الاجناد فاخبروه انّ الارض سقيمة فرجع بالناس الى المدينة
وقد كان عمر كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن 15

Lisân et TA sub شوذ, loco عصبت habent شَدَدْتُ. *Lisân* (et TA) interpretantur يريد غيّا لك ما اضلّه منى يجد شوذه بها.

a) Co et C يخرجوه *b*) Codd. فسطوا *c*) Co الجملى male, cf. Ibn Hadjar III, p. ١٢٧٨ *d*) E conject., Co كنانة, C كنانه; IH haec inde a وخرج ad وكان om. *e*) Co فاخشانها. *f*) Co من, IH وصفت فى سنة ١٧ فى, C hoc verbum et seqq usque ad خرج, pro quo praebet خروج, om. *g*) Quae sequuntur apud IH desiderantur. *h*) Co hic et infra c ع *i*) Co add. بذلك, C om. ابن. *k*) C hic et infra om.

اسحاق عن ابن شهاب الزُّهْرِىّ عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد a بن الخطّاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
عبد الله بن عبّاس b خرج غازيًا وخرج معه المهاجرون والانصار
واوعب الناسُ معه حتّى اذا نزل بسَرْغ لقيه امراء الاجناد ابو
عُبيدة بن الجرّاح ويزيد بن ابى سُفْيان وشُرَحْبيل بن حَسَنة
فاخبروه انّ الارض سقيمة c فقال عمر اجمَعْ الىّ d المهاجرين الاوّلين
قال فجمعتُهم له e فاستشارهم فاختلفوا عليه فمنهم القائل خرجتَ
لوجهٍ تريد فيه الله وما عنده ولا نرى ان يصُدَّك f عنه بلاء
عرض g لك ومنهم القائل انّه لبلاء وفناء ما نرى ان تقدم
10 عليه فلمّا اختلفوا عليه قال قوموا عنّى h ثمّ قال اجمعْ لى
مُهاجرة الانصار i فجمعتُهم له فاستشارهم فسلكوا طريق المهاجرين
فكأنّما سمعوا ما قالوا فقالوا مثله فلمّا اختلفوا عليه قال قوموا
عنّى ثمّ قال اجمعْ لى مهاجرة الفتح من قُرَيْش فجمعتهم له
فاستشارهم k فلم يختلف عليه l منهم اثنان وقالوا ارجعْ بالناس فانّه
15 بلاء وفناء قال i فقال لى m عمر يا ابن عبّاس اصرُخْ فى الناس
فقل انّ امير المؤمنين يقول لكم انّى مُصبح على ظَهْرٍ فأَصْبِحوا
عليه c قال فاصبح عمر على ظهر واصبح الناس عليه فلمّا اجتمعوا
عليه m قال ايّها الناس انّى راجع فارجعوا فقال له m ابو عبيدة
ابن الجرّاح افِرارًا i من قدر الله قال نعم فِرارًا من m قدر الله الى

---

a) C يريد male, cf. *Geneal. Tab.* P 23. b) C add. ان عمر بن الخطّاب. c) C add قال. d) Ita uterque c. 1. e) Co فجمعتهم. f) Codd. يصدك. g) Co عوض, بلاء in codd. s. *hamza*. h) Co عنكم. i) Co فجمعتهم, d. e. conject. addidi. k) E Co exciderunt. l) C om. m) Co om.

قدر الله^a ارايتَ لو انّ رجلًا هبط واديًا له عُدْوتان احداهما^b
خصبة والاخرى جَدْبة أليس يَرْعَى مَن رعى الجدبة بقدر الله
ويرعى^c مَن رعى الخصبة بقدر الله ثم قال^d لو غيرُك *يقول هذا^e
يا ابا عبيدة ثم خلا به بناحيةٍ^f دون الناس فبينا الناس على
ذلك اذ^g اتى عبد الرحمن بن عوف وكان متخلّفًا عن الناس لم
يشهدهم بالامس فقال ما شأن الناس فأُخبر الخبرَ فقال عندى من
هذا علم فقال عمر فأنت عندنا الامين المصدَّق فما عندك قال
سمعتُ رسول الله صلعم يقول اذا سمعتم بهذا الوباء ببلدٍ^h
فلا تقدموا عليه واذا وقع^i وانتم به^k فلا تخرجوا فِرارًا منه ولا
يُخرجنّكم الّا ذلك فقال عمر فلله الحمد انصرِفوا أيّها الناس فانصرف 10
بهم حدثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق
عن ابن شهاب الزُّهْرىّ عن عبد الله *بن عامر بن ربيعة وسالم
ابن عبد الله^l بن عمر انّهما حدّثاه انّ عمر انّما رجع بالناس
عن حديث عبد الرحمن بن عوف فلمّا رجع عمر رجع عُمّال
الاجناد الى اعمالهم ☆ 15

وامّا سيف فانّه روى فى ذلك ما كتب به الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن ابى^m حارثة وابى عثمان والربيع قالوا
وقع الطاعون بالشأم ومصر والعراق واستقرّ بالشأم ومات فيه الناس

a) Co add قال b) Co احديهما, C احداها c) Co ورعا. d) C add. يا ابا عبيدة e) IK يقولها. f) C بناحية, Co بناحيه. g) Co om h) C ببلاد, IK بارض فيه. i) IA (II f٣v) add. ببلد, IK add. بارض, deinde habet بها. k) Co فيه l) E Co exciderunt, mox habet عمير, falso, cf. *Geneal Tab.* P 25. m) Co بن male

•انداس a في كلّ الامصار في المحرّم وصفر وارتفع عن الناس
وكتبوا b بذلك الى عمر ما خلا الشأم فخرج حتّى اذا كان منها
قريبًا بلغه انّه اشدّ ما كان فقال وقال الصحابة قال رسول الله
صلعم اذا كان بأرض وباء فلا تدخلوها واذا وقع بأرض وانتم
5 بها فلا تخرجوا منها c فرجع حتّى d ارتفع عنها وكتبوا بذلك
اليه وبما في ايديهم من المواريث فجمع الناس في جمادى الاولى e
سنة ١٧ فاستشارهم في البلدان فقال انّي * قد بدا لي f ان اطوف
على المسلمين g في بلدانهم لانظر h في آثارهم فأشيروا علىّ وكعب
الاحبار في القوم وفي تلك السنة من امارة عمر اسلم فقال كعب
10 بأيّها تريد ان تبدأ يا امير المؤمنين قال بالعراق قال فلا تفعل
فانّ الشرّ عشرة اجزاء والخير عشرة اجزاء فجزء من الخير بالمشرق
وتسعة بالمغرب وانّ جزءا من الشرّ بالمغرب وتسعة بالمشرق وبها
قرن i الشيطان وكلّ داء k عضال l. كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن سعد m عن الاصبغ n عن علىّ قال قام o
15 اليه علىّ فقال يا امير المؤمنين والله انّ الكوفة للهجرة بعد الهجرة
وانّها لقبّة الاسلام وليأتينّ عليها يوم لا يبقى مؤمن الّا اتاها
وحنّ p اليها والله لينتصرنّ q بأهلها كما انتصر بالحجارة من قوم

---

a) Co om. b) C ف. c) C om, Co فاقلا, quod e وبها et فلا iterum posito conflatum esse censeo d) Co add. الى. e) Co add. من f) Co اريد. g) Co الناس, mox البلدان h) C ولانظر, Co (نظروا, mox الى. i) C om. k) Co قر. l) Co واى m) Codd. سعد. n) C الاصبع. o) Co اقام. p) Co وهن q) C, IA edd Bûl. et Kâh et Fleischer ad Jâcût IV, ٣٣٥, 4 لمنتصرن, Co, IA Tornb. (qui mox praebet اهلها), Ibn al-Fakîh ١٣٣, 11 et hinc Jâcût l. c. لمنتصرن. Apud Ibn al-Fakîh codicum lectio بالحجارة reponenda est.

لوط. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن المُطَّرح a
عن القاسم عن ابى أُمامة قال وقال عثمان يا امير المؤمنين انّ
المغرب b ارض الشرّ وانّ الشرّ قسم مائة جزء فجزؤ d في الناس
وسائر الاجزاء بها. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن يَحْيَى التيمىّ e عن ابى ماجد قال قال عمر الكوفة رمح f الله
وقُبّة g الاسلام وجماجم العرب يكفون h ثغورهم ويُمِدّون الامصار
فقد ضاعت مواريث اهل عَمَواس فأبدأُ i بها. كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى حارثة والربيع
ابى النعمان قالوا قال عمر ضاعت مواريث *الناس بالشأم l أبدأُ
بها فأقسم المواريث وأقيم لهم m ما في نفسى ثمّ ارجعُ فأتقلّبُ n 10
في البلاد وأنبذ o اليهم امرى فاتى عمر الشأم اربع مرّات مرّتين
في سنة p ١٦ ومرّتين في سنة ١٧ لم q يدخلها في *الاولى من
الآخرتين r. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
بكر بن وائل عن محمّد بن مُسْلِم قال قال رسول الله صلعم قسم
الحفظ عشرة اجزاء فتسعة في التُّرْك s وجزء في سائر الناس وقسم 15

---

a) Co المطوح, mox بن loco ابى, male, cf supra p. ٢٤٠٤, 2. b) C العرب c) Co السر, C البهى. d) C s. p. e) Codd. s p. f) Co ريح g) Codd. وقبة h) Co add. لم. i) Co c. و k) C فتبدوا l) Co الشام m) Ita IA et IK, Co لكم, C لها n) C فانقلب o) IK s. p., Co وابدأ, IA Tornb. وابدى, quod edd. Bûl. et Kâh. correxerunt in وأبدى — IK in marg. pro امرى legendum proposuit امرهم p) Co add. ودخلها في. q) IK ولم. r) Co الاولين الاخريين s) Co التركيب.

البُخل عشرة اجزاء فتسعة فى فارس a وجزء فى سائر الناس وقُسم
السَّخاء b عشرة اجزاء فتسعة فى السودان وجزء c فى سائر الناس
وقُسم الشَّبَق d عشرة اجزاء فتسعة فى الهِنْد وجزء فى سائر
الناس وقُسم الحَياء عشرة اجزاء فتسعة فى النساء وجزء فى *سائر
5 الناس e وقُسم الحَسَد عشرة اجزاء فتسعة فى العرب وجزء فى
سائر الناس وقُسم الكِبْر عشرة اجزاء فتسعة فى الروم وجزء c فى
سائر الناس ❀

واختُلف فى خبر طاعون عَمَواس وفى اىّ سنة كان

فقال f ابن اسحاق ما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عنه قال g ثم
10 دخلت سنة ١٨ ففيها h كان طاعون عمواس فتفانى فيها الناس
فتُوفّى ابو عبيدة بن الجَرّاح وهو امير الناس ومُعاذ بن جَبَل
ويزيد بن ابى سُفيان والحارث بن هشام وسُهَيْل بن عمرو وعُتْبة i
ابن سُهَيْل واشراف الناس ❀ وحدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ k
قال حُدّثت عن l اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشَر قال كان
15 طاعون عمواس والجابِيَة m فى سنة ١٨ ❀ حَدّثنا ابن حُميد قال
حدّثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن شُعْبة n بن الحَجّاج عن o
المُخارِق بن عبد الله البَجَلىّ عن طارق بن شهاب البَجَلىّ

---

a) Co الفارس b) C المنحسا. c) Co وواحد d) Co المسق. e) Co الرحال f) Co ف n g) Co om h) Co c. و. i) C وعمرو k) E. conject., C الشرارى, Co om l) C om. m) Co والجاحية n) Ita recte IK, cf. Dhahabî, *Tab.* 5, 28, codd. سعيد. o) C وعن, mox codd male الحارق, IK الحمار, cf. Ibn Hadjar III, p. ٧٨, n. ١١٣٣ et II, p. ٥٩٧, 11 Nomen apud eum articulo caret.

قال اتينا ابا موسى وهو فى داره بالكوفة لنتحدّث a عنده فلمّا
جلسنا b قال لا عليكم ان تخفّوا c فقد أُصيب فى الدار انسان
بهذا السُّقْم d ولا عليكم ان تَنَزَّهوا e عن هذه القرية فتخرجوا فى
فسيح f بلادكم ونُزَهِها g حتّى يُرفَع h هذا البلاء i سأُخبركم بما
* يُكْرَه مما يُتَّقى k من ذلك أن يظنّ من خرج انّه لو اقام مات
ويظنّ من اقام فأصابه ذلك انّه لو خرج لم يُصِبْه فاذا لم يظنّ l
هذا * المرء المُسلم m فلا عليه ان يخرج وأن يتنزّه n عنه انّى o
كنت مع ابى عبيدة بن الجرّاح بالشأم عام طاعون عَمَواس فلمّا
اشتعل p الوجع وبلغ ذلك عمر كتب الى ابى عبيدة ليستخرجه q
منه أن سلام عليك امّا بعد فانّه قد عرضت لى اليك حاجة ١٥
اريد ان أُشافهك فيها r فعزمتُ عليك اذا نظرتَ فى كتابى هذا
ألّا s تضعه من يدك حتّى تُقبل الىّ قال فعرف ابو عبيدة انّه

a) Co نتحدث, C et IA نتحدث, IK ut recensui. b) Co اجلسنا. c) C تخفوا, Co تحفوا, IA تخففوا, IK تخفوا et om. عليكم ان d) Co القسم, IA tacet. e) C تمرقوا, IA تمرهوا (edd Bûl et Kâh. تمرعوا), IK تمرعوا, Co تسيروا, IA mox من. f) Co et IK فسيح, C فسيح, IA Tornb فسح, edd Bûl. et Kâh. ut recensui g) Co ونزها, IK s p h) C يرتفع. i) IK الملاء et add. فقل k) Ita Co et IK, qui quidem scribit يتقى, IA يكره ويتقى, C تتقى l) C ينظر فى, IK add. ذلك, mox هذا s. p. m) Co المر والمسلم, IA المسلم n) Co او تنزه, IA tacet. o) C om. p) Co hic et infra اشتعل, C hic استعر (i. e. استعر), infra اشتعل, IK hic استقل, infra اشتعل. q) IK s. ل. r) IK بها. s) C et IA لا, IK ان لا.

ثمّ اراد ان يستخرجه من الوباء قال a يغفر الله لامير المؤمنين
* ثمّ كتب اليه يا امير المؤمنين b انّى قد عرفتُ حاجتك التى
وانّى فى جند من المسلمين لا احد بنفسى رَغْبةً عنهم فلستُ
اريد فراقهم حتّى يقضى الله فىّ وفيهم امرَه وقضاءه فحلّلنى c من
5 عَزْمتك يا امير المؤمنين ودعنى * فى جندى d فلمّا قرأ عمر
الكتاب بكى فقال الناس يا امير المؤمنين أمات ابو عبيدة قال لا
وكأنْ قد قال ثمّ كتب * اليه سلام e عليك * امّا بعد فانّك f
انزلتَ الناس g ارضا عميقة فارفعهم الى ارض مرتفعة h نزهة فلمّا
اتاه كتابه دعانى فقال يا ابا موسى انّ كتاب امير المؤمنين قد
10 جاءنى * بما ترى فاخرج i فارتدْ للناس منزلا حتّى اتبعك بهم
فرجعتُ الى منزلى لأرتحل فوجدتُ صاحبتى قد أُصيبت فرجعتُ
اليه فقلت له k والله لقد كان فى * اهلى حَدَثٌ فقال l لعلّ
صاحبتك m أُصيبت قلت نعم قال فامر ببعيره فرُحل له n فلمّا
وضع رجله فى غَرْزه طُعن فقال والله لقد أُصبتُ n ثمّ سار o
15 بالناس حتّى نزل الجابية p ورُفع عن الناس الوباء. حدّثنا ابن
حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق q عن أبان بن صالح
عن شهر بن حَوْشب الأَشْعرىّ عن رابّه r رجلٍ من قومه وكان

a) IK فقال. b) C om c) IA et IK تحلّنى et mox عزيمتك.
d) IK وجندى e) C السلام. f) IK فانك. g) Co الناسا;
mox Co ارضا عمقة, C ارض عميقة h) Co om. i) Co تحرجت.
k) IK om. l) C اهل حدث قال m) IK add. قد. n) C add.
قال. o) Co صار. p) Co et IK بالجابية. q) Cum sequentibus cf. *Osd* V, p. ٣١٩ et Ibn Hadjar IV, p. ٤٠٨ r) *Osd*
secutus sum, Co رابه, IK s. p, C عرابه (غرابة?), Ibn Hadjar om.

قد خلف على امّة محمد اسيد a كان شهد طاعون عمواس قال لمّا اشتعل الوجع قام ابو عبيدة في الناس خطيبا فقال ايّها الناس انّ هذا الوجع رحمة ربّكم ودعوة نبيّكم محمّد صلعم b وموت الصالحين قبلكم وانّ ابا عبيدة يسأل الله ان يقسم له منه حظّه فطُعن فمات واستُخلف على الناس مُعاذ بن جَبَل قال فقام ٥ خطيبا بعده فقال اما c ايّها الناس انّ هذا الوجع رحمة ربّكم ودعوة نبيّكم وموت الصالحين قبلكم وانّ مُعاذا يسأل الله ان يقسم لآل مُعاذ منه d حظّهم فطُعن ابنه عبد الرحمن بن مُعاذ فمات ثم قام فدعا به e لنفسه فطُعن في راحته فلقد رأيته ينظر f اليها ثم يقبّل g ظهر كفّه ثم يقول ما h أُحبّ انّ لي بما فيك شيئا ١٠ من الدنيا فلمّا مات استُخلف على الناس عمرو بن العاصي فقام خطيبا في الناس فقال ايّها الناس انّ هذا الوجع اذا وقع فانّما يشتعل اشتعال النار فتجبّلوا i منه في الجبال فقال ابو واثلة الهُذَليّ كذبتَ والله لقد صحبتُ رسول الله صلعم وانت شرٌّ من حماري هذا قال k والله ما اردّ عليك ما تقول وأيْمُ الله لا ١٥ نقيم عليه l ثم خرج وخرج الناس فتفرّقوا ورفعه الله عنهم قال فبلغ ذلك عمر بن الخطّاب من رأي عمرو بن العاصي فوالله ما

---

a) Co add. بعد الله, loco sequ. كان IK habet وكان قد.
b) Haud scio an melius cum IA, IK cett. omittenda sint.
c) Co add. بعد, IA om. d) C, IK et IA om.; Co mox قسمه e) IK om. f) Co نظر. g) C et IA s. teschdîd, Co نقل, IK يقلب. h) Co om. ما et لي, pro بما IK praebet لما. i) C s. p., Osd فتجبلوا, Co فتحملوا, IK فتحصنوا. k) C et IK ب l) C et IK add ابدا

كربه. حدثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق
عن رجل عن ابى قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْمىّ انّه كان يقول
بلغنى هذا من قول ابى عبيدة وقول *a* مُعاذ بن جبل انّ هذا
الوجع رحمة ربّكم ودعوة نبيّكم وموت الصالحين قبلكم فكنتُ اقول
5 كيف *a* دعا به رسول الله صلعم * لأُمّته حتّى حدّثنى بعض مَن
لا أُتّهِم عن رسول الله *a* انّه سمعه منه وجاءه *b* جِبْريل عمّ فقال
انّ فناء أُمّتك يكون بالطعن * او الطاعون *c* فجعل رسول الله صلعم
يقول اللهمّ فناء *d* بالطاعون فعرفتُ انّها التى كان قال ابو عبيدة
ومعاذ. حَدثنا ابن حُميد قال ثنّ سلمة عن محمّد بن
10 اسحاق قال ولمّا انتهى الى عمر مُصاب ابى عبيدة ويزيد بن ابى
سُفيان امّر معويةَ * بن ابى سُفيان *e* على جند دِمَشْق وخراجها
وامّر شُرَحْبيل * بن حَسَنة *a* على جند الأُرْدُنّ وخراجها *f*.
واما سيف فانّه زعم انّ طاعون عمواس كان فى سنة ١٧ *g*.
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى
15 حارثة والربيع باسنادهم قالوا كان *a* ذلك الطاعون يعنى *h* طاعون
عمواس موتانًا *i* لم يُرَ مثله طمع له العدوّ فى المسلمين وتخوّفت *k*
له قلوب المسلمين كثُر موته وطال مكثُه مكث *a* اشهرًا حتّى تكلّم

---

a) Co om. *b*) Co وجاء. *c*) Co et C والطاعون, secutus sum IA, cf. autem Kremer, *Ueber die grossen Seuchen des Orients*, p. 28. Co add. قال. *d*) Co فبا, C فما et iterat verba اللهم فما الطاعون, A habet فالطاعون *e*) C et IK om. *f*) Co وخراجهم. *g*) C ١٨ *h*) Co يعنى. *i*) Codd. موتان, IK et Sojûti apud Kremer, p 79 haec habent (IK ووقع) لما كان طاعون عمواس وقع مرتين لم ير مثلهما وطال مكثه. *k*) C وتخوفت.

فى ذلك المنزل، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد a عن ابى سعيد b قال اصاب البصرة من تلك موت ذريع فامر رجل من بنى تميم غلامًا له اعجميًّا c ان يحمل ابنًا له صغيرًا ليس له ولد غيره على حمار ثم يسوق d به الى سَفَوان حتى يلحقه فخرج فى آخر الليل ثم اتبعه وقد اشرف على سَفَوان ودنا من ابنه وغلامه فرفع الغلام عقيرته e يقول

لن يُعْجِزوا اللهَ على حمارِ ولا على ذى غُرّةٍ مُطارِ f
قد يُصْبِحُ الموتُ أمامَ السارى

فسكت g حتى انتهى اليهم h فاذا هم هم i قال ويحك ما قلت قال ما ١٠ ادرى قال ارجعْ فرجع بنسمه وعلم انه k قد *أُسمِعَ آيةً وأُرِيَها l،
قال وعزم رجل على الخروج الى ارض بها الطاعون فتردّد m بعد ما طعن n فاذا غلام له اعجمىّ يحدو به

يا أيُّها المُشْعِرُ o همًّا لا تُهَمّ إنّك إنْ *تُكْتَبْ لك الحُمّى p تُحَمّ

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ كان خروج عمر الى الشأم *الخَرْجة ١٥ الاخيرة q فلم يعُدْ اليها بعد ذلك فى قول سيف r واما ابن اسحاق فقد مضى ذكره،

---

a) Ita hic codd., p. ٢١٥٥, ١٠ secundum C سعد typis exscriptum est, pro quo et ipso سعيد scribendum sit. — Loco sequ. عن C exhibet بن. b) Co iterat عن ابى سعيد c) Codd. العجمى d) C تسوقه e) C عقيده f) Co مطمار. g) C فسكت. h) Co البنه. i) C om k) C ان. l) Co سمع انه وارثها. m) C فترد. n) Co طفن, C طعن. o) Co لمشعر, C المسعر p) C كتب لما q) Co للخرجه الاخر. r) Co om.

ذكر الخبر عن سيف فى ذلك والخبر عمّا ذكره a من عمر فى
خَرْجته تلك انّه * احدث فى b مصالح المسلمين

كتب c الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى d
حارثة والربيع قالوا وخرج عمر وخلّف عليًّا على المدينة وخرج
5 معه بالصحابة واعجلوا e السَّيْر واتّخذ أَيْلَةَ طريقا حتّى اذا دنا
منها تنحّى عن الطريق واتّبعه غلامه فنزل فبال ثمّ عاد فركب
بعير f غلامه وعلى رحله g فروٌ مقلوبٌ واعطى غلامه مركبه فلمّا
تلقّاه اوائل الناس قالوا اين امير المؤمنين * قال أَمامكم يعنى h
نفسه وذهبوا هم الى أَمامهم فجازوه حتّى * انتهى هو i الى ايلة فنزلها
10 وقيل للمُتلقّين قد دخل امير المؤمنين ايلة k ونزلها فرجعوا
اليه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هشام
ابن عُرْوة عن ابيه قال لمّا قدم عمر بن الخطّاب ايلة ومعه
المهاجرون والانصار دفع l قميصا له كرابيس m قد انجاب مؤخَّره
عن قَعْدته من طول السير الى الأُسْقف وقال اغسلْ هذا وارْقَعْه
15 فانطلق الاسقف بالقميص ورقعه وخاط له آخَرَ مثلَه فراح به الى
عمر فقال ما هذا قال الاسقف امّا هذا فقميصك قد غسلتُه
ورقعتُه وامّا هذا فكُسْوةٌ لك منّى فنظر اليه عمر ومسحه ثمّ

a) Co ذكر. b) C حدثه من. c) Hinc in C incipit largior lacuna. d) Co وابن male. e) Conject. cod. واعنوا. f) Cod. بغير. g) Cod. رحمه. h) Supplevi ex IA II, ٢٢٩ et Now., cod. نعنى. i) Cod. انتهوا. k) IA المها, sed Now ut recensui. l) E conject., cod رقّع, (IA et Now. اعطى). m) In cod. male post قعدته collocatum est vocabulum

لبس قميصه وردّ عليه ذلك القميص وقال هذا انشفهما للعرق،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مَطْرَح وهلال عن
رافع بن عمر قال سمعت العبّاس بالجابية يقول لعمر اربعٌ مَن عمل
بهنّ استوجب العَدْلَ الأمانة فى المال والتسوية فى القَسْم والوَفاء
بالعِدَة والخروج من العيوب نَظِّفْ نفسك واهلك، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان والربيع وابى حارثة
باسنادهم قالوا قسم عمر الارزاق وسمّى الشواتى والصوائف وسدّ فروج
الشأم ومسالحها واخذ *يدربون بها a وسمّى ذلك فى كلّ كورة
واستعمل عبد الله بن قيس على السواحل من كلّ كورة وعزل
شُرَحْبيل واستعمل مُعاوية وامّر ابا عبيدة وخالدًا تحته b فقال له 10
شرحبيل أعَنْ سَخْطة عزلتنى يا امير المؤمنين قال لا انّك لَكَما
أُحِبّ ولكنّى اريد رجلًا اقوى من رجل قال نعم فأعْذِرْنى فى
الناس لا تُدْرِكْنى هُجْنة فقام فى الناس فقال ايّها الناس انّى
والله ما عزلتُ شرحبيل عن سخطة ولكنّى اردتُ رجلًا اقوى
من رجل وامّر عمرو بن عَبَسة c على الأَقْراء وسمّى كلّ شىء 15
ثمّ قام فى الناس بالوداع، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن ابى ضَمْرة وابى عمرو عن المُسْتَوْرِد عن عدىّ
ابن سُهَيل d قال لمّا فرغ عمر من فروجه وأموره قسم المواريث
فورّث e بعض الوَرَثة من بعض ثمّ اخرجها الى الاحياء من ورثة

a) Sec. Now, cod. يدربوتها, IA يدربوها. *b*) Cod. s p. *c*) E conjecturâ, cod hic et infra عبسه, IA عتبة, cf. supra p. ٢٠٤٣, 2 et ann. *c* *d*) Ita cod, p. ٢٤٠٤, 6 habuimus عدىّ بن سهل *e*) Cod. s. *teschdîd*

كلّ امرئٍ منهم*a* * كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن الشعبى*a* وخرج الحارث بن هشام فى سبعين من * اهل بيته*b* فلم يرجع منهم الّا اربعة فقال المهاجر بن خالد بن الوليد*c*

مَنْ يسكنِ الشأمَ يُعَرِّسْ*d* به — والشأمُ إن لم يُفْنِناه*e* كاربُ
أفنَى بنى رَيْطَة*f* فُرْسانَهُمْ — عشرون لم يُقْصَصْ*g* لهُمْ شاربُ
ومِنْ بنى أعمامِهمْ مِثْلُهُمْ — لِمِثْلِ*h* هذا أَعْجَبُ*i* العاجبُ
* طعنًا وطاعونًا*k* منايا هُمُ — ذلك ما خطَّ لنا الكاتبُ

قال وقفل عمر من الشأم الى المدينة فى ذى الحجّة وخطب حين اراد القفول فحمد الله واثنى عليه وقال الا انّى قد وُلّيتُ عليكم وقضيتُ الذى علىّ فى الذى ولّانى الله من امركم ان شاء الله فبسطنا*l* بينكم فيئكم*m* ومنازلكم * ومغازيكم وابلغنا ما لديكم فجنّدنا لكم الجنود وهيّأنا لكم الفروج*n* وبوّأناكم*o* ووسّعنا عليكم ما بلغ فيئكم*p* وما قاتلتم عليه من شأمكم*q* وسمّينا لكم أطماعكم*r* وامرنا لكم باعطائكم*s* وأرزاقكم ومعاونكم*t* فمن علم عِلْمًا*u*

---

a) Supplevi secundum Ibn Hadjar III, p ٩٨١, ١ *b*) IK اهله et add. الى الشام *c*) Versus leguntur apud IK f 157 v et Sojûtî l. c. p. 80, tres posteriores etiam apud Ibn Hadjar III, p. ٩٨ *d*) Cod. تعرس, IK s p. et *teschdîd* *e*) Cod. يفنه, IK نعسا, Soj mox طارب. *f*) Ita recte Ibn Hadjar, qui al-Moghîrae ibn Abd allah uxorem eam esse addit poetae igitur proavia est, cf *Geneal Tab.* S 20, cod ريطة, IK رتمه, *g*) Ibn Hadjar يعصب *h*) Ibn Hadjar من مثل. *i*) IK et Ibn Hadjar يعجب *k*) Ibn Hadjar طعن وطاعون, IK et Soj ut rec *l*) IK فبسطنا *m*) Cod فيئكم *n*) IK om. *o*) IK وبوأناكم *p*) Cod et IK فيئكم *q*) Sec IK cod شأمكم *r*) IK [illegible] *s*) IK باعطائكم *t*) IK ومعاونكم.

شىء ينبغى العَمَل به فبلّغناه[a] نعمَلْ به ان شاء الله ولا قوّة الّا بالله، وحضرت الصلاة وقال الناس لو امرتَ بلالًا فأذّن [b]فأمره فأذّن[b] فما بقى احد كان ادرك رسول الله صلعم وبلال يؤذّن له الّا بكى حتى بلّ لحيتَه وعمر اشدُّهم بُكاءً وبكى مَن لم يُدْرِكه ببكائهم[c] ولذكره صلعم، 5

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى حارثة قالا فما زال خالد على قِنَّسْرِين حتى غزا غزوته التى اصاب فيها وقسم فيها ما اصاب لنفسه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى المُجالد مثله قالوا وبلغ عمر انّ خالدًا دخل الحمّام فتدلّك[d] بعد النُّورة بثخين عُصْفُرٍ معجونٍ 10 بخمر فكتب اليه بلغنى انّك تدلّكت بخمر وانّ الله قد حرّم ظاهر الخمر وباطنَه كما حرّم ظاهر الاثم وباطنَه وقد حرّم مسّ الخمر الّا ان تُغْسَل كما حرّم شُرْبَها فلا تُمِسّوها اجسادَكم فانّها نَجَس وان فعلتم فلا تعودوا فكتب اليه خالد انّا قتلناها فعادت غَسولًا غيرَ خمر فكتب اليه عمر انّى اظُنّ آل المُغيرة قد ابتُلوا 15 بالتجفّه[e] فلا امتكم الله عليه فانتهى اليه ذلك،

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ ادرب خالد بن الوليد وعياض ابن غَنْم فى رواية سيف عن شيوخه،

ذكر ذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمن وابى 20

a) IK فليعلمنا. b) Supplevi ex IK et IA. c) IK et Now. ببكائهم d) Cod. فتدلّك. ١٨ ll, ٢١٧, paenult., Now. et IK ut recensui. e) IA secutus sum, cod. بالتجفه, IK بالجفا; Now. بالتحف.

حرسه والمِلْح قالوا وادرب سنة ١٧ خالد وعياض فسارا فاصابا اموالًا عظيمة وكانا توجّها من الجابية فرجع a عمر الى المدينة وعلى حِمْص ابو عبيدة وخالد تحت يدَيْه على قِنَّسْرِين وعلى دِمَشْق يزيد بن ابى سُفيان وعلى الأُرْدُنّ معاوية وعلى فِلَسْطين علقمة ٥ ابن مُحَزِّز وعلى الأهراء عمرو بن عَنْبسة b وعلى السواحل عبد الله ابن قيس وعلى كلّ عَمَلٍ عاملٌ فقامت مسالح الشأم ومصر والعراق على ذلك الى اليوم لم تَجْزِ أُمّةٌ الى احرى عملها بعدُ الّا ان يقتحموا عليهم بعد كُفرٍ منهم فيقدّموا مسالحهم بعد ذلك فاعتدل ذلك سنة ١٧. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن ١٠ سيف عن ابى المُجالد وابى عثمان والربيع وابى حارثة قالوا ولمّا قفل خالد وبلغ الناس ما اصابت تلك الصائفة انتجعه رجال فانتجع خالدًا رجال من اهل الآفاق فكان الأشعث بن قيس ممن انتجع خالدًا بقِنَّسْرين فاجازه بعشرة آلاف وكان عمر لا يَخْفَى عليه شىء فى عمله كُتب اليه من العراق بخروج مَن خرج ومن ١٥ الشأم بجائزة مَن أُجيز فيها فدعا البريد وكتب معه الى ابى عبيدة ان يُقيم خالدًا ويَعْقِله بعمامته وينزع عنه قَلَنْسُوَتَه حتّى يُعْلِمكم f من اين اجازة الأشعث أمِنْ ماله ام من اصابة اصابها فان زعم انّها من اصابة اصابها فقد اقرّ بخيانة g وان زعم انّها من ماله فقد اسرف وأَعْزِلْه على كلّ حال وأَضْمُمْ اليك

---

a) IA مرجعٌ, Now. بعد رجوع. b) V. supra p. ٢٥٢٣, ann. c. c) Cod. تاجر et mox عملها. d) Cod. فتقدموا. e) E conject., cod. قفل; IK رجع. f) IA et Now. يعلمكم. g) Cod. بخيانة, quod man. rec. correxit in بجباية.

عقله فكتب ابو عبيدة الى خالد فقدم عليه ثم جمع الناس
وجلس لهم على المنبر فقام البريد فقال يا خالد امنْ a مالك
اجزت بعشرة آلاف ام من اصابة فلم يُجِبْه حتّى اكثر عليه وابو
عبيدة ساكت لا يقول شيئًا فقام بلال اليه فقال انّ امير المؤمنين
امر فيك بكذا وكذا ثم تناول قلنسوته فعقله بعمامته وقال ما
تقول امنْ مالك ام من اصابة قال لا بل من مالى فاطلقه واعاد
قلنسوته ثم عمّمه بيده ثم قال نسمع ونطيع لولاتنا ونُفخّم ونخدم
موالينا ، قالوا واقام خالد متحيّرًا لا يدرى أمعزول ام غير معزول
وجعل ابو عبيدة لا يُخبره حتّى اذا طال على عمر ان يقدم
ظنّ الذى قد كان فكتب اليه بالاقبال فأتى خالد ابا عبيدة
فقال رحمك الله ما اردتَ الى ما صنعتَ كتمتَنى امرًا كنتُ أُحبّ
ان أُعلمه قبل اليوم فقال ابو عبيدة انّى والله ما كنت لِأَروعك
ما وجدتُ لذلك b بُدًّا وقد علمتُ انّ ذلك يروعك ، قال فرجع
خالد الى قِنَّسْرين فخطب اهلَ عمله وودّعهم وتحمّل ثم اقبل الى
حِمْص فخطبهم وودّعهم ثم خرج نحو المدينة حتّى قدم على عمر
فشكاه وقال لقد شكوتُك الى المسلمين وبالله انّك فى امرى غير
مُجْمِل يا عمر فقال عمر من اين هذا الثَّرَى قال من الأنفال
والسُّهْمان ما c زاد على الستّين الفًا فلك d فقوّم عمر عُروضه e
فخرجت اليه عشرون الفًا فادخلها بيت المال ثم قال يا خالد
والله انّك علىّ لكريم وانّك الىّ لحبيب ولن تُعاتِبنى f بعد اليوم

a) Cod. من b) Cod. بذلك c) IK قال فيما. d) Cod. om e) Cod. عروضه, IK امواله وعروضه, IA et Now. ماله.
f) IK لى تعمل, IA et Now tacent

على شىء. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن المُسْتَوْرِد عن ابيه عن عدىّ بن سُهَيل[a] قال كتب عمر الى[b] الامصار انّى لم اعزل خالدًا عن سُخطة ولا خيانة ولكنّ الناس فُتِنوا به[c] فخِفتُ ان يوكلوا[d] اليه ويُبتَلَوا به فاحببت ان تعلموا انّ الله هو الصانع وان لا يكونوا بعَرَض فتنة.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبشّر عن سالم قال لمّا قدم خالد على عمر قال عمر متمثّلا

صَنَعْتَ فلَمْ يَصْنَعْ كصَنْعِكَ صانِعٌ[e] وما يَصْنَعِ الأَقْوامُ فاللهُ يَصْنَعُ

فاغرمه شيئًا ثمّ عوّضه وكتب فيه الى الناس بهذا الكتاب[f] ليعذروه عندهم وليبصّروهم.

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ اعتمر عمر وبنى المسجد الحرام فيما زعم الواقدىّ ووسّع فيه واقام بمكّة عشرين ليلة وهدم[g] على اقوام ابَوا ان يبيعوا ووضع اثمان دورهم فى بيت المال حتّى اخذوها، قال وكان ذلك الشهر الذى اعتمر فيه رجبًا[h] وخلّف على المدينة زيد بن ثابت، قال الواقدىّ وفى عُمرته هذه امر بتجديد انصاب الحَرَم فامر بذلك مَخْرِمة بن نَوْفل والأَزْهر بن عبد عَوْف وحُوَيْطِب بن عبد العُزّى وسعيد بن يربوع[i]، قال

---

a) IK سهل, cf. supra p. ٢٥١٣, d b) Ita IK, IA et Now., cod. فى. c) IA et Now. add. فتخمّوا و d) IA توكّلوا, sed Now. يوكلوا. e) IK صانع f) Bis in cod. g) IA et Now. secutus sum; cod. وهمّ. h) Cod. رجب i) Ita recte IA et IK, cf. infra III, ٢٣٣١, 5 et Ibn Hadjar I, p. ٥٢, n. ٨٣, cod. مناف.

وحدّثنى كثير بن عبد الله المُزَنيّ عن ابيه عن جدّه قال قدمنا مع عمر مكّة فى عُمرته سنة ١٧ فمرّ بالطريق فكلّمه اهل المياه ان يبتنوا[a] منازل بين مكّة والمدينة ولم يكن قبل ذلك بناء[b] فأذن لهم وشرط عليهم انّ[c] ابن السبيل احقّ بالظلّ والماء ‌❊

قال[d] وفيها تزوّج عمر بن الخطّاب امّ[e] كلثوم ابنة علىّ بن ابى طالب وهى ابنة فاطمة بنت رسول الله صلعم ودخل بها [f]فى ذى القعدة[f] ❊

قال وفى[g] هذه السنة ولّى عمر ابا موسى البصرة وأمره ان يُشخص اليه المُغيرة فى ربيع الاوّل[f] فشهد عليه فيما حدّثنى مَعْمر عن الزُّهْرىّ عن[h] ابن المُسيَّب ابو بَكْرة وشِبْل بن مَعْبَد البَجَلىّ ونافع بن كَلَدة[i] وزياد[k] قال وحدّثنى محمّد بن يعقوب بن عتبة عن ابيه قال كان يختلف الى امّ جَميل امرأة من بنى هلال وكان لها زوج هلك قبل ذلك من ثقيف يقال له الحَجّاج ابن عُبَيْد[k] فكان يدخل عليها فبلغ ذلك اهل البصرة فأعظموه فخرج المُغيرة يومًا من الايّام حتّى دخل عليها وقد وضعوا عليها الرَّصَد[l] فانطلق القوم الذين شهدوا جميعًا فكشفوا السِّتْر وقد

---

a) IA, Now et IK يبنوا. b) Sumpsi ex IK, IA et Now. tacent. c) Cod. om d) IK add الواقدى. e) IK بنت f) Addidi cum IA, Now. et IK g) Cod وفى. h) IK add. سعيد. i) Quamvis et cod. et IK عبيد praebeant, tamen cum IA et Now. communem librorum fidem (cf. e. g. Belâdh. ٣٤٤, 4 a f. كلدة (نافع بن الحارث بن sequi malui. k) Belâdh l. c. et Jakûbi II, ١٦٦ عتيك, hoc nomen etiam apud alios varie traditur, cf. Ibn Hadjar I, p. ٦٤٠, n. ١٦١٤ et I, p. ١٠٩٨, n. ٢٢٤٤. l) Cod. الرصل.

واتعبا فكتب ابو بكرة الى عمر[a] فسمع صوته وبينه وبينه حجاب
فقال ابو بكرة قال نعم قال لقد جئت لشرّ قال انّما جاء بى
المغيرة ثمّ قصّ عليه القصّة فبعث عمر ابا موسى الاشعرىّ عاملا
وامره ان يبعث اليه المغيرة فاهدى المغيرة لابى موسى عقيلة
5 وقال انّى رضيتها لك فبعث ابو موسى بالمغيرة الى عمر. قال
الواقدىّ وحدّثنى عبد الرحمن بن محمّد بن ابى بكر بن
محمّد بن عمرو بن حزم[d] عن ابيه عن مالك بن اوس[e] بن
الحدثان قال حضرت عمر حين قدم بالمغيرة وقد تزوّج امرأة من
بنى مرّة فقال له انّك لفارغ القلب طويل الشبق فسمعت عمر
10 يسأل عن المرأة فقال يقال لها الرقطاء وزوجها من ثقيف وهى
من بنى هلال. قال ابو جعفر وكان سبب ما كان بين ابى
بكرة والشهادة عليه فيما كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو باسنادهم قالوا كان الذى
حدث بين ابى بكرة والمغيرة بن شعبة انّ المغيرة كان يباغيه[f]
15 وكان ابو بكرة يناغره عند كلّ ما يكون منه وكانا بالبصرة وكانا
متجاورين بينهما طريق وكانا فى مشربتين متقابلتين لهما فى داريهما
فى كلّ واحدة منهما كوّة مقابلة الاخرى فاجتمع الى ابى بكرة

a) Nonnulla excidisse statuendum est, nisi verba praegressa secundum Jakûbîum II, ١٣٣, 5 a f in فوفد ابو بكرة على عمر mutare mavis. b) Jakûbî يبشر l. يبشّر, quod minus placet, mox idem جاء به. c) Inserui ex Jakûbîo. d) Cod. tantum عمر بن حازم. e) Cod. iterat بن اوس. f) Ita cod. primitus recte praebuit (cf. Dozy, *Supplément* s. v.), man. rec. mutavit in يماعمه, quod nihil est, haud scio an voluerit يماعه

نفرٌ يتحدّثون فى مشربة فهبّت ريح a ففتحت باب الكوّة فقام
ابو بكرة ليصفقه فبصُر بالمغيرة وقد فتحت الريح باب كوّة مشربته
وهو بين رِجْلَى امرأة فقال للنفر قوموا فانظروا فقاموا فنظروا ثمّ
قال اشهدوا قالوا ومَن هذه قال امّ جَميل ابنة b الأَفْقَم وكانت
امّ جميل احدى c بنى عامر بن صعْصَعة وكانت غاشية d للمغيرة
وتَغْشَى الامراء والاشراف وكان بعض النساء يفعلن e ذلك فى زمانها
فقالوا انّما راينا اعجازاً ولا ندرى ما الوَجْه ثمّ انّهم صمّموا حين
قامت فلمّا خرج المغيرة الى الصلاة حال ابو بكرة بينه وبين
الصلاة وقال لا تُصَلِّ بنا فكتبوا الى عمر بذلك وتكاتبوا فبعث
عمر الى ابى موسى فقال يا ابا موسى انّى مُستعملك انّى ابعثك 10
الى ارض قد باض بها الشيطان وفرّخ فالزَم ما تعرف ولا تستبدلْ
فيستبدلَ الله بك فقال يا امير المؤمنين اعِنّى بعِدّة f من اصحاب
رسول الله من المهاجرين والانصار فانّى وجدتهم فى هذه الأُمّة
وهذه الاعمال كالملح لا يصلح الطعام g الّا به قال فاستعِنْ بمن
احببتَ فاستعان بتسعة وعشرين رجلًا منهم أَنس بن مالك وعِمْران 15
ابن حُصَيْن وهشام بن h عامر ثمّ خرج ابو موسى فيهم حتّى اناخ
بالمِرْبَد i وبلغ المغيرة انّ ابا موسى قد اناخ بالمِربَد فقال والله ما

a) IA et Now الريح b) IA ابى male, cf *Geneal. Tab.* F 23, Now ut recensui. c) Cod. أحد, IA et Now. من. d) Cod. علمه. e) IA et Now. secutus sum, cod. فعل. f) Man. rec. in marg. glossam adscripsit يعنى بعدد g) E conjectura addidi. h) Hinc rursus incipit C f. 189 et 187 i) E conject., Co بالربذه, C المربد فى بالبصره. Sequentia ad فقال e Co per homoeoteleuton exciderunt.

جاء ابو موسى زائرًا ولا تاجرًا ولكنّه جاء اميرًا فانّهم لفى ذلك اذ جاء ابو موسى حتّى دخل عليهم فدفع اليه *ابو موسى كتابًا من *a* عمر وانّه لأَوْجَزُ *b* كتابٍ كتب به احد من الناس اربعَ كَلِم عزل فيها *c* وعاتب واستحثّ وامّر *d* امّا بعدُ فانّه بلغنى نبأ
٥ عظيم فبعثتُ ابا موسى اميرًا فسَلِّمْ *d* ما فى يديك *e* والعَجَلَ *c*
وكتب الى اهل البصرة امّا بعدُ فانّى قد بعثتُ ابا موسى اميرًا *f* عليكم ليأخذ لضعيفكم من قويّكم وليقاتل بكم عدوّكم وليدفع عن ذمّتكم *g* ولْيُحصى لكم فَيْئَكم ثمّ ليقسمه بينكم *h* ولينقّى لكم طُرُقكم *i* واهدى له المغيرة وليدة من مُوَلَّدات *k* الطائف
١٠ تُدعَى عَقيلة وقال انّى قد *l* رضيتُها لك وكانت فارهة وارتحل المغيرة وابو بكرة ونافع بن كَلَدة *m* وزياد وشِبْل بن مَعْبَد البَجَلىّ حتّى قدموا على عمر فجمع بينهم وبين المغيرة فقال المغيرة سَلْ هؤلاء الاعبُد كيف رأونى مُستقبِلَهم او مُستدبِرَهم وكيف رأوا المرأة او *n* عرفوها فان كانوا مستقبِلىَّ فكيف لم أَستَتِرْ *o* او مستدبِرِىَّ
١٥ فبأىّ شىء استحلّوا النَّظر الىّ *p* فى منزلى على امرأتى والله ما اتيتُ الّا امرأتى وكانت شِبْهَها *q* *c* فبدأ بأبى بكرة فشهد عليه

---

a) Co كتاب. *b*) Co لاول *c*) C منها. *d*) IA et Now. add. اليه. *e*) C et IK يديك. *f*) Co om *g*) IK دينكم. *h*) Verba praegressa inde a وليقاتل om. Co. *i*) C طرقكم IK inde a فيئكم om. *k*) Co مولودات. *l*) C om. *m*) Co عبيد (IK hic cum ceteris facit). *n*) Co و, C ام, Now. ف, IA et IK ut recensui *o*) IK يستتروا, C mox وان كانوا loco او. *p*) C, IK et Now om., IK mox الى loco على *q*) IA, Now. et IK تشبهها.

انّه رآه بين رِجلَى امّ جميل وهو * يدخله ويُخرجه a كالميل فى
المُكْحُلة قال كيف رايتَهما قال مستدبِرَهما قال فكيف استثبتَّ b
رأسها قال تحاملتُ c ثم دعا بشبْل d بن معبد فشهد بمثل ذلك
فقال e استدبرتَهما او استقبلتَهما * قال استقبلتُهما f وشهد نافع بمثل
شهادة ابى بكرة ولم يشهد زياد بمثل شهادتهم قال رايته جالسًا
بين رجلَيِ امرأة فرايت g قدمَين مخضوبتَين h تخفقان وٱستَين
مكشوفتَين وسمعت حفزانًا i شديدًا قال k هل رايتَ كالميل l فى
المُكْحُلة قال لا قال فهل تعرف المرأة قال لا ولكنْ m اشبّهها قال
فتنحَّ وامر بالثلاثة فجُلدوا الحدَّ وقرأ n فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ
فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَاذِبُونَ فقال المغيرة اشفنى من الاعبُد o
فقال اسكتْ أَسكتَ الله نأمتَك اما والله لو تمّت الشهادة
لرجمتُك بأحجارك ✿

وفى p هذه السنة اعنى سنة ١٧ فُتحت سوق الأهواز ومَناذِر q

---

a) Ita C et IK; Co يخرجه, IA يدخله; mox C كالملول. b) Co استقلت, C استثبت, IK ut rec. (mox habet روسهما), IA et Now. tacent. c) Co تحاميت, sed puncta addidit man. rec., C عاينت, IK ut rec. d) IK s. p. e) Co et C c. و. f) C om. g) C c. و. h) C مخضوبين; mox Co, C, IA et Now. تخفقان, IK s. p. i) Co حفرانا, C حفزانًا, IK حفرانا, IA حفزًا; Now. ut recensui, in marg. hanc glossam add. الحفز النفس الشديد المتتابع, Djauharum auctorem laudans, verba ac literas vide apud Djauh. s. v. k) C فقال. l) C كالملول et om. فى المكحلة, IK كالمرود. m) C ولكنى. n) Kor. 24 vs. 13. o) C et IK om., IA ام, sed Now. ut recensui. p) Co praem. قال ابو جعفر.
q) Libri mscripti hoc nomen varie corruptum tradunt, velut Co

ونهر تيرى في قول بعضهم وفي قول آخرين *كان ذلك*a في سنة ١٦b
من الهجرة،

ذكر الخبر عن سبب فتح، ذلك وعلى يدى من جرى

كتب الىّ السرىّ *يذكر انّ شعيبا حدّثه*d عن سيف بن عمر
٥ عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا، كان الهرمزان f احد
البيوتات السبعة في اهل فارس وكانت أُمّته مهرجانقذق وكُوَر
الأهواز فهؤلاء g بيوتات دون سائر اهل فارس فلمّا انهزم يوم
القادسيّة كان وجهه الى أُمّته فملكهم وقاتل بهم من ارادهم
فكان h الهرمزان يُغير على اهل ميسان ودستميسان من
١٠ وجهين من مناذر ونهر تيرى فاستمدّ عُتْبة بن غزوان سعدًا
فأمدّه سعد بنعيم بن مُقرِّن *ونعيم بن مسعود k وامرهما ان
يأتيا اعلى l ميسان ودستميسان حتّى يكونا بينهم وبين نهر تيرى
ووجّه عتبة بن غزوان سُلْمى بن القين وحرملة بن مُرَيْطة وكانا
من المهاجرين مع رسول الله صلعم وهما من بنى العَدَويّة من بنى
١٥ حَنْظلة فنزلا على حدود ارض ميسان ودستميسان بينهم وبين
مناذر ودعوا بنى العمّ m فخرج اليهم غالب n الوائلىّ وكُلَيْب بن

hic ممرر, quod m. rec. in سرر mutavit, C hic مسادر, infra مبدر.
a) C كتب b) Co عشر, IA عشرين, IK et Now. ut recensui.
c) Co om d) C عن شعمد e) IH[1] f 197r, IH[2] p 423
f) IH verba sequentia ad انهزم om g) E conject Co
فهو, C فولا, Co mox دور. h) C c و, IH om الهرمزان i) C
et IH om. k) Co وابن مسعود, C ومسعودًا. l) Co على, C
et Now. على اهل. m) C hic et infra العمى, IA c. teschdid
n) Ita IH, IA et Now., Co تميم, C دمر.

واقل الكلبىّ *a* فتركا نعمًا ونعمًا *b* ونكبا عنهما وأتيا سُلْمى وحرملة وقلا انتما من العشيرة ونبس لكما متركء فاذا كان يوم كذا وكذا فأنهدا *d* للهرمزان فان احدنا يثور عنالير والآخر سهر بىرى فيقتل *e* المقاتلة لم يكون وحيننا الحكم فلس *f* دون الهرمزان شىء ان شاء الله * ورجعا وقد *g* استعدا واستجاب قومهما نمو العم بن منك *h* *i* قال وكان من حديث العمى *i* والعمى مرة بن ملك بن حنظلة بن ملك بن زيد مناة بن تميم انه تتحنث *k* عليه وعلى العصمة بن امرئ القيس اماه مَعَن عماه عن الرشد من *l* لم يرد نصرة فارس على الاردوان *m* فقال فى ذلك كعب بن

---

a) Co et Now الكلبى, C الكلمى, IH[1] الكلبى, IA ut rec. Pro lectione recepta facit quod et ipse Kolaib appellabatur, et alius in hac gente nomen Kolaib occurrit (*Geneal Tab.* K, 14) Genealogia forte haec fuit (nomina asterisco notata in tabula geneal apud Wüstenfeld desiderantur)

Hanthala
Jarbû' al-Abraç — Kolaib
Auf dictus Mâlik — Jarbû; *Morra al-[illegible]; *[illegible]
*Morra — *Wâ[illegible]; *Kolai[illegible] (Kalb)
*Wâ[illegible] — [illegible] [illegible]
*Kolai[illegible] — *Wâ[illegible] — *K[illegible] al [illegible] (al Kalbî)

b) Co ونسعوا, IA om [illegible] Co, C et IH[1] مبرك, IH[2] nunc quod recept [illegible] bonum [illegible] *d*) Ita IH, Co et IA فنهدوا, C فنبد *e*) Co فعمير *f* [illegible] *g*) [illegible] فعد [illegible] *h* Sequentia a [illegible] versione [illegible] IH et IA. *i*) Hic Co quoque plena scriptione utitur pro [illegible] واسعى مرة C tantum والعمى praebet, Co وعيره *k*) Co يتحمر, C يتحبب. *l*) C منا. *m*) Co [illegible] الاردوان

مالك اخوه ويقال صُدىّ بن مالك

لقد عَمِ عنها مُرّةُ الخيرِ فلتَصَتى   وصمّ فلمْ يَسْمَعْ دُعاءَ العَشائرِ

نيستحِ[a] عنّا رَغبةً عن بلادِهِ   وتَطْلُبَ مُلْكًا عاليًا فى الأَساوِرِ

فبهذا البيت سُمّى العَمِ فقيل بنو العم عموا عن الصواب بنصرِ
[b] اهل فارس كقول الله تبارك وتعالى[b] عَمُوا وَصَمُّوا وقال يَرْبوع بن
مالك

لَقَدْ عَلِمَتْ عُلْيا مَعَدٍّ بأنَّنا
غَداةَ النَّباحى غُرٌّ[c] ذاكَ التَّنافُرِ
تَنَخّنا[d] على رَغْمِ[e] العُداةِ ولم يُنْتَنِحْ[f]
بحَىٍّ[g] تَميمٍ والعَديدِ الجُماهِرِ
تَقِينا عَنِ الفَرْسِ النَّبيطَ فلَمْ يَزَلْ
لنا فيهمْ احْدَى[h] الهَناتِ النَّهاتِرِ[i]
اذا العَرَبُ العَلْيِاء جاشَتْ بُحورُها[k]
فَخَرْنا على كُلِّ البُحورِ الزَّواخِرِ

15 وقال أُبَيّ بن العُصَيْة بن امرئ القيس

لَنَحْنُ سَبَقْنا بالمُنوخِ[l] القَبائِلا
وَعُدْنا تَنَخْنا حَيْثُ حاءوا قَبائِلا[m]
وَكُنّا مُلوكًا قَدْ عَرِينا[n] الأَوائِلا
وَفى كُلِّ قَرْنٍ قَدْ مَلَكْنا الحَلائِلا

---

a) C لبنتجع, Co لفح; Co mox منها. b) Kor. 5 vs. 75.
c) Codd. عدى. d) Co بماكنا, sed puncta man. rec., C تماكنا.
e) Codd. s. p. f) Co بنح, C ينح. g) Co بحر, C حى. h) Co
احرى. i) C البهاليل. k) C بحورها, Co om., mox C البحور, Co s. p.
l) C بالمنوخ. Co om. m) Co قنابلا. n) Co مربا, C عربنا.

فلمّا كانت تلك[a] الليلة ليلة[b] المَوْعِد من[c] سُلْمَى وحَرْمَلة وغالب وكُلَيْب والهُرْمُزان يومئذ بين نَهْر تيرى وبين دُلُث[d] خرج سُلمى وحرملة[e] صبيحتَها في تعبية وانهضا نُعيمًا ونُعيمًا[f] فالتقوا هم والهُرمزان بين دُلُث ونهر تيرى وسُلمى بن القَيْن على اهل البصرة ونُعيم بن مُقَرِّن على اهل الكوفة فاقتتلوا فبينما[g] هم 5 في[h] ذلك اقبل المَدَد من قبل غالب وكُليب وأتى الهرمزانَ الخبرُ بأنّ مَناذِر ونهر تيرى قد أُخِذتا فكسر الله في ذَرْعه وذَرْع جنده وهزمه وايّاهم فقتلوا منهم ما شاءوا * واصابوا منهم ما شاءوا[a] واتبعوهم حتّى وقفوا[i] على شاطئ دُجَيْل واخذوا ما دونه وعسكروا بحيال سُوق الأَهْواز وقد عبر الهرمزان جسر سوق الاهواز واقام[k] 10 بها وصار دُجَيْل بين الهرمزان وسُلمى وحرملة ونُعيم ونُعيم[l] وغالب وكُليب. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله[a] بن المُغيرة العَبْدىّ عن رجل من[a] عَبْد القَيْس يُدعى صُحارًا[l] قال قدمتُ على هَرِم[m] بن حَيّان فيما بين الدُّلُوث[n] ودُجَيْل بجِلال[o] من تَمْر وكان لا يصبر عنه وكان جُلّ[p] 15

---

a) Co om. b) C om., mox Co الموعود. c) IA بين. d) Ita recte Co, cf. Jâcût II, ٥٠٣, 16, IH دلث, sed mox IH[1] دلث, IH[2] ذلث; C دلف, IA دلب (v. l. ذلث). e) Co add. وغالب وكليب; IA mox صبحتهما. f) IH secutus sum, Co وسعدا, C om., IA ومن معه. g) C et Now. فبينما. h) C c. ف. i) C وقعوا. k) Co et C om. l) C صحاحان, male, cf. Jâcût II, ٥٠٣, ubi prima sequentis traditionis verba allegantur. IH sequentia ad قالوا om. m) Jâcût secutus sum, C هرم, Co هرمان. n) C الدلوب. o) C s. p., Co بجلاله. p) Co رحل.

رأيه * اذا تورّد الثمرَ قال فَبَنِيَ اتخذ له مراود a من جلال وهم * يبقرون فيحملها فيأكلها b ويطعمها حيث ما كان من سهل او جبل c. فلوآء d ولمّا رأى الهرمزان وبنوا e حياله من الأقوار رأى e ما لا طاقةَ له به فطلب الصلح فكتبوا f الى عُتبة بذلك * يستأمرونه فيه وكتب الهرمزان فأجاب عُتبة الى ذلك على الاهواز كلّها ومِهْرجانِقَذَق ما خلا نهر تيرى ومَناذِر وما غلبوا عليه من سُوق الاهواز فانّه لا يُرَدّ g عليهم ما تنقَّذْنا وجعل سُلمى بن القَيْن على مَناذِر مَسْلَحةً وامْرَه الى غالب وحرملةَ h على نهر تيرى وامْرِهما i الى كُليب فكانا على مسالح البصرة * وقد هاجرت طوائف بنى العم فنزلوا منازلهم من البصرة k وجعلوا * يتتابعون على l ذلك وقد كتب بذلك عتبة الى عمر ووفد وفدًا منهم سلمى وامره ان يستخلف على عَمَله وحرملةُ m * وكانا من الصحابة وعانب وكليب ووفد n وفود من o البصرة يومئذ فأمرهم ان يرفعوا حوائجهم * فكلّهم قال p امّا العامّة فانت صاحبها ولم تبق الّا حوائج انفسنا فطلبوا لأنفسهم q الّا ما كان من الأحنف * بن قيس k فانّه قال يا امير المؤمنين انّك r لكما ذكروا ولقد تعزب s

---

a) Co بروده قالا. — Verbum اتخذ in C ابتحث scriptum est. Pro جلال codd. حلال. b) Co بمقرون فيحملها فيها كليا. c) Co قال. d) C ٩ و. e) C وأى, Co mox فقدر. f) Co et IH c. و. g) C يرد. h) Scil جعل مسلحة, mox Co في. i) C add وكتب, mox habet فكان. k) Co om. l) Co يتتابعين. m) Co s. و, IH add. وامره ان يستخلف على عمله. n) C وعلّث, وفد inserui ex IH, mox C وفود, Co وفدا. o) Co add. اهل. p) Co قالوا. q) Co من انفسهم, C om. r) IH انه. s) Co تعرب, IA تغرّب (vv. ll تعرف, تعيب), C قصرت, sequ. عنك om. Co

عندك ما يحقّ علينا انهاؤه اليك ماa فيه صلاح العامّة وانّماb
ينظر الوالى فيما غاب عنه باعين اهل الخبر ويسمع بآذانهم وانّاc
لمd نزل ننزل منزلا بعد منزل حتّى ارزناe الى * البرّ وانّ f اخواننا
من اهل الكوفة نزلوا في مثل حدقة البعير الغاسقة من العيون
العذاب والجنان الخصاب فتأتيهم ثمارهم ولم تخضدg وانّا معشرh 5
اهل البصرة نزلنا سَبِخةً هشّاشةً زَعِقةًi نشّاشةً طرفٌ لها في
الفلاة وطرفٌ لها في البحر الأُجاج يجرىk اليها ما جرى في مثل
مَرِئl النعامة دارُنا فَعِمةٌ ووظيفتناm ضيّقة وعددنا كثير واشرافنا
قليل واهل البلاءn فينا كثير ودرهمنا كبيرo وقفيزنا صغير وقد
وسّع الله علينا وزادنا في ارضنا فوسّعْ علينا يا امير المؤمنين وزِدْنا 10
وظيفةًp تُوظّفq علينا ونعيش بهاr فنظر الى منازلهم التى كانوا
بها الى ان صاروا الى الحَجَر فنفلهموه واقطعهموه وكان مماs
كان لآل كِسْرَى فصار * فيئًا فيما بينt دجلة والحَجَر فاقتسموه

a) Co ما b) C s. و. c) Co واما. d) C نمرك, Co om.
e) Co اررن, C اردنا, IA haec inde a وانّا om f) Co السروان,
C المرار. g) Co et C تحصد, IA تحصدوا. Vid Ibn al-Fakîh
٣٣٩, 2 h) C et IH معاشر i) IA وعقة. k) IH et IA يجتر
et mox حجر, lectio Belâdh. ٣٥٩ et Ibn al-Fakîh (v quoque TA
s. مرأ) يأتيها pro اليها suadet المنا, C mox دجرى l) C
فعيد. m) Co وطيفتها, C وضيها, IH ut rec. n) IH² البلاد.
o) Co et C كثير p) Co et C طيقة, IH ut rec. q) Codd.
تطوف. r) C add منه. s) C ما t) IH secutus sum, Co
قباس, C ما بين, IA tacet

وكان سائر ما كان لآل كسرى فى ارض البصرة على حال ما كان فى ارض الكوفة يُنزلونه مَن احبّوا ويقتسمونه بينهم لا يستأثرون *a* به على ثلثه ولا *ثنِىَ بعده *b* ما يرفعون خُمسه الى الوالى فكانت قطائع اهل البصرة نِصفَيْن نصفها مقسوم ونصفها متروك للعسكر *c* وللاجتماع وكان اصحابُ الالفَيْن ممن شهد القادسيّة ثم اتى البصرة مع عُتبة خمسة آلاف وكانوا بالكوفة ثلاثين الفا فألحق عمر اعدادهم *d* من اهل البلاء فى *e* الالفين حتّى ساواهم *e* بهم الحقَ جميعَ من شهد الاهواز ثم قال هذا الغلام *f* سيّد اهل المصرة وكتب الى عُتبة بأن يسمع *g* منه ويشرب *h* برأيه
5 وردّ سُلمى وحرملة وغالبا وكُليبا الى مَناذِر ونهر تيرى فكانوا عُدّة فيه لكيْ اِن كان وليميروا خراجها ‌*i* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلب وعمرو قالوا بينا *k* الناس من اهل البصرة وذمّتهم *l* على ذلك وقع بين الهرمزان وبين غالب وكليب فى حدود الارَضين اختلاف وادّعاء فحضر ذلك
15 سلمى وحرملة لينظرا *m* فيما بينهم *n* فوجدا غالبًا وكُليبًا مُحِقَّيْن والهرمزان مُبْطِلًا فحالا بينه وبينهما فكفر الهرمزان ايضا ومنع ما قِبله واستعان بالأكراد فكثُف جنده *o* وكتب سلمى وحرملة

---

a) C يستأمرون, Co om. به *b*) IH secutus sum, Co ما بعد, C بعلمه. *c*) Co لله, C mox والاجتماع *d*) C om. et itera الالفين. *e*) Co والحق *f*) Co add الحد الاحنف. *g*) IH يسمع. *h*) Ita IH, C ويشرف, Co ويعجل, IA ويرجع (الى رايه) *i*) IH novum titulum add. حديث فتح الاهواز. *k*) IH et IA وبينا. *l*) Co دينهم. *m*) Co et C لينظروا et mox فوجدوا. *n*) C et IH بينهما. *o*) Co جمعه, pro فكثف IA praebet وكثف, Now. وكثف.

وغالب وكُليب ببَغْى الهرمزان وظُلْمه وكُفْره الى عُتبة بن غزوان
فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر يأمره بأمره a وامدّهم عمر
بحُرْقوص بن زُهير السعدىّ وكانت له صُحبة من رسول الله صلعم
وأمّره على القتال وعلى ما غلب عليه فنهد الهرمزان بمن معه
وسلمى وحرملة وغالب وكليب حتّى اذا انتهوا الى جسر سوق 5
الأهواز * ارسلوا الى b الهرمزان امّا ان تعبروا الينا وامّا ان نعبر c
اليكم فقال اعبروا الينا فعبروا e من فوق الجسر فاقتتلوا d فوق
الجسر مما يلى سوق الاهواز * حتّى هُزم الهرمزان، ووجّه نحو رامَهُرْمُز
فأخذ على قنطرة أرْبَك f بقرية الشَغْر g حتّى حلّ برامَهُرْمُز وافتتح
حُرْقوص سوق الاهواز فاقام بها ونزل h الجبل واتّسقت i له بلاد 10
سوق الاهواز الى تُسْتَر k ووضع الجزية وكتب بالفتح والاخماس الى
عمر * ووفد وفْدًا l بذلك فحمد الله ودعا له m بالثبات والزيادة وقال
الأَسْوَد بن سَريع فى ذلك وكانت له صُحبة

لَعَمْرُكَ مـا أَضاعَ بنو أَبينـا وَلٰكِنْ حـافَظُوا فيمَنْ يُطيعُ
أَطـاعُوا رَبَّهُمْ وَعَصـاهُ n قَوْمٌ أَضـاعُوا أَمْرَهُ فيمَنْ يُضيعُ o 15

---

a) Inserui ex IH, IA et Now بقصده. b) IA et Now. secutus sum, qui habent وارسلوا اليه, Co ارسل الى, C et IH ارسل. c) Ita IA et Now, Co, C et IH نعبر. d) C فاقتلوا. e) C et IH om. f) Ita recte IH, cf. Jâcût I, ١٨٥ et IA II, ٤٣٠.; Co اويل, C اربل. g) IH secutus sum, C (et IA) الشعر, Co السعد. h) C وتزل. i) C واتسقت, Co وانسقت, IH et IA واتّسعت. k) C ubique تشتر. l) C وفد وفدوا. m) C et IH الله. n) Co وعصَوْهُ. o) Co يصغو.

مَجُوسٌ لا يُنَهْنِهُهَا كِتَابٌ فلاقَوْا كَبْشَةً[a] فيها قُبُوعُ[b]
وَوَلَّى الهُرْمُزَانُ على جَوَادٍ سَرِيعَ الشَّدِّ يَثْفِنُهُ[c] الجَمِيعُ
وَخَلَّى سُرَّةَ الأَهْوَازِ كَرْهًا غَدَاةَ الجِسْرِ اذ نَجَمَ[d] الرَّبِيعُ

وقال حُرْقُوص[e]

5 غَلَبْنَا الهُرْمُزَانَ على بِلَادٍ لها في كُلِّ ناحيةٍ ذَخَائِرْ[f]
سَوَاءٌ بَرُّهُمْ[g] والبَحْرُ فيها[h] اذا صَارَتْ تَوَاجِنُهَا تَوَاكَرْ
لها بَحْرٌ يَعِجُّ[i] بِجَانِبَيْهِ[k] جَعَافِرُ لا يَزَالُ[l] لها زَوَاخِرْ[m]

وفيها[n] فُتحت تُسْتَر في قول سيف وروايته اعنى سنة ١٧ * وقال بعضهم فُتحت سنة ١٦[o] وبعضهم يقول في سنة ١٩[c]

10 ذكر الخبر عن فتحها[p]

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا لمّا انهزم الهرمزان يوم سوق الاهواز وافتتح[q] حرقوص بن زُهير سوق الاهواز اقام بها وبعث جَزْءَ[r] بن مُعاوية في اثره بامر عمر الى سُرَّق[s] وقد كان عهد اليه فيه[t] ان فتح 15 الله عليهم أن يُتبعه[t] جَزْءًا ويكون وجهه الى سُرَّق[u] فخرج جَزْء في اثر الهرمزان والهرمزان متوجّه[w] الى رامَهُرْمُز هاربًا فما زال يقتلهم

a) IK كبسه. b) C فتوع, IK قبوع. c) C يثقفه, IK يثفنه.
d) IK s. p., Co انحجم, C حجم (جُمَّ F) e) C om. f) Versus sequentes om. IH. g) C سوايرهم ابب h) Co قسما i) Co يصحج. k) C بجانبيها. l) Co يزول. m) Co et C زواجر, IK ut recensui n) In Co praec. قال ابو جعفر. o) Co om
p) C وقع دستتر q) C c. ى r) Co hic et infra حسر.
s) Ita recte IH, Co, C et IA سوق الاهواز. t) C يبعث
u) Co سُرّق, C سوق الاهواز. w) C مموجهه.

حتّى انتهى الى قَرْية الشغر واعجزه a بها الهرمزان فمال جَزْء الى
دَوْرَق من قرية الشغر وهى شاطئ بِرجْلها b ودَوْرَق مدينة سُرّق
فيها c قوم لا يُطيقون مَنْعَها فأخذها صافيةً وكتب الى عمر بذلك
d * والى عُتْبة ويطلبه مَن هرب الى الصحراء والمعد واجابتهم الى
الملة فكتب عمر الى جَزْء بن معاوية والى e حُرْقوص بن زُهير
بلزوم ما غلبا عليه والمُقام حتّى يأتيهما امرُه وكتب اليه مع
عتبة بذلك ففعلا واستأذن جَزْءٌ فى عُمْران بلاده عُمَرَ فأذن
له فشقّ الانهار وعَمَرَ الموات ولمّا نزل الهرمزان f رامَهُرْمُز
وضاقت عليه الأهواز * والمسلمون حُلّال فيها فيما بين يديه g
طلب الصلح وراسل h حُرْقوصًا وجَزْءًا فى ذلك فكتب فيه حُرْقوص ١٠
الى عمر فكتب اليه عمر والى عتبة * يأمره ان i يقبل منه على ما
لم يفتحوا منها على رامَهُرْمُز وتُسْتَر والسُّوس وجُنْدَيْ سابور
والبُنْيان k ومِهْرِجانقَذَق l فاجابهم الى ذلك فأقام امراء m الاهواز
على ما أُسند اليهم وأقام الهرمزان على صُلحه يجبى n اليهم ويمنعونه
وإن غاوَرَه أكرادُ فارِس اعانوه وذبّوا عنه وكتب عمر الى عُتبة أَنْ ١٥

---

a) Co et Now. c. ف, IH واعجزهم. b) Co براحلها, male, C فادخلها, sequ. دورق om IH. c) C وفيها. d) E Co exciderunt. e) Explicit C f. 187, hinc rursus largior lacuna in C. f) IH add من. g) IH منها فى يديه ما خلال والمسلمون والاهواز. h) Co وارسل. i) Co بامر لم. k) IH والنّعمان, cf. Jâcût I, ٧۴٩ et Içtachrî p. ٨٩. l) IH add فقبلوا ذلك منه على ذلك. m) IH امر. n) Co تحبى; etiam apud IA, ۴۳۱, 7 وتجبى loco يجبى legendum est.

١

أَوْفَدَ *a* علىّ وفدًا من صُلَحائهم جند البصرة عشرةً فوفد الى عمر عشرةٌ *b* فيهم الأَحْنَفُ *c* فلمّا قدم *d* على عمر قال انّه عندى مُصدَّق وقد رأيتُه رجلًا فأَخْبِرْنى أأَنْ *e* ظُلمت الذمّة أَمَظْلِمة نفروا ام لغير ذلك فقال لا بل لغير مَظلمة والناس على ما تُحبّ قال فنعم اذًا انصرِفوا الى رِحالكم فانصرف الوفد الى رحالهم فنظر فى ثيابهم فوجد ثوبًا قد خرج طَرَفُه من عَيْبة فشمّه ثمّ قال لمن هذا الثوب منكم قال الاحنف لى قال فبكم اخذتَه فذكر ثمنًا يسيرًا ثمانية او نحوها ونقص عمّا كان اخذه به وكان قد اخذه باثْنَىْ عشر قال فهلّا بدون هذا ووضعتَ فضلته موضعًا تُغنى به مُسلمًا حُصّوا *f* وضَعُوا الفضول مواضعها تُريحوا انفسَكم واموالَكم ولا تُسْرِفوا فتَخْسَروا *g* انفسكم واموالكم *h* ان نَظَرَ امرؤ لنفسه وقدّم لها يُخْلَفْ له *i* وكتب عمر الى عُتبة أنْ أَعْزِبِ *i* الناس عن الظُّلم واتّقوا *k* واحذَروا ان يُدال عليكم لغَدْرٍ *l* يكون منكم او بَغْيٍ فانّكم انّما ادركتم بالله *m* ما ادركتم على عَهْد عاهدكم عليه وقد تقدّم اليكم *n* فيما اخذ عليكم فأَوْفوا بعهد الله وقوموا على امره يكن لكم عونًا وناصرًا وبلغ عمرَ انّ حُرقوصًا

---

a) IH وَفْد. *b*) IH add. نفر. *c*) IH add. بن قيس *d*) IH add. فيهم. *e*) IH ان. *f*) Voc. addidi. — IH haec inde a فانصرف ad وكتب om. *g*) Cod. فتحسروا. *h*) In marg. man. rec. add. رحم لله. — Verba quae proxime sequuntur in codice ita leguntur نظر امر لنفسه وقدم لها يخلف. Conjecturâ restitui, addens ان et له. *i*) Co اعرب, IH[1] s. p., IH[2] اغرب. *k*) E conject.; Co وانفقوا, IH[1] وانقوا, IH[2] واتقوا. *l*) Co بغدر. *m*) Co om. *n*) IH عليكم, sed IH[2] nunc ut recensui.

نزل جبل الاهواز والناس يختلفون اليه والجبل كَؤود يشقّ على مَن رامه فكتب اليه a بلغني انّك نزلت منزلا كَؤودا لا تُؤتى b فيه الّا على مَشقّة فأَسْهِل ولا تشقّ c على مُسلم ولا مُعاهد وقُم في امرك على رِجْل d تُدرِك الآخرة وتَصْفُ e لك الدنيا ولا تُدركنّك فَتْرة f ولا عَجَلة فتكدّرَ دنياك وتَذْهَبَ آخرتك g ثمّ انّ حرقوصًا تحرّز يوم صِفّين ونجا على h ذلك وشهد النَّهْرَوان مع الحَرُوريّة ¤

وفي هذه السنة اعني سنة ١٧ غزا المسلمون ارض فارس من قِبَل البَحْرَيْن فيما زعم سيف ورواه ¤

ذكر الخبر بذلك

١٠ كتب اليّ السريّ يقول ثنا شعيب قال ثنا سيف عن محمّد والمهلّب وعمرو قالوا كان المسلمون بالبصرة وأرضها وأرضُها يومئذ سوادها والاهواز على ما هم عليه الى i ذلك اليوم ما غلبوا عليه منها ففي ايديهم وما صولحوا عليه k منها ففي ايدي اهله يؤدّون الخراج ولا يُدخَل عليهم ولهم الذمّة والمنعة وعمدة l الصلح ١٥ الهرمزان وقد قال عمر حَسْبُنا لاهل البصرة سوادهم والاهواز وددتُ انّ بيننا وبين فارس جبلًا من نار لا يَصِلون الينا منه ولا نَصِل اليهم كما قال لاهل الكوفة وددتُ انّ بينهم وبين الجَبَل جبلًا من نار لا يصلون الينا منه m ولا نصل اليهم ¤ وكان العَلاء بن

---

a) Co om. b) IH يؤتى. c) Ita IH², IH¹ يشقّ, Co نشقّ. d) Co et IH² وحل. e) Co ونصفوا. f) Co يدركنك فترة. g) Co فتكون. h) Co et IH الى. i) Co قال. k) IH صالحوا عليها. l) Co عمد et supra lineam correctum est على. m) IH منه.

الحَضْرَمىّ على البَحْرَيْن ازمانَ ابى بكر فعزله عمر وجعل قدامة ابن المَظْعون مكانه ثمّ عزل قُدامةَ وردّ العَلاء وكان العلاء يُبارى *a*
سَعْدًا ويُصادمه *b* فطار العلاء على سعد فى الرِّدّة بالفضل فلمّا ظفِر سعد بالقادسيّة وازاح الأكاسرة عن الدار
٥ واخذ حدود ما *c* *d* يلى السواد واستعلى وجاء بأعظم ممّا كان العَلاء جاء به سرّ العلاء أن يصنع شيئًا فى الاعاجم فرجا ان
يُدال كما قد كان أُديل ولم يُقدِّر العلاء ولم ينظر فيما بين فضل الطاعة والمعصية بجِدّ *e* وكان ابو بكر قد استعمله واذن له
فى قتال اهل الرِّدّة واستعمله عمر ونهاه عن البحر فلم يقدِّر فى
١٠ الطاعة والمعصية وعواقبهما *f* فندب اهلَ البَحْرَيْن الى فارس فتسرّعوا الى ذلك وفرّقهم اجنادًا على احدها *g* الجارود بن المُعلَّى
وعلى الآخر السَّوّار بن هَمّام وعلى الآخر خُلَيْد بن المُنْذِر بن ساوى وخُلَيد على جماعة الناس فحملهم فى البحر الى فارس بغير
إذن عمر وكان عمر لا يأذن لأحد *h* فى ركوبه غازيًا يَكْرَهُ التغرير
١٥ بجنده *i* استنانًا بالنبىّ صلعم وبأبى بكر لم يُغْزِ فيه النبىّ صلعم ولا ابو بكر فعبرت تلك الجنود من البحرين الى فارس فخرجوا
فى *k* إصْطَخْر وبإزائهم اهل فارس وعلى اهل فارس الهِرْبِذ اجتمعوا

a) IH et IA يبارى, Now يبادى. *b*) Co بصدح *c*) Co بنهما. *d*) IH² حدودًا ممّا. *e*) Co حل *f*) IH وعواقبها, Co ودعوا فيهما. *g*) IH (et Now.) احداها, sed IH² nunc ut recensui. *h*) Ex IH addidi. *i*) Co بانجَدْه, sed puncta add. man. rec. *k*) IA الى, Now. من البحر الى, IK من عند.

عليه فحالوا بين المسلمين وبين سُفُنهم فقام خُليدa فى الناس فقال امّا بعد فانّ الله اذا قضى امرًا جَرَتْ به المقادير حتّى تُصيبهb وانّ هؤلاء القوم لم يريدواc بما صنعوا على ان تحوكم الى حربهم وانّما جئتم لمحاربتهمd والسفنُ والارض لمن غلب فاستعينوا بالصبر والصلاة وانّها لكبيرة الّا على الخاشعينe فاجابوه الى ذلك فصلّوا الظُّهر ثمّ ناهدوهم فاقتتلوا قتالًا شديدًا فى موضع من الارض يُدعى طاوُسf وجعل السّوّار يرتجز يومئذ ويذكر قومه ويقول

يا آل عَبْدِ القَيْسِ لِلْقِراعِ قد حَفَلَg الأَمْدادُ بالجَراعِ
وكُلُّهُمْ فى سَنَنِ المِصاعِ يُحْسِنُ ضَرْبَh القَوْمِ بالقَطّاعِ 10

حتّى قُتل وجعل الجارود يرتجز ويقول

لو كان شَيْئًا أَمَمًا أكَلْتُهْ او كان ماءً ساديًا جَهَرْتُهْk
لٰكِنَّ بَحْرًا جاءنا أنْكَرْتُهْ

حتّى قُتل ويومئذ وَلِيَ عبد الله بن السوّار والمُنْذِر بن الجارود حياتهماl الى ان ماتا وجعل خُليدm يومئذ يرتجز ويقول 15

a) Co om. b) Co يصيبه c) Co يريدوا, IH[1] يريدوا, IH[2] ut recensui, IA non intellexit, dicit enim فانّ القوم لم يدعوكم انما اراد هؤلاء القوم بصنعهم هذا محاربتكم. IK verbis الى حربهم sensum bene reddit. d) Co واما. e) Co لمحاربتكم. f) طاوس Jâcût III, ٥٤٩, 7, ubi الغلاب emendandum est in العلاء sive العلاء بن. g) Co et IH[2] جعل h) Co صرف. i) Co انما. k) Co ما انساك ما حضرته l) Co حياتهما. m) IH add. بن المنذر.

يحثّ تميمَ أجْمعواa السُّوق وكان خُبْشُ هُمْ ثَوْرِق
وكُلُّكُمْb يَعْلَمُ ما اقول

انْزِلوا فنزلوا فاقتتلوا c القوم فقُتل اهل فارس مَقْتَلةً لم يُقْتَلوا مثلها قبلها ثم خرجوا يريدون البصرة وقد d غُرقت سُفُنهم ثمّ e لم يَجِدوا الى الرجوع *في البحر سبيلاf ثم وجدوا شَهْرَكg قد اخذ على المسلمين بالطُّرُق فعسكروا وامتنعوا في نُشوبهمh ولمّا بلغ عمر الذي صنع العَلاء من بَعْثه ذلك الجيش في البحر أُلْقِيَi في رُوعه نحوٌ من الذي كان فاشتدّ غضبه على العَلاء وكتب اليه يعزله وتوعّده وامره باثقل الاشياء عليه وابغض الوجوه اليه بتأمير سَعْد عليه وقال ألْحَقْ بسعد بن ابي وقّاص فيمن قِبَلك فخرج بمن معه نحو سعد وكتب عمر الى عُتبة بن غَزْوان انّ العَلاء بنk الحَضْرميّ حمل جندًا من المسلمين فأقطعهم اهلَ فارس وعصاني واظنّه لم يُرِد اللهَ بذلك فخشيتُ عليهم ان لاl يُنْصَروا أنْ يُغْلَبوا ويَنْشَبواm فاندب اليهم الناس وآضْمُمْهم اليك من قبل ان يُجْتاحواn فندب عتبة الناس واخبرهم بكتاب عمر فانتدب عاصم بن عمروo وعَرْفَجة بن هَرْثَمة وحُذَيفة بن مِحْصَن

---

a) Co جمعوا. b) Co وكلّم c) H فقاتلوا d) IH اذ. e) IH و. f) Co سبيلا في البحر, IH mox فوجدوا g) IH سُهْرك, in hoc nomine scribendo libri sibi non constant. Beládh. quoque p. ٣٨٦ praebet شهرك, Jácût III, ٣٤٣ in versu etiam شَهْرك, alius in locis (I, ٨٩١. II, ٨٨٠. III, ٨٣٧) سُهْرك, IA سهرك Cf. Nöldeke, *Pers. Studien* p. 33 h) Co لسويقة. i) Co الفي et deinde نحوا k) Co om. l) Co وان m) Co ويتشموا, IK وينشبوا. n) Co يجتاحوا o) Co et IK عمر, male.

ومَجْزَأة بن ثَوْر ونَهار a بن الحارث والترجمان b بن فلان والحُصَيْن
ابن ابى الحُرّ والأَحْنَف بن قيس وسعد بن ابى العَرْجاء c وعبد
الرحمان بن سَهْل وصَعْصَعة بن معاوية فخرجوا فى اثنى عشر الفًا
على البِغال يَجْنِبون الخيل وعليهم ابو سَبْرة بن ابى رُهْم احد
بنى مالك بن حِسْل d بن عامر بن لُؤَىّ والمسالح على حالها
بالاهواز والذمّة وهم رِدْءٌ للغازى e والمُقيم فسار ابو سَبْرة بالناس
وساحل f لا يلقاه احد ولا g يعرض له حتّى التقى h ابو سَبْرة
وخُلَيْد حيث i أُخِذ عليهم بالطُّرُق غِبَّ وقعة القوم بطاوُس
وانّما كان وَلِىَ قتالهم اهلُ إِصْطَخْر وحُدَّهم والشُّذّاذ k من غيرهم
وقد كان اهل إِصْطَخْر حيث اخذوا على المسلمين بالطرق ١٠
وأنشبوهم l استصرخوا عليهم اهل فارس كلّهم فضربوا m اليهم من كلّ
وجه وكورة فالتقوا هم n وابو سَبْرة بعد طاوُس وقد توافَتْ الى
المسلمين امدادهم والى المشركين امدادهم وعلى المشركين شهرك
فاقتتلوا ففتح الله على المسلمين وقتل المشركين واصاب المسلمون
منهم ما شاءوا وهى الغزاة o التى شرفت فيها نابتة البصرة وكانوا ١٥
افضلَ نوابت p الامصار فكانوا افضل المِصْرَيْن نابتةً ثمّ انكفئوا بما

---

a) Co وبهار. b) Co والرجمان. c) Vir aliunde mihi non notus; Co العدجا, IH perspicue ut rec. Forte non differt a سعد بن ابى العرجاء IA III, ٤١٤. d) Co حَسل, cf. *Geneal. Tab.* O 21, apud Ibn Hadjar IV, p ٤٥٢, 13 falso حسل typis expressum est. e) IH الغازى. f) Co والمسالح تحتها. g) Co الا. h) Co اتى, sed add. man. rec. i) Co حتى. k) IH والشكّان; Co mox من. l) Co وانبتوهم. m) IH[a] nunc فصوّبوا. n) Co om. o) Co العراق, IA الغزوة p) Co et IH دوائب, IH[a] correxit.

اصابوا وقد عهد اليهم عُتبة وكتب اليهم بالحثّ وقلّة العُرجة فانضمّوا اليه بالبصرة فخرج اهلها الى منازلهم منها وتفرّق الذين تنقّذوا[a] من اهل هَجَر الى قبائلهم والذين[b] تنقّذوا من عَبْد القَيْس فى موضع سوق البَحْرَيْن، ولمّا احرز عتبة الاهواز واوطأ فارس استأذن عمر فى الحجّ فأذن له فلمّا قضى حجّه استعفاه فأبى ان يُعفيه وعزم عليه لَيرجعنّ الى عمله فدعا الله ثمّ انصرف فمات فى بَطْن نَخْلة[c] فدُفن وبلغ عمرَه فمرّ به زائرا لقبره وقال انا قتلتك لولا انه أَجَلٌ معلوم وكتابٌ مَرْقُوم[e] واثنى عليه بفضله ولم يختطّ فيمن اختطّ من المهاجرين وانّما ورث ولدُه منازلهم من فاخِتة ابنة غَزْوان وكانت تحت عثمان بن عفّان وكان خبّاب[f] مولاه قد[g] لزم سَمْتَه[h] فلم يختطّ، ومات عُتبة ابن غزوان على رأس ثلث سنين ونصف من مفارقة سعد بالمدائن وقد استخلف على الناس ابا سَبْرة بن ابى رُهْم وعُمّاله على حالهم ومسالحه على نَهْر تِيرَى ومَناذر وسوق الاهواز وسُرَّق والهُرْمُزان برامَهُرْمُز مُصالِح[i] عليها وعلى السُّوس والنُّسان وجُنْدَى سابور ومِهْرِجانقذق وذلك بعد تنقُّد الذين كان حمل العَلاء فى البحر الى فارس ونزولهم البصرة وكان يُقال لهم[k] اهل طاوُس نُسبوا الى الوقعة، واقرّ[l] عمر ابا سَبْرة بن ابى رُهْم على البصرة

---

a) Co hîc et mox تَمَقَّذُوا, sed puncta add man rec. b) Co om. c) Ita Co, IH, IK et IA, Jâcût I, ٢٤٧ نَخْل. d) IA add. موته. e) Kor. 83 vs. 9 et 20. f) IA حُباب male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٨٥٨. g) Co وقد. h) IA شيمته. i) IH من مسالحه, IA tacet. k) IH om. l) IH وامّر.

بقيّة السنة *a* ثمّ استعمل المُغيرة بن شُعْبة في السنة الثانية *b*
بعد *وفاة عتبة *c* فعمل عليها بقيّة تلك السنة والسنة الّتي
تليها لم ينتقص *d* عليه احد في عمله وكان مرزوقًا السلامة ولم
يُحدث شيئًا الّا ما كان بينه وبين ابي بَكْرة ثمّ استعمل عمر *ابا
موسى على البصرة ثمّ صُرف الى الكوفة ثمّ استعمل عمر *f* بن سُراقة *e*
ثمّ صُرف عمر بن سُراقة الى الكوفة من البصرة وصُرف ابو موسى
الى البصرة من الكوفة فعمل عليها ثانية *g* *

وفي هذه السنة اعنى سنة ١٧ كان فتح رامَهُرْمز والسُّوس وتُسْتَر
وفيها أُسر الهُرْمُزان في رواية سيف،

ذكر الخبر عن فتح تلك من روايته

كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو قالوا لم يزل يَزْدَجِرْد يُثير اهل فارس أَسَفًا على ما
خرج منهم فكتب يزدجرد *h* الى اهل فارس *وهو يومئذ بمَرْو
يذكّرهم الأَحقاد ويُؤنّبهم أن قد رضيتم يا اهل *i* فارس ان قد
غلبتكم العرب على السواد وما والاه والأَهواز ثمّ لم يرضَوا بذلك
حتّى توردوكم *k* في بلادكم وعُقْر داركم، فتحرّكوا *l* وتكاتبوا اهلُ
فارس واهل الاهواز وتعاقدوا وتعاهدوا وتواثقوا على النُّصْرة وجاءت
الاخبار حُرْقوصَ بن زُهير وجاءت جَزْءًا وسُلْمَى *h* وحَرْمَلة من

---

a) IH add. الّتي مات فيها عتبة ثمّ عزله واستخلف عبد الرحمن بن سَهل فعمل بقيّة السنة. *b*) IH add من. *c*) Co om. *d*) IH ينتقص. *e*) Co احزٌ. *f*) Supplevi ex IA, IH haec inde a ولم يحدث om. *g*) IA ثانية falso. *h*) IH om. *i*) IH[1] باهل. *k*) Co يوردوكم, IH يوردكم, sed IH[2] in marg. يوردوكم. *l*) IH[1] فتحركوا, IH[2] فتكاتبوا.

خير غالب وكُليب فكتب سلمى وحرملة الى عمر والى المسلمين
بالبصرة فسّبق كتاب سلمى وحرملة فكتب a عمر الى سعد أن
ٱبعث الى الاهواز بعثا كثيفا مع النُّعمان بن مُقرّن وعجّل وٱبعث
سُويد بن مُقرّن وعبد الله بن ذى السَّهْمَين وجرير بن عبد
5 الله الحِمْيَرى وجرير بن عبد الله البَجَلى فلْينزلوا بازاء الهُرْمُزان
حتّى يتبيّنوا امرَه b وكتب الى ابى موسى أن ٱبعث الى الاهواز
جندا كثيفا وأمِّر عليهم سَهْل c بن عَدِىّ * اخا سُهَيْل بن عَدِىّ c
وٱبعث معه البَراء بن مالك وعاصم بن عمرو ومَجْزأة بن ثَوْر
* وكعب بن سُور d وعرفجة بن هَرْثَمة وحُذَيفة بن مِحْصَن وعبد
10 الرحمان e بن سَهْل والحُصَيْن بن مَعْبَد f وعلى اهل الكوفة واهل
البصرة جميعا ابو سَبْرة بن ابى رُهْم وكلُّ مَن اتاه مَدَدٌ g له h
وخرج النعمان بن مقرّن فى اهل الكوفة فأخذ وَسَطَ السواد
حتّى قطع دِجْلة بحيال مَيْسان ثمّ اخذ البرّ الى الاهواز على
البغال يجنبون الخيل وانتهى الى نَهْر تِيرَى فجازها ثمّ k جاز
15 مَناذِر ثمّ جاز سُوق الاهواز وخلّف حُرْقوصا وسلمى i وحرملة
ثمّ سار نحو الهرمزان والهرمزان يومئذ برامَهُرْمُز ولمّا سمع الهرمزان
بمسير النعمان اليه بادره الشدّة ورجا ان يقتطعه k وقد طمع
الهرمزان فى نصر اهل فارس وقد اقبلوا نحوه ونزلت اوائل امدادهم
بتُسْتَر l فالتقى النعمان والهرمزان بأَرْبَك m فٱقتتلوا قتالا شديدا

a) IH c. و. b) IA سعد, male; Now. ut recensui. c) Haec verba ab IH omissa ab ipso Tabario inserta esse videntur, quibus hunc locum cum aliis, ubi idem vir سُهَيل vocatur, congruum redderet. d) Supplevi ex IH et IK. e) IH et IK secutus sum, Co الله. f) IK سعيد g) IH فمَدَد. h IH و. i) Co om. k) IA يقتطعه, sed Now. ut rec. l) Co نستر. m) Co باربل, et infra اربل.

ثم انّ الله عزّ وجلّ هزم الهرمزان للنعمان واخلى رامهرمز وتركها
ولحق بتُسْتَر وسار النعمان من أَرْبك حتى نزل برامهرمز b ثم
صعد لايذَج c فصالحه عليها تيرويه d فقبل منه وتركه ورجع الى
رامهرمز فاقام بها. قالوا ولمّا كتب عمر الى سعد والى ابى موسى
وسار النعمان وسُهيل سبق النعمان فى اهل الكوفة سُهَيلًا واهلَ ٥
البصرة ونكّب e الهرمزانَ وجاء سُهيل فى اهل البصرة حتى نزلوا
بسوق f الاهواز وهم يريدون رامهرمز فأتتهم الوقعة وهم g بسوق
الاهواز واتاهم الخبر انّ الهرمزان قد لحق بتُستر فمالوا من سوق
الاهواز نحوه فكان وجههم منها الى تُسْتَر ومال النعمان من رامهرمز
اليها وخرج سلمى وحرملة وحُرقوص وجَزْء فنزلوا جميعًا على ١٠
تُسْتَر والنعمانُ على اهل الكوفة واهلُ البصرة متساندون وبها
الهرمزان وجنوده من اهل فارس واهل الجبال والاهواز فى الخنادق
وكتبوا بذلك الى عمر واستمدّه ابو سَبْرة فأمدّهم h بابى موسى
* فسار نحوهم i وعلى اهل الكوفة النعمان وعلى اهل البصرة ابو موسى
وعلى الفريقين جميعًا ابو سَبْرة * فحاصروهم اشهُرًا k واكثروا فيهم ١٥
القتْل وقتل البَرَاء بن مالك l فيما بين اول ذلك الحصار الى ان
فتح الله على المسلمين * مائة مُبارِزٍ m سوى مَن قتل فى غير ذلك

---

a) IH om. b) Verba sequentia ad رامهرمز, e Co exciderunt. c) IH لايذَج, male, cf Jâcût, I, ٤١٩, IA الى ايذَج. d) IH s. p. e) Co s. teschdîd, IH[1] s. p. et teschd, IH[2] ونكبّ. f) IH s. ب. g) IH s. و. h) IH فامدّه. i) IH فساحلوهم. k) Co فحاصرهم شهرا. l) IA et IK add. اخو انس بن مالك. m) IH مائة مبارزة; IA et IK مائة مبارزة, Now. ut rec.

وقتل مجزأة بن ثور a مثل ذلك وقتل كعب بن سور b مثل ذلك
وقتل ابو تميمة مثل ذلك في عدّة من اهل البصرة * وفي
الكوفيّين مثلُ ذلك منهم حَبيب بن قُرّة ورِبْعيّ بن عامر وعامر
ابن عبد الأَسْود d وكان من الرؤساء في e ذلك ما ازدادوا به الى
c ما كان منهم وزاحفهم المشركون في ايّام تُسْتَر ثمانين زَحْفًا في
حِصارهم يكون عليهم مرّة ولهم اخرى حتّى اذا كان في آخر زحف
منها واشتدّ القتال قال المسلمون يا براء أَقسِمْ على ربّك ليهزمنّهم f
لنا فقال اللهمّ آهزِمْهم لنا وآستَشهِدْني قال فهزموهم حتّى ادخلوهم
خنادقهم ثم اقتحموها g عليهم وأَرَزوا الى مدينتهم واحاطوا بها
فبينما هم على ذلك وقد ضاقت * بهم المدينة h وطالت حربهم
خرج الى النعمان رجل فاستأمنه على ان يدلّه i على مَدْخَل
يُؤْتَون منه k ورمى في ناحية ابي موسى بسهم l قد وثِقتُ بكم
وأَمِنْتكم واستأمنتكم على ان دللتكم على ما تأتون منه المدينة
ويكون * منه فتحها m فآمنوه في نُشّابة فرمى اليهم بآخر n وقال

a) Co سوق, IA et Now. ثَوْر, utrumque falsum, cf Wüstenfeld, *Reg* p. 262, Ibn Hadjar III, p. ٣٣٣ et supra p ٢٥٥٣, 9. b) Co om. c) Co om , verba illa non a Tabario consulto quidem praetermissa esse, sed revera excidisse, apparet cum ex IA, qui pro toto loco inde ab البصرة usque ad وزاحفهم, solum واهل الكوفة praebet, tum ex IK, qui post البصرة hisce verbis pergit وكذلك اهل الكوفة قتل منهم جماعة مائة مبارزة كحبيب بن قرّة الخ. d) IK الاسد. e) Co مثل f) IH ليهزمهم. g) Co اقتحموها. h) IH, IA et Now. المدينة بهم. i) Co يدلّهم. k) IH add. فأمّنه. l) In marg. man. rec. add. فيه. m) IH فتحها منه. n) Scilicet بسهم آخر; IH et IA بأخرى.

أنْهَدوا من قِبَل مَخْرَج الماء فانّكم ستفتحونها فاستشاره a في ذلك
وندب اليه فانتدب له عامر بن *عَبْد قَيْس b وكعب بن سُور
ومَجْزأة بن ثَوْر *وحَسَكة الحَبَطيّ c وبَشَرٌ كثير فنهدوا لذلك
المكان ليلًا وقد ندب النعمان اصحابه حين جاءه الرجل فانتدب
له سُويد بن المثعبة d وورقاء بن الحارث وبِشْر بن ربيعة الخثعميّ ،
ونافع بن زيد الحِمْيَريّ وعبد الله بن بِشْر الهلاليّ فنهدوا في
بَشَر كثير فالتقوا هم واهل البصرة على ذلك المخرج وقد انسرب
سُويد وعبد الله بن بشر فاتبعهم هؤلاء وهؤلاء حتّى اذا اجتمعوا
فيها والناس على رِجْلٍ من خارج كبّروا فيها *وكبّر المسلمون e
من خارج وفُتحت الابواب فاجتلدوا فيها فافنوا كلّ مُقاتل وأرز
الهرمزان الى القلعة واطاف f به الذين دخلوا من مخرج الماء
فلمّا عاينوه واقبلوا قِبَله قال لهم ما شئتم قد تَرَوْن ضِيقَ ما انا
فيه وانتم ومعي g في جَعْبتي h مائة نُشّابة والله i ما تَصِلون اليّ
ما دام k معي منها نشّابة وما يَقع لي سهم وما *خير اسارى l
اذا اصبتُ منكم مائة بين m قتيل او جريح قالوا فتُريد ماذا
قال ان أَضَعَ يدي في ايديكم على حُكم عمر يصنع بي ما شاء

---

a) IH فاستشار. b) Co قيس, IH عبد القيس, IA ut recensui, cf. supra p. ٢٣٢٩, 7, et Ibn Hadjar III, p. ٣٩٩, n. ٤٠٣. c) Co وحسكة الحنظلى, male, cf supra p. ٢٠٥٧, ult. seqq. d) Ita IH; Co المعبد, IA, Now. et IK tacent, nomen aliunde mihi notum non est. e) Co وكبر المسلمين. f) IH c. ب. g) IH وأن معى h) Co حصى. i) Co والله, IH mox لا. k) IH دامت, mox om. منها. l) Co خسارى. m) Co من.

قالوا *فلك ذلك*a فرمى بالوهق وامكنهم من نفسه فشدّوه وثاقا واقتسموا ما افاء الله عليهم فكان سهم الفارس*b* ثلثة آلاف والراجل الفا ودعا صاحب الرَّمية*c* بها فجاء هو والرجل الذى خرج بنفسه فقالا مَن لنا بالأمان *الذى طلبناه*d علينا وعلى من مال معنا قالوا ومَن مال معكم قالا من اغلق *بابه عليه*e مَدْخلكم فاجازوا ذلك لهم وقتل من المسلمين ليلتئذ أناس كثير وممن قتل الهرمزانُ بنفسه مَجْزأةُ بن ثَوْر والبَراء بن مالك. قالوا وخرج ابو سَبْرة فى اثر الفَلّ من تُسْتَر وقد قصدوا للسُّوس *الى السُّوس*d وخرج معه بالنعمان وابى*f* موسى ومعهم الهرمزان ١٠ حتّى اشتملوا*g* على السُّوس واحاط المسلمون بها وكتبوا بذلك الى عمر فكتب عمر الى عمر بن سُراقة*i* بأن يسير نحو المدينة*h* وكتب الى ابى موسى فرّده على البصرة وقد ردّ ابا موسى على البصرة ثلث مرّات بهذه*h* وردّ عُمَرُ*i* عليها مرّتَيْن وكتب الى زِرّ ابن عبد الله بن كُليب الفُقَيْمىّ*k* أن يسير الى جُنْدَيْسابور ١٥ فسار حتّى نزل عليها وانصرف ابو موسى الى البصرة بعد ما اقام الى رجوع كتاب عمر وامّر عمر*d* على جند البصرة المُقْتَرِبَ*l* الأَسْوَدَ ابن ربيعة احدَ بنى ربيعة بن مالك وكان الأَسْود وزِرّ*m* من

---

a) IH فذلك لك. b) IH add. فيها. c) Glossa in IH²: اى تكلمَ بسبب رميته; in Co ad صاحب الرمية man. rec. haec adnotavit: يعنى الذى رمى بالنشابة. d) Co om. e) IH عليه بابه. f) IH وابى. g) IH ينزلوا. h) Scilicet السنة. i) Omar ibn Soraca. k) Co العهمىّ. l) Co للقرب, infra لاقرب et المقرب, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٨٥, n. ٣١٣. m) Co ورث.

اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين وكان الاسود قد وفد على
رسول الله صلعم وقال جئتُ لأتقرّب الى الله *عزّ وجلّ a بصُحبتك
فسمّاه المُقتَرِبَ وكان زِرّ قد وفد على رسول الله صلعم وقال فَنِىَ
بطنى b وكثُر اخوتُنا فادْعُ الله لنا فقال اللهمّ أوْفِ لزِرّ عُميرته c
فتحوّل اليه العَدَدُ d وأوفده ابو سَبْرة وفدا فيهم أنس بن مالك
والأَحْنَف بن قيس وارسل الهرمزانَ معهم فقدموا مع ابى موسى
البصرة ثم خرجوا نحو المدينة حتّى اذا دخلوا e هيّؤوا الهرمزان
فى هيئته فألبسوه كُسْوته من الديباج الذى فيه الذهب ووضعوا
على رأسه تاجا يُدْعى الآذين f مكلّلا بالياقوت وعليه حِلْيته كيما
يراه عمر والمسلمون فى هيئته ثم خرجوا به على الناس يُريدون
عمر فى منزله فلم يَجِدوه فسألوا عنه فقيل g جلس فى المسجد
لوفد قدموا h عليه من الكوفة فانطلقوا يطلبونه فى المسجد فلم
يَرَوْه فلمّا انصرفوا مرّوا بغِلمان من اهل المدينة يلعبون فقالوا
لهم *ما تلدُّدكم i تُريدون امير المؤمنين فانّه k نائم فى ميمنة
المسجد مُتوسِّدا l بُرْنُسه وكان عمر قد جلس لوفد اهل m الكوفة
فى بُرْنس فلمّا فرغ من كلامهم وارتفعوا عنه وأخْلَوه نزع بُرنسه
ثم توسّده فنام فانطلقوا ومعهم النَّظّارة حتّى اذا رأوه جلسوا
دونه وليس فى المسجد نائم ولا يقظان غيره والدِرّة فى يده

---

a) IH et IA om. b) Co s فى. c) E conject., codd. عُمَيْرة.
d) IH ووقد. e) Co ادخلوا. f) „Ornatus", Co الادى, IH[1] الاذى,
ultima tamen littera (scilicet ductu maghribino) etiam ut ى legi
potest, atque IH[2] الاذيى exhibet. g) IH add. لهم. h) Co قدم.
i) Co بلددكم. k) Co om. l) IH متوسّدٌ. m) IH om.

مُعلَّقةٌ a فقال الهرمزان ابن عمر فقالوا * b هو ذاك وجعل الوفد
يُشيرون الى الناس أن اسكتوا عنه واصغى الهرمزان الى الوفد
فقال ابن حَرَسُه وحُجّابه عنه قالوا ليس له حارس ولا حاجب
ولا كاتب ولا ديوان قال c * فينبغى له d ان يكون نبيًّا فقالوا
* بل يعمل عمل e الانبياء e وكثر الناس فاستيقظ f عمر بالجلبة
فاستوى جالسًا ثمّ نظر الى الهرمزان فقال الهرمزان قالوا نعم
فتأمّله وتأمّل ما عليه وقال g اعوذ بالله من النار * وأستعين الله h
وقال الحمد لله الذى اذلّ بالاسلام هذا واشياعه يا معشر المسلمين
تمسّكوا بهذا الدين واهتدوا i بهُدَى نبيّكم ولا تُبطرنّكم الدنيا
10 فانّها غرّارة فقال الوفد هذا ملك الاهواز فكلّمه فقال لا حتى
لا يبقى عليه من حليته شىء فرمى عنه بكلّ شىء عليه الّا
شيئًا يستره والبسوه ثوبًا صفيقًا k فقال عمر هِيهْ l يا هرمزان كيف
رأيت m وبال الغدر وعاقبة امر الله فقال يا عمر انّا وايّاكم فى
الجاهليّة كان الله قد خلّى بيننا وبينكم فغلبناكم اذ لم يكن
15 معنا ولا معكم فلمّا كان معكم غلبتمونا فقال عمر انّما غلبتمونا
فى الجاهليّة باجتماعكم وتفرّقنا ثمّ قال عمر ما عُذْرك وما حُجّتك
فى انتقاضك مرّة بعد مرّة فقال اخاف ان تقتلنى قبل ان أُخبرك

---

a) IH مُعلِّقها. b) Co هذا هو. c) IH et IK c. ف. d) IH et IK ينبغى, IA et Now. فينبغى. e) IH et IA بعمل. f) Co c. و. g) IH ثمّ قالوا, IH[2] nunc ثمّ قال. h) Co om. IK واستغفر الله. i) IH واهتدوا. k) IK مفقا. l) IH et IK هى, IH[2] vocales add. هِيْ, IA et Now. om. m) Co om.

قال a لا تخف ذلك b واستسقى ماء فأتى به فى قدح غليظ
فقال لو متّ عطشًا لم استطع ان اشرب فى مثل هذا فأُتى به
فى اناء يرضاه فجعلت يده ترجف c وقال انى اخاف ان أُقتل
وانا اشرب الماء d فقال عمر لا بأس عليك حتى تشربه فأكفأه
فقال عمر أعيدوا عليه ولا تجمعوا عليه القتل والعطش فقال لا ٥
حاجة لى فى الماء انما اردتُ ان أستأمن به فقال له e عمر انى
قاتلك قال قد آمنتنى f فقال g كذبتَ فقال أنس صدق يا امير
المؤمنين قد آمنته قال ويحك يا أنس انا أُومن قاتل مَجْزأة
والبَراء h والله لتأتينّ بمخرج او لأعاقبنّك i قال قلت له لا بأس
عليك حتى تخبرنى وقلت k لا بأس عليك حتى تشربه وقال له ١٠
من حوله مثل ذلك فأقبل على الهرمزان وقال خدعتنى l والله لا
أنخدع الّا لمُسْلم m فأسلم ففرض له على n الفين وانزله المدينة.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى سُفيان
طلحة o بن عبد الرحمن عن ابن عيسى p قال كان الترجمان

a) IH c. ف. b) Co om. c) IH et IK ترعد, IA et Now. tacent. d) IH, IK, IA et Now om. e) IH om. f) IH[2] ad hoc significandum secunda verbi forma uti solet. g) IH[2], IK et Now. s. ف h) IH, IA et Now. add. بن مالك. i) Ita IA, Now. et IK, Co او لاعقبنك, IH والا عاقبتك. k) IH add. له. l) IH l praemittit, quod quidem apud IH[2] postea deletum est. m) IH, IA, Now. et IK ان نُسلم n) IK, IA et Now. فى o) Co وطلحة, IH more suo catenam om , و delevi secundum p. ٢٥٩٤, ١١, ubi illud deesse Kos. et C testantur; IH illic verba طلحة بن عبد الرحمن om, unde sequitur et ipsum ea nil aliud habuisse nisi nomen viri ابو سفيان. p) IH عبيس.

يوم الهرمزان للمغيرة بن شُعْبة الى ان جاء المُتَرْجِم وكان المغيرة يفقه شيئا من الفارسيّة فقال عمر للمغيرة قُل له من ايّ *a* ارض انت فقال المغيرة از *b* كُدام ارضيه فقال مِهْرَجانيّ فقال تكلَّمْ بحُجّتك قال كلامَ حيّ او ميّت قال بل كلام حيّ قال قد ٥ امّنتنى قال خدعتنى انّ للمخدوع فى الحرب حُكمه لا والله لا أومنك حتّى *c* تُسلم فأيقن انّه القتل او الاسلام *d* فاسلم ففرض له على *e* الفين وانزله المدينة وقال للمغيرة ما اراك بها حاذقًا ما احسنتها *f* ما منكم احد الّا خَبٌّ *g* وما خبّ الّا دقّ اياكم وايّاها فانّها *تنقص الاعرابَ *h* واقبل زيد فكلّمه واخبر عمرَ بقوله والهرمزانَ ١٠ بقول عمر *i* كتب الىّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو عن الشَّعْبيّ وسُفيان عن الحَسَن قال قال عمر للوفد لعلّ المسلمين يُفْضُون *k* الى اهل الذمّة بأذًى وبأمور لها *l* ما ينتقضون بكم *m* فقالوا ما *n* نعلم الّا وفاء وحُسنَ مَلَكة *o* قال فكيف *p* هذا فلم يَجِد عند احد منهم شيئا يشفيه ويُبصر ١٥ به مما *q* يقولون الّا ما كان من الأَحْنف فقال يا امير المؤمنين

---

a) IH ايّه. *b*) Co ان, IH ار, Co mox كدام. *c*) IH الّا ان. *d*) IH السلم, sequ. فاسلم om. Co. *e*) Co om., IK فى. *f*) IH secutus sum, Co اختنقتها, sed puncta add. man rec. *g*) Co hic et mox حبّ c. ح subscripto; IH mox ولا. *h*) Co تناقص الاعراف. *i*) Co بعنى, IH mox المسلمين, sed IH² nunc المسلمين. *k*) Ita correxit IH², IH¹ يقضون, Co تقضون. *l*) Co بها. *m*) IH لكم. *n*) IH لا. *o*) Co et IH s p. et voc. *p*) IH² in marg اى ما سبب هذا الذى قال عمر مع حسن سيرة المسلمين. *q*) Codd ما.

أخبرك أنّا نهيّتنا عن الانسياح في البلاد وامرتنا بالاقتصار على ما *a* في ايدينا وانّ مَلِك فارس حيّ بين اظهُرهم *b* وانّهم لا يزالون يُساجلوننا *c* ما دام مَلِكهم فيهم ولم يجتمع مَلِكان فاتّفقا حتّى يُخرج احدهما صاحبه وقد رايتُ انّا لم نأخذ شيئًا بعد شيء الّا بانبعاثهم *d* وانّ ملكهم هو الذي يبعثهم ولا يزال هذا دأبهم حتّى تأذن لنا فلنسيحْ *e* في بلادهم حتّى نُزيله عن فارس ونُخرجه من مملكته *وعزّ أُمّته *f* فهناك ينقطع رجاء اهل فارس ويضربوا جأشًا فقال صدقتنى والله وشرحت *g* لى الامر عن حقّه ونظر في حوائجهم وسرّحهم وقدم الكتاب على عمر باجتماع اهل نهاوند وانتهاء اهل مِهْرِجانْقَذَق واهل كُوَر الاهواز الى رأى ١٠ الهرمزان ومشيّته فذلك كان سبب اذن عمر لهم في الانسياح ✿

ذكر فتح السُّوس

اَخْتَلَفَ اهل السِيَر في امرها فامّا المدائنيّ فانّه فيما حدّثني عنه ابو زيد قال لمّا انتهى فَلّ جَلولاء الى يزدجرد وهو بحُلْوان دعا بخاصّته والمُوبَذ *h* فقال انّ القوم لا يلقون جمعًا الّا فلّوه ١٥ فما ترون فقال المُوبَذ نرى ان تخرج فتنزل *i* اصْطَخْر فانّها بيت المملكة وتضمّ اليك خزائنك وتُوجّه الجنود فأُخذ برأيه وسار *k*

a) IH add كان. *b*) Co اظهرنا. *c*) IH يساجلوننا, IA et Now يقاتلوننا. *d*) Co بمعادهم. *e*) IH فنسيح, IA et Now. فنسيح. *f*) Co وعن أمّته, IH وعزّامته. *g*) IH وصرحت, Co تخرج; فتنزل. *h*) Co والمُوبَذ et deinde المُوبَذ. *i*) IH فتنزل mox الى in IH¹ s. p. *k*) IH وصار.

الى اصبهان ودعا سياه *a* فوجّهه فى ثلثمائة فيهم سبعون رجلا من
عظمائهم وامره ان ينتخب من كلّ بلدة يمرّ بها مَن احبّ
فمضى سياه واتّبعه يزدجرد حتّى نزلوا اصطخر وابو موسى محاصر
السوس فوجّه سياه *b* الى السوس والهرمزان الى تُسْتَر فنزل سياه
c الكَلْبانيّة وبلغ اهل السوس امر جَلولاء ونزول يزدجرد اصطخر *d*
منهزمًا فسألوا ابا موسى الأَشْعَرىّ الصلح فصالحهم وسار الى رامهرمز
وسياه بالكَلْبانيّة وقد عظم امر المسلمين عنده فلم يزل مُقيمًا
حتّى سار ابو موسى الى تُسْتَر فتحوّل سياه فنزل بين رامهرمز وتُسْتَر
حتّى قدم عمّار بن ياسر فدعا سياه الرؤساء الذين كانوا خرجوا
10 معه من اصبهان فقال قد علمتم انّا كنّا نتحدّث انّ هؤلاء القوم
اهل الشقاء والبؤس سيغلبون على هذه المملكة وتروث دوابّهم فى
ايوانات *f* اصطخر ومَصانع *g* الملوك ويشدّون خيولهم بشجرها وقد
غلبوا على ما رأيتم وليس يلقون جندًا الّا فلّوه ولا ينزلون
بحصن الّا فتحوه فانظروا لانفسكم قالوا رأينا رأيك قال فليكفنى
15 كلّ رجل منكم حشمه والمنقطعين اليه فانّى ارى ان ندخل
فى دينهم *h e* ووجّهوا شيرويه فى عشرة *i* من الاساورة الى ابى موسى
يأخذ *k* شروطًا على ان يدخلوا فى الاسلام فقدم شيرويه على ابى

---

a) Cod. s. p., rec. m. corr. بشماء, gl. رجل. *b*) IH سباقا; modo et mox IH[1] سياه. *c*) Jâcût IV, ٢٩٢ الكلبانية, sed vid. quae ann. de Goeje ad Bibl. Geogr. VII, ١٨٨ (Ibn Rosteh). *d*) Co واصطخر. *e*) IH om. *f*) Ita IH et IA, Co بنب. Beládh. p. ٣٧٤ habet ايوان. *g*) Co ومُصالح. *h*) Co دينكم. *i*) Co عسكره. *k*) IH فاخذ لهم.

موسى فقال انّا قد رغبنا فى دينكم فنُسلم على ان نُقاتل معكم
العجم ولا نقاتل معكم العرب وإن قاتلنا احد من العرب منعتمونا
منه a وننزل حيث شئنا ونكون فيمن شئنا منكم وتُلحقونا
بأشراف b العطاء ويعقد c لنا d الامير الذى هو فوقك بذلك فقال
ابو موسى بل لكم ما لنا وعليكم ما علينا قالوا e لا نرضى وكتب
ابو موسى الى عمر بن الخطّاب فكتب الى ابى موسى أَعطهم ما
سألوك فكتب * ابو موسى لهم f فأَسلموا وشهدوا معه حصار تُسْتَر
فلم يكن ابو موسى يرى منهم جدًّا ولا نكاية فقال لسياه
يأَعور g ما انت واصحابك كما كنّا نرى قال لسنا مثلكم فى هذا
الدين ولا بصائرنا كبصائركم وليس لنا فيكم حُرَم نُحامى عنهم 10
ولم تُلحقنا h باشراف العطاء ولنا سلاح وكُراع وانتم حُسَّر فكتب
ابو موسى الى عمر فى ذلك فكتب اليه عمر ان أَلحقهم على قدر
البلاء فى افضل العطاء واكثر i شىء اخذه احد من العرب ففرض
لمائة منهم فى الفين الفين ولستّة منهم فى الفين وخمسمائة لسياه
وخُسْرو k ولقبه مِقْلاص وشَهْرِيار * وشَهْرويه وشيرويه l وافروذين m 15

a) IH (et IA) منهم. b) Ita Co et IH, IA باشرف, Beládh. ٣٧٣ بشرف. c) Co s. ر. d) IH (et Beládh) hic add. بذلك et deinde om. e) IH قال. f) IH لهم ابو موسى. g) Beládh. يا عور. h) IH تلحقوا; in sequ. باشراف alterum ا Loth manu deletum est; neque tamen perspicuum est, utrum in codice ipso omnino desit, an jam ibi a manu prima vel altera deletum sit, quamquam si ita res se haberet, Loth, qua erat diligentia, „sic" adposuisset. i) In IH¹ a vermibus ita erosum, ut certe legi non possit, IH² وافضل. k) Co hic et infra حسروا; infra etiam IH² c. ا. l) Co وشهرويه, IH وسيرويه. m) Co وافرذوني.

فقال الشاعر

لمّا *a* رأى الفاروق حُسْنَ بَلائِهِمْ   وكان بما يَأْتى مِنَ الأَمْرِ أَبْصَرَا
فَسَنَّ لَهُمْ أَلْفَيْنِ فَرْضًا وَقَدْ رأى   ثَلٰثَمِائِينَ فَرْضَ عَكٍّ وحِمْيَرَا

قال فحاصروا حصنًا بفارس فأسنده *b* سياه فى آخر الليل فى يوم
5 ذى غيم حتّى رمى بنفسه الى جنب *c* الحصن ونضح ثيابه *d* بالدم
واصبح اهل الحصن فرأوا رجلًا فى زيّهم صريعًا فظنّوا انه رجل
منهم اصيبوا به ففتحوا باب الحصن ليُدخلوه فثار وقاتلهم حتّى
خلّوا عن *f* باب الحصن وهربوا ففتح الحصن وَحْدَه ودخله المسلمون *e*
وقوم يقولون فعل هذا الفعل سياه بتُسْتَر وحاصروا حصنًا فمشى
10 خُسْرَوْ الى الحصن فأشرف عليه رجل منهم يكلّمه *g* فرماه خسرو
بنُشّابة فقتله *h*. واما سيف فانّه قال فى روايته ما كتب به
الىّ السرىّ عن شعيب عنه عن محمّد وطلحة وعمرو ودِثار ابى
عمر عن ابى عثمان قالوا لمّا نزل ابو سَبْرة فى الناس على السوس
واحاط المسلمون بها وعليهم شَهْريار اخو الهرمزان ناوشوهم *i* مرّات
15 كلُّ ذلك يُصيب اهلُ السوس فى المسلمين فأشرف عليهم يومًا *k*
الرُّهبان والقسّيسون فقالوا يا معشر العرب انّ ممّا *l* عهد الينا
علماؤنا واوائلنا انّه لا يفتح السوس الّا الدجّال او قوم فيهم الدجّال

---

a) IH[1] ولما. *b*) Sic corr. r. m., primo فسل stetisse videtur; IH فمشى. *c*) Co om.; IA جانب; mox IA ونضح. *d*) Co نشابَهُ. *e*) IH c و et mox habet فى. *f*) IH om. *g*) IH فكلّمه. *h*) Co دثار بن, male, cf supra p. ٢٣٣٧, 6 et ٢٣٤٢, 12, IH pro his inde a فى روايته habet من شرحه. *i*) IH ناوشهم. *k*) IH, IA et Now. om *l*) Co ما.

فان كان الدجّال فيكم فستفتحونها وان لم يكن فيكم فلا تعنّوا
بحصارنا، وجاء a صَرْف ابى موسى الى البصرة وعُمّل على اهل
البصرة المُقْتَرِب b مكانَ ابى موسى بالسوس واجتمع الاعاجم بنهاوند
والنُّعمان على اهل c الكوفة *محاصرًا لاهل d السوس مع ابى سَبْرة
وزرّ محاصر اهل نهاوند من وجهه e فلذلك وضرب على f اهل الكوفة 5
البعث مع حُذَيْفة وامرهم بموافاته بنهاوند واقبل النعمان على
التهيّؤ للسَّيْر g الى نهاوند ثم استقلّ h فى نفسه فناوشهم قبل
مُضِيّه فعاد الرهبان والقسّيسون واشرفوا على المسلمين *وقالوا يا
معشر العرب لا تَعْنَوْا فانّه لا يفتحها الّا الدجّال او قوم معهم
الدجّال فصاحوا بالمسلمين، وغاظوهم وصاف k بن صيّاد يومئذ 10
مع النعمان فى خيله واتاهم المسلمون جميعًا *وقالوا نقاتلهم قبل
ان نفترق l ولمّا تخرجْ m ابو موسى بعدُ واتى صاف باب السوس
غضبانَ فدقّه برِجله وقال n انفتحْ بَظارِ o فتقطّعت السلاسل
وتكسّرت الاغلاق وتفتّحت الابواب ودخل المسلمون فالقى المشركون
بايديهم وتنادَوْا الصلحَ الصلحَ وامسكوا بايديهم فاجابوهم الى ذلك 15
بعد ما دخلوها عَنْوةً واقتسموا ما اصابوا قبل الصلح ثم افترقوا
فخرج النعمان فى اهل الكوفة من الاهواز حتّى نزل p على ماة

---

a) Glossa يعنى جاء امر بصرف. b) Co ut solet المُقَرِّب.
c) Co om. d) IH[1] محاصر اهل, IH[2] لمحاصر اهل, IA محاصرًا اهل. e) IH[2] جهة. f) IH[1] om g) IH للمسير. h) Co استقبل Deinde IH فى تعبيته, IA tacet. i) IH om. k) IA صاف, male, Now. ut rec. l) IH secutus sum, Co nomina وقال فعل habet. m) Co خرج. n) IH, IA et Now c ف. o) Ita IA, Now om.; IH[1] بخنار, IH[2] et Co فطار. p) IH ينزل.

وخرج ابو سبرة *المقترب حتى ينزل[a] على جندى سابور مع زرّ فقاتلهم بعد دخول ماه حتى والاه اهل الكوفة ثم نهد بهم الى اهل نهاوند فلمّا كان الفتح رجع صاف الى المدينة فاقام[b] بها ومات بالمدينة[c]. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة عمن اورد فتح السوس قال وقيل لابى سبرة هذا جسد دانيال فى هذه المدينة قال وما لنا[d] بذلك فاقرّه بايديهم، قال عطيّة باسناده انّ دانيال كان لزم اسياف[e] فارس بعد بخت نصّر فلمّا حضرته الوفاة ولم ير احدًا *ممن هو بين ظهريهم[f] على الاسلام اكرم كتاب الله عمّن لم يجبه *ولم يقبل منه[g] فاودعه
١٠ ربّه فقال لابنه ائت ساحل البحر فاقذف بهذا الكتاب فيه فأخذه الغلام وضنّ به وغاب مقدار ما كان ذاهبًا وجائيًا وقال قد فعلتُ قال فما صنع البحر حين هوى فيه قال لم أره يصنع[h] شيئًا فغضب وقال والله ما فعلتَ الذى امرتك به فخرج من عنده ففعل مثل فعلته الاولى ثم اتاه فقال قد فعلتُ فقال كيف
١٥ رايت البحر حين هوى فيه قال ماج[i] واصطفق فغضب اشدّ من

---

a) Co فنزل, post على IH et v. l. apud IA add. اهل. b) IH c. و. c) Quae sequuntur ad finem capitis om. IH. d) Add man. rec.; IA Tornb. علىّ, edd Bûl et Qâh علمى. e) Co s. p., IA نواحى. f) E conject., Co nunc habet من بنى اسرائل ظهرّ به, sed Loth in marg apographi add.. Die Stelle ist von der späteren Hand überarbeitet, ursprünglich scheint dagestanden zu haben ظهريه (neue Zeile) عن بين (؟)أحدا. g) E conject., Co ويقبل منه. h) Co صنع i) Co سلح c. ⊏ subscr, IA ut rec.





